



نتياهو يقر بشن مئات العمليات ضد أهداف إيرانية في سوريا

الإعلام الإسرائيلية والأجنبية، بمناسبة انتهاء ولايته، قال فيها إن «إسرائيل استهدفت آلاف المواقع في سوريا، دون أن تتجنى المسؤولية عن ذلك». وتابع أيزنكوت، أن على «الجيش الإسرائيلي أن يركز جهوده على العدو الإيراني، في مقابل عوامل ثانوية مثل (حماس)». وأضاف أن الجيش الإسرائيلي «قصف أهدافاً إلى حدٍّ معين حتى قبل عامين ونصف العام. ولكننا لاحظنا، لاحقاً، أن هناك تغييراً كبيراً في الاستراتيجية الإيرانية». (تفاصيل ص 5)

«تحت قيادتك للجيش، عملنا بنجاح كبير لصد التموضع العسكري الإيراني في سوريا». وأضاف نتينياهو، خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء: «منذ 36 ساعة فقط، هاجم سلاحنا الجوي مستودعات تحتوي على أسلحة إيرانية في مطار دمشق الدولي»، في تأكيد نادر يصدر عن مسؤول إسرائيلي. وكان رئيس أركان الجيش، المنتهية ولايته، غادي أيزنكوت، قد أجرى سلسلة مقابلات صحافية مع وسائل

تل أبيب، نظير مجلي أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو، أمس، أن الطيران الإسرائيلي شنَّ يوم الجمعة الماضي غارة استهدفت «مستودعات أسلحة» إيرانية في مطار دمشق الدولي، كما كشف أن الجيش شنَّ مئات العمليات ضد أهداف تابعة لإيران و«حزب الله» خلال السنتين الماضيتين. وفي كلمة لتوديع رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، الفريق غادي أيزنكوت، الذي انتهت فترة خدمته، قال نتينياهو

تصاعد تمرد الانقلابيين على الجنرال الهولندي اتهام الحوثيين بمحاولة اغتيال الوفد الحكومي



العامل الأردني الملك عبد الله الثاني مرحباً بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مطار ماركا بعمّان أمس. وشدد الملك عبد الله والرئيس السيسي على استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 5)

لندن، بدر القحطاني
عبد علي ربيع
الرياض، عبد الهادي حبيروت

أتهمت الحكومة اليمنية، الحوثيين، بمحاولة اغتيال وفدها المشارك في اجتماعات لجنة إعادة الانتشار الناجمة عن اتفاقية الحديدة. وقال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني إن قوات الجيش، بدعم من تحالف دعم الشرعية، أحبطت عملية حوثية إرهابية استهدفت الفريق الحكومي عبر طائرة مسيرة مصنعة في إيران، في محاولة منها لإفشال تنفيذ اتفاق السويد، وإجهاض الجهود الاممية لحل الأزمة.

في الأثناء، صعد الحوثيون من لهجتهم الهجومية ضد الأمم المتحدة، واختاروا هذه المرة الجنرال الهولندي باتريك كومارت رئيس لجنة إعادة الانتشار في الحديدة. وغرد المتحدث باسم الحوثيين رئيس وفد المفاوضات محمد عبد السلام أمس، منتهماً الجنرال الهولندي بالضعف، وقال «يبدو أن المهمة أكبر من قدراته». وعلق وزير الخارجية اليمني خالد البهاني على سلوك الحوثيين تجاه الأمم المتحدة وممثليها بالقول: «لا يستطيعون حركة قائمة على العنف والاستحواذ أن ينفذوا أي اتفاق سبق أن التزموا بتنفيذه».

إلى ذلك، أبدى السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون قلق بلاده من عدم إحراز أي تقدم على الأرض في تطبيق اتفاق استوكهولم الذي وقعته الأطراف اليمنية الشهر الماضي في السويد. (تفاصيل ص 4)

واشنطن تلوح بعقوبات جديدة ضد «حزب الله»

اعلام الدول العربية على الواجهة البحرية لبيروت واستبدلوا بها أعلام «أمل». وقال النائب علي بزّي: «تصعبنا لا حدود له، فليطلبوا من الوفد الليبي عدم القدوم وليعتذروا عن دعوته، لأنه لن يدخل إلى لبنان». (تفاصيل ص 6)

من جهة أخرى، صعد مناصرو «حركة أمل» موقفهم تجاه مشاركة ليبيا في القمة العربية المقررة في بيروت الشهر الحالي على خلفية قضية اختفاء الإمام موسى الصدر، إذ أزال هؤلاء المناصرون مساء أمس، الاعلام الليبية المرفوعة ضمن

لؤحت واشنطن بعقوبات جديدة ضد إيران و«حزب الله» و«من يمت لهمابصلة»، في أحدث موقف تصعيدي أميركي ضد الحزب في لبنان، بالتزامن مع زيارة وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل إلى بيروت. وقالت مصادر لبنانية ل«الشرق الأوسط» إن هيل أعرب خلال المباحثات التي أجراها مع الشخصيات اللبنانية التي التقاها، عن «قلق بلاده من أنشطة إيران و«حزب الله» في لبنان وسوريا، كونها تزعزع الاستقرار»، مشيرة إلى أنه «بدأ أن هناك تلويحاً بعقوبات جديدة على إيران و«حزب الله» ومن يمت لهمابصلة». (تفاصيل ص 2)

سلامة ينتقد التدخلات في ليبيا والطبقة السياسية

ص 2

ص 8

تصويت بريطاني مصيري غداً حول «بريكست»
يهود حاب في 3 روايات سورية (ثقافة)

بومبيو يعلن توسيع الوجود العسكري الأميركي في قطر

المشترك، شدد بومبيو على أهمية الوحدة بين أعضاء مجلس التعاون الخليجي، وقال إنه أكد لنظيره القطري أهمية الوحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي، وإن الرئيس دونالد ترمب يؤمن بأهمية إنهاء الخلاف الخليجي - الخليجي. (تفاصيل ص 2)

القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن «هذه القاعدة مفتاح مهم للأمن والدفاع الأميركي». وناقش وزير الخارجية الأميركي مع المسؤولين القطريين «تحسين مكافحة تمويل الإرهاب»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وفي المؤتمر الصحافي

«الشراكة الاستراتيجية» بين البلدين. وكان بومبيو توقف في الدوحة في طريقه إلى الرياض، وأعلن أن الولايات المتحدة وقعت اتفاقية مع قطر «لتوسيع قاعدة وجودنا في قاعدة العبد الجوية»، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره

قمة أردنية - مصرية تشدد على استئناف مفاوضات السلام

الرياض، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو محادثات مع وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير والسفير السعودي في واشنطن الأمير خالد بن سلمان، بالرياض، أمس، تناولت

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

5E9
by AUDEMARS PIGUET

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغه:
دي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمّان | مسقط

AUDEMARSPIGUET.COM | INFRARED PHOTOGRAPHY

السودان: اعتقالات واسعة في مواجهة تمرد الاحتجاجات

الخرطوم، «الشرق الأوسط» أكدت مصادر محلية أن قوات الأمن السودانية احتجزت مئات المواطنين عشوائياً خلال تجدد الاحتجاجات المناهضة للحكومة في العاصمة أمس، وذلك تزامناً مع تمدها إلى عدد من الولايات في شمال وشرقها البلاد. وقالت المصادر إن استخدام الأمن للقوة المفرطة لم يمنع المحتجين من الخروج مجدداً في ميادين «الخرطوم بحري»، مضافة أن قوات الأمن لجأت إلى الاعتقالات وإطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريق المحتجين. وأفسد «تجمع المهنيين السودانيين» الذي ينسق الاحتجاجات، بأن (سوكب الشهداء بمدينة بحري) أطلق أمس بزغودة أطلقتها إحدى النساء، «فجاء الثوار من كل

البريطاني حسن روحاني، الخميس، عزم بلاده إطلاق تلك الصواريخ خلال أسابيع. ولا تسمح بنود الاتفاق النووي والقرار الأممي 2231 بتخطي تصويب البورانيوم نسبة 3,67 في المائة لفترة 10 سنوات. وفي المقابل، يسمح الاتفاق لإيران باستيراد الوقود النووي لتشغيل مفاعل طهران للأغراض البحثية من روسيا. وأفادت وكالة «رويترز» بأن صالحي قال للتلفزيون الإيراني، أمس، إن إيران «بدأت الإجراءات الأولية لتصميم وقود حديث (بنسبة نقاء) 20 في المائة، ونحن على وشك (تحقيق) ذلك. هذا المنتج مختلف عن الوقود السابق الذي كانت نسبته 20 في المائة، وبوسننا توصيل الوقود لأي مفاعل مشيد، مثل مفاعل طهران». (تفاصيل ص 3)

طهران تعدّ لتخصيب ينتهك «الاتفاق النووي»

لندن، عادل السائي
كشف رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى عن بدء خطوات أولية لـ«تصميم عملية متطورة» لتخصيب وقود اليورانيوم بنسبة 20 في المائة في مفاعل طهران النووي، في خطوة تعد انتهاكاً للاتفاق النووي المبرم بين طهران والمجتمع الدولي عام 2015. ويأتي هذا الإعلان وسط تفاقم التوتر الإيراني - الأميركي في الأيام القليلة الماضية، إثر إعلان واشنطن عن عقد قمة دولية في وارسو منتصف الشهر المقبل، تركز على أنشطة طهران الإقليمية. وسبق ذلك تالسن بين الجانبين حول إطلاق صواريخ إيرانية إلى الفضاء، ترى واشنطن أنها تتعارض مع القرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن. وأكد الرئيس

تكلفة الإغلاق الحكومي في أميركا قد تتجاوز ميزانية الجدار الحدودي ترمب ينفي إخفاء تفاصيل محادثاته مع بوتين

واشنطن، «الشرق الأوسط» نفى الرئيس الأميركي دونالد ترمب ما أورده تقرير صحافي حول رفضه اطلاع كبار مسؤولي إدارته الأميركية على تفاصيل محادثاته الثنائية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. ووصف ترمب في مقابلة أجرتها معه شبكة «فوكس نيوز» ليل أول من أمس، التقرير الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» بـ«السخيف». وأشار التقرير إلى أن الرئيس الأميركي سعى إلى كتمان ما تطرق إليه

خلال محادثاته مع بوتين، وأنه صادر الملاحظات التي دونتها مترجمة حضرت قمة هلسنكي، وأمر بعدم الإفصاح عما طرح خلال اللقاء. وكان ترمب قد أعلن أنه أجرى «مصادقات رائعة» مع بوتين في قمة جمعتهما بهلسنكي في يوليو (تموز) 2018. ولدى سؤاله عن سبب رفضه الإفصاح عن تفاصيل المحادثات التي دامت لنحو ساعتين، أجاب ترمب: «سافعل ذلك». وتابع الرئيس الأميركي: «لقد أجريت محادثات مثل كل الرؤساء»، مضيفاً: «لقد

تحدثنا عن حماية أمن إسرائيل، وأمور أخرى عدة... أنا لا أخفي شيئاً، ولا أكثر البينة. الأمر سخيف جداً». وقال الرئيس الأميركي: «كان يمكن لأي كان أن يستمع لذلك الاجتماع، إنه متاح للجميع». على صعيد آخر، جدد ترمب في سلسلة تغريدات أمس، انتقاداته للديمقراطيين على خلفية إغلاق الحكومة الذي دخل يومه الـ23 وأصبح الأطول في تاريخ الولايات المتحدة. وقال الرئيس إنه ينتظر قدوم الديمقراطيين إلى البيت الأبيض

سامبا... أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٨

samba سامبا

www.samba.com

قواتها تنشط على الحدود مع سوريا

أميركا تؤهل قواعد عسكرية في العراق

بشؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي لـ«الشرق الأوسط»، إن «الانسحاب الأميركي إلى عمق العراق لن يكون عبارة عن ترانزيت، بل إنهم سوف ينقسمون بين أربيل وقاعدة سنجار وقاعدة معسكر شمال الرمانة وعين الأسد، بالإضافة إلى منطقة شمال الربطية في العراق»، مضيفاً: «ستكون معهم دروع وطائرات دون طيار، إذ إن وجودهم بات واضحاً، بحيث يغلقون الحدود من فيشخابور وصولاً إلى عرعر ضمن قواعد اشتباك قريبة». وأوضح الهاشمي أن «من بين المهام التي يقومون بها هي منع قوات الحشد الشعبي من التقرب والوصول، وهذا يحد من إمكانية «مسييراً» إلى أنهم يتحركون بين قاعدتي (كي 1) في جنوب كركوك و(كي 2) شمال صلاح الدين في منطقة الفتحة، حيث بدأوا يعيدون انتشازهم في المناطق المتنازع عليها جنوب إقليم كردستان، كما أنهم يصدون إعادة تأهيل معسكرات مشتركة في مناطق المنصورة صعوداً إلى منطقة حلبجة، وبالتالي سوف يحققون ما هم يريدونه وهو عرقلة القوى والجهات القريبة من إيران بهدف عرقلة تحركاتها اقتصادياً».

تدوره، أكد الخبير الأمني فاضل أبو رغيف في تصريح مماثل لـ«الشرق الأوسط»: «إنه من الناحية العملية لا توجد زيادة في القوات الأمريكية في العراق، بل إن وجودهم انحسر على مستوى الأفراد بنحو 3 آلاف جندي عما كانوا عليه سابقاً، لكنهم بدأوا العمل طبقاً لاستراتيجية جديدة»، وأضاف أبو رغيف أن «هناك استعداداً بالقواعد مثل قاعدة الصمينية يجري العمل على إعادة تأهيلها بالإضافة إلى قاعدة (كي 1)، حيث يجري العمل على تشييدها»، مشيراً إلى أن «الأميركيين يريدون هذه المرة الكفافة النوعية، وذلك من خلال تشييد الجوانب التقنية والنوعية على حساب الكم والعدد».

بغداد، حمزة مصطفى

دعا نائب رئيس كتلة المحور الوطني وعضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي محمد الكربولي، الحكومة العراقية، إلى مصارحة الشعب بشأن موقفها من الصراع الأميركي - الإيراني. ومنذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحاب قوات بلاده من سوريا، تضاربت الأنباء وتباينت ردود الفعل بشأن إعادة انتشارها داخل العراق.

وفيما تعمل قوى سياسية وبرلمانية عراقية على جمع العدد اللازم من التوقيعات الكافية لإعداد مشروع قانون يلزم الحكومة العراقية بإخراج القوات الأجنبية من البلاد، فقد تبادل كل من ائتلاف رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي والسابق حيدر العبادي التهم بشأن إدخال مزيد من القوات الأميركية إلى العراق. وفي الوقت الذي يشغل فيه الشارع العراقي بانباء الوجود الأميركي في العراق ووصولهم إلى مطار بغداد، وهو ما نفتحه سلطة الطيران المدني، أكد نائب رئيس المحور الوطني محمد الكربولي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «السياسة التي تتبناها الحكومة الحالية لا تقسم بالشفاقة اللازمة بشأن ما يجري في البلاد، سواء على مستوى إكمال الكابينة الحكومية التي لا تزال تخضع للتأجيل، فيما يطالب الشعب الحكومة بتنفيذ برنامجها الانتخابي، أو طبيعة الصراع الأميركي - الإيراني وموقفنا منه».

وأضاف الكربولي أن الأفضل هو مصارحة الشعب بالحقائق بدلاً من اتباع سياسة إخفاؤها، لأن من شأن ذلك زيادة الأمور سوءاً. وعلى صعيد الأبناء المتنازعة عن طبيعة الوجود الأميركي في العراق، سواء بعد زيارة ترمب إلى قاعدة عين الأسد غرب الأنبار أو انسحاب قوات بلاده من سوريا، يقول الخبير المتخصص

مثلة ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس الجمهورية برهم صالح، في مسألة الانفتاح على دول الإقليم والعالم، والحرص على عدم خروج العراق من دائرة التعاون القسري مع إيران». واللافت أيضاً أن الزيارة تأتي بعد أسبوعين من زيارة قام بها إلى العاصمة العراقية ورئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، التي شهدت تدشين مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين في جميع المجالات السياسية والأمنية والتجارية، ربطها المراقبون في حينه باستعدادات العراق للتكثيف مع العقوبات الأميركية على إيران.

ويتفق استاذ العلوم السياسية في جامعة الكوفة، إياد العنبر، حول الأهمية التي تمثلها زيارة ظريف بالنسبة للجانبة الإيرانية، في ظل العقوبات والحصار الأميركي المفروض على طهران في هذه المرحلة. ويرى العنبر في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «رئيس الوزراء عادل عبد المهدي يبدو غير متقاطع مع المواقف الإيرانية، لكنه لا يريد أن يكون العراق طرفاً في الصراع الأميركي - الإيراني»، ويتوقع أن يستمر ظريف في التذكير بالمواقف الإيرانية من العراق في خربها ضد (داعش)، والمؤكد أنه سيناقش التحديات الناجمة عن العقوبات الأميركية على إيران مع المسؤولين العراقيين».

مراقبون: الزيارة تستهدف إبقاء العراق في القبضة الإيرانية

العقوبات الأميركية على طهران تلقي بظلالها على زيارة ظريف إلى بغداد



وزير الخارجية العراقي محمد الحكيم لدى استقباله نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في بغداد أمس (رويترز)

ويقول الخبير، الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، إن «لدى إيران رغبة في إبقاء العراق حديثة خلفية لها، في ظل صراعها الشرس مع الولايات المتحدة ودولة الإقليم، ولا تريد للعراق أن يتحول إلى دولة مركزية في المنطقة لها سيادتها وسلطانها الكاملة»، ويشير خبير العلاقات إلى أن «الزيارة لا تخرج أيضاً عن إطار الحديث عن العقوبات التي تتركها إيران وبرنامجها النووي، وهي قضايا تستدعي إبقاء العراق ضمن منطقة ردعها في فضاء الأهداف المركزية للسياسة الإيرانية». كما لا يستبعد أن تستهدف الزيارة «كبح جماح السلطة الجديدة في العراق،

من المدن العراقية. ويرى خبير في العلاقات العراقية - الإيرانية، أن زيارة ظريف تأتي في إطار «الخشية الإيرانية من ذهاب العراق من القبضة الإيرانية، وخروجه من دائرة الأحلاف الإقليمية، وذلك كان واضحاً في زيارة رئيس الجمهورية برهم صالح إلى تركيا وحديثه مع رئيسها رجب طيب أردوغان عن تحالف يضم العراق وتركيا وروسيا»، لكنه لا يستبعد أن تأتي الزيارة في إطار الحديث عن تحالف جديد بين بغداد وطهران ودولة أخرى في الساحة الدولية.

العراق علنية ومرحب بها، خلافاً لزيارة المسؤولين الأميركيين السرية، مثلما حدث مع زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى قاعدة «عين الأسد» العسكرية في بغداد ليلته رأس السنة. كذلك يشير المراقبون إلى أن الزيارة تزيد الإحباط للاميركيين بأن بغداد ليست بعيدة اليوم عن طهران، وأنها ما زالت ضمن حالة التحالف معها.

ولم يصدر عن الخارجية العراقية أي بيان بشأن الزيارة حتى لحظة إعداد هذا التقرير، لكن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي كان أعلن أول من أمس أن مديري عشرات الشركات الاقتصادية الحكومية والخاصة سيرافقون وزير الخارجية جواد ظريف.

ومن المقرر أن يلتقي ظريف رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ورئيس الجمهورية برهم صالح.

واستناداً إلى بيان السفارة الإيرانية في بغداد، فإن الوزير الإيراني سيزور أربيل الثلاثاء المقبل، ويلتقي مع المسؤولين في إقليم كردستان، بعدها يتوجه إلى كربلاء والنجف، ويختتم زيارته في العراق يوم الخميس المقبل. كما تشير التقارير إلى أن ظريف سيشارك في المؤتمر التجاري المشترك لرجال الأعمال في كثير

بغداد، فاضل التشمي

وصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، إلى بغداد في زيارة رسمية للعراق على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى، وكان في استقباله بمطار بغداد نظيره العراقي محمد علي الحكيم، وهذه أول زيارة يقوم بها ظريف إلى بغداد، بعد الإعلان عن تشكيل حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتأتي الزيارة بعد 5 أيام من زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى بغداد، ما يعزز فرضية أن لزيارة الوزير الإيراني علاقة بالصراع مع الولايات المتحدة الأميركية والعقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن على طهران وموقف العراق من تلك العقوبات ورغبة طهران في الحصول من بغداد على تلميحات فيما يخص العقوبات.

ولفت أنظار المتابعين أن الخارجية الإيرانية أعلنت عن الزيارة قبل يوم، وتعدمت النقاط صور لوزير الخارجية محمد جواد ظريف أثناء صعوده إلى الطائرة في طهران، ونشرها في وسائل الإعلام قبل وصوله إلى بغداد، ويرون أن الإجراء الإيراني كان متعمداً لإرسال رسالة، مفادها أن زيارات المسؤولين الإيرانيين إلى

الخلافات بشأنها بين الحزبين الرئيسيين حالت دون استئناف المحادثات

الرناسات الثلاث في إقليم كردستان العراق بلا حسم

النواب العراقي، في القريب العاجل ليحث الملفات المالية العالقة بين بغداد وأربيل، وحصّة الإقليم المالية في الموازنة العامة للبلاد إضافة إلى الأمور المتعلقة بعائدات المنافذ الحدودية والجمارك، وغيرها. وقال جمال كوجر، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب عن كتلة الحزب الديمقراطي، في تصريح لإعلام حزبه بأن الوفد سيلتقي بالمسؤولين المعنيين في الإقليم، بغية التأكد من موقف الإقليم بخصوص الاتفاق الأخير المبرم بين بغداد وأربيل، لكنه لم يحدد موعداً لزيارة الوفد المذكور.

في المقابل، أعلن زبير عثمان، نائب سكرتير المجلس المركزي (بمباية برهان حزبي) في الاتحاد الوطني، أن حزبه انتهى من تسمية أعضاء الوفد القيادي الذي سيتولى التفاوض مع وفد الحزب الديمقراطي لتشكيل الحكومة، وأوضح في تصريحات أن علاقات الحزبين متوترة بعض الشيء، ولكن ينبغي تصحيح مسارها وتوحيد المواقف بين الجانبين لا سيما بخصوص العمل السياسي المشترك خارج نطاق إقليم كردستان. في هذه الأثناء تستعد أربيل لاستقبال وفد عن اللجنة المالية في مجلس

خوشناو، رئيس كتلة الحزب الديمقراطي في برهان الإقليم، أن تلك الأمور في غاية الأهمية، وتدرج ضمن ثلاثة ملفات منفصلة ينبغي بحثها كل على حدة، وينبغي ألا يتحول أي منها إلى عقبة أمام جهود تشكيل حكومة الإقليم الجديدة التي يبني سكان الإقليم عليها أملاً عريضة. وأضاف خوشناو في تصريحات لوسائل إعلام حزبه أن الوفد المكلف بالتفاوض لتشكيل الحكومة له صلاحيات محددة فيما يتعلق بقضية الرناسات الثلاث والية تشكيلها.

الرابعة التي رأسها نيجيرفان بارزاني قد انتهت ولايتها منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وباتت حكومة تصريف أعمال وحسب. ويصر الاتحاد الوطني، بحسب التصريحات الرسمية لكبار قادته، على ضرورة أن تتناول مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، جميع المناصب في الإقليم كإجراء فوري، على ضرورة أن تتناول مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة، جميع المناصب في الإقليم وحصّة الجانب المكون الكرد من المناصب في الحكومة الاتحادية، والأوضاع السياسية والإدارية الراهنة في كركوك، كإضافة واحدة وهو ما يرفضه الحزب الديمقراطي.

وفد الحزب الديمقراطي المكلف بالتفاوض مع حزب الاتحاد الوطني وحركة التغيير، لتشكيل حكومة الإقليم الجديدة، اجتماعاته مع الطرفين بعد عطلة رأس السنة الجديدة، إلا أن استمرار تلك الخلافات حال دون إتمام تلك المفاوضات، ولا حتى تحديد موعد لاستئنافها لاحقاً ما يعني طبيعة الحال أن تشكيل الحكومة الجديدة التي من المقرر أن يرأسها مسرور بارزاني النجل الأكبر لرئيس الحزب الديمقراطي ورئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني، سوف يستغرق وقتاً طويلاً، في حين أن الوزارة

العراقية في كركوك والمناطق المسماة دستورياً بالتنزاع عليها في 16 أكتوبر (تشرين الأول) من العام قبل الماضي، من جهته، فإن الحزب الديمقراطي، الذي ترك مظلوه في الحكومة المحلية لكركوك مواقعهم إثر تلك العمليات، استقروا في أربيل ما زالوا يقاطعون جلسات الحكومة المحلية التي أخفقت مراراً في تحقيق النصاب القانوني لانتخاب المحافظ الجديد الذي يصر الديمقراطي على ضرورة أن يكون كردياً مستقلاً وحظى بموافقة الجميع.

السياسي والإداري الراهن في محافظة كركوك تحديداً. ويبدأ الانحسار الوطني الكردستاني، الذي يشغل ستة مقاعد نيابية عن محافظة كركوك في البرلمان العراقي، جهوداً مضنية لإقناع القوى العربية والتركمانية الفاعلة في المحافظة بانتخاب محافظ جديد مرشحاً عن الاتحاد الذي يعتبر المنصب استحقاقاً انتخابياً له، وذلك خلفاً للمحافظ السابق نجم الدين كريم العضو السابق في المكتب السياسي لحزب الاتحاد، والذي ترك منصبه مرغماً إثر عمليات إعادة انتشار القوات

أربيل: إحسان عزيز

رغم مرور أكثر من مائة يوم على إجراء الانتخابات النيابية في إقليم كردستان، إلا أن الجهود السياسية المبذولة لتشكيل الرناسات الثلاث (البرهان والحكومة والإقليم) لم تتكامل بالنجاح حتى الآن لحملة أسباب وعوائق، أبرزها تقاطع مواقف الحزبين الرئيسيين الديمقراطي والاتحاد الوطني، بشأن العقوبات تقاسم المناصب السديادية والحاقب الوزارة، وكذلك الخلاف الحاد بينهما بخصوص الوضع

الخرافات بشأنها بين الحزبين الرئيسيين حالت دون استئناف المحادثات

الرناسات الثلاث في إقليم كردستان العراق بلا حسم

النواب العراقي، في القريب العاجل ليحث الملفات المالية العالقة بين بغداد وأربيل، وحصّة الإقليم المالية في الموازنة العامة للبلاد إضافة إلى الأمور المتعلقة بعائدات المنافذ الحدودية والجمارك، وغيرها. وقال جمال كوجر، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب عن كتلة الحزب الديمقراطي، في تصريح لإعلام حزبه بأن الوفد سيلتقي بالمسؤولين المعنيين في الإقليم، بغية التأكد من موقف الإقليم بخصوص الاتفاق الأخير المبرم بين بغداد وأربيل، لكنه لم يحدد موعداً لزيارة الوفد المذكور.

في المقابل، أعلن زبير عثمان، نائب سكرتير المجلس المركزي (بمباية برهان حزبي) في الاتحاد الوطني، أن حزبه انتهى من تسمية أعضاء الوفد القيادي الذي سيتولى التفاوض مع وفد الحزب الديمقراطي لتشكيل الحكومة، وأوضح في تصريحات أن علاقات الحزبين متوترة بعض الشيء، ولكن ينبغي تصحيح مسارها وتوحيد المواقف بين الجانبين لا سيما بخصوص العمل السياسي المشترك خارج نطاق إقليم كردستان. في هذه الأثناء تستعد أربيل لاستقبال وفد عن اللجنة المالية في مجلس

خوشناو، رئيس كتلة الحزب الديمقراطي في برهان الإقليم، أن تلك الأمور في غاية الأهمية، وتدرج ضمن ثلاثة ملفات منفصلة ينبغي بحثها كل على حدة، وينبغي ألا يتحول أي منها إلى عقبة أمام جهود تشكيل حكومة الإقليم الجديدة التي يبني سكان الإقليم عليها أملاً عريضة. وأضاف خوشناو في تصريحات لوسائل إعلام حزبه أن الوفد المكلف بالتفاوض لتشكيل الحكومة له صلاحيات محددة فيما يتعلق بقضية الرناسات الثلاث والية تشكيلها.

وفد الحزب الديمقراطي المكلف بالتفاوض مع حزب الاتحاد الوطني وحركة التغيير، لتشكيل حكومة الإقليم الجديدة، اجتماعاته مع الطرفين بعد عطلة رأس السنة الجديدة، إلا أن استمرار تلك الخلافات حال دون إتمام تلك المفاوضات، ولا حتى تحديد موعد لاستئنافها لاحقاً ما يعني طبيعة الحال أن تشكيل الحكومة الجديدة التي من المقرر أن يرأسها مسرور بارزاني النجل الأكبر لرئيس الحزب الديمقراطي ورئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني، سوف يستغرق وقتاً طويلاً، في حين أن الوزارة

العراقية في كركوك والمناطق المسماة دستورياً بالتنزاع عليها في 16 أكتوبر (تشرين الأول) من العام قبل الماضي، من جهته، فإن الحزب الديمقراطي، الذي ترك مظلوه في الحكومة المحلية لكركوك مواقعهم إثر تلك العمليات، استقروا في أربيل ما زالوا يقاطعون جلسات الحكومة المحلية التي أخفقت مراراً في تحقيق النصاب القانوني لانتخاب المحافظ الجديد الذي يصر الديمقراطي على ضرورة أن يكون كردياً مستقلاً وحظى بموافقة الجميع.

السياسي والإداري الراهن في محافظة كركوك تحديداً. ويبدأ الانحسار الوطني الكردستاني، الذي يشغل ستة مقاعد نيابية عن محافظة كركوك في البرلمان العراقي، جهوداً مضنية لإقناع القوى العربية والتركمانية الفاعلة في المحافظة بانتخاب محافظ جديد مرشحاً عن الاتحاد الذي يعتبر المنصب استحقاقاً انتخابياً له، وذلك خلفاً للمحافظ السابق نجم الدين كريم العضو السابق في المكتب السياسي لحزب الاتحاد، والذي ترك منصبه مرغماً إثر عمليات إعادة انتشار القوات

رغم مرور أكثر من مائة يوم على إجراء الانتخابات النيابية في إقليم كردستان، إلا أن الجهود السياسية المبذولة لتشكيل الرناسات الثلاث (البرهان والحكومة والإقليم) لم تتكامل بالنجاح حتى الآن لحملة أسباب وعوائق، أبرزها تقاطع مواقف الحزبين الرئيسيين الديمقراطي والاتحاد الوطني، بشأن العقوبات تقاسم المناصب السديادية والحاقب الوزارة، وكذلك الخلاف الحاد بينهما بخصوص الوضع

لندن، عادل السالمي

ردت طهران أمس على تحرك وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الخاص بـ«قمة الشرق الأوسط» المقررة لوزر إيران في بولندا منتصف فبراير (شباط) المقبل، على عدة مستويات، وأعلن رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالح، عن بدء خطوات لتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، في تحد جديد لتعهدات إيران في الاتفاق النووي. وبالغزمن، بلغت طهران احتجاجاً رسمياً أسس للقائم بالأعمال البولندي على مشاركة بلاده في استضافة قمة عالمية برعاية الولايات المتحدة تركز على الشرق الأوسط، خصوصاً إيران، وهددت بـ«اتخاذ خطوات مقابلة»، في حال «لم تتخذ خطوة عاجلة لتعويض ذلك».

وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالح، أمس إن إيران بدأت «أنشطة لتهيئة لتخصيب» عملية متطورة لتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة لمفاعله الجفني الذي يعود تاريخه إلى 50 عاماً في طهران، مما يدعم تقارير جرى تداولها في الأيام الأخيرة بشأن خطة إيرانية للانسحاب من الاتفاق النووي في الذكرى الـ40 للثورة الإيرانية. كانت الحكومة الإيرانية قد رفضت صحة التقارير عن «مفاجأة يوم ذكرى الثورة» بشأن إعلان الانسحاب من الاتفاق النووي، وعودة التخصيب، إضافة إلى تقارير عن استقالة وزير الخارجية محمد جواد ظريف من منصبه.

وقال وزير الخارجية الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالح لوكالة هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية إن إيران قد بدأت لأول مرة خطوات أولية لتخصيب الوقود المتطور بنسبة 20 في المائة لاستخدامه في مفاعل طهران النووي.

إيران تخبر بولندا بين خطوة للتعويض أو إجراءات مقابلة

توجه إيراني لتخصيب اليورانيوم وسط تحذيرات دولية من انتهاك القرار 2231

واشنطن بشدة بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الانسحاب من الاتفاق النووي الذي وقّعه إيران مع ست قوى كبرى عام 2015، وكذلك قراره إعادة فرض العقوبات على إيران، بما في ذلك قطاع النفط الحيوي. وانتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بولندا الجمعة لموافقتها على استضافة الاجتماع، وكتب على تويتر: «يقول: لا يمكن للحكومة البولندية غسل العار: في حين أنقذت إيران البولنديين في الحرب العالمية الثانية، تستضيف (بولندا) الآن عرضاً مهزلباً يائساً مناوئاً لإيران».

واشنطن بشدة بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الانسحاب من الاتفاق النووي الذي وقّعه إيران مع ست قوى كبرى عام 2015، وكذلك قراره إعادة فرض العقوبات على إيران، بما في ذلك قطاع النفط الحيوي. وانتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بولندا الجمعة لموافقتها على استضافة الاجتماع، وكتب على تويتر: «يقول: لا يمكن للحكومة البولندية غسل العار: في حين أنقذت إيران البولنديين في الحرب العالمية الثانية، تستضيف (بولندا) الآن عرضاً مهزلباً يائساً مناوئاً لإيران».

أصدرت بياناً تحذر فيه إيران من انتهاك القرار 2231، إذا ما أقدمت على إطلاق الصواريخ في الفضاء. وترامن إعلان صالح مع استءاء إيران القائم بالأعمال البولندي احتجاجاً على استضافة بلاده قمة دولية حول الشرق الأوسط برعاية الولايات المتحدة، تركز على ضمان عدم تهديد إيران لأمن المنطقة.

وتناقشت وكالات إيرانية عن المتحدث باسم الخارجية أنها سلمت كبير الدبلوماسيين البولنديين احتجاجاً على استضافة القمة الأميركية. وقالت الخارجية الإيرانية إن «إيران قد تضطر لأخذ خطوات مقابلة، إذا لم تتخذ بولندا خطوة عاجلة لتعويض الخطوة.

ويسمح الاتفاق النووي لإيران بامتلاك 5060 جهاز طرد مركزي من طراز IR - 1» لفترة 10 سنوات، وتستبدل تدريجياً بها أجيالاً حديثة عندما يحين تخفيف القيود عن إيران. وقبل ذلك، وفي يونيو، أمر خامنئي المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بالوصول إلى 190 ألف وحدة فصل للإنتاج النووي؛ وهو ما يتطلب إنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة قد تعارض الاتفاق النووي، وعرض التلفزيون الإيراني،

لفترة 15 عاماً. ويقول مفتشو الأمم المتحدة حتى الآن إن إيران توصلت إلى الامتثال لشروط الاتفاق. وبحسب صالح، فإن «الوقود بنسبة 20 في المائة لمفعال طهران النووي يختلف عن السابق، ويزيد من كفاءة المفاعل»، مشيراً إلى «تقديم» إيراني في مجال تطوير المفاعلات النووية. ورت وكالة «أسوشيتد برس» أن «تصريحات علي أكبر صالح إلى التلفزيون الحكومي كانت تهدد إلى إخبار العالم بأن إيران سوف تستأنف برنامجها ببطء». وإذا ما اختارت ذلك، فقد تستأنف عمليات التخصيب الشامل في مفاعل التخصيب الرئيسي بمدينة نطنز بوسط إيران.

وكانت المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية قد لوحث في وقت سابق باستئناف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة،

عقب الهجوم على مقرات دبلوماسية أميركية

«وول ستريت»: البيت الأبيض طالب البنتاغون بخطط لضرب إيران

واشنطن، حبة القدسي

أفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، بأن مجلس الأمن القومي الأميركي طلب من وزارة الدفاع، خطأً لتصورات شن هجوم عسكري ضد إيران. وأفادت الصحيفة في عددها الصادر صباح أمس (الأحد)، بأن مجلس الأمن القومي برئاسة جون بولتون طلب العام الماضي هذه الخطط والتصورات من البنتاغون في أعقاب الهجوم على السفارة الأميركية في بغداد بقذائف «مورتر» أطلقتها ميليشيات موالية لإيران في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن ينهال وابل صواريخ من عيار 107 ملم على القنصلية الأميركية قرب مطار البصرة الدولي.

وأشارت الصحيفة إلى أن طلب مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران قد أثار القلق لدى القادة العسكريين في البنتاغون وأيضاً كبار الدبلوماسيين الخارجة الأميركية. ووصف مسؤولون سابق - لم تُنشر أوصاف اسمه، بأن مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران في بغداد وقنصليتنا في البصرة (خصوصاً أن المجلس طالب بخيارات عسكرية بعيدة المدى لضرب إيران رداً على هجمات أحدثت أضراراً بسيمة ولم تحدث إصابات).

وأشارت الصحيفة إلى أن طلب مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران قد أثار القلق لدى القادة العسكريين في البنتاغون وأيضاً كبار الدبلوماسيين الخارجة الأميركية. ووصف مسؤولون سابق - لم تُنشر أوصاف اسمه، بأن مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران في بغداد وقنصليتنا في البصرة (خصوصاً أن المجلس طالب بخيارات عسكرية بعيدة المدى لضرب إيران رداً على هجمات أحدثت أضراراً بسيمة ولم تحدث إصابات).

وأشارت الصحيفة إلى أن طلب مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران قد أثار القلق لدى القادة العسكريين في البنتاغون وأيضاً كبار الدبلوماسيين الخارجة الأميركية. ووصف مسؤولون سابق - لم تُنشر أوصاف اسمه، بأن مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران في بغداد وقنصليتنا في البصرة (خصوصاً أن المجلس طالب بخيارات عسكرية بعيدة المدى لضرب إيران رداً على هجمات أحدثت أضراراً بسيمة ولم تحدث إصابات).

وأشارت الصحيفة إلى أن طلب مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران قد أثار القلق لدى القادة العسكريين في البنتاغون وأيضاً كبار الدبلوماسيين الخارجة الأميركية. ووصف مسؤولون سابق - لم تُنشر أوصاف اسمه، بأن مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران في بغداد وقنصليتنا في البصرة (خصوصاً أن المجلس طالب بخيارات عسكرية بعيدة المدى لضرب إيران رداً على هجمات أحدثت أضراراً بسيمة ولم تحدث إصابات).

وأشارت الصحيفة إلى أن طلب مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران قد أثار القلق لدى القادة العسكريين في البنتاغون وأيضاً كبار الدبلوماسيين الخارجة الأميركية. ووصف مسؤولون سابق - لم تُنشر أوصاف اسمه، بأن مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران في بغداد وقنصليتنا في البصرة (خصوصاً أن المجلس طالب بخيارات عسكرية بعيدة المدى لضرب إيران رداً على هجمات أحدثت أضراراً بسيمة ولم تحدث إصابات).

وأشارت الصحيفة إلى أن طلب مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران قد أثار القلق لدى القادة العسكريين في البنتاغون وأيضاً كبار الدبلوماسيين الخارجة الأميركية. ووصف مسؤولون سابق - لم تُنشر أوصاف اسمه، بأن مجلس الأمن القومي وضع خطط شن هجوم على إيران في بغداد وقنصليتنا في البصرة (خصوصاً أن المجلس طالب بخيارات عسكرية بعيدة المدى لضرب إيران رداً على هجمات أحدثت أضراراً بسيمة ولم تحدث إصابات).

اليمني للتنسيق الأوسط: الميليشيات لا تستطيع تنفيذ الاتفاقيات... وتعتبر السلام نهايتها

محاولة حوثية لاغتيال «استوكهولم» باستهداف وفد الشرعية... وتمرد على كوماتر

لندن: بدر المحطاني
عدن: علي ربيع
الرياض: عبد الهادي حبتور



جانب من ميناء الحديدة... ويبدو أحد العناصر الحوثية التي تسلمت الميناء في مسرحية تم رفضها دولياً (رويترز)

بعد بداية تبني الهجوم من قيادات الصف الثاني للجماعة؛ نضج التمرد الحوثي ضد الأمم المتحدة وممثليها أمس، بتصريحات من «قيادات الواجهة»، انتقصت فيها من قدرات الجنرال الهولندي باتريك كوماتر، رئيس لجنة إعادة الانتشار في الحديدة، وتزامنت مع استهداف الجماعة الانقلابية المدعومة من إيران مقر وفد الحكومة اليمنية المشارك في اجتماعات اللجنة بواسطة طائرة مسيرة، وفقاً لما أعلنه وزير الإعلام اليمني معمر اليرباني.

المتمرد باسم الحوثيين ورئيس وفدهم المغاوص محمد عبد السلام، خرج أمس بتمرد الجماعة رسمياً على الجنرال الهولندي، بعد أن رفض الأخير الاعتراف بمسرحية الجماعة المزعومة حول الانسحاب السوري من ميناء الحديدة.

وقال عبد السلام، في تغريدة على «تويتر»، إن «عدم إحراز أي تقدم في الحديدة على صعيد تنفيذ اتفاق استوكهولم يعود بالأساس إلى خروج رئيس لجنة التنسيق الأممية عن مسار الاتفاق بتنفيذ اجنذة أخرى»، وذلك في سياق التلميح بأن كوماتر يميل إلى صف الحكومة الشرعية وممثليها في اللجنة.

واتهم متحدث الجماعة الجنرال الهولندي بالضعف، داعياً المدعوات الأممية غريغيت إلى التدخل في صبغة المستنجد به - كما يبدو - من خطة إعادة الانتشار التي وضعتها كوماتر وكوماتر، «باعتبار أنهم لا تخفي اتفاق السويد. وقال: «يبدو أن المهمة أكبر من قدراته (كوماتر)، ومالم يتدارك غريغيت الأمر، فمن الصعوبة بمكان البحث في أي شأن آخر».

وُرحب مصادر يمنية حالة الهجوم الحوثية إلى تسليم الجنرال فريق الحوثيين خطة إعادة الانتشار، التي تقضي بأن يتسلم موظفو العام 2014 زمام السلطة المحلية، وهم الذين كانوا يديرون المدينة قبل انقلاب الحوثيين واستيلائهم على السلطة بالقوة في نهاية ذلك العام.

اليمني: عصاة لا تقبل إلا الموت

يقرأ وزير الخارجية اليمني خالد اليمني تصرفات الجماعة الحوثية في تنفيذ الاتفاق بأنها «اعتقدت أنها تستطيع أن تتلاعب بالأمم المتحدة، وأن يكون انسحابهم من الحديدة انسحاباً شكلياً، لكن الحقيقة أن الاتفاق واضح، ولا يقبل اللبس». ورغم أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور

هادي منح مارتن غريغيت المبعوث الأممي لليمن فسحة إضافية - والحديث لليمني - فإنه قال للمبعوث «ينبغي أن تكون هناك خريطة طريق مزمّنة للانسحابات، وينبغي أن يتم منحهم (أي الحوثيين) مزيداً من الوقت، لكن في آخر المطاف يجب أن ينسحبوا».

يقول اليمني، في إطار تصريحات لـ «الشرق الأوسط» عبر الهاتف أمس، إن الجماعة بدأت الهجوم على غريغيت والجنرال الهولندي باتريك كوماتر، «باعتبار أنهم لا يستطيعون حركة قائمة على العنف والاستحواذ أن ينفذوا في أي لحظة من اللحظات أي اتفاق سبق أن التزموا بتنفيذه... هذا الاتفاق تحت إشراف الأمم المتحدة، وهم أيضاً لا يستطيعون تنفيذه».

يضيف الوزير: «صقور الحركة والمتطرفون داخلها يرفضون مبدأ الانسحاب، ويقبلون مبدأ الانسحاب تحت النار والموت وتدمير البلاد، لكن لا يقبلون مبدأ التنازل والانسحاب... هذه عصاة قامت على فكرة العنف والإقصاء، فمن الطبيعي أن يكون هذا سلوكها». ويشدد اليمني بالقول: «نؤكد بالآلة القاطعة للمجتمع الدولي أننا نبحث ونقدم كل ما لدينا من تسهيلات وتنازلات سعياً إلى السلام. وهل هناك تسهيلات وتنازلات أكثر من قبولنا بأن تكون الاجتماعات في منطقة سيطرة الطرف الانقلابي، وعندما عقدناها في

مناطق سيطرتنا رفض الطرف الانقلابي الاجتماع، بل عمل على قصف المكان»، مستطرداً: «عندما قبلنا باقتراح الأمم المتحدة حول فتح الممرات الآمنة للإغاثة الإنسانية، تم فتح الممرات الآمنة من طرفنا، بينما رفض الطرف الانقلابي، وعندما وجّه الرئيس هادي بصرف رواتب الموظفين الحكوميين في محافظة الحديدة كان هذا تأكيداً آخر باننا مستعدون لحلحلة هذه الأزمة الصعبة، لكن في الأخير نحن أمام عصاة استمرت الموت بتفجير الأوضاع عسكرياً في مختلف جبهات الحديدة.

وذكر الموفد الإعلامي لوفد الحكومة اليمنية في لجنة إعادة الانتشار، أن الوفد الحكومي اجتمع مع كوماتر بمقر تابع للحكومة اليمنية في الحديدة، ووافقوا على قرار مجلس الأمن 2216، تفهم السيد أرون هذه المخاوف قائلاً: «أفهم الانتقادات من بعض اليمنيين لمشروع القرار السابق، لكن هذا القرار مختلف تماماً. كما قلت، قدمنا المسودة يطلب من الأمم المتحدة، ورغبنا بنشر بعثة في الحديدة، وهذا يحتاج إلى قرار من مجلس الأمن، ونحن كتبنا القرار فقط، وليس لدينا دور سياسي في ذلك».

ووافقوا على قرار مجلس الأمن 2216، تفهم السيد أرون هذه المخاوف قائلاً: «أفهم الانتقادات من بعض اليمنيين لمشروع القرار السابق، لكن هذا القرار مختلف تماماً. كما قلت، قدمنا المسودة يطلب من الأمم المتحدة، ورغبنا بنشر بعثة في الحديدة، وهذا يحتاج إلى قرار من مجلس الأمن، ونحن كتبنا القرار فقط، وليس لدينا دور سياسي في ذلك».

قياداتهم من جرائمها».

اجتماعات إعادة الانتشار

أفادت مصادر حكومية يمنية بأن ممثلي الجماعة الحوثية في اللجنة الأممية لتنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، رفضت العرض بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، والحرصين على تحقيق الأمن والسلام للمواطنين في محافظة الحديدة خصوصاً، وفي اليمن بشكل عام.

وإذ لم يستغرب كثير من السياسيين هذا السلوك الحوثي والمناوره الهادفة إلى نفس الاتفاق وعدم تنفيذه، لجهة أن الجماعة منذ البداية لم تكن جادة في الالتزام به، واصلت

لندن قلقة من عدم إحراز اتفاقيات السويد أي تقدم على الأرض

الرياض: عبد الهادي حبتور

أبدى السفير البريطاني في اليمن قلق بلاده من عدم إحراز أي تقدم على الأرض في تطبيق اتفاق استوكهولم وفتحته الأممية اليمنية الشهر الماضي في السويد، في الوقت نفسه أكد أن مسودة القرار البريطاني الجديد في مجلس الأمن خالية من الجوانب السياسية أو الإنسانية، ولا علاقة له باتفاق السويد.

وأوضح مايكل أرون، سفير المملكة المتحدة في اليمن، لـ «الشرق الأوسط»، أن الحاجة التي دعت لتقديم مشروع القرار البريطاني هي

الرد على رسالة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش التي طالب فيها بنشر بعثة مراقبين أممية خاصة بالحديدة.

وأضاف: «كانت هناك رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة في 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والقرار فقط رد لهذه الرسالة، ولا يوجد به أي جانب سياسي أو إنساني؛ طلب الأمين العام تدشين بعثة من مراقبي الأمم المتحدة، وكذلك عملنا هذا القرار تلبية لهذا الطلب».

ووافقوا على قرار مجلس الأمن 2216، تفهم السيد أرون هذه المخاوف قائلاً: «أفهم الانتقادات من بعض اليمنيين لمشروع القرار السابق، لكن هذا القرار مختلف تماماً. كما قلت، قدمنا المسودة يطلب من الأمم المتحدة، ورغبنا بنشر بعثة في الحديدة، وهذا يحتاج إلى قرار من مجلس الأمن، ونحن كتبنا القرار فقط، وليس لدينا دور سياسي في ذلك».

ووافقوا على قرار مجلس الأمن 2216، تفهم السيد أرون هذه المخاوف قائلاً: «أفهم الانتقادات من بعض اليمنيين لمشروع القرار السابق، لكن هذا القرار مختلف تماماً. كما قلت، قدمنا المسودة يطلب من الأمم المتحدة، ورغبنا بنشر بعثة في الحديدة، وهذا يحتاج إلى قرار من مجلس الأمن، ونحن كتبنا القرار فقط، وليس لدينا دور سياسي في ذلك».

ووافقوا على قرار مجلس الأمن 2216، تفهم السيد أرون هذه المخاوف قائلاً: «أفهم الانتقادات من بعض اليمنيين لمشروع القرار السابق، لكن هذا القرار مختلف تماماً. كما قلت، قدمنا المسودة يطلب من الأمم المتحدة، ورغبنا بنشر بعثة في الحديدة، وهذا يحتاج إلى قرار من مجلس الأمن، ونحن كتبنا القرار فقط، وليس لدينا دور سياسي في ذلك».

ووافقوا على قرار مجلس الأمن 2216، تفهم السيد أرون هذه المخاوف قائلاً: «أفهم الانتقادات من بعض اليمنيين لمشروع القرار السابق، لكن هذا القرار مختلف تماماً. كما قلت، قدمنا المسودة يطلب من الأمم المتحدة، ورغبنا بنشر بعثة في الحديدة، وهذا يحتاج إلى قرار من مجلس الأمن، ونحن كتبنا القرار فقط، وليس لدينا دور سياسي في ذلك».

ووافقوا على قرار مجلس الأمن 2216، تفهم السيد أرون هذه المخاوف قائلاً: «أفهم الانتقادات من بعض اليمنيين لمشروع القرار السابق، لكن هذا القرار مختلف تماماً. كما قلت، قدمنا المسودة يطلب من الأمم المتحدة، ورغبنا بنشر بعثة في الحديدة، وهذا يحتاج إلى قرار من مجلس الأمن، ونحن كتبنا القرار فقط، وليس لدينا دور سياسي في ذلك».

محللون: اتفاق السويد ولد ميتاً والأمم المتحدة لا تريد التصريح بشفله

عدن: علي ربيع

وصف محللون وسياسيون يمنيون اتفاق السويد بأنه ولد ميتاً، وأن الأمم المتحدة لا تريد التصريح بشفله. وعماً إذا كانت التداعيات الأخيرة تعني فشل مشاورات السويد والاتفاق المتخاض عنها بين الحكومة والجماعة الحوثية، أم لا، وصف الباحث والكاتب اليمني ثابت الأحمد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» مشاورات السويد «بأنها كانت فاشلة من قبل أن تبدأ»، معتبراً أنها «حلقة من حلقات السلسلة الطويلة في اللعبة الدولية المشوهة في القضية اليمنية».

وأضاف الأحمد: «ما يسمى مشاورات السويد جعلت من الحوثي المتمرد على الشرعية الدستورية نداً ونظيراً للشرعية اليمنية، وهذه أول ملامح الإفراق ومعالج الفشل فيه». وانتقد الأحمد طبيعة النصوص التي صيغت بأسلوب مطاطي، في الاتفاق وهو ما يحتاج - على حد تعبيره - إلى جهد مضاعف لشرح تلك النصوص التي تعدد فيها (المخرج) تلك الصياغة التي تحتمل أكثر من معنى، مع أن الحوثي قادر على

تحويلها وتفسير معانيها بما يروق، إن لا شيء يعوزه في ذلك، فقد حرف تأويل نصوص القرآن الكريم الواضحة، ناهيك بتحريف نصوص مشاورات السويد». ويرى الأحمد أن الاختلاف، في تصريحات قادة الجماعة وتهديدهم بطرد الجنرال كوماتر، قال الأحمد: «ما حصل حالة طبيعية أصلاً، ولست مستغرباً من الحوثي أي انقلاب على أي اتفاق، فهو لم يعلن الاتفاق إلا لينقلب أصلاً، وليس ذلك بمستغرب منه».

وعلى ضوء هذه التصريحات الحوثية نفسها، اعتبر الباحث والكاتب السياسي الدكتور فارس البيل، أن «اتفاق السويد انتهى ولم يتحقق منه شيء، وأن الأمم المتحدة لم تشأ أن تعلن ذلك مع أنه ينبغي أن تكون ملتزمة بمدته بحكم أنها مهندسته وراعيته»، ولكنها - بحسب قول البيل - «لغاضت عن ذلك

وراحت تخوض في تفاصيل جديدة كما لو أن الاتفاق سارٍ ويجري في خطواته التقدم»، ويرى البيل أن ما حدث حتى الآن «صورة مختزلة لعجز الأمم المتحدة في المشكلة اليمنية، وليس عجزاً بقدر ما هو رغبة في التحكم بمسارات المشكلة اليمنية، ورسم سيناريو معين للمستقبل اليمني».

وأوضح أن الميليشيات الحوثية «ملتزمة بصورتها النمطية، خروقات وتحايل حيثيات الاتفاق كعادتها، في حين لا يقدم المجتمع الدولي والأمم المتحدة نحو هذا السلوك الدائم للحوثي سوى مزيد من منح الفرصة والتصفيق لصديق النيات». ويؤكد الدكتور البيل في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن الأمم المتحدة «عجزت عن إلزام الحوثي أو جره لمسار الاتفاق، لكنها بدلاً من ذلك تريد أن تحتل الاتفاق الآن كسلسلة متوالية من الاتفاقات المقبلة، سواء نجحت في ذلك أم لا، المهم أنها تمنع بذلك أي تحرير عسكري مستقبلي للحديدة».

ودعا البيل، الحكومة الشرعية، إلى اتخاذ موقف مغاير وحازم لإنهاء هذه المتاهة بشأن اتفاق السويد، وراحت تخوض في تفاصيل جديدة كما لو أن الاتفاق سارٍ ويجري في خطواته التقدم»، ويرى البيل أن ما حدث حتى الآن «صورة مختزلة لعجز الأمم المتحدة في المشكلة اليمنية، وليس عجزاً بقدر ما هو رغبة في التحكم بمسارات المشكلة اليمنية، ورسم سيناريو معين للمستقبل اليمني».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

وقد تصوره، فإن «اتفاق استوكهولم كان مجرد بحث نجاه للمبعوث الأممي، لأنه لم يبحث المشكلة من جذورها وحاول تفكيك القضية اليمنية لإحداث اختراق في جدار الأزمة التي أساسها منذ البداية تمرد الحوثي وليس سواء».

دعوات إلى «تصعيد ميداني» رداً على الاقتحامات في رام الله

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
طالبت فصائل فلسطينية، أمس، باعتبار الجمعة المقبل «يوم التصعيد الميداني» في مناطق الاحتكاك والتماس كافة مع الاحتلال ومستوطنيه، رداً على الاقتحامات التي نفذها الجيش الإسرائيلي في عدد من مدن الضفة الغربية.
ودعا بيان صدر باسم «القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة» التي تضم في صفوفها الفصائل الفلسطينية، إلى «أوسع مشاركة» في المسيرات السلمية التي تتم أسبوعياً في الريسان والمغير وبلعين ونقاط الاشتباك كافة مع الاحتلال، «رفضاً لانتهاكاته وممارساته بحق الشعب واقتحاماته للمدن الفلسطينية الخاضعة للسلطة».
وشددت القوى على ضرورة «الرد على الاقتحامات المتتالية، خصوصاً لمحافظة رام الله» - داعية منسوبي الوزارات والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص إلى «الخروج إلى الشوارع خلال الاقتحام نهاراً، والتجمع أمام وزاراتهم ومؤسساتهم وشركاتهم وإغلاق جماعي».
وأفترحت «إعطاب وإتلاف كاميرات المراقبة وقصر

استخدامها على أغراض الحماية الداخلية والشخصية فقط ومنع الإحتلال من الاستفادة منها»، مؤكدة «أهمية حماية المطاردين».
وجاءت هذه الدعوة رداً على العمليات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي ومخبراته في الأسابيع الأخيرة، والتي يتم فيها اختراق مدن الضفة، خصوصاً رام الله والبيرة، بعمليات ضد جنود الاحتلال والمستوطنين. وتوغلت القوات الإسرائيلية إلى عمق الأحياء والأسواق والمجمعات التجارية وصادرت كاميرات المراقبة في الشوارع والمتاجر وأجرت عمليات تفتيش في المحلات التجارية والبيوت السكنية وخلفت وراءها دماراً.
واعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي تدمر مقومات الدولة الفلسطينية، من خلال حملات التصعيد المبرمجة ضد المواطنين الفلسطينيين، كجزء لا يتجزأ من المشروع الصهيوني الذي يسمي صفقة القرن، وحلقة من حلقاته المشؤومة».
وأشارت الوزارة في بيان، أمس، إلى أن «قوات الاحتلال تواصل استباحتها المنهجية للمدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية، وتنتشر

إرهابها وغنفا على المواطنين الفلسطينيين العزل عبر إطلاق كثيف للرصاص الحي والمعدني وقنابل الصوت، كما حصل أخيراً في أحياء عدة في مدن رام الله والبيرة، وبيتونيا، وبلدة عزون أيضاً، في محاولة مكشوفة لتهديد المؤسسات الرسمية والأهلية الفلسطينية وإضعافها والحيلولة دون تطورها نحو مؤسسات الدولة».
ورات أن ما يجري من اقتحامات للمدن الفلسطينية ليس فقط ضرباً للاقتصاد الفلسطيني المقاوم لمنعه من التطور نحو اقتصاديات الدولة المستقلة، لكنه أيضاً هدم منهجي للمنشآت الاقتصادية الصغيرة لضرب اقتصاديات الأسر الفلسطينية المنزلية، كما حدث هذا في هدم قوات الاحتلال لمباني ومباني زراعية في بلدة بيت إكسا شمال غربي القدس المحتلة» - أمس.
وأكدت أن «حرب الإحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني ومقومات صنوده في أرض وطنه لا تقتصر على الجرائم والإحتيالات التي ترتكبها قوات الإحتلال، بل تتفرق ويشكل مدرّوس وفي تبادل لاسلّاح مع تصعيد ميليشيات المستوطنين وعصاباتهم المسلحة لاعتداءاتها الوحشية ضد القرى والبلدات الفلسطينية».

مطالبة برلمانية بمنع نتيهاو من اختيار «فاسد» وزيراً للدفاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
توجهت عضوة الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي ياعيل كوهين فارن بطلب إلى مراقب الدولة، لنشر الجزء السري من تقريره ضد الوزير يواف غالانت، الذي يرغب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تعيينه وزيراً للدفاع. وقالت كوهين فارن إن غالانت «جنرال فاسد، وبسبب فساده الغي قرار حكومة نتنياهو باختياره رئيساً لأركان الجيش» في 2010، مشيرة إلى أن نتنياهو اضطر وقتها إلى إلغاء قرار الحكومة وتعيين رئيس أركان آخر هو الجنرال بيني غانتس، بسبب تقرير سري للمراقب بين «أمورا خطيرة» حالت دون تعيينه في هذا المنصب الرفيع. ورات أنه «عند نتنياهو، فإن من لا يصلح رئيساً لأركان يصلح أن يكون في منصب أعلى هو منصب وزير الدفاع. وهذا أمر غير معقول يجب منعه».
وجاء هذا الطلب بعد أن انتقل غالانت من حزب «كولانو» إلى حزب «ليكود» للتنافس على مقعد في كتلته البرلمانية. وانتشرت شائعات تقول إن نتنياهو ينوي تعيين غالانت وزيراً للدفاع. وراج غالانت من جهته بدلي بتصريحات شديدة اللهجة ضد خصوم

في اليمن. من جهة ثانية، وإزاء النقاشات الجارية في إسرائيل حول خطر تدخل روسيا ودول أخرى في الانتخابات المقبلة، قال رئيس شعبة الاستخبارات في «موساد» سابقاً حاييم تومر، إنه إذا حاول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التدخل في انتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، فإن ذلك سيكون في مصلحة نتنياهو شخصياً. وفسر هذا الرأي قائلاً إن بوتين «يريد أن يبتلع عالماً يناسب مفاهيمه وطابعه السلطوي، وهو يقرا الخريطة الإسرائيلية، ومعني بان يبقى رئيس الحكومة الحالي في منصبه».

الرئيس السيسي والملك عبد الله شددوا على «حل الدولتين»

مصر والأردن يدعوان لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القاهرة، «الشرق الأوسط»



الملك الأردني مستقبلاً الرئيس المصري في عمان أمس (أغب)

مصالح الشعوب العربية، في الوقت الذي تواجه فيه المنطقة برمتها تحديات غير مسبوقة أثرت على استقرار وسلامة الدول العربية وأمن شعوبها».
وتباحث الجانبان في شأن «الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب»، مؤكداً ضرورة العمل على دفع الجهود الدولية الرامية للتصدي للإرهاب، في إطار استراتيجية شاملة تسعى للقضاء على هذه الآفة التي باتت تهدد المجتمع الدولي بأسره.
وذكر راضي أن الجانبين بحثا «تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، بما يسهم في تحقيق آمال وطموحات الشعبين الشقيقين، ولا سيما في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والصناعات الدوائية والنقل والطاقة، وتصدير الغاز الطبيعي من مصر إلى الأردن».

والمغتربين الفلسطينية الخاضعة للسلطة».
وشددت القوى على ضرورة «الرد على الاقتحامات المتتالية، خصوصاً لمحافظة رام الله» - داعية منسوبي الوزارات والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص إلى «الخروج إلى الشوارع خلال الاقتحام نهاراً، والتجمع أمام وزاراتهم ومؤسساتهم وشركاتهم وإغلاق جماعي».
وأفترحت «إعطاب وإتلاف كاميرات المراقبة وقصر

المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن السيسي عقد عقب وصوله إلى عمان جلسة مباحثات ثنائية مع العاهل الأردني، تلتهها جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين، بحضور ولي عهد المملكة الأردنية الأمير الحسين بن عبد الله، وأشداد السيسي بالعلاقات المتميزة التي تجمع بين مصر والأردن على المستويين الرسمي والشعبي، مؤكداً اهتمام مصر بمواصلة تعزيز تلك العلاقات ودعمها قديماً للأمام على المستويات كافة. ونوه السيسي بالتنسيق القائم بين البلدين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحرصهما على تعزيز العمل العربي المشترك، بما يسهم في التصدي للتحديات المتعددة التي تواجه

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إلى «العمل على استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية».

وخلال قمة ثنائية في عمان، أمس، لفت السيسي وعبد الله إلى أن المفاوضات تهدف إلى التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، تصون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، الأمر الذي يساهم في إعادة الاستقرار، وفتح آفاق جديدة لمنطقة الشرق الأوسط وشعوب المنطقة».

وحسب الرئاسة المصرية، فإن المشاورات «تطرقت إلى استعراض مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، حيث تم تبادل وجهات النظر بشأن القضية الفلسطينية وآفاق عملية السلام في الشرق الأوسط».
وبدا السيسي زيارة استمرت لساعات إلى العاصمة الأردنية صباح أمس، وكان في استقباله الملك عبد الله الثاني، وكبار المسؤولين الأردنيين، وأوضح السفير بسام راضي،

هددوا بمظاهرة مليونية... و70 في المائة من «ليكود» ضد استقالته

أنصار نتنياهو يستنفرون ضد احتمال محاكمته

تل أبيب، نظير مجلي

الرابعة على التوالي في فندق فخم بمنتهج إيلات على شاطئ البحر الأحمر بهدف تقريب القلوب، وتجري فيه عادة استطلاعات على شعبية النواب والوزراء. لكن تبين أن مثل هذا اللقاء يخالف قانون الأحزاب ولا يجوز عقده بتمويل رجال أعمال. لذلك، وللاعتقاد على القانون، نزعوا اسم «ليكود» من الشعار للإيحاء بشمول اللقاء. لكن لم يكن بين نحو 1000 مشارك أحد من خارج الحزب، باستثناء الصحافيين. وبدا واضحاً أن نجم اللقاء كان نتنياهو، عندما حضر الافتتاح لبضع ساعات، أو في بقية الأيام الأربعة التي غاب خلالها.

وفي ختام هذا اللقاء، مساء السبت، أجرى منظموه استطلاع رأي بين الحاضرين، وهم يمثلون عينة مألوفة لعموم أعضاء «ليكود» البالغ عددهم 125 ألفاً، فسألوه: «إذا حصل لا سمح الله وتم تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة، فهل عليه أن يستقيل؟»، فاجاب بالنفي 69,4 في المائة، فيما قال 10 في المائة فقط إنهم يؤيدون استقالته. ودلت هذه النتيجة على الأجواء في صفوف القيادات الميدانية لهذا الحزب التي تتمسك بنتنياهو قائداً مهما فعل.

وتسابق الوزراء والنواب على إجراء اللقاءات مع الصحافة لإظهار ولائهم له والتفافهم حوله. وعندما سئلوا ماذا سيفعلون في حال تم تقديم لائحة اتهام ضده، كان الجواب: «سنخرج إلى الشوارع». وأكد عدد منهم أن «مليون شخص سيخرجون» إلى مظاهرة احتجاج ضد الشرطة والقضاء إذا حوكم نتنياهو.

وكان رئيس حزب «وجود مستقبلي» يائير لبيد، الذي عرف بتصريحات يؤكد فيها أنه ليس حزب يسار، قد صرح في نهاية الأسبوع بأنه لن ينضم إلى حكومة برئاسة نتنياهو لو قدمت ضده لائحة اتهام. واعتبر هذا التصريح تطوراً جديداً يضعف نتنياهو أمام حلفائه

اتخذ خطوة التغيير إلى طابعة نافثة للحبر من إبسون

يعتبر استخدام طابعة نافثة للحبر من إبسون بدلاً من طابعة ليزر قراراً سهلاً بفضل مزايا مثل هذه؛ حيث إنها تستعزّز الإنتاجية، وتخفض استهلاك الطاقة، وتقلّل الفاقد.

اكتشف المزايا من خلال زيارة: www.epson-middleeast.com/advantageinkjet



Advantage
Inkjet

نفيروسرف
enviroserve
حماية الطبيعة من طبعتنا.

*لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
www.epson-middleeast.com/advantageinkjet



98%

تدخل أقل

مع الطابعة*

96%

استهلاك طاقة أقل*

99%

فاقد أقل*

EPSON®
EXCEED YOUR VISION

اعتبرت أنها قضت على تهديد الأنفاق وشدت على متابعة نشاط «حزب الله»

إسرائيل تكتشف نفقاً سادساً من لبنان وتعلن انتهاء «درع الشمال»

تل أبيب - بيروت، الشرق الأوسط

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، أنه اكتشف نفقاً سادساً يمتد من الأراضي اللبنانية إلى الأراضي الإسرائيلية، وأنه بهذا الاكتشاف يستطيع القول إن خطر سلاح الانفاق لدى حزب الله اللبناني قد تلقى ضربة قاضية وانتهى في هذه المرحلة، وإن عملية «درع الشمال» التي بدأها الشهر الماضي في الجانب الإسرائيلي من الحدود لكشف هذه الأنفاق، قد انتهت. هذا في وقت علقت فيه مصادر لبنانية مطلة، لـ«الشرق الأوسط»، بأن إسرائيل اتخذت مسالة الأنفاق كذريعة لاستكمال بناء الجدار في النقاط الحدودية.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، رونين مينليس، إنه يستطيع القول الآن باطمئنان إن العمليات التي قام بها الجيش بالسر أو بالعلن، فوق الأرض أو تحت الأرض، تؤكد أن الأنفاق اللبنانية لم تعد تهديداً أمنياً لإسرائيل.

وأكد مينليس أن النفق السادس الذي اكتشفته قواته، هو الأطول والأكبر الذي بناه حزب الله، وهو ثاني نفق يكتشف في قرية رامية اللبنانية. وقد بدأ في أحد بيوت القرية على بعد مئات الأمتار، وانتهى في تخوم إسرائيل، بعد أن تجاوز الحدود ودخل أراضي الجليل عدة عشرات الأمتار. ويصل ارتفاعه إلى مترين وعرضه إلى متر واحد، وعمقه في الأراضي الإسرائيلية 55 متراً. وتوجد فيه سلك لنقل النفايات والعتاد على طول النفق، وأدراج محفورة في الصخر تسمح بالصعود إلى الأرض وكذلك كهراء وإضاءة. ويبدو أن حفره استغرق وقتاً طويلاً. وأضاف الناطق أن هذا النفق لم يكن جاهزاً لاستخدامه في عمليات عسكرية، «لكنه بدأ بمستوى مرتفع جداً».

وقال مينليس إن «قوات سلاح الهندسة في الجيش الإسرائيلي قد قامت بتفخيخ النفق بحيث إنه إذا دخل إليه أحد من الجانب الآخر (اللبناني) فإن حياته ستكون في خطر». وأوضح أن قواته تستعد حالياً لتدمير هذا النفق، كما حصل مع الأنفاق الخمسة التي تم اكتشافها خلال الشهر الماضي.

وأضاف أن «كشف هذا النفق ينهي موقف جميع الأنفاق التي تجاوزت الحدود من لبنان باتجاه إسرائيل، ويكتشفها فإننا نستكمل عملية



نتيهاهم خلال جولة مع قادة الجيش على الحدود مع لبنان (الشرق الأوسط)

درع الشمال».

وقام نتنيهاهم، بعد جلسة الحكومة، أمس، بجولة مع قادة الجيش على الحدود اللبنانية، للاطلاع على انتهاء عملية «درع الشمال». وهناك كثر تصريحاته حول سوريا ولبنان.

وكان مسؤول عسكري كبير قد صرح في تل أبيب، في وقت لاحق من صباح أمس، بأن الجيش الإسرائيلي سيجري تحقيقاً في الأيام القليلة المقبلة حول النفق الجديد وبعدها ستستدعى عملية تدميره. وفي موازاة ذلك، نحن نتعقب عدة مواقع في الأراضي اللبنانية التي يحفر حزب الله منها أنفاقاً لم تتجاوز الحدود

إلى إسرائيل حتى الآن». وأضاف: «ستواصل العمليات الهندسية على طول الحدود وعمليات مراقبة أنشطة حزب الله تحت سطح الأرض. ولكننا نؤكد، لا توجد حالياً بنية تحتية أرضية تسمح بتجاوز الحدود من لبنان إلى إسرائيل. ورغم أن العملية انتهت بالكامل، فإن قوات سلاح الهندسة ستبقى في هذه المنطقة من أجل متابعة الأنشطة في باطن الأرض».

وكان الجيش الإسرائيلي قد بدأ بتنفيذ عملية «درع الشمال»، في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الفائت. ووجهت انتقادات للجيش بسبب وصفها عملية عسكرية، خاصة أن أعمال الحفر كانت

للبحث عن أنفاق جرت في الجانب الإسرائيلي من الحدود. وقالت مصادر عسكرية إنه «منذ بداية العملية لاحظنا توقف نشاط حزب الله تحت سطح الأرض في منطقة الحدود».

ومع إعلان إسرائيل عملية البحث عن الأنفاق قبالة الحدود اللبنانية، قالت مصادر واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط»، إن إسرائيل تربط مسألة البناء الجدار بالأنفاق، واتخذت مسألة الأنفاق كذريعة لاستكمال بناء الجدار في النقاط الحدودية التي يتحفظ عليها لبنان، وللترويج بأنها تبني الجدار لحماية نفسها من هجمات محتملة لحزب الله. وأضافت أن تل

أبيب «تروج بأنها أصرت أكثر من مرة بالطلب من لبنان عبر قنوات الاتصال غير المباشرة، بأن يتخذ لبنان إجراءات على الحدود، لكن لبنان لم يستجب وهو ما اضطره لبناء الجدار».

وشددت المصادر على أن «لا تصعيد في المنطقة الحدودية»، مشيرة إلى أن التصعيد «يتوقف على رد فعل (حزب الله) الذي يكره مسؤولوه تأكيد جاهزيته لرد أي اعتداء إسرائيلي على لبنان».

وترتكب إسرائيل خروقات للاراضي اللبنانية خلال عمليات بناء الجدار، فضلاً عن الخروقات الجوية اليومية وخرق السيادة اللبنانية.

وأكدت المصادر أن «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية «بأن جيش العدو الإسرائيلي يستكمل أعمال بناء الجدار في الأرض المتنازع عليها في تلة المحافر مقابل بلدة العديسة، كما تواصل جرافات العدو حفر خندق في نقطة التحفظ»، لافتة إلى أن قوات العدو سحبت دبابات الميركافا من محيط ورشة الأشغال قرب نقطة التحفظ في المنطقة المذكورة.

وشمته 13 نقطة حدودية يتحفظ عليها لبنان، وأبلغ الأمم المتحدة بها، وهو ما دفع المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لعدم استكمال بناء الجدار فيها في وقت سابق، عندما بدأت إسرائيل تشييد الجدار الحدودي في يناير (كانون الثاني) 2018. وبعد استئناف إسرائيل لبناء الجدار، قالت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط» إن لبنان «يستعد لتقديم شكوى لمجلس الأمن بالخروقات التي ترتكبها إسرائيل في المناطق الحدودية المتنازع عليها».

وزير المالية اللبناني: إعادة هيكلة الدين العام غير مطروحة

بيروت، الشرق الأوسط

أكد وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل، أن «موضوع إعادة هيكلة الدين العام غير مطروح على الإطلاق»، مشدداً على أن «الدولة اللبنانية ملتزمة بالمحافظة على حقوق المودعين والمصارف وحاملي مختلف سندات الدين السيادية»، وذلك بعد بلبلة إثر الإعلان عن خطة حكومية لبنانية للتعامل مع الدين العام حملت أكثر من تفسير.

وفيما بدأ على أنه وضع حد للبلبله التي انتشرت في الأسبوع الماضي، ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اجتماعاً خصص للبحث في الأوضاع المالية والاقتصادية في البلاد، وحضره الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، ووزيرا المالية والاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل ورائد خوري، ورئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس جمعية المصارف جوزيف طريبه.

وفي بيان تلاه الوزير علي حسن خليل بعد الاجتماع، أكد أن «موضوع إعادة هيكلة الدين العام غير مطروح على الإطلاق، فالدولة اللبنانية ملتزمة تاريخياً وحاضراً ومستقبلاً بالمحافظة على حقوق المودعين والمصارف وحاملي مختلف سندات الدين السيادية، وذلك تقديراً بتسييد الاستحقاقات والقوائد في التواريخ المحددة لذلك من دون أي إجراء آخر». وقال إن «ما هو مطروح حالياً هو تنفيذ الإصلاحات التي اقترنت بها موازنة 2018 من جهة، ومن جهة أخرى ما التزمت به الدولة اللبنانية في مؤتمر سيدر، وأبرزه تحقيق الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وضيق الانفاق العام وترشيده وخفض عجز الموازنة واستطرادا تأمين التوازن المالي، وتعزيز وتنويع القطاعات المنتجة في لبنان».

واشنطن تدعم تشكيل الحريري «حكومة متوازنة» وتعد بالاهتمام بالتوتر الحدودي

تلويح أميركي بعقوبات جديدة على إيران و«حزب الله» و«من يمتّ لهما بصلة»

بيروت، نذير رضا

مواكبة للزيارة لـ«الشرق الأوسط»، إن هيل «أعرب عن قلق واشنطن من أنشطة إيران وحزب الله في لبنان وسوريا، كونها تزعم الاستقرار»، مشيرة إلى أنه «بدأ أن هناك تلويحاً بعقوبات جديدة على إيران وحزب الله ومن يمتّ لهما بصلة»، في أحدث موقف تصعيدي أميركي ضد الحزب في لبنان، وتلويح بحزمة جديدة من العقوبات، وقالت المصادر: «أبلغ هيل من التقاهم في معرض الحديث عن العقوبات الأميركية على إيران، أن طهران، بفعل العقوبات، تعاني من كساد في قطعاها، حيث لا تستطيع أن تسوق ثلثي إنتاجها من النفط».

وأشارت المصادر إلى واشنطن ستوجه دعوة إلى لبنان لحضور المؤتمر الدولي في بولندا المزمع عقده في 13 و14 فبراير (شباط) المقبل المخصص ببحث ملف إيران، وأعلن عنه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأسبوع الماضي، لافتة إلى أن المؤتمر سيضم أكبر حشد عربي ودولي وإقليمي بوجه إيران وحزب الله».

وقالت مصادر لبنانية



قائد الجيش اللبناني استقبل أمس مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل (موقع الجيش اللبناني)

عدة لقاءات استهلها مساء السبت بلقاء جمعه برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط بحضور ابنه النائب

تميم جنبلاط، والوزراء مروان حمادة ووائل ابو فاعور وأكرم شهبب كما التقى أمس الأحد قائد الجيش العماد جوزيف

عون، ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، قبل أن يلتقي عدداً من السياسيين وشخصيات حزبية مساء أمس في اارة الثابتة ورئيس المجلس النيابي نبيه بري،

والوزيرة السابقة نائلة معوض. ويلتقي هيل اليوم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري،

والحكومة سعد الحريري، ووزير الخارجية جبران باسيل، وقبل لقائه الحريري، قالت المصادر اللبنانية المواكبة للزيارة، إن هيل أبلغ من التقاهم بدعم واشنطن جهود الحريري لتشكيل حكومة متوازنة».

واستقبل قائد الجيش العماد جوزيف عون في مكتبه في البرزة، أمس، السفير ديفيد هيل، ترافقه السفيرة الأميركية إليزابيث ريتشارد، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين، سيما حجم المساعدات العسكرية الأميركية الخاصة بالجيش اللبناني، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية.

وأوضحت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»، أن الاجتماع تطرق أيضاً إلى الوضعين الإقليمي والدخلي اللبناني، حيث أشاد هيل بدور الجيش اللبناني، وخصوصاً في السنوات الأخيرة، وتوقف عند إنجازاته ومسار تطوره، كما وعد بإيلاء ملف التوترات في الجنوب اهتماماً بالغا، وبأنه سيتابعه.

وتطرقت المباحثات في الاجتماع أيضاً إلى الوضع الأمني، حيث أكد قائد الجيش العماد جوزيف عون، أن لبنان لم يشهد أي خضعة أمنية خلال العامين السابقين، كما لم يشهد أي عمل أمني أو تخريبي بعد معركة فجر الجرد، وذلك «بفضل المتابعة والعمل الاستباقي» الذي نفذته الجيش من خلال الإجراءات الأمنية والعسكرية التي قام بها في الداخل وعلى الحدود. وبعدها، استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ترافقه السفيرة ريتشارد، و«تركز البحث على التطورات على الحدود اللبنانية الجنوبية، والتوتر الناتج عن استئناف إسرائيل لبناء الجدار العازل في مناطق حدودية متنازع عليها مع لبنان». كما «تطرق الجانبان إلى موضوع الحدود البحرية بين لبنان وكيان العدو الإسرائيلي»، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، مشيرة إلى أن الطرفين «تداولوا في تطورات الأوضاع في المنطقة».

نشطاء يتظاهرون خارج بيروت

«من أجل الإنقاذ»



اعتصامات طرابلس شمال لبنان أمس (الشرق الأوسط)

بيروت، الشرق الأوسط

نفذ نشطاء في الحراك المدني والحزب الشيوعي واللبناني العربي الاشتراكي والتنظيم الشعبي الناصري مظاهرات في المناطق اللبنانية كافة، احتجاجاً على الأوضاع المعيشية، شملت الجنوب والبقاع والشمال والجبل والعاصمة اللبنانية بيروت، وذلك تمهيداً لـ«المظاهرة الكبرى» يوم الأحد المقبل.

وتحت عنوان «إلى الشارع وللإنقاذ ومحاربة الفساد»، تحدث المتظاهرون عن أن «هذا الحراك هو للضغط على السلطة الحاكمة»، فيما تحدث آخرون عنه أنه للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية. وتحت عنوان «صيда إلى الشارع من أجل الإنقاذ»، انطلقت المظاهرة في صيدا، من أمام مصرف لبنان وصولاً إلى ساحة النجمة، يقدها النائب أسامة

سعد. وفي الشوف، رفع شعار «إلى الشارع للإنقاذ في مواجهة سياسة الإنهيار». أما في طرابلس، فحمل عنوان «للإنقاذ في مواجهة سياسة الإنهيار»، ورفعت اللافتات التي كتب عليها «لا لدولة الفساد. نعم للدولة المدنية الديمقراطية العادلة». وشارك الحزب الشيوعي بكثافة في المظاهرات أمس في مختلف المناطق اللبنانية.

فارق البُعد الزمني مع قمة شرم الشيخ قد يُضعف مستوى التمثيل العربي في بيروت

القمة الاقتصادية في موعدها رغم تصعيد «حركة أمل» ضد مشاركة ليبيا

بيروت، الشرق الأوسط

تتعدد القمة الاقتصادية التنموية العربية في موعدها في بيروت، بتمثيل عربي قد لا يكون من صف الرؤساء والقيادات الأولى، بالنظر إلى أنها تأتي قبل القمة العربية - الأوروبية التي تعقد الشهر المقبل في شرم الشيخ، وتشارك فيها قيادات الصف الأول، وذلك إثر الجدل القائم في لبنان حول مشاركة ليبيا فيها والتصعيد الذي أبداه فريق «حركة أمل» تجاه هذه المشاركة.

واستبعدت مصادر واسعة الاطلاع عبر «الشرق الأوسط» أن تطرق القمة الاقتصادية في بيروت بالعمق إلى إعادة إعمار سوريا، متوقعة أيضاً أن تكون مشاركة المسؤولين العرب من مستوى رؤساء الحكومات والوزراء المعينين في الاقتصاد والتنموية، إلى جانب وفود من مستويات رفيعة. وشددت المصادر على أن التمثيل من هذا الحجم

«لا يمكن أن يُفسر على أنه إجحام عن المشاركة، بل كون القيادات العربية من مستوى الرؤساء ستجتمع في شرم الشيخ خلال القمة العربية - الأوروبية في النصف الأول من فبراير (شباط) المقبل» والذي يلي القمة الاقتصادية العربية التي تنعقد في موعدها في بيروت في 19 و20 يناير (كانون الثاني) الجاري.

وقالت المصادر إنه لا تلح في الأفق مساع لرفع حظر عن عضوية سوريا في الجامعة العربية الآن، مشددة على أن الموضوع «مؤجل الآن».

العربية وأن تمارس دورها كبقية الدول العربية». وعن موضوع دعوة ليبيا، أكد أن «الموضوع وطني وليس طائفياً، وأن الرئيس (ميشال) عون وكل الدولة مهتمون بمعرفة مصير الإمام الصدر ورفيقه من قبل الحكومة الليبية الحالية التي وعدت لبنان بجلاء الحقيقة في أسرع وقت ممكن»، مشيراً إلى «أن عملية الدعوة لا تعود إلى لبنان بل إلى الجامعة العربية»، مشدداً على أنه «في ظل التحديات التي يعيشها لبنان لا سيما الخطر الإسرائيلي علينا أن نعود إلى الوحدة، وأنه لا توجد تناقضات حادة في موضوع سوريا أو ليبيا»، داعياً إلى «الكف عن المناكفات السياسية وأن تظهر في مظهر الوحدة» وأن لا تختلف في مواضع أشبعناها بحثاً، وأن نتقارب مع سوريا لأن هناك تكاملاً جغرافياً معها من أجل النمو الاقتصادي في لبنان، وهذا موقف الرئيس عون».

وارتفعت حدة التصعيد من قبل فريق «حركة أمل» ضد مشاركة ليبيا في القمة الاقتصادية العربية، وعن القضية قضية كل لبناني ولا تقبل المساومة في هذا الشأن، وأشار النائب علي بزي إلى «انعقاد اجتماع طارئ للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ببيئته التشريعية والشرعية، وكان البيان الصادر واضحاً بأننا ذاهبون إلى أبعد مدى وأن كل شيء وارد، معتبراً أن هذا الموضوع «لا يحتمل المزاح، ولا يجربنا أحد، وهو موضوع غير قابل للصرح على الإطلاق».

وارتفعت حدة التصعيد من قبل فريق «حركة أمل» ضد مشاركة ليبيا في القمة الاقتصادية العربية، وعن القضية قضية كل لبناني ولا تقبل المساومة في هذا الشأن، وأشار النائب علي بزي إلى «انعقاد اجتماع طارئ للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ببيئته التشريعية والشرعية، وكان البيان الصادر واضحاً بأننا ذاهبون إلى أبعد مدى وأن كل شيء وارد، معتبراً أن هذا الموضوع «لا يحتمل المزاح، ولا يجربنا أحد، وهو موضوع غير قابل للصرح على الإطلاق».

نتيها هو يعترف بقصف سوريا... وأيزنكوت يكشف عن «آلاف الغارات» في سنتين

تل أبيب: نظير مجلي

اعتترف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأن قوات سلاح الجو الإسرائيلي هي التي قصفت مطار دمشق، قبل يومين، فيما قال رئيس أركان الجيش، المنتهية ولايته، غادي ايزنكوت، إن قواته قصفت في سوريا آلاف الأهداف خلال السنتين الفائتتين. وقد جاءت هذه الاعترافات في إطار مراسم انتهاء ولاية ايزنكوت بعد 4 سنوات في رئاسة الأركان. وفي كلمة

لصدة التموضع العسكري الإيراني في سوريا، وفي هذا السياق هاجم جيش الدفاع مئات المرات أهدافاً تابعة لإيران (حزب الله)، عملنا معاً ضد تصنيع الأسلحة الدقيقة في لبنان، وعملنا في إطار عملية (درع الشمال) على تفكيك سلاح الإنفاق التي حفرها (حزب الله) في لبنان. عملنا ضد أنفاق (حماس) على حدودنا مع قطاع غزة، وأحبطنا مئات العمليات الإرهابية الغريبة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية). وقمنا بعمليات كثيرة للغاية،

منها مكشوفة ومنها خفية. جيش الدفاع حقق تحت قيادتك إنجازات كبيرة، وأمامنا مزيد من العمل وسننجزه». وهنا جاء اعتراف نتنياهو بالعمليات الأخيرة، فقال: «خلال الـ 36 ساعة الأخيرة فقط، هاجم سلاح الجو مستودعات إيرانية احتوت على أسلحة إيرانية في مطار دمشق الدولي. مجموع الهجمات الأخيرة يثبت أننا مصممون أكثر من أي وقت مضى على العمل ضد إيران في سوريا، مطلقاً وعدنا بالضبط. والليلة الماضية هاجم سلاح

الجو أهدافاً تابعة لـ(حماس) في قطاع غزة، وأعلن هذا الصباح عن اكتشاف نفق آخر، نفق رئيسي كان ربما النفق الأهم الذي اجتاز الحدود اللبنانية إلى داخل أراضينا. وبهذا نقرب من استكمال الهدف الذي حددناه عند انطلاق عملية (درع الشمال). تجريد (حزب الله) من سلاح الإنفاق». وكان ايزنكوت من جهته، قد أجرى سلسلة مقابلات صحافية مع وسائل الإعلام الإسرائيلية والأجنبية، بمناسبة انتهاء ولايته. قال فيها إن «إسرائيل

استهدفت آلاف المواقع في سوريا، دون أن تتدنى المسؤولية مع ذلك». وبحسب المقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، قال ايزنكوت، إن على «الجيش الإسرائيلي أن يركز جهوده على العدو الإيراني، في مقابل عوامل ثانوية مثل (حماس)». وقال إن الجيش الإسرائيلي «قصف أهدافاً إلى حدٍ معين حتى قبل عامين ونصف العام. ولكننا لاحظنا لاحقاً، أن هناك تغييراً كبيراً في الاستراتيجية الإيرانية، إذ بدأوا بإرسال مقاتلين إلى سوريا،

واتبعوهم بمدنيين لتدريب وتعليم الميليشيات الشيعية». وأعرب ايزنكوت عن تقديره بان إيران خطت لإغراق سوريا بالمقاتلين الإيرانيين والميليشيات الشيعية، ليصل عددها إلى 100 ألف مقاتل، ينشر قسم كبير منهم على الحدود مع إسرائيل، والقسم الآخر على طول الممر البري من إيران إلى البحر الأبيض المتوسط عبر العراق وسوريا. ولكن إسرائيل انتبهت لذلك وقوضت هذا المشروع. وقال إن كثيراً منهم من القوات التابعة لمبارزة «قوة القدس» الإيرانية،

التي يقودها الجنرال قاسم سليماني، وتبلغ حالياً 3000 مقاتل إيراني، و8000 مقاتل من «حزب الله» اللبناني، و11 ألف مقاتل من «الميليشيات الشيعية الأجنبية القادمة من أفغانستان وباكستان وغيرها». وقال: «نحن مصرون على منع الوجود الإيراني في سوريا، ورسالتنا إلى قاسم سليماني أنه أخطأ الهدف عندما قرّر استغلال سوريا للوصول إلينا، باعتبارها الحلقة الضعيفة. وقد لقننا درساً لا ينسى وأقننا مخطئاً».

حافلات تجلي عناصر «داعش» من الجيب الأخير شرق الفرات

لندن: الشرق الأوسط

مشيرا إلى أنه ربما يكون قد تم التوصل إلى اتفاق بهذا الصدد بين الطرفين. وفي ردٍ على استفسار من «الشرق الأوسط»، قال رامى عبد الرحمن، إن «الاتفاق على الأرجح غير معلن، وإنه استسلا من قبل قوات المنظم. بضمانة العشائر في المنطقة. مع إشارة إلى أن المقاتلين رفضوا الخروج إلى العراق. وتحدث مدير المرصد عن إخراج ما لا يقل عن 43 مليون دولار في أيدي المقاتلين، بعضهم من جنسيات أوروبية ومن وسط آسيا دفنوا رشاشاً كبيرة للخروج عبر تركيا. وخلال الأشهر الستة الماضية، فر نحو 25 شخص من المعارك في شرق سوريا، بحسب ما أعلنته المفوضية العليا للاجئين، الجمعة. وأوضحت المفوضية أن بعضهم أمضى بضع ليل في العراء قبل أن يتم إيواءهم في مخيمات. وتشن «قوات سوريا الديمقراطية» التي تتألف من أكراد وعرب بدعم من قوات التحالف، هجوماً منذ سبتمبر (أيلول) الماضي على آخر مواقع تنظيم داعش شرق الفرات. وتمكنت هذه القوات خلال الأسابيع القليلة الماضية من استعادة بعض البلدات والقرى التي كانت بايدي التنظيم، بينها هجين والشعفة، في حين لا يزال يسيطر على بعض القرى، مثل سوسة والباغوز. وأعلنت قوات التحالف، السبت، أنها أطلقت أكثر من 20 صاروخاً ضد آخر مواقع مقاتلي التنظيم، بمعدل عن ضربات مماثلة قام بها الجيش العراقي أيضاً، بحسب ما نقل المرصد.

فيما تستعد «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من قوات التحالف، لشن هجماتها الأخيرة على الجيب الأخير لتنظيم داعش، المتمركز في أطراف بلدة السوسة ومحيطها، تم أسس خروج أكثر من 200 شخص، معظمهم من الأطفال والنساء والمسنيين، عقب عملية دخول 10 شاحنات إلى جيب التنظيم، لنقل دفعة جديدة من المرتقب أن تخرج خلال الساعات المقبلة، ليصل تعداد من خرجوا منذ نحو 45 يوماً إلى نحو 17 ألفاً، بحسب ما نقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وتم السبب إجلاء أكثر من 600 مدني من آخر معقل للتنظيم في محافظة دير الزور شرق سوريا، وقال المرصد: «خرجت أول دفعة على متن أكثر من 25 حافلة؛ حيث خرج أكثر من 600 شخص، غالبيةهم من الأطفال والنساء» قرب بلدة سوسة، من قبل «قوات سوريا الديمقراطية» والتحالف الدولي ضد التنظيم المتطرف. وقال مدير المرصد رامى عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن عشرات المقاتلين كانوا بين الأشخاص الذين تم إجلاؤهم، ونقلوا إلى مناطق خاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية». وأوضح أنه بذلك يرتفع عدد الأشخاص الذين تركوا مناطق سيطرة تنظيم داعش، منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بينهم 760 مقاتلاً. وأوضح: «إنها المرة الأولى التي تقوم فيها «قوات سوريا الديمقراطية» وقوات التحالف بتأمين حافلات لنقل المدنيين،

وواصل إلى هطاي قطار يحمل معدات عسكرية جديدة بهدف تعزيز القوات التركية المنتشرة على الحدود مع سوريا، حمل دبابات وناقلات جند ومعدات عسكرية قادمة من ولايات أخرى. وكان وزير الدفاع خلوصي أكار عقد اجتماعاً مع رئيس الأركان يشار غولر، وقائد القوات البرية أوميت دوندار، ورئيس المخابرات هاشان فيندان، على الحدود الجنوبية مع سوريا، أول من أمس، بالتزامن مع تكثيف الجيش التركي من تعزيزاته في المنطقة الجنوبية. وكان مصدر عسكري تركي قال، الجمعة، إن الجيش التركي يقوم بعملية تناوب للقوات بالمنطقة ورفض توضيح ما إذا كان ذلك يأتي استعداداً لعملية داخل محافظة إدلب ذاتها. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قافلة تركية دخلت شمال سوريا. وقال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا عمر تشيليك، خلال تجمع للحزب في جنوب البلاد إن تركيا لن تقبل أن تكون البؤر الإرهابية في شمال سوريا مصدر تهديد لأمنها. وأضاف: «نعقد أن الدويولات التي يمكنها إنشاؤها في شمال سوريا بواسطة الوحدات الكردية ستكون قادرة على تشكيل تهديد لأمننا القومي ولن نسمح على الإطلاق بتحقق أهداف الذين يريدون خلق مصدر تهديد لبلادنا شمال سوريا».

وكان مصدر عسكري تركي قال، الجمعة، إن القوات السورية تابعة للنظام السوري قرب مدينة منبج السبت (أ ف ب)

يتم الكشف عنه بعد. ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري، أن عناصر الجيش التركي سيتابعون عقب القضاء على عناصر الوحدات الكردية في منطقة عين عيسى تقدمهم جنوباً وفق الخطة المرسومة، كما سيتم تحويل القاعدة العسكرية الأميركية الموجودة في المنطقة إلى «قاعدة تركية»، ما سيعزز من أفضلية التقدم التركي في منطقة شرق الفرات بشكل عام، والبرقة بشكل خاص. وأضاف المصدر: «سيكون الهدف النهائي للمرحلة الأولى من خطة العملية هو محاصرة منبج على شكل هلال يمتد حتى «قاعة جعبر» الواقعة على بعد 50 كيلومتراً غرب مدينة الرقة.

انتفاء فريق مختص من هيئة أركان الجيش التركي من وضع استراتيجية العملية العسكرية المرتقبة في سوريا، مشيرة إلى أن منبج ستكون هدف العملية الأولى عبر خريطة طريق مؤلفة من 5 مراحل، أطلق عليها اسم «الخطة الساخنة». وذكرت أن القوات التركية ستفتتح جبهة العملية الأولى في منطقة «عين عيسى» (الحاذية لحدود ولاية شانلي أورفا جنوب تركيا)، والواقعة بين منطقتي عين العرب (كوباني) وقلب أبيض، لما لها من أهمية استراتيجية في نجاح العملية، وسيصاحب بداية العملية تأسيس مناطق في الداخل التركي محاذية للحدود بإطلاق عليها «جيب»، بمعمق لم

أفقره: سعيد عبد الرزاق

بينما واصلت تركيا إرسال التعزيزات العسكرية إلى حدودها الجنوبية أعلنت أنها لن تستأن أحد للقيام بعمليات عسكرية في سوريا ورحبت بتصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو التي قال فيها إن بلاده تتفهم دوافع أقرة لحماية حدودها. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه لم يسبق لبلاده أخذ إذن من جهة ما في مجال مكافحة التنظيمات الإرهابية، مضيفاً: «نحن لا نأخذ الإذن من أحد، ونحن من يحدد الزمان والمكان، ونقوم بما يلزم ضد الإرهاب وراء حدود بلادنا»، في إشارة إلى تصريحات المسؤولين الأميركيين المطالبة بتنسيق أي عمليات عسكرية تركية في سوريا وضمان حماية حلفائها الأكراد. وفي الوقت ذاته، رغب جاويش أوغلو، خلال مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم في أنطاليا (جنوب تركيا) ليل السبت - الأحد، بتصريح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حول تفهم واشنطن دوافع تركيا لحماية حدودها، مشيراً إلى أنه أجرى اتصالاً هاتفياً أول من أمس مع بومبيو، تناول فيه آخر المستجدات بالمنطقة والخطوات الواجب اتخاذها. في المقابل، جدد جاويش أوغلو عن رفضه وإدانته لتصريحات أطلتها مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون من إسرائيل الأيسر سوريا الماضي، أكد فيها أن بلاده لن تتنازل عن ضمان حماية حلفائها الأكراد بعد الانسحاب من سوريا، قائلاً: «انتم (الأميركيون)

التي قررت الانسحاب من القطاع الخاضع لها. ودخلت القوات السورية المدعومة من روسيا ضواحي منبج يوم 26 ديسمبر (كانون الأول)، لأول مرة منذ سنوات، بدعوة من «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تخشى هجوماً تركيا على المدينة بعد الانسحاب الأميركي. وكانت منبج قد سقطت في أيدي المعارضة السورية المسلحة في أوائل الحرب الأهلية السورية، ثم سقطت في أيدي تنظيم داعش الذي سيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً من المدينة.

وهدف الأكراد هو الحيلولة دون وقوع غزو من قبل تركيا المجاورة، التي تعتبر «وحدات حماية الشعب»، وهي الجماعة الكردية السورية الرئيسية، تهديداً لأمنها القومي، فضلاً عن الحفاظ على التي يامل الأكراد شمال سوريا. وقال أيمن سوسان معاون وزير الخارجية السوري، لمجموعة صغيرة من الصحافيين في دمشق: «تعتني تكثيف هذا الحوار. فالكثير من تصريحات الأكراد كانت إيجابية فيما يتعلق بالحرص على وحدة سوريا»، حسب «رويترز».

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.

مسؤول سوري: نسعى لتكثيف الحوار مع الأكراد

التي قررت الانسحاب من القطاع الخاضع لها. ودخلت القوات السورية المدعومة من روسيا ضواحي منبج يوم 26 ديسمبر (كانون الأول)، لأول مرة منذ سنوات، بدعوة من «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تخشى هجوماً تركيا على المدينة بعد الانسحاب الأميركي. وكانت منبج قد سقطت في أيدي المعارضة السورية المسلحة في أوائل الحرب الأهلية السورية، ثم سقطت في أيدي تنظيم داعش الذي سيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً من المدينة.

وهدف الأكراد هو الحيلولة دون وقوع غزو من قبل تركيا المجاورة، التي تعتبر «وحدات حماية الشعب»، وهي الجماعة الكردية السورية الرئيسية، تهديداً لأمنها القومي، فضلاً عن الحفاظ على التي يامل الأكراد شمال سوريا. وقال أيمن سوسان معاون وزير الخارجية السوري، لمجموعة صغيرة من الصحافيين في دمشق: «تعتني تكثيف هذا الحوار. فالكثير من تصريحات الأكراد كانت إيجابية فيما يتعلق بالحرص على وحدة سوريا»، حسب «رويترز».

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.

دمشق - الشرق الأوسط

قال مسؤول سوري، أمس، إن الحكومة تأمل في «تكثيف» الحوار مع الجماعات الكردية السورية، مشيراً إلى دعم المحادثات التي يامل الأكراد أن تؤدي إلى اتفاق سياسي بين طرفين رئيسيين في الصراع. وسعى الأكراد إلى وساطة روسية في المحادثات مع حكومة الرئيس بشار الأسد، وذلك في إطار استراتيجيتهم ملء الفراغ الذي سيخلفه انسحاب القوات الأميركية من البلاد تنفيذاً لقرار الرئيس دونالد ترامب.



يتسابق السوريون على أسطوانات الغاز في ظل ندرتها (مواقع تواصل)

قانون سوريون يناشدون الأسد وضع حد لمعاونة الشعب

دمشق: الشرق الأوسط

بعد ثمان سنوات من الحرب والأزمات المعيشية المتواصلة، بدء البرد يتسلل إلى مفاسل المستفيدين من النظام والموالين له، وبدأ بعض رموزه من الفنانين والإعلاميين بحملة تنافس رئيس النظام السوري وضع حد للفساد، وتخفيف المعاناة الإنسانية وتدهور الوضع المعيشي، مع اشتداد أزمة توفر الوقود والطاقة وحليب الأطفال التي بدأت منذ أكثر من شهرين، وتفاقمت مع اشتداد برد الشتاء. وبعد رسالة من الممثلة شكران مرتجى، عبر حسابها على «فيسبوك»، الأسبوع الماضي، ناشدت فيها الرئيس الأسد بالتدخل لإيقاف تدهور الوضع المعيشي، خرج الممثل الكوميدي بشار إسماعيل، أحد أشد الموالين للنظام، يوم أمس، بمنتشور أعلن فيه تغيير

المرحلة، لا نحتاج من بتقن التحرير، نريد رجالاً يجدون الحلول»، مطالباً بحلول مستعجلة: «اعيدوا لنا دمشق كما نعرفها، مؤكداً أنه «سوري، ربما احتمل كل الصعاب، لكنني لا أحتمل أن أكون غريباً، لا تجعلونا غرباء، نحن من هذه الأرض التي لم تشكو يوماً، لا تسرقوا كبرياءنا ونحن لنهت خلف تفاصيل الغاز والكهرباء، تذكرنا أننا سوريون وسنظل نغفر بسوريتنا»، ثم تابع موجهاً كلامه للمسؤولين في النظام: «لماذا تقتلون بهجتنا بالنصر، لا يتوحد إكليل الغاز بالعنمة، نحن سكان الضوء نكره صفتيكم وعمتكم، شمس دمشق أكبر من تيريراتكم، دعونا نقذف بوطننا الذي نعشق».

اسمه من «بشار إسماعيل إلى بردان إسماعيل»، سارداً قصته مع صيف ثقيل سماه «البرد» الذي طال به عدم تحميله المسؤولية بالمأساة. وانتقد الحكومة التي لا تقوم بواجبها تجاه المواطنين، وقال البدر ليشار إسماعيل: «اشتموا المسؤول عن تقصيره بحقكم، واتركوني أنا».

وما بين رسالة مرتجى وقصة إسماعيل، ما تزال الرسائل والمناشدات تتوالى، أبرزها ما كتبه الممثل أيمن زيدان، على صفحته في «فيسبوك»، من أنه «لم يعد للنصر أي معنى»، في إشارة إلى إعلان النظام الدائم انتصاره على معارضيه «فالوضع المعيشي المردي قضى على أي معنى للنصر». وقال إسماعيل، مع اشتداد أزمة توفر تعيين مسؤولين قادرين على إخراج دمشق من أزمتها الاقتصادية، بقوله: «سيادة الرئيس، هؤلاء ليسوا رجال

المرحلة، لا نحتاج من بتقن التحرير، نريد رجالاً يجدون الحلول»، مطالباً بحلول مستعجلة: «اعيدوا لنا دمشق كما نعرفها، مؤكداً أنه «سوري، ربما احتمل كل الصعاب، لكنني لا أحتمل أن أكون غريباً، لا تجعلونا غرباء، نحن من هذه الأرض التي لم تشكو يوماً، لا تسرقوا كبرياءنا ونحن لنهت خلف تفاصيل الغاز والكهرباء، تذكرنا أننا سوريون وسنظل نغفر بسوريتنا»، ثم تابع موجهاً كلامه للمسؤولين في النظام: «لماذا تقتلون بهجتنا بالنصر، لا يتوحد إكليل الغاز بالعنمة، نحن سكان الضوء نكره صفتيكم وعمتكم، شمس دمشق أكبر من تيريراتكم، دعونا نقذف بوطننا الذي نعشق».

اسمه من «بشار إسماعيل إلى بردان إسماعيل»، سارداً قصته مع صيف ثقيل سماه «البرد» الذي طال به عدم تحميله المسؤولية بالمأساة. وانتقد الحكومة التي لا تقوم بواجبها تجاه المواطنين، وقال البدر ليشار إسماعيل: «اشتموا المسؤول عن تقصيره بحقكم، واتركوني أنا».

وما بين رسالة مرتجى وقصة إسماعيل، ما تزال الرسائل والمناشدات تتوالى، أبرزها ما كتبه الممثل أيمن زيدان، على صفحته في «فيسبوك»، من أنه «لم يعد للنصر أي معنى»، في إشارة إلى إعلان النظام الدائم انتصاره على معارضيه «فالوضع المعيشي المردي قضى على أي معنى للنصر». وقال إسماعيل، مع اشتداد أزمة توفر تعيين مسؤولين قادرين على إخراج دمشق من أزمتها الاقتصادية، بقوله: «سيادة الرئيس، هؤلاء ليسوا رجال

المرحلة، لا نحتاج من بتقن التحرير، نريد رجالاً يجدون الحلول»، مطالباً بحلول مستعجلة: «اعيدوا لنا دمشق كما نعرفها، مؤكداً أنه «سوري، ربما احتمل كل الصعاب، لكنني لا أحتمل أن أكون غريباً، لا تجعلونا غرباء، نحن من هذه الأرض التي لم تشكو يوماً، لا تسرقوا كبرياءنا ونحن لنهت خلف تفاصيل الغاز والكهرباء، تذكرنا أننا سوريون وسنظل نغفر بسوريتنا»، ثم تابع موجهاً كلامه للمسؤولين في النظام: «لماذا تقتلون بهجتنا بالنصر، لا يتوحد إكليل الغاز بالعنمة، نحن سكان الضوء نكره صفتيكم وعمتكم، شمس دمشق أكبر من تيريراتكم، دعونا نقذف بوطننا الذي نعشق».

ماي تحذّر من رفض اتفاقها و«خذلان» الناخبين

استعداد أوروبي لتمديد مهلة «بريكست» قبل يومين من تصويت بريطاني حاسم

لندن، الشرق الأوسط

عبر مسؤولون أوروبيون، أمس، عن استعداد بروكسل لتمديد المهلة المتاحة أمام لندن للخروج من الاتحاد الأوروبي حتى شهر يوليو (تموز) على الأقل، قبل يومين من تصويت بريطاني حاسم على اتفاق «بريكست».

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن مسؤولين أوروبيين أن رئيس المجلس الأوروبي، دونالد توسك، يستعد لعقد قمة استثنائية للقادة لبحث إمكانية تأخير موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، المحدد حالياً بـ29 مارس (آذار) المقبل.

وذكرت الصحيفة أن فترة تمديد المادة 50 من معاهدة لشبونة - التي بموجبها ستخرج بريطانيا من الاتحاد - ستعتمد على الأسباب التي ستقدمها رئيسة الوزراء تيريزا ماي لهذا التمديد. وأوضحت الصحيفة أن تمديد «تقنيا» سيستمر حتى شهر يوليو، وسيتم ماي شهراً إضافية لإقناع النواب البريطانيين باتفاقها للخروج، أما في حال شهدت بريطانيا انتخابات مبكرة أو قررت تنظيماً استفتاءً جديداً على بريكست، فإن الاتحاد الأوروبي سيبحث تمديدًا جديداً.

في غضون ذلك، حضرت رئيسة الوزراء البريطانية أمس النواب البريطانيين على الموافقة على اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي يواجه انتقاداً واسعاً، محذرة من أن رفضهم سيؤدي إلى خلق وضع «كارثي». وثمة فرص كبيرة لرفض الاتفاق الذي تفاوضت حوله حكومة تيريزا ماي مع القادة الأوروبيين على مدى 17 شهراً، لقد حان الوقت للتوقف عن اللعب، العموم غدا الثلاثاء، خصوصاً أن المواليين لأوروبا والمؤيدين لبريكست على السواء لا يؤيدونه. وبعد عدة أسابيع اجتهدت



رئيسة الوزراء البريطانية وزوجها يغاندان كنيسة في وايموب أمس (رويترز)

انتقده مؤيدو بريكست، عودة الحدود بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية إذا لم يتم العثور على حل بديل في نهاية الفترة الانتقالية.

وقالت متحدثة باسم الحكومة إن هذه الضمانات سيتم الحصول عليها «قبيل التصويت»، ملحة إلى أنها ستقدم الإثنين، فيما اعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أن «كل الجهود» يجب بذلها لتجنب «كارثة» الخروج من دون اتفاق.

وتمّ تفادي التهديد «بعد» التوصل لاتفاق» هذا الأسبوع في البرلمان، مع اعتماد تعديل يطالب من الحكومة الإعلان خلال ثلاثة أيام عن خطة بديلة ستعتمدها في حال رفض البرلمان خطة بريكست خلال التصويت المرتقب. كما تمّ اعتماد تعديل آخر، بفضل النواب المحافظين المؤيدين لأوروبا، شمل قانون المالية بهدف الحد من سلطة الحكومة في تعديل السياسة الضريبية في حال حصول بريكست من دون اتفاق.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» أن مجموعة من النواب من جميع الأحزاب يسعون لتغيير قواعد العمل في مجلس العموم، ما يتيح لمخزاتهم تجاوز مقترحات الحكومة، التي ستفقد «القدرة على الحكم» في حال تم رفض الاتفاق.

واعتبرت الصحيفة أن رئاسة الحكومة «قلقة للغاية» بشأن هذا الاحتمال الذي من شأنه توسيع سلطة النواب، مشيرة إلى أنه سيسمح لهم بتمديد الاتفاق وتعليق المادة 50 من معاهدة الاتحاد الأوروبي التي تحدد أسس خروج دولة عضو من التكتل. وأوضح النائب المحافظ نيك بولس، الذي يؤيد بقاء المملكة المتحدة في السوق المشتركة، للصحيفة أنه يصعد دراسة الوسائل التي تحول دون الخروج من دون اتفاق، مشيراً إلى أنه سيكشف خطته غدا الثلاثاء.

المحتمل للاتفاق. ويقول كورين إنه في حال تولى حزبه السلطة، فإنه سيتم تأجيل تطبيق اتفاق بريكست إلى أن يتم التفاوض على اتفاق جديد مع بروكسل. ويفضّل كورين إجراء انتخابات برلمانية مبكرة على إجراء استفتاء ثانٍ حول بريكست، رغم تأييد عدد كبير من النواب في حزبه الخيار الثاني. وتسعى رئيسة الوزراء للحصول من شركائها الأوروبيين على «ضمانات» كفيّة باقناع النواب، خصوصاً حول الطابع المؤقت لـ«شبكة الأمان» المرتبطة بالحدود الأيرلندية. ويجنب هذا الحل الأخير الذي

ما سيؤدي إلى قطيعة مفاجئة تخشاها الأوساط الاقتصادية، أو على العكس من ذلك عدم مغادرة التكتل الأوروبي على الإطلاق، حسب ماي. واغتنم رئيس حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كورين الفوضى السائدة، ليدعو مرة أخرى إلى انتخابات برلمانية مبكرة في حال تم رفض الاتفاق، مؤكداً أن حزبه سيقدّم قريباً التماساً لمراقبة الحكومة. وذكرت صحيفة «أوبزفر» أن نواب حزب العمال أحيطوا علماً بأن هذا الالتماس سيتم تقديمه «خلال ساعات»، بعد الرفض

فيها دفاعاً عن النص، حذرت تيريزا ماي النواب من تخييب آمال الناخبين الذين صوتوا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي خلال الاستفتاء في يونيو (حزيران) 2016. وذكرت في مقال بصحيفة «صنداي إكسبريس»، أمس، أن «القيام بذلك سيشكل خرقاً كارثياً لا يغتفر للثقة بديمقراطيتنا». وشددت على «أن رسالتي للبرلمان في نهاية هذا الأسبوع بسيطة: لقد حان الوقت للتوقف عن اللعب، والقيام بما هو مناسب لبلدنا». وفي حال تم إفشال الاتفاق، قد تغادر الملكة الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق في 29 مارس،

اليمن المتطرف ينقل الجدل حول عضوية الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا

برلين، الشرق الأوسط

«نرى أنه من الضروري وكما لا يخبر، خروج ألمانيا من الاتحاد الأوروبي أو تفكيك هذا الاتحاد» واستبداله بمجموعة بسيطة قائمة على المصالح الاقتصادية. ويدخل إلغاء البرلمان الأوروبي وعملة اليورو ووضع حد «لأسلمة أوروبا»، في مقترحات إصلاح الاتحاد الأوروبي التي يطرحها الحزب. وأراد الكثير من مندوبي حزب البديل لألمانيا في البداية طرح برنامج أكثر تشدداً بشأن «ديكسيت»، يتضمن مهلة زمنية لتنفيذ الإصلاحات التي يريدها في الاتحاد الأوروبي، على أن يتزامن هذا الموعد المحدد مع الانتخابات الأوروبية المقبلة المقررة في عام 2024.

لكن مسؤولي حزب البديل لألمانيا ضغطوا لعدم تقيد الحزب بتاريخ محدد. وحذّر الرئيس المشارك للحزب الكسندر غولاند معتبراً أنه «سيكون من الخطأ القيام بحملة على أساس مطالب متطرفة». ورأى أن القاعدة الانتخابية الألمانية قد تتأثر سلباً في حال ترجم بريكست بمرحلة الأولى بتقلبات حادة في الاقتصاد البريطاني. كذلك، لا يريد البديل لألمانيا عبر مواقف متطرفة، تفجير الأغلبية الموالية للاتحاد الأوروبي في ألمانيا.

ويبقى الألمان من بين أكثر الأوروبيين تمسكاً بالاتحاد الأوروبي، إذ إن 51 في المائة منهم يقولون إن لديهم ثقة به، وذلك في استطلاع للبرلمان الأوروبي أجري في نوفمبر (تشرين الثاني) وهي نسبة أعلى بتسع نقاط من المعدل الأوروبي، وأعلى بـ23 نقطة مما كانت عليه عام 2015.

وعبر تطرقه ولو بحذر إلى طرح الخروج من الاتحاد الأوروبي، يفتح حزب البديل لألمانيا جبهة سياسية جديدة في البلاد بعد مسالة الهجرة التي استند إليها لتحقيق كل انتصاراته الانتخابية خلال السنوات الثلاث الماضية، عبر رفضه وصول أكثر من مليون طالب لجوء إلى ألمانيا بين عامي 2015 و2016.

وسعى اليمين المتطرف إلى استجماع قواه إثر قرار المستشار الألمانية مغادرة السلطة في 2021 والتي كانت حتى الآن هدفه الرئيسي. ويأتي مؤتمر الحزب قبل أيام من تصويت النواب البريطانيين على نص اتفاق بريكست في البرلمان الذي قد يرفضه، ما يزيد من خطر خروج «قاس» للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

انتقل الجدل حول الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى ألمانيا، بعد أن قرر اليمين المتطرف أمس إطلاق حملة حول هذه المسألة الحساسة، ملامساً بذلك أحد المحرمات في البلاد، وذلك قبل أيام من تصويت حاسم للبرلمان البريطاني حول بريكست. وفي مؤتمره في ريبسا بمقاطعة ساكسونيا، معقله الانتخابي الرئيسي، اعتمد حزب البديل لألمانيا برنامجاً يتضمن مسألة الخروج من الاتحاد الأوروبي، وذلك قبل أشهر من الانتخابات الأوروبية المقررة في نهاية مايو (أيار).

وتصرف مندوبو الحزب ببعض الحذر، متجنبين تقديم أي تاريخ محدد ومتعهدين بأن «ديكسيت» أي النسخة الألمانية من بريكست البريطاني، ستطرح «كلاذ أخير» ما لم تجر إصلاحات شاملة في الاتحاد الأوروبي في غضون «فترة زمنية معقولة».

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ ألمانيا ما بعد الحرب التي يطرح فيها حزب ألماني بشكل مفتوح مسألة الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي، الراسخة في التكوين الوطني للبلاد. واعتبر التمسك بالبلدان الأوروبية في ألمانيا ولوقت طويل هوية وطنية بديلة وراسخة في بلد شهد جرائم النازية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويرى المؤرخ والفكر السياسي كلوس بيتر سيك في حديث للوكالة أن «حزب البديل لألمانيا يسعى إلى إعادة تأهيل موقف قومي ألماني» من خلال هذا النقاش. وتابع سيك: «يُعتبر هذا التوضيح اقتراباً لهذا اليمين القومي مما يحصل في الدول المجاورة مثل إيطاليا أو فرنسا. ومن خلال مناوئته في هذا المجال، يختبر البديل لألمانيا نفسه وقاعدته الانتخابية لمعرفة ما إذا كان هذا الطرح يحظى بال دعم». وبرنامج البديل لألمانيا هو ثمرة تسوية داخلية تم التوصل إليها بعد مفاوضات شاقة. ويُعتبر هذا الحزب حزب المعارضة الرئيسي في البرلمان منذ نهاية 2017، بمواجهة المحافظين بقيادة أنجيلا ميركل والاشتراكيين الديمقراطيين المشاركين في الحكم.

ويشدد البرنامج على أنه أمام غياب «إصلاحات عميقة» في الاتحاد الأوروبي، بشأن سياسة الولايات المتحدة». وقال إن «الأمر الوحيد الذي يمكن اعتباره ابتزازاً في هذه المسألة، هو امتلاك الكرملين القدرة على الضغط باستخدام إمدادات الغاز مستقبلاً». وبدأت بالفعل أعمال البناء المرتبطة بمشروع خط أنابيب «نورد ستريم 2» الرابط بين روسيا وألمانيا، والتي يتوقع أن تضاعف إمكانات خط الأنابيب الحالي عبر بحر البلطيق. وانخرطت في المشروع شركات، بينها «وينترشال» و«أونيبير» الألمانية، والبريطانية - الهولندية «شل»، و«إنجي» الفرنسية، و«إم في» والنمسا، أصرت حتى الآن على أن المشروع «اقتصادي بحت»، وهدفه ضمان الحصول على إمدادات غاز أرخص، ويمكن

شركات أوروبية مرتبطة بمشروع «نورد ستريم 2»

تواجه عقوبات أميركية محتملة

فراكتفورت، الشرق الأوسط

الاعتماد عليها بشكل أكبر. وأكدت المستشارة التي لعبت دوراً بارزاً في محادثات السلام الروسية - الأوكرانية أن مصالح كيف ستكون محفوظة، إذ إنه سيتم نقل بعض الغاز الروسي عبر البلاد فور تشغيل «نورد ستريم 2».

ودخل وزير الخارجية الألماني هايكو ماس على خط السجال، وقال الأسبوع الماضي إن «على أوروبا اتخاذ القرارات المتعلقة بسياساتها في مجال الطاقة، لا الولايات المتحدة». وقوبل تدخل غرينيل بانتقادات كذلك من حزب اليسار المعارض، إذ اتهمه نائب رئيس كتلة الحزب البرلمانية فابيو دي ماسي بالتصرف «كحاكم في ألمانيا تابع لإمبراطور في واشنطن»، وحض الحكومة على استدعائه لتوبيخه.

يتم التخطيط لإقامته عبر البحر الأسود، سينهجان الحاجة لنقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر أوكرانيا، وهو ما يحرم البلاد من عامل يحميها من التعرض للعدوان الروسي. وكتب غرينيل أن «الشركات التي تدعم بناء خطي الأنابيب تقوم فعلياً بتقويض أمن أوكرانيا وأوروبا بشكل مباشر». وتناظر دول عدة في شرق أوروبا، بينها بولندا، قلق الولايات المتحدة المرتبط بخط الأنابيب، بينما مزر البرلمان الأوروبي قراراً الشهر الماضي بدين بناءه.

لكن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، مدعومة بفرنسا والنمسا، أصرت حتى الآن على أن المشروع «اقتصادي بحت»، وهدفه ضمان الحصول على إمدادات غاز أرخص، ويمكن

بشأن سياسة الولايات المتحدة». وقال إن «الأمر الوحيد الذي يمكن اعتباره ابتزازاً في هذه المسألة، هو امتلاك الكرملين القدرة على الضغط باستخدام إمدادات الغاز مستقبلاً». وبدأت بالفعل أعمال البناء المرتبطة بمشروع خط أنابيب «نورد ستريم 2» الرابط بين روسيا وألمانيا، والتي يتوقع أن تضاعف إمكانات خط الأنابيب الحالي عبر بحر البلطيق. وانخرطت في المشروع شركات، بينها «وينترشال» و«أونيبير» الألمانية، والبريطانية - الهولندية «شل»، و«إنجي» الفرنسية، و«إم في» والنمسا، أصرت حتى الآن على أن المشروع «اقتصادي بحت»، وهدفه ضمان الحصول على إمدادات غاز أرخص، ويمكن

بشأن سياسة الولايات المتحدة». وقال إن «الأمر الوحيد الذي يمكن اعتباره ابتزازاً في هذه المسألة، هو امتلاك الكرملين القدرة على الضغط باستخدام إمدادات الغاز مستقبلاً». وبدأت بالفعل أعمال البناء المرتبطة بمشروع خط أنابيب «نورد ستريم 2» الرابط بين روسيا وألمانيا، والتي يتوقع أن تضاعف إمكانات خط الأنابيب الحالي عبر بحر البلطيق. وانخرطت في المشروع شركات، بينها «وينترشال» و«أونيبير» الألمانية، والبريطانية - الهولندية «شل»، و«إنجي» الفرنسية، و«إم في» والنمسا، أصرت حتى الآن على أن المشروع «اقتصادي بحت»، وهدفه ضمان الحصول على إمدادات غاز أرخص، ويمكن

جامعة السلطان قابوس

سلطنة عمان



كلية الحقوق

وظائف شاغرة في كلية الحقوق

بجامعة السلطان قابوس

تعلم كلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس عن رغبتها للتعاقد مع أكاديميين في التخصصات التالية: القانون المدني، والقانون الدستوري والإداري، والقانون الجزائي.

للإطلاع على شروط شغل الوظيفة والتقدم بطلبات الترشح، الاطلاع على

موقع الكلية على العنوان الإلكتروني التالي:

<http://www.squ.edu.om/law-ar>

البرازيل تسلم لإيطاليا إرهابياً يسارياً متهماً بالقتل

روما، الشرق الأوسط



صورة للمتهم الإيطالي باتيستي بعد اعتقاله في سانتا كروز ببوليفيا أمس (رويترز)

مارتينز، المستشار الخاص للرئيس البرازيلي الجديد جاير بولسونارو للشؤون الخارجية، إن «الإرهابي الإيطالي تشيزاري باتيستي أوقف في بوليفيا هذه الليلة (ليل السبت) الأحد» وسيعاد خلال فترة قصيرة إلى البرازيل التي ستسلمه على الأرجح إلى إيطاليا، ليتمضي حكم السجن مدى الحياة وفقاً لقرار القضاء الإيطالي».

وذكرت وسائل الإعلام البرازيلية الكبرى نقلاً عن مصادر في الشرطة الفيدرالية البرازيلية أن باتيستي أوقف في مدينة سانتا كروز في منطقة سيريرا. وبعد سجنه وإجراءات قضائية طويلة لتسليمه، قرر الرئيس اليساري الأسبق ايناسيو لولا دا سيلفا (2003 - 2011) في عام 2010 الامتناع عن تسليمه لإيطاليا. لكن الرئيس البرازيلي اليميني الجديد الذي تولى مهامه مطلع هذا الشهر، أعلن الشهر الماضي من جديد نيته تسليم الناشط السابق، مؤكداً في تغريدة على «تويتر» أنه «يمكن للحكومة الإيطالية الاعتماد عليه» لتسلمه.

بتهمة ارتكاب عمليات قتل في نهاية سبعينات القرن الماضي. وباتيستي ناشط سابق في مجموعة يسارية متطرفة اعتبرها القضاء الإيطالي منظمة إرهابية. وقد حكم عليه غيابياً بالسجن مدى الحياة عام 1993 بعد إدانته به عمليات قتل، والمشاركة في القتل في نهاية سبعينات القرن الماضي. ويؤكد باتيستي (63 عاماً) المتوارى منذ منتصف ديسمبر الماضي، برأهته من هذه الجرائم ويعيش في البرازيل منذ 2004 بعدما أمضى 15 عاماً في فرنسا. وقال فيليب جي

غادرت طائرة على متنها عناصر من الشرطة وأجهزة الاستخبارات الإيطالية باتجاه بوليفيا أمس، حيث اعتقل الناشط الإيطالي اليساري المتطرف السابق تشيزاري باتيستي. وأعلن وزير الداخلية ماتيو ساليفيني لإحدى شبكات التلفزيون أن «رجالاً قد غادروا» لتسلم باتيستي، من جهته، ذكر وزير الأمن المؤسساتي في البرازيل أوغوستو هيلينو، أمس، أن باتيستي سيتوقف في البرازيل قبل تسليمه لإيطاليا «لأن عليه تغيير طائرته». وفي منتصف ديسمبر (كانون الأول)، ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية، أن طائرة إيطالية موجودة في ساو باولو لتسلم باتيستي في أسرع وقت ممكن بعد قرار المحكمة العليا البرازيلية إصدار أمر بتوقيفه، لكنه كان متعزراً العثور عليه آنذاك. وعلمت الحكومة الإيطالية أن باتيستي قد شوهد «بشكل مؤكد» في سانتا كروز ببوليفيا

ترمب ينتقد الأنباء «السخيفة» عن إخفاء تفاصيل محادثاته مع بوتين

مجلس الشيوخ يستعد للمصادقة على تعيين وزير عدل جديد

واشنطن، الشرق الأوسط

نفى الرئيس الأميركي دونالد ترمب ما أورده تقرير صحفي حول رفضه إطلاع كبار مسؤولي إدارته الأميركية على تفاصيل محادثاته مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وفي مقابلة أجرتها معه شبكة «فوكس نيوز» ليل أول من أمس، نفى ترمب ما أورده التقرير الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، ووصفه بـ«السخيف». وأشار التقرير إلى أن الرئيس الأميركي سعى إلى كتمان ما تطرق إليه خلال محادثاته مع بوتين، وأنه صادر الملاحظات التي دوّنتها مترجمة حضرت قمة هلسنكي، وأمر بعدم الإفصاح عما طرح خلال اللقاء.

وكان ترمب قد أعلن أنه أجرى «محادثة رائعة» مع بوتين في قمة جمعتهم بـهلسنكي في يوليو (تموز) 2018. ولدى سؤاله عن سبب رفضه الإفصاح عن تفاصيل المحادثات التي دامت لنحو ساعتين، أجاب ترمب: «سأفعل ذلك». وتابع الرئيس الأميركي: «لقد أجريت محادثات مثل كل الرؤساء». مضيفاً: «لقد تحدثنا عن حماية إسرائيل، وأمر أخرى عدة... أنا لا أخفي شيئاً، ولا أكثر البتة. الأمر سخيف جداً». وقال الرئيس الأميركي: «أنا لا يمكن لأي كان أن يستمع لذلك الاجتماع، إنه متاح للجميع». وبحسب الصحيفة الأميركية، ليس هناك أي سجل مفصل للمحادثات التي أجراها ترمب مع بوتين في 5 مناسبات خلال الستين الماضية، حتى على شكل وثائق سرية. ويستند التقرير إلى معلومات تقول الصحيفة إنها حصلت عليها من مسؤولين حاليين وسابقين في الإدارة الأميركية.

وقال ترمب، خلال المقابلة مع «فوكس نيوز»: إنه لم يتم اكتشاف «أي تناقض» بين فريق حملته الانتخابية في 2016 وروسيا. وإيه (ترمب) كان أفضل من المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، وإن الاقتصاد الأميركي «هو الأقوى في العالم»، وإن صحيفة «واشنطن بوست» هي «ساساً مجموعة ضغط لا شرعية» أمازون». يشار إلى أن الملياردير الأميركي جيف بيزوس يملك كلاً من مجموعة «أمازون» وصحيفة



ترمب يتحدث عن الإغلاق الحكومي الجزئي مع قادة الكونغرس الجمهوريين الأربعاء الماضي (أب)

«واشنطن بوست». كذلك، هاجم الرئيس الأميركي تقريراً لصحيفة «نيويورك تايمز»، أفاد بأن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) فتح تحقيقاً غير علني في عام 2017 لتحديد ما إذا كان ترمب يشكل تهديداً للأمن القومي، بالترافق مع التحقيق في احتمال إعاقة سير العدالة. وقد دُحيت تحقيقات الـ«إف بي آي» لاحقاً في التحقيق الموسع الذي يقوده المحقق الخاص روبرت مولر حول تدخل روسيا في انتخابات 2016، واحتمال تواطؤ حملة ترمب معها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ولدى سؤاله في المقابلة مع الشبكة الأميركية «فوكس نيوز» عما إذا كان قد عمل في السابق لمصلحة روسيا، اكتفى ترمب بالقول: «أعتقد أنه السؤال الأكثر إهانة الذي وجه لي». ووصف الرئيس الأميركي ما أورده صحفية «نيويورك تايمز» بأنه «التقرير الأكثر إهانة الذي كتب عني، وإيه (ترمب) سوف ترون أنهم لم يكتشفوا شيئاً على الإطلاق». ولم يُكشف علناً عن أي أدلة بأن ترمب تواصل سراً مع مسؤولين روس أو تلقى منهم تعليمات، واشتبه مكتب التحقيقات الفيدرالي بوجود روابط بين ترمب وروسيا خلال الحملة الانتخابية في 2016، لكن

المكتب لم يفتح تحقيقاً في ذلك إلى أن أقال الرئيس مدير الـ«إف بي آي»، جيمس كومي، الذي رفض وقف التحقيق في تدخل روسيا بالانتخابات، بحسب «نيويورك تايمز». وصدرت عن تحقيق مولر اتهامات بحق 33 شخصاً، بينهم 3 من كبار معاوني ترمب السابقين. وأقر مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأميركي، مايكل فلين، بأنه أدلى بإفادات كاذبة خلال التحقيقات حول علاقته بـموسكو. كما حُكم على مايكل كوهين، محامي ترمب السابق، بالحبس 3 سنوات بعد إدانته بعدة جرائم، من بينها دفع مبلغ مالي لشراء صمت امرأتين زعمتا أن ترمب أقام علاقة معها. وأدين رئيس حملة ترمب الانتخابية السابق بول مانافورت في تهمة تلقيها الهدايا، بينما أقر بذنبه في قضية أخرى، تتعلق بجرائم مالية مرتبطة بعمله في أوكرانيا قبل حملة 2016، إضافة إلى التلاعب بالشهود. وفي هذا الصدد، ناقش لجنة مجلس النواب الأميركي ما جاء في تقرير «نيويورك تايمز»، حسبما قال رئيس اللجنة الذي ينتمي للحزب الديمقراطي يوم السبت. وأفاد جيرولد نادر، رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب، إن لجنته «ستتخذ خطوات من أجل فهم كل من إجراءات الرئيس خلال زيارة للرئيس الصيني شي جينبينغ، إذ أشادت بـ«خبرة» الشركة الصينية» وكفاءتها وموهبتها وقدرتها على تطوير التكنولوجيا والاستثمار في بلدنا». وفي المقابل، نقلت وسائل إعلام محلية عن وزير المواصلات والسوليك أولسن قوله إن بلاده، التي تتكون شبكتها الحالية بمعظمها من معدات هواوي، تبحث عن وسائل للتقليل من «هشاشتها» خاصة حيال البلاد التي «لا تتعاون (أوسلو) معها أمنياً»، في إشارة مبطنه إلى الصين. بدوره، أكد وزير الدفاع البريطاني غافين ويليامسون أن لديه «مخاوف بالغة وعميقة للغاية بشأن توفير هواوي شبكة كجي في بريطانيا». أما وكالة الأمن المعلوماتي التشيكية، فافادت بأن القوانين الصينية «تجبر الشركات الخاصة التي تتخذ من الصين مقراً لها على التعاون مع أجهزة الاستخبارات»، وهو ما يعني أنها تشكل «تهديداً» في حال ساهمت في التكنولوجيا الرئيسية في البلاد.

الخلاف على اسم مقدونيا يهدد بإطاحة الحكومة اليونانية

أثينا، الشرق الأوسط

سيما أنّها في نظر اليونانيين مهد الإسكندر الأكبر الذي يعتبر من أعظم القادة العسكريين في التاريخ. وكان كامينوس هذد بالانسحاب من الحكومة بعد توقيع تسيراس اتفاق تغيير اسم مقدونيا مع رئيس وزرائها زوران زاييف في يونيو (حزيران) الماضي. وقال كامينوس إنه واثق من نواب حزبه سيجحون الثقة عن الحكومة، لكن مطلين قالوا إن نوابا من حزب «أينل» قد يمنحون تسيراس فتقهم.

وكان الأمر ليختلف تماماً لو طرحت المعارضة الثقة بالحكومة ما كان سيعرض تسيراس بصعوبات أكبر لأن ذلك يفرض على حكومته نيل 151 صوتاً لتجنب انتخابات مبكرة. ووصف حزب «الديمقراطية الجديدة» انهيار ائتلاف «الحكومي المتفق عليه»، وقال الحزب المحافظ إن «المسرحية» هدفها المصادقة على الاتفاق حول اسم مقدونيا الجديد، وإبقاء تسيراس في الحكم. وأعلن ستافروس ثيودوراكيس، زعيم حزب الوسط اليساري الليبرالي «ثو بوتاس» أمس أن حزبه «سيجحون الثقة عن تسيراس» لأن «عدم الاتفاق والشعبوية لا يمكن مكافئتهما». ودعا رئيس الوزراء اليوناني إلى المصادقة سريعاً على تغيير اسم مقدونيا. وبعراض حزب «الديمقراطية الجديدة» بشدة الاتفاق الذي أبرمه تسيراس مع زاييف، لكن القضية الوطنية تجعلنا غير قادرين على الاستمرار»، مضيفاً أن حزبه «قرر الانسحاب من النواب عن الحكومة، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

ووافق النواب المقدونيون الجمعة على تغيير اسم بلادهم إلى «جمهورية مقدونيا الشمالية»، في تصويت تاريخي بغالبية الثلثين، لكن الاتفاق لا يدخل حيز التنفيذ إلا بمصادقة مجلس النواب اليوناني عليه. ويلقى الاسم الجديد المقترح للدولة العوسلافية السابقة معارضة في اليونان التي تقع في شمالها منطقة مقدونيا. وتتهم غالبية اليونانيين جمهورية مقدونيا باستغلال التسمية لما لهذه المنطقة من إرث تاريخي وثقافي كبير، ولا

دعا رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيراس، أمس، البرلمان إلى عقد جلسة طارئة لتجديد الثقة بحكومته، بعد انهيار ائتلاف الحكومي جراء استقالة وزير الدفاع على خلفية خلاف حول تغيير اسم مقدونيا. ومن شأن عدم نيل الحكومة

الثقة أن يفرض إجراء انتخابات مبكرة، بعدما استقال وزير الدفاع بانوس كامينوس اعتراضاً على اتفاق لإنهاء نزاع حول اسم مقدونيا عمره 27 عاماً. وقال تسيراس: «ستشروع فوراً في تجديد الثقة بحكومتنا (بالتصويت) في البرلمان، من أجل معالجة القضايا الكبرى التي تواجه بلادنا».

واقترح رئيس مجلس النواب كوكوس فوتسيس عقد جلسة غد الثلاثاء لمناقشة الثقة بالحكومة، وإجراء التصويت ليل الأربعاء. ويشغل حزب سيريزا اليساري الذي يتزعمه تسيراس 145 مقعداً من أصل 300 يتألف منها البرلمان اليوناني، لكن منح 120 نائباً الثقة للحكومة قد يكون كافياً لبقائها في حال امتنع عدد من النواب عن التصويت.

وقال كامينوس زعيم حزب «اليونانيين المستقلين» (أينل) القومي الذي يملك كتلة من سبعة نواب إنه «ضخى» بمنصبه بسبب قضية تغيير اسم مقدونيا. وتابع كامينوس: «لقد شكرت لرئيس الوزراء تعاون، وشرحت له أن هذه القضية الوطنية تجعلنا غير قادرين على الاستمرار»، مضيفاً أن حزبه «قرر الانسحاب من النواب عن الحكومة، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

الأميركي»، فيما دعا زعيم الديمقراطيين في المجلس، تشاك شومر، الرئيس لسحب ترشيحه، إلا أن الجمهوريين اعترضوا على ذلك. وقال السيناتور ليندسي غراهام، الأربعاء، إن بار «لديه رأي جيد للغاية حول مولر، وهو مصمم على السماح له بإتمام عمله».

وويليام بار كان مسؤولاً عن مولر حين كان وزيراً للعدل خلال رئاسة جورج بوش الأب (من 1991 حتى 1993). وكان مولر يتولى آنذاك إدارة الشؤون الجنائية في الوزارة. وفي مايو (أيار)، حين كلف مولر بالتحقيق الروسي، أشاد بار بهذا الخيار، وقال في مقابلة إنه «واثق» بأن المدعي الخاص «لن يترك التحقيق ينجرّ إلى حملة مطاردة من دون نهاية». وبار خريج جامعة كولومبيا العربية، وقد عمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه»، ولدى محاكم في العاصمة الفيدرالية ومكاتب قانون خاصة، قبل أن يُعين وزيراً للعدل في فريق الرئيس جورج بوش الأب. والتحق بار، بعد انتخاب بيل كلينتون، بالقطاع الخاص، وانضم للعمل في شركة «فيرايرون» للاتصالات، كما عمل مؤخرًا في أحد أكبر مكاتب المحاماة في نيويورك.

وكان يعلق بانتظام على الأخبار، حيث أثار بعض تصريحاته استغراب الديمقراطيين. وإذ قاله ترمب لدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي في مايو 2016، وقال: «إنني أتفهم أن الإدارة لا ترغب في وجود مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي لا يحترم حدود سلطته». كما دافع عن دعوة ترمب لإجراء تحقيق حول منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، وأعلن أنه «ليس هناك أي خطأ جوهري في أن يطالب رئيس بالتحقيق». فيما يؤكد الدستور على الفصل الصارم بين السلطات التنفيذية والقضائية. وفي حال صادق مجلس الشيوخ على تعيين بار، فسيفتح جيف سيشينز الذي أقاله ترمب في نوفمبر (تشرين الثاني)، بعد أن اتهمه بالثأر بنفسه عن التحقيق الروسي. وما حرمه من حذار حماية. ويتولى ماثيو ويتاكر منذ شهر منصب وزير العدل بالوكالة.

تردد أوروبي في الاستجابة لدعوات واشنطن إلى مقاطعة «هواوي»

لندن، الشرق الأوسط

تباينت ردود فعل الأوروبيين على الدعوات الأميركية لمقاطعة معدات الاتصالات من الجيل الخامس (كجي) التابعة للجيل «هواوي» الصينية، حيث لم تبد بعض الحكومات قلقاً بشأن الشهادت بقيام المجموعة الصينية العملاقة بعمليات تجسس، في حين دعمت أخرى حظرها. وفي آخر انتكاسة تعرض لها الشركة، أعلنت هواوي السبت أنها أقال موظفًا في بولندا بعد يوم من توقيفه هناك للاشتباه بتجسس لصالح الصين. وأفادت هواوي في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية بأن «لا علاقة للشركة بتصرفاته بشأن هواوي وشهدت هواوي توقيف ابنة مؤسسها في كندا، إلى جانب مساعي الولايات المتحدة لإدراج الشركة على القائمة السوداء» دولياً على خلفية مخاوف أمنية. واستجابت دول آسيوية وأخرى في المحيط الهادئ لدعوة واشنطن لحظر هواوي. لكن المشهد بدأ يقل وضوحاً في أوروبا، حيث هناك اهتمام بالجيل الخامس من معدات هواوي

التي تتفوق على معدات شركة «إريكسون» السويدية و«نوکیا» الفنلندية، و«سامسونغ» الكورية الجنوبية، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن محللين. وتمثل تكنولوجيا الجيل الخامس قفزة نوعية فيما يتعلق بسرعة الاتصالات اللاسلكية، وستكون مهمة لتطوير إنترنت الكثير من الأشياء بما في ذلك السيارات ذاتية القيادة. ولهذا السبب، ترغب أوروبا استخدامها في أسرع وقت ممكن. وقال المحلل من «فيتش سولوشنيز»، ريكستر ثيلين، إن المشغلين بحثوا عن بدائل لتجنب اندحوا أن هواوي حالياً أكثر إبداعاً، ولربما الأفضل عندما يتعلق الأمر بـ«كجي». وازدادت الشكوك بشأن هواوي على خلفية ارتباطها المحتمل بماهجرة الاستخبارات الصينية، ما دفع الولايات واليابان إلى جانب السورليات المتحدة إلى منعها من تأسيس تقنية الجيل الخامس لشبكات الاتصالات الخلوية فيها. لكن في أوروبا، وقعت خدمة (إم أي أو) المشغلة الرئيسية للاتصالات في البرتغال اتفاقاً مع هواوي في ديسمبر (كانون الأول)

خلال زيارة للرئيس الصيني شي جينبينغ، إذ أشادت بـ«خبرة» الشركة الصينية» وكفاءتها وموهبتها وقدرتها على تطوير التكنولوجيا والاستثمار في بلدنا». وفي المقابل، نقلت وسائل إعلام محلية عن وزير المواصلات والسوليك أولسن قوله إن بلاده، التي تتكون شبكتها الحالية بمعظمها من معدات هواوي، تبحث عن وسائل للتقليل من «هشاشتها» خاصة حيال البلاد التي «لا تتعاون (أوسلو) معها أمنياً»، في إشارة مبطنه إلى الصين. بدوره، أكد وزير الدفاع البريطاني غافين ويليامسون أن لديه «مخاوف بالغة وعميقة للغاية بشأن توفير هواوي شبكة كجي في بريطانيا». أما وكالة الأمن المعلوماتي التشيكية، فافادت بأن القوانين الصينية «تجبر الشركات الخاصة التي تتخذ من الصين مقراً لها على التعاون مع أجهزة الاستخبارات»، وهو ما يعني أنها تشكل «تهديداً» في حال ساهمت في التكنولوجيا الرئيسية في البلاد.

وتواجه ألمانيا ضغوطات من واشنطن لحظر الشركة الصينية، وفق ما ذكرت مجلة «دير شبيغل». لكن جهاز مراقبة التكنولوجيا في البلاد، شنير إلى أنه لم يعثر على أي دليل بأن هواوي قد تستخدم معدات التجسس لصالح بكين. وفي هذه الأثناء، يبدو أن الشركات المشغلة للاتصالات في أنحاء أوروبا التي تواجه ضغوطات شديدة لإرسال تكنولوجيا كجي سريعاً، تقلل من أهمية المخاوف الأمنية، نظراً إلى أن استخدام هواوي يبدو منطقياً من الناحية التجارية بالنسبة إليها. وقال متحدث باسم شركة أوروبية مشغلة للاتصالات، طلب عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المسألة، إن «هواوي باتت أعلى بكثير اليوم من منافسها لكنها أفضل بكثير». وأضاف أن نوعية معدات هواوي «متفوقة حقاً» على تلك التي ينتجها منافسوها الأوروبيون. وأضاف أن «مخاوف» نخضع المشغلون في أوروبا، وخضع المشغلون لضوابط ضخمة ولم تظهر مشكلات في معدات هواوي قط. ولا يزيد الجدل أن كبار

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
Ministry of Information and Communications Technology

الملحق رقم (3)
تهديد فترة شراء العطاءات
رقم 2018/NBN/2 و رقم 2018/NBN/3 و رقم 2018/NBN/4
مشروع شبكة الألياف الضوئية الوطني

الخاص بتنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية الوطني في منطقة الوسط
(منحة المملكة العربية السعودية من خلال الصندوق السعودي للتنمية)

- تقرر تهديد آخر موعد لبيع نسخ العطاءات المشار إليها أعلاه وفقاً لما يلي :

رقم العطاء	اسم العطاء	آخر موعد لبيع نسخ العطاء	آخر موعد لقبول الاستفسارات	آخر موعد لرد الاستفسارات
1/2018/NBN	تنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية في محافظة البقاء وغرب عمان	٢٠١٩/١/٢٤	٢٠١٩/١/٣١	٢٠١٩/٢/١٠
2/2018/NBN	تنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية في محافظة الزرقاء	٢٠١٩/١/٢٤	٢٠١٩/١/٣١	٢٠١٩/٢/١٠
3/2018/NBN	تنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية في محافظة مادبا وجنوب عمان	٢٠١٩/١/٢٤	٢٠١٩/١/٣١	٢٠١٩/٢/١٠

- تودع العروض للعطاءات الثلاث في صندوق العطاءات لدى قسم العطاءات/سكرتير لجنة العطاءات الخاصة للوزارة في موعد أقصاه تمام الساعة الثانية من ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٣/١٠، وسيتم فتح العروض الفنية لجميع العطاءات الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر نفس اليوم.

- تطبق باقي الشروط الواردة في الملحق رقم (١) والملحق رقم (٢) ومرافقه للعطاءات المشار إليها أعلاه.

- يعتبر هذا الملحق جزء لا يتجزأ من وثائق العطاءات.

- مزيد من المعلومات يرجى مراجعة:-
لجنة العطاءات الخاصة - الطابق الثالث
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - الدور الثامن
ص.ب. ٩٩٠٣ عمان ١١٩١ الأردن
تلفون: ٠٠٩٦٦٥٨٠٥٦٠٧ / فاكس: ٠٠٩٦٦٥٨٠٥٦٢٦

على المتاولين متابعة موقع الوزارة الإلكتروني للحصول على الملاحق التي قد تصدر على العطاء.



موجز

رئيس وزراء الدنمارك يحضر جنازة سائحة قتلت في المغرب

استوكهولم - الشرق الأوسط- حضر عشرات الأشخاص، من بينهم رئيس الوزراء الدنماركي لارس لوكه راسموسن، أول من أمس، جنازة سائحة دنماركية قتلت في ديسمبر (كانون الأول) بينما كانت في زيارة للمغرب. وجرى العثور على لويزا فيستراجر جيسبرسن متوفية في 17 ديسمبر إلى جانب النرويجية مارين أولاند بالقرب من قمة جبل توبقال في سلسلة جبال أطلس، وكان يوجد قطع في رقبتيهما. وتعتقد السلطات المغربية أن عملية القتل هي عمل إرهابي وألقت القبض على أكثر من 20 شخصاً على صلة بالقضية. وقال راسموسن في تصريحاته خلال الجنازة، نيابة عن الدنمارك والحكومة، أعرب عن عميق تعاطفي وتعهدي باننا لن ننسى لويزا أبداً. وأضاف: «رغم أن الحزن لا يحتمل، يجب ألا نستسلم له»، حسب تلفزيون «تي في 2» الدنماركي. وأقيمت المراسم الجنائزية لجيسبرسن (24 عاماً) في بلدة إكاست في يوتلاندي غرب الدنمارك، وحضرها أيضاً العمدة والمراتب طالبان في جامعة جنوب شرقي النرويج، حيث كانتا تدرسان فن القيادة والثقافة والفلسفة البيئية. ومن المقرر أن تقام جنازة أولاند (28 عاماً) في 21 يناير (كانون الثاني) في يارين غرب النرويج.

الطالب الألماني المرحل من القاهرة ينفذ انتماؤه إلى «داعش»

برلين - الشرق الأوسط- نفى الطالب الألماني من أصل مصري محمود عبد العزيز، في شريط فيديو نشره على موقع «فيسبوك»، أول من أمس، انتماءه إلى تنظيم داعش، بعد يومين من ترحيله من القاهرة التي اشتبهت في عزمه الانضمام للمنظمين في سيناء. وقال عبد العزيز البالغ من العمر 23 عاماً في الفيديو متحدثاً بالعربية، إنه سافر إلى مصر في 27 ديسمبر (كانون الأول) «بينة زيارة جدي المريض وجدتي». وأضاف: «رأيت في الإسلام أنه السلام وأنه السلامة، وهذا ما هو معروف عنى... كذلك انفي انتمائي لأي حزب من الأحزاب ولاي فرقة من الفرق، على وجه الخصوص إنني أبعد الناس عن (الدواعش)». وكانت النيابة في ألمانيا قررت الجععة التحقيق في أمر عبد العزيز بعدما أوقفته القاهرة ثم رخصته بعد توافر معلومات لها عن محاولته الانضمام «للعناصر الإرهابية في سيناء». وكانت السلطات المصرية أوقفت المانين، بعدما اشتبهت في عزمهما الانضمام إلى تنظيم داعش في سيناء، ورُحلت أحدهما، حسب ما قال مسؤول أمني مصري لوكالة الصحافة الفرنسية أول من أمس. وقال المسؤول إن الشاب تم احتجازه منذ أيام عدة حال وصوله إلى البلاد، وتوافرت معلومات أنه يحاول الانضمام للعناصر الإرهابية «الداعشية» الموجودة في سيناء.

إرهابي يسلم نفسه للجيش الجزائري

الجزائر - الشرق الأوسط- أفادت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر بأن إرهابياً سلم نفسه أول من أمس، إلى السلطات العسكرية بولاية تمنراست التي تقع أقصى جنوب البلاد. وأوضحت الوزارة في موقعها الرسمي أول من أمس، أن الأمر يتعلق بالمسعى بن بيلة زيد، المكنى «أبو عيسى»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2012، مشيرة إلى أن الإرهابي كان بحوزته مسدس رشاش من نوع «كلاشنكوف» وخرنقا ذخيرة مملوءتان. ويعد هذا هو الإرهابي الثاني الذي يسلم نفسه للجيش الجزائري بولاية تمنراست. يذكر أن 132 إرهابياً قد سلموا أنفسهم العام الماضي للسلطات العسكرية في الجزائر أغلبهم جنوب البلاد.

«طالبان» تهاجم عدداً من المواقع الحكومية

القوات الأميركية في أفغانستان تعلن مقتل قيادي بارز في «داعش»

كابل، جمال إسماعيل



تأهب أمني للقوات الأفغانية ضد عناصر طالبان في ولاية هلمند أمس (إبأ)

حيث تمكنت من اقتحام أحد المواقع الأمنية وقتل ستة عشر من أفراد القوات الحكومية بينهم ضابط عالي الرتبة، إضافة إلى إصابة ثلاثة آخرين بجراح». وتمكنت قوات من طالبان لاقطة تعزيزات من القوات الحكومية قدمت لاستعادة المركز الأمني مما أسفر عن اشتباكات ضارية بين قوات طالبان والقوات الحكومية أسفرت عن مقتل وإصابة خمسة عشر من أفراد قوة الإسناد الحكومية، ومقتل اثنين من قوات طالبان، وكذلك انسحاب بقية القوات الحكومية من المنطقة الواقعة بين زير كوه وشيندند خشية وقوعها تحت ضربات قوات طالبان في المنطقة. وأعلنت طالبان عن هجمات شنتها القوات الحكومية والأميركية في منطقة خانقا ومراد آباد قرب مدينة قنوجا مركز ولاية أروزجان مستخدمة المروحيات حيث اشتبكت معها قوات طالبان. وحسب بيان الحركة فإن ثلاثة من الجنود

طبقاً لما ذكره فيلق شاهين 209 في بيانها. من جانبها ذكرت حركة طالبان أن قواتها تمكنت من قتل وإصابة اثني عشر شرطياً حكومياً في ولاية فراه غرب أفغانستان، كما تمكنت من الاستيلاء على مركز أمني في منطقة سلطان مير آغا. وحسب بيان للحركة فإن قواتها هاجمت عملية شنتها الوحدة الخاصة لقوات الأمن الأفغانية، بدعم جوي لقوات التحالف، وأضاف البيان أن 15 مسلحاً تعرضوا أيضاً لإصابات خلال العمليات وتم اعتقال 12 شخصاً على الأقل. وأضاف الفيلق أنه تم تنفيذ العملية صباح أول من أمس، مضيفاً أنه تم تدمير ثلاثة مجتمعات للمسلحين والعديد من الأسلحة والذخائر وتمت مصادرة مركبات. وكان قاري تاج الدين واحداً من أبرز قادة طالبان، وكان يسيطر بأدوار في تخطيط وتنسيق هجمات بمنطقة «خواجه سبز بوش»،

عملية الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي وتهدف لتوفير التدريب والمشورة لقوات الأمن الأفغانية. وقتل عشرة مسلحين على الأقل من تنظيم «داعش - خراسان» وتم اعتقال 16 مقاتلاً أجنياً في صفوف الجماعة خلال عملية عسكرية بالقرية بادغيس شمال شرقي أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأبناء. وأكدت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان أن المسلحين قتلوا خلال عملية مقررته منسقة، نفذتها القوات الخاصة بمنطقة جوند بالإقليم. وأضاف البيان أنه تم استهداف المسلحين بقرية «شاشما - أي - شيرين»، مما أسفر عن مقتل عشرة مسلحين واعتقال 16 مقاتلاً أجنياً. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة من بينها جماعة «داعش - خراسان» على عمليات القتل واعتقال المسلحين حتى الآن. وكان قائد بارز من حركة طالبان قتل بعد

يبدأ تطبيقها غداً وتستمر 3 شهور

البرلمان المصري يقر تمديد «حالة الطوارئ»

الجلسة العامة أمس، بأنه «على المحال تركيب كاميرات وإبراز تنبيه واضح لروادها بأن المحل مراقب بكاميرات، وذلك لحماية الشخصية للمواطنين، وأن يتم وضع الكاميرات في مكان ظاهر للناس حتى لا يساء استخدامها». وقال رئيس مجلس النواب، الدكتور علي عبد العال، خلال

من الاشتراطات». ودعا نواب أثناء مناقشة المادة، إلى وضع قيود على «وضع الكاميرات لحماية الحرية الشخصية للمواطنين، وأن يتم وضع الكاميرات في مكان ظاهر للناس حتى لا يساء استخدامها». وقال رئيس مجلس النواب، الدكتور علي عبد العال، خلال

الإرهاب وتمويله، وحفظ الأمن بجميع أنحاء البلاد، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وحفظ أرواح المواطنين». وفرضت مصر حالة الطوارئ للمرة الأولى، في عهد السيسي، عقب تفجيرين متزامنين استهدفاً كنيسة في محافظتي الإسكندرية وطنطا، في أبريل

سابق للبرلمان الموافقة، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على إعلان حالة الطوارئ في البلاد، وكان ذلك بعد بيان للحكومة القاه رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، حول أسباب الإجراء، وتعهد بأن «التدابير الاستثنائية الواردة في حالة الطوارئ لن تستخدم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

واقف للبرلمان المصري، أمس، باكثر من ثلثي أعضائه، على قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي مد العمل بحالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد، لمدة ثلاثة أشهر تبدأ من صباح الغد (الثلاثاء) 15 يناير (كانون الثاني) الجاري.

بعد تصنيفها تنظيمًا إرهابياً العام الماضي

تركيا تطلق حملات أمنية تستهدف عناصر «هيئة تحرير الشام»



عمليات أمنية تستهدف «تحرير الشام» في تركيا (الشرق الأوسط)

من جانب «جبهة النصرة»، الفرع السابق للاعدة في سوريا والتنظيم نفسه المصنف على أنه «إرهابي» من قبل أنقرة. وصنفت تركيا «جبهة النصرة» منظمة إرهابية تماماً مع تصنيف أوروبا والولايات المتحدة لها على أنها منظمة إرهابية، وغيرت «جبهة النصرة» اسمها عام 2016 إلى «جبهة فتح الشام» المجموعة التي تمّ حلها العام الماضي وقام أنصارها فضلاً عن أعضائها، بتشكيل «هيئة تحرير الشام».

الأمم نفذت عمليات دهم مدعومة من الشرطة الخاصة على منازل المشتبهين، وتم توقيف 13 شخصاً في ولايات أضنة وإسطنبول وأنقرة، للاشتباه بدخولهم إلى سوريا بين الغنبة والأخرى، ومشاركتهم في الاشتباكات هناك، إضافة إلى تجنيد مقاتلين للتنظيم وتقديم دعم مالي ولوجيستي، وبعد إجراء الفحوص الطبية اللازمة للموقوفين، نقلوا إلى مديرية أمن أضنة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم». وفي 31 أغسطس (آب) 2018 أعلنت تركيا رسمياً تصنيف هيئة تحرير الشام، «منظمة إرهابية». وقالت الجريدة الرسمية التركية إن الحكومة أضفت هذه المجموعة إلى قائمتها الخاصة بـ«الاسماء الأخرى المستخدمة»

وتقديم دعم مالي ولوجيستي. وتأتي هذه العمليات الأمنية في ظل الاشتباكات بين هيئة تحرير الشام، وما يعرف بـ«الجبهة الوطنية للتحرير» المدعومة من تركيا، في القطاع الغربي من ريف حلب، شمال سوريا. وكانت اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين مؤخراً أسفرت عن مقتل العشرات في إطار سعي «هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً) أبرز مكون فيها، لتوسيع نطاق سيطرتها في المنطقة، على حساب خصومها. وجاءت الحملات الأمنية التركية بالتزامن مع اجتماع أمني تركي على الحدود السورية من جهة محافظة إدلب، التي عززت فيها «هيئة تحرير الشام» سيطرتها عليها، شارك

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اعتقلت قوات مكافحة الإرهاب في ولاية أضنة (جنوب تركيا) 13 شخصاً يشتبه في انتمائهم إلى «هيئة تحرير الشام»، التي تعد «جبهة النصرة سابقاً» أكبر مكوناتها.

وقالت مصادر أمنية تركية إن قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن أضنة أطلقت أمس (الأحد) عملية أمنية للقبض على 16 شخصاً للاشتباه بانتمائهم لهيئة في ولايات أضنة وإسطنبول وأنقرة، بعدما تمكنت، أول من أمس، من القبض على 13 شخصاً في أضنة للاشتباه بدخولهم إلى سوريا بين الحين والآخر ومشاركتهم في الاشتباكات هناك، إضافة إلى تجنيد مقاتلين للتنظيم الإرهابي

اعتداءات ضد عناصر الأمن من وزارة الداخلية. وأكدت اللجنة أن «المعتقل اعترف خلال الاستجواب بتقديم المساعدة في تشكيل خلية إرهابية، وكشف عن خطط ونوايا أعضاء الخلية». يُذكر أن هذه هي العملية الثانية من نوعها خلال شهر يعلن الأمن الروسي فيها عن القضاء على إرهابيين في داغستان. شرطة.

وقت لاحق، ونتيجة عمليات التحقيق والمتابعة الأمنية، قام الأمن باعتقال مواطن كان على صلة مع المسلحين الثلاثة وقدم لهم المساعدة. وقالت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب إن المعتقل من أصحاب السوابق، ووجهت له في وقت سابق اتهامات بالتواطؤ مع الإرهابيين، ومساعدتهم في

عناصر الأمن». وقالت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب في بيان جديد أمس حول الحادثة، إنه تم التعرف على هوية المسلحين الثلاثة، وتشير المعلومات إلى أنهم مارسوا تجنيد الشباب في صفوف التنظيم الإرهابي الدولي (داعش)، وقدموا المساعدة لجموعة من الإرهابيين في مدينة كاسبيسك، الذين تمكن

على السيارة بالقرب من قرية أغاتشول، وأخذ المسلحون يطلقون النار على دوريات الأمن، رافضين الانتقال طلبهم بوقف إطلاق النار وتسليم أنفسهم. وبعد اشتباك استمر بعض الوقت، تمكن الأمن من القضاء على المسلحين الثلاثة. وخلال التفحيش عثروا في سيارتهم على أسلحة رشاشة. ولم تقع أي إصابات في صفوف

موسكو، طه عبد الواحد

أعلن الأمن الروسي القضاء على ثلاثة إرهابيين في داغستان هاجموا حاجزاً لشرطة المرور، وقال إنهم كانوا يجندون لصالح تنظيم داعش الإرهابي المخطور في روسيا، وخططوا لشن هجمات ضد المؤمنين ورجال البوليس وعناصر الداخلية. وقالت اللجنة الوطنية

داغستان تقتل ثلاثة «خططوا لاستهداف رجال الشرطة»

11 منحنيات أصولية

أحد الأسئلة الجوهرية التي تواجه الباحثين في شؤون الإرهاب حول العالم ونحن على عتبات العام الجديد، هو ذلك المتعلق بمسار العنف المسلح والمنطلق في عباءات أيديولوجية

تارة والمتدثر بأردية دوغمائية تارة أخرى، وفي كل الأحوال لا يحمل الخير للبشر بل الشر والموت.

قبل أن ينتهي العام المنصرم، خيل للكثيرين أن العام الجديد

«القاعدة» تخطط لاختراق أفريقيا والصحراء من جديد

مسارات الإرهاب في 2019



تأهب أمني في مدينة ستراسبورغ عقب هجوم إرهابي تبناه تنظيم «داعش» استهدف سوقاً في المدينة الفرنسية الشهر الماضي (إبأ)

من بين تلك الإشكاليات العريضة المتصلة بالإرهاب في العام الجديد يبقى الحديث عن مهارات الاتصالات بين الإرهابيين الذين باتوا خبراء ولا تغالي إن قلنا إنهم أصبحوا «إرهابيين معولمين»، بمعنى حضورهم العالي في مجال التكنولوجيا الذكية، والانتفاف من حول الرقابة الأمنية، ما بعد التقليدية، وذلك من خلال زيادة استخدام التطبيقات المشفرة، فقد باتت من المحتمل أن تحاول جماعات إرهابية محاكاة وتطوير التقنيات والأساليب التي تستخدمها المنظمات الإجرامية العابرة للحدود.

وفي الإطار نفسه يبقى الإرهاب السبيرياني مجالاً جديداً للجماعات الإرهابية للتعاظم من خلاله، سيما وأنه أصبح علماً ورائياً غير مرئي من السلطات، التي تراقب الإرهاب والمتشددين، ومن هنا فإن المخاوف من أن يسبق الإرهابيون ولو بخطو واحدة الأجهزة السبيريانية مجالاً جديداً هذا الحال ربما تكون الضحايا الإرهابيون اختراق شبكات الدفاع والصواريخ دولة كبرى، أو طالت أباديمه مفاعيل الشفرات التي تنظم حركة الطائرات في المجال الجوي أو الوصول إلى محطات الكهرباء والبنى التحتية لدولة ما.

أضف إلى ما تقدم فإن هناك رعباً جديداً ينتظر أن يستطير شره في الأعوام المقبلة، منه على سبيل المثال لا الحصر إشكالية الإرهابيين من دون طيار، فحتى لو كانت في شكل بدائي، فإن خطر تحمليها بمفترجات يبقى كارثياً ويهدد الأمن بشراً وأجراً. يامل المرء أن يكون 2019 أفضل حظاً من سابقه، لكن حقيقة الأمر تبين أن المخاوف القائمة والقادمة تستدعي وتتطلب استراتيجية دولية حقيقية غير مرآئية، إن أراد الجميع التخلص من الشر الاتي من بعيد.

بظهير عرقي يمثل مصدراً رئيسياً للعناصر الإرهابية التي يمكن أن تنضم إليه، كي يتخطى الخسائر التي يتعرض لها بسبب العمليات العسكرية ضده، واستخدام أساليب جديدة لم يكن يستخدمها من قبل، إذ يحاول على سبيل المثال في المغرب أن يرد على الهجمات التي تشن ضده بأساليب مختلفة وسريعة، خشية أن يؤثر عدم الرد على تمسكه الداخلي وإضعاف قدرته على التوسع في المنطقة.

في سياق البحث عن المشهد الإرهابي القادم، يستطع المرء القطع بأن هناك تنظيمات وخلايا جديدة غير مركزية قد تنشأ حول العالم، لا سيما في أفريقيا وآسيا، وليس شرطاً أن تكون ذات مقدرة عالية، بل يكفي أن تلتقي نوايا إيقاع الأذى بالآخرين لحدوث عمليات إرهابية كبيرة من خلال أدوات تبدو في الظاهر صغيرة.

التحليل السابق يمكن ومن أسف أن يكون له حظ من النجاح لأسباب منطقية تسلسلية فقد كانت حركة المجاهدين العرب في أفغانستان هي المصدر الرئيسي لتنظيم القاعدة في التسعينات، ذلك الذي أذاق العالم الكثير من الألم وصولاً إلى العام الأول من العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وتالياً في العقد الثاني كانت «داعش» تنبعث من ركاب القاعدة في العراق، وتتمدد في سوريا، وما نحن على عتبات العقد الثالث من القرن الجديد، وفيه تبقى الاحتمالات مفتوحة وواردة، وقابلة لظهور تنظيمات أخرى، ربما تكون ثمرة اللقاء للفرارين من الدواعش، وبقياً القاعدة، إضافة إلى جماعات أخرى بعضها بات يعرف بصفته إرهابياً عالمياً، حيث نجد عمليات بعينها يقوم بها أقارب ومن دون إرهاباً عالمياً، حيث نجد عمليات يعقد من مسألة المتابعة الأمنية، أو إفتثال مثل تلك المخططات قبل حدوثها.

أشار المقال إلى أن مهمة هزيمة «داعش» لم تنجز بالكامل، سيما وأن الجزء الأصعب ربما لم يأت بعد، وهو التعامل مع بقايا نواة التنظيم في العراق

الإرهاب السبيرياني والتكنولوجي خطر قادم بشدة

مخاوف من تجمع يضم فلول «داعش» مع «القاعدة»

مجلس الأمن القومي الأميركي، وكريستوفر كوستا، المدير التنفيذي لمخلف الجاسوسية الدولية، وضابط الاستخبارات السابق، وقد شغل بدوره مدير قسم مكافحة الإرهاب في الإدارة الأميركية المتعاقبة لم تتوصل بعد إلى طريقة كاملة لتجاوز أهم منعطف في سبيل هزيمة الجماعات الإرهابية مثل القاعدة و«داعش»، من أجل

غيلتزن، المدير التنفيذي لمعهد الدفاع عن الحقوق الدستورية، جامعة جورج تاون الأميركية، والذي شغل من قبل منصب المدير الأعلى لمكافحة الإرهاب في

ستراسبورغ في فرنسا مؤخراً أن كارثة «داعش» ترتبط بالتوجه الذهني والولاء العقائدي، إذ ليس شرطاً أن يكون الإرهابي الداعشي على اتصال تنظيمي بالقيادة في الشرق الأوسط، لكي يقدم على عملية بعينها، سيما وأن هناك تصريحات سابقة للمحدث باسم التنظيم أبو محمد العدناني، يشير فيها إلى أن الأدوات البسيطة كافة يمكن أن تكون أداة لقتل الكفار من الإنجليز والفرنسيين وغيرهم، كالسكين، والدهس بالسيارات، وصولاً إلى إلقاء الحجارة لو

ولأن الأميركيين بنوع خاص لديهم مخاوف من أن يتمدد «داعش» داخل بلادهم المتمترسة وراء محيطين على حين غرة، لذا كان التركيز من كبريات الصحف الأميركية على الخطر الداعشي والجدل حول ما قاله ترمب، وهذا ما دفع جوشوا

القاهرة، إميل أمين على أبواب 2019 لا يزال هناك فارق واضح بين إرهاب الدول وإرهاب الجماعات المسلحة على اختلاف مسمياتها، عطفاً على الشكل الذي بات أكثر إزعاجاً حول الكرة الأرضية، أي الإرهاب الفردي، ونموذج «الذئاب المنفردة»، والأشد خطورة هنا أولئك غير المرصودين أو المعروفين بالانتماء لجماعات إرهابية عنقودية.

يمكن للمرء بداية الحديث قطعاً عن إرهاب الدول، لا سيما بعد أن أكد استطلاع رأي لخبراء السياسة الأميركية أن إيران تعد أكبر المهددين للأمن والسلم في العالم في العام الجديد. الخلاصة المتقدمة لم تات من فراغ، بل هي حصاء معلومات ومتابعات لما تقوم به طهران من إرهاب الوكلاء والمليشيات في الشرق الأوسط تحديداً، عطفاً على الأدوار القاتلة في كل من أميركا اللاتينية، ودول البلقان، والتي القينا عليها الضوء في قراءات سابقة.

والشاهد أن الخبراء الأميركيين الذين يتهمون إيران بالتدخل في النزاعات القومية، ودعم الجماعات الإرهابية في بعض الدول الحليفة للولايات المتحدة والذين ينتمون إلى مجلس العلاقات الخارجية الأميركي في واشنطن، قد رصدوا بعين المالحين الفغات الأرقام المتغيرة في الموازنة الإيرانية الجديدة لعام 2019. إذ أشارت تقارير من جهات مختلفة إلى قيام حكومة المالاي برفع مستوى الدعم للحرس الثوري ضمن الموازنة الجديدة لتصل إلى 6 مليارات، بعد أن كانت 4,8 مليار في ميزانية 2018، أي زيادة قدرها 25 في المائة، والتغير في الأمر أن مخصصات وزارة الدفاع تراجعت من 11 مليار دولار عام 2018 إلى النصف في موازنة 2019. وحال محاولة فهم ماذا يعني ذلك، فإن النتيجة المؤكدة هي أن الحرس الثوري الموكل للية العمليات

القاهرة، إميل أمين

استعمال «فيسبوك» و«ماسنجر» و«إنستغرام». فقد ساعدت عدة عوامل وقعت بمنطقة إميليل قرب مدينة مراكش السباحية، في 17 ديسمبر (كانون الأول) 2018، والتي أسفرت عن مقتل سائحة دنماركية وأخرى نرويجية، أن المغرب لا يزال يعاني بشكل مباشر من الخطر الإرهابي. ومن المثير أن تنظيم داعش لم يعلن إلى اليوم، مسؤوليته عن العملية؛ رغم أن المقتدين أعلنوا مبايعتهم للتنظيم المتطرف.

كما بينت التحريات التي ما زالت مستمرة، وأدت لاعتقال 17 شخصاً، أن الأمر لا يتعلق بمجرد «ذئاب منفردة»، أو خلية من الخلايا المحلية؛ والتي اعتادت المصالح الأمنية التعامل معها منذ سنة 2003. فرغم أن العملية مغربية رسمية، أن الأفراد الموقوفين يسود بينهم نوع من التعاون، والتواصل المستمر؛ والمؤطر ضمن رؤية تهدف إلى تنفيذ مجموعة من الأعمال الإرهابية بالمغرب، والحصول على السلاح. وكذا تجنيد شباب مغاربة للاتحاق بجموعات متطرفة، في منطقة الساحل والصحراء.

الرباط، خالد يايومت*

أظهرت العملية الإرهابية التي

وقعت بمنطقة إميليل قرب مدينة مراكش السباحية، في 17 ديسمبر (كانون الأول) 2018، والتي أسفرت عن مقتل سائحة دنماركية وأخرى نرويجية، أن المغرب لا يزال يعاني بشكل مباشر من الخطر الإرهابي. ومن المثير أن تنظيم داعش لم يعلن إلى اليوم، مسؤوليته عن العملية؛ رغم أن المقتدين أعلنوا مبايعتهم للتنظيم المتطرف.

كما بينت التحريات التي ما زالت مستمرة، وأدت لاعتقال 17 شخصاً، أن الأمر لا يتعلق بمجرد «ذئاب منفردة»، أو خلية من الخلايا المحلية؛ والتي اعتادت المصالح الأمنية التعامل معها منذ سنة 2003. فرغم أن العملية مغربية رسمية، أن الأفراد الموقوفين يسود بينهم نوع من التعاون، والتواصل المستمر؛ والمؤطر ضمن رؤية تهدف إلى تنفيذ مجموعة من الأعمال الإرهابية بالمغرب، والحصول على السلاح. وكذا تجنيد شباب مغاربة للاتحاق بجموعات متطرفة، في منطقة الساحل والصحراء.

صعوبات مواجهة

من الواضح، أن الشبكة الإرهابية الجديدة استطاعت، أن تشكل تحدياً للنجاحات الكبيرة التي حققتها الأجهزة الأمنية المغربية بعد تجسير مقهى أركانة بمراكش في أبريل (نيسان) 2011. والذي تم بواسطة «ذئاب منفردة»، وادى إلى سقوط 17 قتلاً و20 جريحاً، ويبدو أن هذا القفز فوق الحواجز الأمنية، الذي حققته هذه الشبكة، يعبر عن الصعوبات الحقيقية التي تواجهها الدول، أمام القدرة الكبيرة، والإنسيابية، الذي تتمتع به الجماعات الإرهابية، على مستوى نشر، وتجنيد، ونقل الخبرة القتالية؛ عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛

وفي هذا السياق الخاص بالمواجهة الاستباقية للإرهاب، والحد من عنصر المفاجأة؛ اقترح الدكتور يونس الكوكلي أستاذ علم الاجتماع بجامعة محمد الخامس، «أن يتم العمل بشكل تشاركي بين السلطات الأمنية وفاعلين مدنيين وأسر المتطرفين على بناء سلم لدرجات التطرف، يحدد علامات التطرف من الخطيرة إلى الأقل خطورة (يمكن الاستفادة من تجربة فرنسا في هذا الباب، وأيضاً تجربة بلدية آرهُوس بالدنمارك)».

بالإضافة لذلك، أصبح لزاماً على الدولة المغربية توسيع جهودها المواكبة لتحسين الشروط الاجتماعية والاقتصادية للشبان المحكومين في قضايا الإرهاب، الذين استفادوا من برنامج المصالحة؛ والذي قادته كل من الرابطة المحمدية للعلماء والمدنوية العامة لإدارة السجون والمجلس الوطني لحقوق الإنسان سنة 2017. كما تحتاج المؤسسات الأمنية، والدينية الرسمية لشراكة حقيقية مع المتقنفة والتنظيمات الدينية المدنية المعتدلة، لخلق مزيد من الفاعلين المشتغلين على محاصرة الإرهاب، بكلمة، يمكن القول، إن المغرب منذ 2011 إلى الأسابيع الأخيرة من سنة 2018، لم يعرف وقوع أي عملية إرهابية، مما يعد إنجازاً كبيراً في أرض مغربية. وكلاهما وقد نهج المغرب سياسة مندمجة، وجب تطويرها، رغم أنها، مكنته من تحقيق هذا الإنجاز، في محيط إقليمي، على تماس مباشر بمنطقة الساحل والصحراء وما تشهده ليبيا، من انتشار كبير للسلاح، ونمو متزايد للجماعات الإرهابية. وربما هذا ما جعل الكثير من المؤسسات الدولية المتخصصة في الاستقرار والأمن الدولي، تمنح المغرب بالدولة المستقرة، ومن ذلك التقرير الصادر عن معهد الاقتصاديات والسلام بلندن، والذي صدر سنة 2018؛ ووضع المغرب في المرتبة 132 عالمياً، من حيث الدول المهددة بالهجمات الإرهابية.

* أستاذ زائر للعلوم السياسية جامعة محمد الخامس

أنه لعب دور الرباط والوسيط، عبر التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، مما مكن من تاسيس وإدارة شبكة، كان أول تحركها العملي، هو قتل سائحتين بفصل راسيهما عن الجسد. غير أن هذا التحرك، كان مسبقاً، بذلك الإحساس الجماعي، لأعضاء الخلية بأن عملهم، يأتي في سياق، بناء عمل تنظيمي مرتبط، فكرياً وسلوكياً، بأفراد آخرين خارج المغرب، وهذا بدوره خلق في وعي أفراد الخلية، ذلك الانتماء «لدولة الخلافة»؛ وبالتالي التحرك وممارسة الأعمال الوحشية التي تقوم بها «داعش»؛ حتى ولو كان أعضاء الخلية لا يتمتعون بأي صلة تنظيمية، مع تنظيم أي بكر البغدادي.

ويبدو أن الدور الذي لعبه الشاب السويسري، في عملية إميليل، يذكر بالدور المحوري «الحاج روبر» والذي ولد بضواحي سانت- إلتيان بفرنسا، واستطاع دخول المغرب وإقامة معسكر للتدريب على القتال بضواحي مدينة فاس أواخر 2002. مما أدى ببعض أفراد هذه المجموعة إلى تنفيذ عملية كبيرة يوم 16 مايو (أيار) 2003 بالدار البيضاء، ضحى أن هناك فرقا بين الشخصيتين الأوروبيتين «ببير روبيير» والشباب السويسري؛ لكنهما يشتركان في تأسيس وتدريب «شبكة» إرهابية على أرض مغربية. وكلاهما نجحا في عدم إثارة انتباه الأجهزة الأمنية إلا بعد وقوع عملية إرهابية.

تجاوز الصعوبات

ورغم أن عملية إميليل تمثل اختراقاً للجهود المبذولة من المغرب لمكافحة الإرهاب؛ فإن التجربة المغربية تظل رائدة دولياً، فيما يخص المواجهة الاستباقية للشبكات والخلايا الإرهابية، على المستوى الوطني حيث فتكت عشرات الخلايا؛ وخارجياً في أوروبا، حيث كانت الأجهزة الأمنية المغربية طرفاً مركزياً في إحباط عمليات داخل الدول الأوروبية، كما ساهمت بشكل أساسي في إلقاء القبض على عناصر نفذت عمليات إرهابية، في بلجيكا وفرنسا.

صراع ما بين التطرف وقبضة الأمن (الذئاب المنفردة) والشبكات الإرهابية في المغرب



مغربي يتابع آثار العمل الإرهابي الذي ضرب مطعم كاسا دي إسبانيا في النار البيضاء، يوم 17 مايو 2003 (غيتي)

مؤسسة لمواجهة الأنشطة الإرهابية، وتعرف إعلامياً (بالسبع)؛ فتشير لتوفرها على أدلة، تثبت تورط الشاب السويسري، في تدريب ونقل المعارف، المتطرفة والعنيفة «الخلية» المنفذة. وقد صرح عبد الحق الخيام، لوسائل إعلام محلية ودولية أنه يشتبه في تورط الشاب السويسري المقيم بالمغرب، «في تلقين بعض الموقوفين، أليات التواصل بواسطة التطبيقات الحديثة، إلى جانب تدريبهم على الرماية، وانخراط في عمليات استقطاب

لواجهة؛ حيث إن الأفراد الذين نفذوا العملية الأخيرة، يسكنون في الأحياء الهامشية، ويتحدرون من الأوساط الفقيرة؛ وبالتالي صعوبة الولوج للخدمات الأساسية، مثل التعليم، والصحة، مما يكرس نفسية الحرمان والإقصاء، ويبقى الفرد في دائرة العوز الاجتماعي في المدن الكبرى؛ كما أن اجتماع ضغط الحياة، وتدني التعليم، والتعرض لتأثيرات الفكر المتطرف يسحب من الحياة المعيشية معناها، وي دفع ببعض الشباب، للبحث عن

ساعدت عوامل موضوعية عدة الشبكة الإرهابية التي قتلت السائحتين في المغرب

على إحداث هذا الاختراق الأمني أولها طبيعة المنطقة

معنى جديد عبر تنفيذ هجمات إرهابية، بطريقة مميعة ووحشية. من جانب رابع، يظهر بحسب الرواية الرسمية، أن الشاب السويسري وعمره 25 سنة، والذي دخل البلاد، سنة 2015 وقرر الاستقرار بها، وتزوج من مغربية، والحاصل على بطاقة الإقامة في مراكش سنة 2017. قد لعب دوراً مركزياً غير مباشر في واقعة إميليل البشعة. أما المكتب المركزي للباحثات القضائية ورأسه عبد الحق الخيام، الذي أسس سنة 2015 باعتباره

الكشف عن مثل هذه الخلايا، في كون أعضائها لم يكونوا من ذوي سوابق في الإجرام أو الإرهاب؛ باستثناء فرد واحد، حاول الالتحاق بتنظيم داعش، وترعرع للسجن جراء ذلك سنة 2014. وهذا بدوره يطرح تحدياً مهماً، أمام الأجهزة الأمنية، بتلخص في إمكانية مراقبة العناصر المتطرفة، ومعرفة مدى تراجعها تصوريا وسلوكياً عن المعتقدات والأفعال المتطرفة. كما، أعاد الوضع الاجتماعي الهش لأعضاء الخلية، التفسير الاقتصادي

الشهر الأخيرة فقط، ويبدو فعلاً أن أعضاء الخلية الإرهابية، لم يكونوا مهديتين متطرفين؛ بل انتقلوا بسرعة لعالم التطرف، رغم أن بعضهم معروف بانحراف وإدمان الخمر. وربما هذا ما دفع بسفيرة المغرب لدى النرويج لمياء الراضي، للتحصيص لقنوات إعلامية نرويجية، يوم 9 يناير (كانون الثاني) الحالي، بأن أعضاء الخلية، انتقلوا إلى التطرف العنيف أسبوعاً فقط قبل ارتكابهم للعملية.

من جهة ثالثة، تكمن صعوبة

ويقول أحد جيران المتهم، الثاني بمقتل السائحتين، رشيد أفاطي: «لاحظنا التحول في سلوك رشيد قبل سنة تقريباً وازداد حدة قبل أربعة أشهر، حيث صار يعجل إلى العزلة والوحدة ولم يعد يلقى علينا السلام أو يرد السلام، وينظر إلينا بنظرات حادة خلال مروره بقريننا». وفي السياق نفسه، أشار بعض أصدقاء عبد السلام الجواد المتهم بالمشاركة في تنفيذ عملية القتل، أنه لم يعد يهلو في المسجد مع أصدقائه، كما هو معتاد، وأن هذا التحول وقع في

واشنطن بين مواجهة إيران والانسحاب من سوريا



سام منسي

من الواضح أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أراد من خطابه الأخير في القاهرة عرض سياسة بلاده في المنطقة بشكل يُطمئن حلفاءها العرب وإسرائيل، خصوصاً بعد اللفظ الذي أثاره قرار الرئيس ترمب الانسحاب من سوريا؛ فشدّد على الخطب الإيراني، وجدد التزام واشنطن بمكافحة الإرهاب، وفتح النار على سياسة أوباما في الشرق الأوسط، قائلاً في إشارة إلى خطاب هذا الأخير في القاهرة عام 2009: «أخبركم أن الولايات المتحدة والعالم الإسلامي يحتاجان إلى بداية جديدة. والآن تأتي البداية الجديدة الحقيقية».

لكنّ البناء على هذا الخطاب يحتاج إلى حذر أمام أسباب بعضها داخلي أميركي وبعضها الآخر يرتبط بمضمون خطاب بومبيو.

أول الأسباب الداخلية هو ما يواجهه إدارة الرئيس ترمب في الداخل جراء تعطيل الجرتي للحكومة الفيدرالية وما يعكسه من تحاذب حاد بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي من جهة، وبين الرئيس والغالبية الديمقراطية في مجلس النواب من جهة أخرى، مروراً بامتعض كبار الشيوخ الجمهوريين من سياسة ترمب.

وثاني هذه الأسباب هو انعدام الثقة بالولايات المتحدة من بعض حلفائها الذي يعكس على القرارات التي تتخذها والتعهدات التي تقطعها. ويحضرنا في هذا المجال خطاب وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون في جامعة ستانفورد عام 2018، والذي عرض رؤية واضحة لسياسة أميركا تجاه المنطقة، لكنه لم يلبث أن غادر، وأقيل بعده هيربرت ماكاستر رئيس مجلس الأمن القومي، ليحلّق بهما وزير الدفاع جيمس ماتيس.

أما ثالث الأسباب فبات

ناهيك بالتعاضد غير المفهوم عن «عقلة» حزب الله والتخلي مرة أخرى عن لبنان. هذا المسار من الخطوات الناقصة لن يصححه خطابان مهما كان مضمونه صلباً، بل هو بحاجة إلى كفاءة دبلوماسية ودهاء جيوسياسي افترقت إليهما السياسة الأميركية في المنطقة خلال العقد الأخير، فضلاً عن تواصل المشاركة العسكرية والرغبة في تولي القيادة عبر وضع أطر لسياسة من شأنها أن تساند الحلفاء من جهة وتجنّبهم من جهة أخرى عن تفردهم في اتخاذ خطوات مزرعة للاستقرار.

أما بالنسبة إلى إسرائيل أقرب حلفاء واشنطن، فمن الواضح أنها غير مرتاحة لقرار ترمب الأخير الانسحاب من سوريا، وهي تنظر إلى تداعياته من خلال تهديد أنشطة إيران النووية لأمن إسرائيل القومي وسعي طهران لتحويل سوريا إلى جبهة لفتح جبهاتها ضد إسرائيل. لهذا تُعتبر إسرائيل أن الوجود الأميركي على الرغم من رمزيتها، هو إضافة فاعلة لقوة الردع الإسرائيلية بوجه التمدد الإيراني والروسي، ومن شأنه الحد من سخطه اندلاع نزاع واسع مع إيران قد يتطور إلى اشتباك أكثر خطورة مع موسكو.

باتت تل أبيب شبه مقتنعة بأن واشنطن تضغط اقتصادياً وسياسياً لمواجهة إيران، بينما تترك المواجهة العسكرية للأطراف في المنطقة، وهذه النقطة كانت في غاية الوضوح في خطاب بومبيو مع تشديده على أن بلاده تتوقع من حلفائها الإقليميين «تحلّل مسؤولياتهم الجديدة».

كيف يمكن تسويق مواجهة إيران وإخراجها من سوريا

لن ينهض العراق إلا بالتخلص من الميليشيات الإيرانية



داود الفرخان

الدولية أنة «من خلال منح الحكومة العراقية أمة مباركتها للميليشيات التي ترتكب بشكل منتظم انتهاكات مروعة، يظهر أن الحكومة العراقية تُجيز ارتكاب جرائم الحرب وتؤجج دوامة العنف الطائفي الخظرة التي تعمل على تمييز أوصل البلاد».

بل إنها أخطر منه، لأنها مدعومة من إحدى دول جوار العراق، في إيران، التي أمدت لعبة الميليشيات في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين واليمن والبحرين ودول أخرى. لقد وصف مقتدى الصدر واحدة من تلك الميليشيات، وهي «عصائب أهل الحق»، المنسقة عن «جيش المهدي» التابع للصدر نفسه، بأنها «تضم قتلة بلا دين». وهذه المنظمة تتعمد استقزاز سكان المدن القرية السنية، سواء باعتقال أبنائها أو قتلهم أو سرقة المنازل والمتاجر أو تنظيم استعراضات مسلحة طائفية، كما حدث في حجة الأعظمية وسط بغداد أكثر من مرة.

ضدّ قن قال: «إن هذه الميليشيات نسخة من (داعش) بمذاق إيراني». وكلها استقوت بدعم رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، الذي وفر لها غطاءً حكومياً ورواتب ومعاشات تقاعدية من ميزانية الدولة وملايين عسكرية ورتبياً وأسلحة ومقرات معلومة ومسيرات علنية في الشوارع واستعراضات قوّة. بل إن هذه الميليشيات تمتلك معتقلات تملّتي بآبناء الطائفة السنية رجالاً ونساءً وسيارات تحمل أرقاماً حكومية ومقرات معلومة ومسيرات علنية في الشوارع وتمتلك معتقلات تملّتي الميليشيات تمتلك معتقلات تملّتي بآبناء الطائفة السنية رجالاً ونساءً رسالة تحذير أيضاً إلى العشائر التي تحوّل كل منها إلى ميليشيا عشائرية تتدخل في البتّ والفصل في قضايا كثيرة، خارج السلطة القضائية والشريعة، بما يعزّز الانفلات الأمني العام في الدولة، ويجّول البلد إلى ما يشبه جمهوريات الموز بريارات طائفية.

العراقيون لا يحتاجون شهادة من منظمة العفو الدولية أو أي منظمة أخرى على فظاعة جرائم هذه الميليشيات الإيرانية التي لا تقل إرهاباً ودموية عن تنظيم داعش، لكن المنظمة أوضحت قبل سنين على لسان دونا تيلز روفيرا، كبيرة مستشاري شؤون الأزمات في منظمة العفو

بترزايد القلق الشعبي في العراق من تحول ميليشيات «الحشد الشعبي» الطائفية إلى سلطة فوق القانون وأعلى من سلطات الدولة. فهذه الميليشيات تشكلت كما هو معروف بناء على فتوى من المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني لحماية بغداد ومدن الجنوب من احتمال زحف «داعش» بعد احتلال التنظيم الإرهابي محافظات نينوى وصلاح الدين وأطراف ديالى والأنبار في عام 2014. لكنها ما لبثت أن تحولت إلى «فرق موت» جديدة تطارد السنة في مدنهم وقراتهم ومخيماتهم، حتى أصبح دخول أي مواطن سني من سكان هذه المحافظات إلى بغداد بحثاً كفيلاً ضامناً من سكانها؛ وهذا التنظيم تم ربطه شكلياً بوزارة الدفاع العراقية، وهو في الواقع ياتمر بما يقرره «فيلق القدس» بقيادة سليماني الذي كان يتفقد علناً معسكرات هذه الميليشيا التي ترغف صور الخميني وخامنئي وعلم إيران على دباباتها ومدركاتها ونقلات جنودها.

بعد الاحتلال الأميركي للعراق في عام 2003، لم يكن الرأي العام العراقي والإقليمي يعرف من الميليشيات العراقية المسلحة التي تمولها إيران غير «منظمة بدر» الذراع العسكرية للمجلس الإسلامي الأعلى. وهذه المنظمة، كما اعترف علناً رئيسها هادي العامري كانت تقال إلى جانب الجيش الإيراني و«فيلق القدس» ضد الجيش العراقي في الحرب العراقية - الإيرانية (1980 - 1988).

المتابع للمشهد العراقي منذ الاحتلال الأميركي حتى اليوم يلاحظ تصاعد النفوذ الإيراني في العراق وتغلغه، ليس في المدن والشوارع وحدها، وإنما في الأجهزة العسكرية والأمنية والخبرائية والاقتصادية والحزبية. ولا تخفي أو تنكر طهران أن «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري تغلغل في المشهد العراقي المضطرب، وتحديدًا منذ تولي نوري المالكي رئاسة الوزراء في بغداد عام 2008. وظهرت على الأرض عشرات الميليشيات، الإيرانية التنظيم والتحويل والتسليح والتوجيه، تجوب المدن العراقية كلها، باستثناء إقليم كردستان، وكانت

تحت حكم تنظيم داعش الإرهابي لا يمكن اعتباره «مقاتلاً» في صفوف التنظيم بأي حال. وبالقياص، إذا كان كلارك قد انضم إلى صفوف التنظيم للمدربين التدريسيين من أبناء التنظيم، وبإشرافه عمل ذلك بالفعل، فمن المحتمل أن يؤهله تصرفه ذلك باعتباره من المقاتلين مما يسوّغ اعتقاله لاحقاً. ولكن لا يزال يحتفظ بحقه في عقد جلسة استماع أمام محكمة استعراض الأوضاع القتالية، حيث يمكنه الطعن على التأكيد في أنه كان من المقاتلين العاملين في صفوف التنظيم الإرهابي.

لم يسبق أن دخل أي مواطن من مواطني الولايات المتحدة الأميركية قط إلى السجن الحربي في خليج غوانتانامو في كوبا - وبموجب القانون الأميركي، لا يجوز نقل أي شخص من السجن الحربي في خليج غوانتانامو إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة الأميركية. ولذلك، فإن كلارك لن يذهب إلى هناك أبداً. وفقاً لذلك، أمام الحكومة الأميركية خياران إزاء كريستوفر كلارك: إما إطلاق سراحه وإما إعادته إلى البلاد للمحاكمة. وعلى العكس من قضية «أحمد الشيخ» - النص القانوني حريفاً بشأن الحالة عدم اتفاق بين ما يستلزمه النص القانوني حريفاً بشأن كلاً، وبين الاستجابة الأخلاقية للملزمة لمواطن تطوع تلقائياً لتقديم خدمات ذات طبيعة سلمية إلى كيان معاد.

فهل بعد كلارك مستحقاً فعلاً لحكم قضائي بالسجن الطويل الذي قد يحصل عليه حال محاكمته؟ من دون الوقوف على المزيد من المعلومات بشأن خدماته في تنظيم داعش، فإنه يصعب التيقن من ذلك. لكن يبدو أن الممكن على الأقل أن تكون هناك حالة عدم اتفاق بين ما يستلزمه النص القانوني حريفاً بشأن كلاً، وبين الاستجابة الأخلاقية للملزمة لمواطن تطوع تلقائياً لتقديم خدمات ذات طبيعة سلمية إلى كيان معاد.

لماذا تدرّس الإنجليزية للإرهابيين ليس عملاً من أعمال الحرب؟

ووقع محاموه، الذين طعنوا في قانونية احتجازه من دون محاكمة، بأن موكلهم سافر إلى سوريا كصحافي حر، حيث ألقى القبض عليه بواسطة عناصر تنظيم داعش الإرهابي، ثم عمل لديهم قسراً تحت التهديد بمسؤول وحارس لإحدى الحقول المغنطية الخاضعة لهم، ثم احتجزه الجيش الأميركي لإتهامه بالتعاون كمقاتل لدى الأعداء - ثم جرى إطلاق سراحه في أكتوبر (تشرين الأول) - وشطب منه جواز سفره الأميركي مع احتفاظه بالجنسية الأمريكية. وليس من المؤكد سبب إطلاق سراح «أحمد الشيخ» بدلاً من إعادته إلى الولايات المتحدة وتقديمه للمحاكمة. وأحد التفسيرات لذلك هو عدم تيقن المدعين الأميركيين من إمكانية إثبات انضمامه الطوعي إلى صفوف التنظيم الإرهابي. وهناك

ووقع محاموه، الذين طعنوا في قانونية احتجازه من دون محاكمة، بأن موكلهم سافر إلى سوريا كصحافي حر، حيث ألقى القبض عليه بواسطة عناصر تنظيم داعش الإرهابي، ثم عمل لديهم قسراً تحت التهديد بمسؤول وحارس لإحدى الحقول المغنطية الخاضعة لهم، ثم احتجزه الجيش الأميركي لإتهامه بالتعاون كمقاتل لدى الأعداء - ثم جرى إطلاق سراحه في أكتوبر (تشرين الأول) - وشطب منه جواز سفره الأميركي مع احتفاظه بالجنسية الأمريكية. وليس من المؤكد سبب إطلاق سراح «أحمد الشيخ» بدلاً من إعادته إلى الولايات المتحدة وتقديمه للمحاكمة. وأحد التفسيرات لذلك هو عدم تيقن المدعين الأميركيين من إمكانية إثبات انضمامه الطوعي إلى صفوف التنظيم الإرهابي. وهناك

ووقع محاموه، الذين طعنوا في قانونية احتجازه من دون محاكمة، بأن موكلهم سافر إلى سوريا كصحافي حر، حيث ألقى القبض عليه بواسطة عناصر تنظيم داعش الإرهابي، ثم عمل لديهم قسراً تحت التهديد بمسؤول وحارس لإحدى الحقول المغنطية الخاضعة لهم، ثم احتجزه الجيش الأميركي لإتهامه بالتعاون كمقاتل لدى الأعداء - ثم جرى إطلاق سراحه في أكتوبر (تشرين الأول) - وشطب منه جواز سفره الأميركي مع احتفاظه بالجنسية الأمريكية. وليس من المؤكد سبب إطلاق سراح «أحمد الشيخ» بدلاً من إعادته إلى الولايات المتحدة وتقديمه للمحاكمة. وأحد التفسيرات لذلك هو عدم تيقن المدعين الأميركيين من إمكانية إثبات انضمامه الطوعي إلى صفوف التنظيم الإرهابي. وهناك



نوح فيلدمان *

قرر الانضمام الطوعي إلى صفوف التنظيم تحت صفة مدنية وليست عسكرية. وما نعرفه عن انضمام كلارك إلى التنظيم الإرهابي مستمد من تقرير صادر في فبراير (شباط) لعام 2018 الماضي عن برنامج التطرف التابع لجامعة جورج واشنطن. ويتضمن التقرير طلب التقديم

احتمال آخر يقول: إن المدعين أدركوا أنهم لن يتمكنوا من استخدام أي أدلة مستمدة من استجوابه حال احتجازه قيد الاعتقال العسكري لدى الجيش الأميركي. بيد أن قضية كريستوفر كلارك مثيرة فعلاً للاهتمام لأنه إن تم الأخذ بالمستندات والوثائق فهو قد

أعلن حلفاء الولايات المتحدة في سوريا بحث اعتقالهم موثقاً أميركا بعد بسيرته الذاتية إلى تنظيم داعش الإرهابي عارضاً خدماته عليهم، ثم انطلق منضمّاً إلى صفوفهم للعمل كمعلم للغة الإنجليزية. ولقد أُكثرت مشكلة كيفية التعامل مع الرعايا الأميركيين العاملين في صفوف التنظيم الإرهابي من قبل. ويبدو أن هناك تطوراً ما في هذه المسألة: فال مواطن المدني الذي تطوع تلقائياً للانضمام إلى صفوف تنظيم داعش وعمل لصالح التنظيم بصفته المدنية فقط لا يمكن معاملته كاسير حرب. بدلاً من ذلك، إن الخيار القانوني الرئيسي بشأنه يكمن في إعادته مرة أخرى إلى الولايات المتحدة وتقديمه للمحاكمة بجريمة توفير الدعم المادي للإرهاب.

وسواء كان للأفضل أم للأسوأ، فلقد قررت المحكمة العليا الأميركية أنه يمكن إدانة شخص ما بجريمة توفير الدعم المادي للإرهاب لجرد تدريب إحدى الإنجليزية بالتنسيق مع إحدى الجماعات الإرهابية، حتى وإن لم يحمل هذا الشخص السلاح أو لم يمارس عملاً من أعمال الحرب أو القتال. وفي مثل هذه الحالة، ورغم كل شيء، فإن أفضل الخيارات القانونية المتاحة قد لا يكون متناسباً للغاية مع سلوك المواطن الأميركي المتهم بارتكاب هذه الجريمة. وكان وارن كريستوفر كلارك هو الحالة الأحدث من بين العديد

ووقع محاموه، الذين طعنوا في قانونية احتجازه من دون محاكمة، بأن موكلهم سافر إلى سوريا كصحافي حر، حيث ألقى القبض عليه بواسطة عناصر تنظيم داعش الإرهابي، ثم عمل لديهم قسراً تحت التهديد بمسؤول وحارس لإحدى الحقول المغنطية الخاضعة لهم، ثم احتجزه الجيش الأميركي لإتهامه بالتعاون كمقاتل لدى الأعداء - ثم جرى إطلاق سراحه في أكتوبر (تشرين الأول) - وشطب منه جواز سفره الأميركي مع احتفاظه بالجنسية الأمريكية. وليس من المؤكد سبب إطلاق سراح «أحمد الشيخ» بدلاً من إعادته إلى الولايات المتحدة وتقديمه للمحاكمة. وأحد التفسيرات لذلك هو عدم تيقن المدعين الأميركيين من إمكانية إثبات انضمامه الطوعي إلى صفوف التنظيم الإرهابي. وهناك

ووقع محاموه، الذين طعنوا في قانونية احتجازه من دون محاكمة، بأن موكلهم سافر إلى سوريا كصحافي حر، حيث ألقى القبض عليه بواسطة عناصر تنظيم داعش الإرهابي، ثم عمل لديهم قسراً تحت التهديد بمسؤول وحارس لإحدى الحقول المغنطية الخاضعة لهم، ثم احتجزه الجيش الأميركي لإتهامه بالتعاون كمقاتل لدى الأعداء - ثم جرى إطلاق سراحه في أكتوبر (تشرين الأول) - وشطب منه جواز سفره الأميركي مع احتفاظه بالجنسية الأمريكية. وليس من المؤكد سبب إطلاق سراح «أحمد الشيخ» بدلاً من إعادته إلى الولايات المتحدة وتقديمه للمحاكمة. وأحد التفسيرات لذلك هو عدم تيقن المدعين الأميركيين من إمكانية إثبات انضمامه الطوعي إلى صفوف التنظيم الإرهابي. وهناك

ووقع محاموه، الذين طعنوا في قانونية احتجازه من دون محاكمة، بأن موكلهم سافر إلى سوريا كصحافي حر، حيث ألقى القبض عليه بواسطة عناصر تنظيم داعش الإرهابي، ثم عمل لديهم قسراً تحت التهديد بمسؤول وحارس لإحدى الحقول المغنطية الخاضعة لهم، ثم احتجزه الجيش الأميركي لإتهامه بالتعاون كمقاتل لدى الأعداء - ثم جرى إطلاق سراحه في أكتوبر (تشرين الأول) - وشطب منه جواز سفره الأميركي مع احتفاظه بالجنسية الأمريكية. وليس من المؤكد سبب إطلاق سراح «أحمد الشيخ» بدلاً من إعادته إلى الولايات المتحدة وتقديمه للمحاكمة. وأحد التفسيرات لذلك هو عدم تيقن المدعين الأميركيين من إمكانية إثبات انضمامه الطوعي إلى صفوف التنظيم الإرهابي. وهناك

ووقع محاموه، الذين طعنوا في قانونية احتجازه من دون محاكمة، بأن موكلهم سافر إلى سوريا كصحافي حر، حيث ألقى القبض عليه بواسطة عناصر تنظيم داعش الإرهابي، ثم عمل لديهم قسراً تحت التهديد بمسؤول وحارس لإحدى الحقول المغنطية الخاضعة لهم، ثم احتجزه الجيش الأميركي لإتهامه بالتعاون كمقاتل لدى الأعداء - ثم جرى إطلاق سراحه في أكتوبر (تشرين الأول) - وشطب منه جواز سفره الأميركي مع احتفاظه بالجنسية الأمريكية. وليس من المؤكد سبب إطلاق سراح «أحمد الشيخ» بدلاً من إعادته إلى الولايات المتحدة وتقديمه للمحاكمة. وأحد التفسيرات لذلك هو عدم تيقن المدعين الأميركيين من إمكانية إثبات انضمامه الطوعي إلى صفوف التنظيم الإرهابي. وهناك

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع في الكويت شركة التي للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: 9654834922 فاكس: 9654834719</p>	<p>الشبكة العربية للتواصل ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>	<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>الهاتف: 920 000 417 فاكس: 931 4440 440</p>	<p>الرياض: 966112128000 الدمام: 9661383538 الجبيل: 966126511333 الدمشق: 962282823 القاهرة: 2023 7492996 بيروت: 9611 549002 عمان: 9626 5537103</p>	<p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

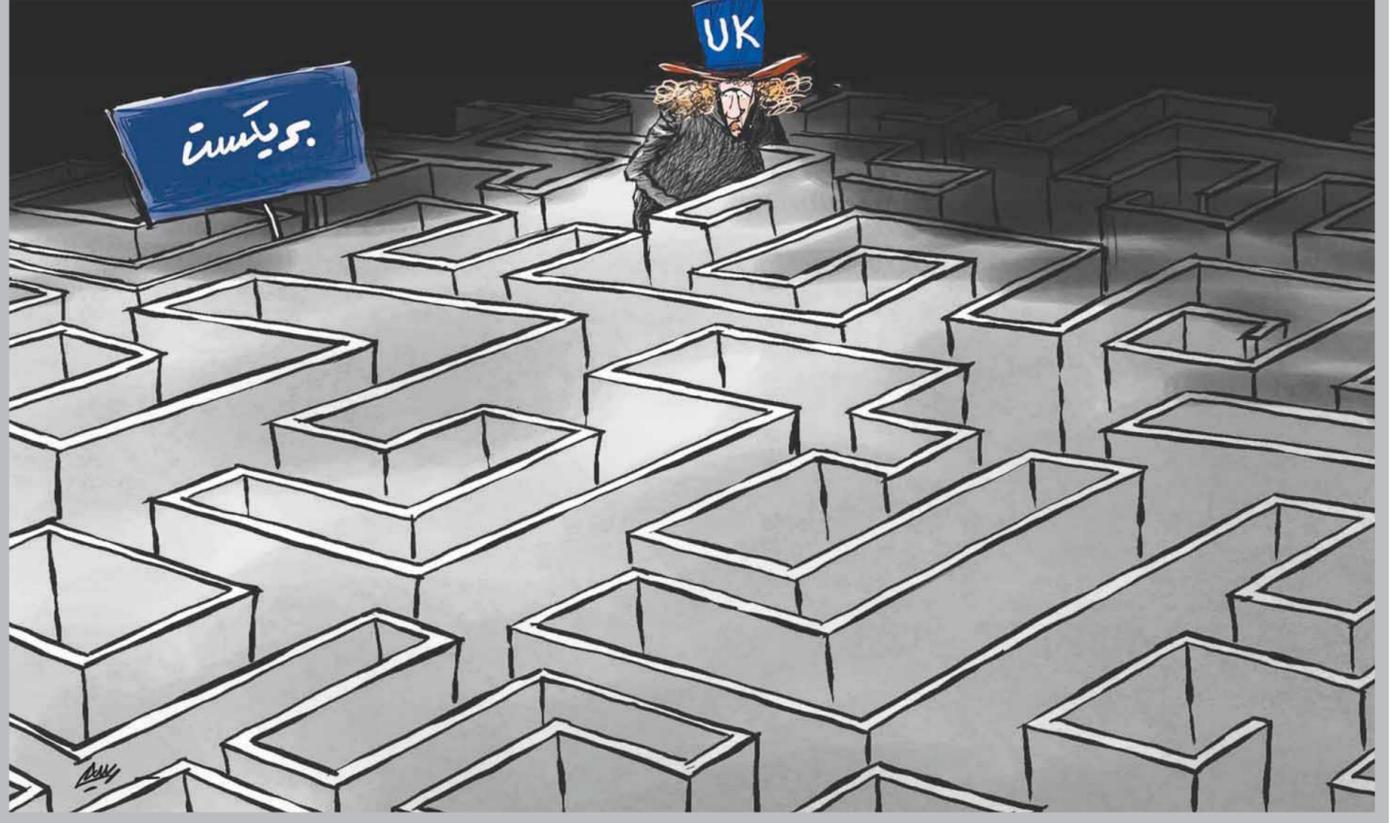
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



إقليم منكوب وزحمة حروب وأطباء

لا نعرف كيف استقبل أبو بكر البغدادي السنة الجديدة في مخبئه، أغلب الظن أنه يحاول الاستعداد للثأر. «دولته» العتيدة تبحرت تحت ضربات اطراف كثيرة، في مقدمها التحالف الذي قادته الولايات المتحدة، تاك بما لا يقبل الشك أن الإرهاب يُشطب من المعادلة حين يقيم تحت عنوان معروف. لهذا بدأ رهانه واضحاً في الفترة الأخيرة على الذئاب المنقرضة. تبخرت «الدولة» وقتل الكثير من إرهابيها. قسم آخر بدأ رحلة البحث عن ساحة أخرى طازجة، القسم الثالث بات محاصراً وينظر مصيره المعروف. ذهبت أيام المواقب التي تجتاز تحت راياتها خط الحدود السورية - العراقية، التي ألغاه «داعش» وذهبت أيام الاجتياح الجديدة من أبار وحقول، وذهبت أيام حز الاعتناق لتتسبغ بها المشاشات. هذا لا يعني إبدان «داعش» لم يعد تنظيمًا خطراً، لكن الأكد هو أن «داعش» لم يعد الموضوع الأول في الشرق الأوسط المتحددة في يعد الخطر الأول. كتشفت المغامرة الدمية للتنظيم أن المنطقة تخزن كما هائلاً من النزاعات المشتعلة والكامنة، وأن الشرق الأوسط يعبر مرحلة انهيارات وتحولات،

وقد انقضت فكرة التقدم إلى الشيعية والجدانية. ليس بسيطاً على الإطلاق ما شهدناه ولا نزال. دارت على أرض سوريا سلسلة من الحروب، وبعضها لا يعد بنهاية قريبة. إننا لقد شاهدنا حرباً بين سوريين معارضين وسوريين مواليين، ثم شاهدنا سوريا تتحول جرحاً مفتوحاً تدفق إليه المتطرفون والإرهابيون، وهكذا اتخذ النزاع

تدخلات الطبيب الإيراني تفاقم حالة المريض والأمر نفسه بالنسبة إلى الطبيب التركي

وانفق فكرة التقدم إلى الشيعية والجدانية. ليس بسيطاً على الإطلاق ما شهدناه ولا نزال. دارت على أرض سوريا سلسلة من الحروب، وبعضها لا يعد بنهاية قريبة. إننا لقد شاهدنا حرباً بين سوريين معارضين وسوريين مواليين، ثم شاهدنا سوريا تتحول جرحاً مفتوحاً تدفق إليه المتطرفون والإرهابيون، وهكذا اتخذ النزاع

إيران ومحاولات إحياء الإمبراطورية الفارسية

لدينا في صياغة الاستراتيجية الإيرانية، هي عدم القدرة الكاملة على فهم التاريخ، والثقافة، والصورة الذاتية التي يتخذها الشعب الإيراني عن نفسه. إننا ننظر إلى إيران من زاوية القوة الإقليمية من الحجم المغول، ذات الموارد الطبيعية الهائلة والتعداد السكاني الكبير. بيد أن الشعب الإيراني يعتبر نفسه الوريث الحقيقي والوحيد للإمبراطورية الفارسية البائدة، التي كانت في أوج مجدها وذروة قوتها تسيطر على ما يقارب نصف سكان العالم

أغلب التدخلات والاستفزازات الإيرانية تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي

المعروف وقتذاك. ولكن في تحول طفيف للجنات التاريخية، كان للمدني الإغريقية القديمة قبل 25 قرناً ميلاداً الإمبراطورية الرومانية وتطورها في المقام الأول. لذا، هل يمكن اعتبار وصفة جون ماكين هي الحل الناجع؟ ليس في الوقت الراهن، ودعونا نأمل ألا نكون في حاجة للجوء إلى الحلول العسكرية على الإطلاق. بدلاً من ذلك، ينبغي علينا صياغة استراتيجية مناسبة إزاء التعامل السليم مع إيران، تلك التي ترتكز

بالوجود العسكري الإيراني. وبطبيعة الحال، فإن وجود حفنة من المقاتلين الإيرانيين في المياه القريبة من الولايات المتحدة، لن يستدعي إرسال أي من الأساطيل الأميركية إلى أي مكان على الإطلاق، ولا ينبغي مجرد التفكير في ذلك. فالسفن البحرية الإيرانية أقدم بجيلين كاملين من أي مدمرة أميركية في الخدمة الحالية، كما أنها لا تملك شيئاً من قدرات توجيه الضربات القوية التي تحظى بها الحملات الأميركية الكبيرة، أو الغواصات العاملة بالطاقة النووية، أو القطع البحرية البرمائية. كما أن البحرية الإيرانية تفقر كثيراً إلى وجود الصواريخ فائقة التعقيد الموجودة للهجمات البرية، على غرار صواريخ «توماهوك كروز» الأميركية الشهيرة.

بيد أن هناك جانبين من الانتشار البحري الإيراني لا بد أن يسترعبا الانتباه، وربما مزيداً من الاهتمام: أولاً، أن ذلك الانتشار سوف يتم بالتعاون الإكيد مع القوات البحرية الروسية، التي كانت ترعق من دورياتها البحرية على خطوط التماس مع البر القاري الرئيسي للولايات المتحدة. ثانياً، يعد الانتشار البحري الإيراني إشارة إلى النظرة التي يرى الإيرانيون بها أنفسهم فعلاً كقوة عالمية ذات تأثير على الصعيد الدولي. ومن بين المشكلات الواضحة



د. جبريل العبيدي

ليبيا ولبنان والبحث في الدفاتر القديمة

لم يسبق لليبيا شراكها الحروف الأبجدية مع لبنان، وانتماء البلدين للشرق العربي والجامعة العربية، من أن يُصنر المجلس الشيعي الأعلى في لبنان إلى ليبيا بعض أزماته لبنان بمرات القذافي، حتى المشبه بقيام القذافي به، فلبنان حضور ليبيا للقمّة.

لبنان يحتجز نجل القذافي القبطان هانيبال بتهمة إخفاء معلومات عن مصير موسى الصدر، الذي اختفى في سبعينات القرن الماضي حين لم يكن هانيبال القذافي قد وُلد بعد، مما يطرح حالة استفراب عن سياسة لبنان كدولة مع ليبيا اليوم، التي ليس فيها القذافي ولا نظامه، بل إن التعاطي بحكم مسؤوليات الدولة يجب أن يكون من خلال احترام السيادة، فمطلب المجلس الشيعي العجى التفتيش عن أماكن سيادية في ليبيا، وطلبه التحقيق مع أركان النظام السابق في ليبيا، وغير محققين ومفتشين لبنانيين، يعتبر انتهاكاً للسيادة الليبية، وطلباً غير مقبول، كما يعتبر احتجاز نجل القذافي هانيبال بهذا الشكل، هو أشبه بعملية اختطاف، وبذلك يصبح المواطن الليبي هانيبال معمر القذافي رهينة سياسية ولذلك يجب الإفراج عنه، وتتحمل السلطات الليبية مسؤولية المطالبة بالإفراج عن مواطنها المختلف في لبنان، بغض النظر عن الخلاف مع والده القذافي الأب.

القبطان هانيبال القذافي في سجون لبنان لسنوات دون إثبات تهمة، وحين طلبت بعض الجهات اللبنانية المعنية بحقوق الإنسان، عرض الملف على التفتيش القضائي، أقام المجلس الشيعي الأعلى، وانتصاره الدنيا ولم يقعدوها.

ليبيا يكفيها أزمته وليست في حاجة لتصدير أزمة لبنان والخلاف اللبناني إليها، الذي يصنعه أنصار «حزب الله»، وسيؤدي هذا بالسياسة اللبنانية إلى الهاوية، ف«حزب الله» لا يختلف عن حزب «الإخوان»، من حيث الولاء لخارج الحدود، فالأول ولاؤه للولي الفقيه والمرشد في طهران، والآخر ولاؤه لمرشد جماعة الإخوان خارج الحدود.

ملف القمّة العربية الاقتصادية، يبقى لبنان فقط البلد المضيف، وليس له الحق في عدم توجيه الدعوة لأي دولة عضو، فما بالك بدولة مؤسسة في الجامعة العربية هي ليبيا، وسبقت لبنان في الجلوس على مقاعدنا.

الصراع الحزبي والطائفي اللبناني، يجب أن لا يُصنر إلى القمّة العربية الاقتصادية، التي هي الأخرى مثقلة بالهجوم والقضايا ومصائر الشعوب.

الحققة أن «حزب الله» هو من يدبر دفة الصراع، وليبيا اليوم ليست ليبيا الأمس، رغم أن «حزب الله» بزعامته نصر الله ما كان ليجرؤ على احتجاز نجل القذافي في حياة القذافي، لمعرفته ببطش القذافي.

الكشف عن مصير قضية اختفاء السيد موسى الصدر الجانب الإنساني فيها، وحق أهل معرفة مصيره لا نكرها على أهل ومحبيه، ولكن ليس عبر عمليات الخطف، وخاصة أن هانيبال القذافي تم اختطافه أثناء زيارة له لسوريا، بعد أن استدرجته طليقته اللبنانية الأصل لزيارة أبنته. مصير الصدر لا يزال لغز اختفائه غامضاً بعد زيارة إلى ليبيا في 25 أغسطس (آب) 1978، رغم أنه لم يثبت أي لقاء بينه وبين العقيد القذافي أو أي من المسؤولين الليبيين الآخرين، حيث يصير المجلس الشيعي الأعلى على أنه اختفى في ليبيا، رغم ثبوت مغادرته ليبيا ودخوله الأراضي الإيطالية، وفق سجلات الخروج الليبية والدخول الإيطالية، وإقرار إيطاليا أنه دخل أراضيها قادماً من ليبيا، ووجدت حقاقله مع حقاقل رفيقه محمد يعقوب في فندق «هوليداي إن» في روما.

البحث في لغز اختفاء موسى الصدر يطرح سؤالاً عن المستفيد من الاختفاء، فالقذافي لم يكن صاحب مصلحة، وخاصة أن الرجل لم يكن على عدا معه، بل كان صديقاً له، ولكنه، أي الصدر، كان على خلاف مع الخميني ونظامه في طهران، ويقال أن هانيبال القذافي كان الوساطة الصلح بين الصدر والخميني. إذاً كان المجلس الشيعي الأعلى صادقاً في البحث عن مصير الصدر، فعليه التفتيش عن مكان إدعاء الصدر قبيل اختفائه. إصرار «حزب الله» والمجلس الشيعي، على توريث الأزمة والصراع، الذي كان بين القذافي وحركات سياسية لبنانية، لا يخدم أي طرف، سوى أنه يعكس حالة الإفلاس السياسي لدرجة البحث في الدفاتر القديمة.

فليبيا والليبيون لن يجوعوا إن تم تبجيهم عن قمّة «اقتصادية» في لبنان، بسبب عدم نضح سياسي من «حزب الله».

حاضرة إلى أي طاوله ستقرر لاحقاً مستقبل سوريا. أميركا ترمب رابطة في شرق الفرات مع حلفاء غربيين، وأصمت مواجهة «داعش» وتعزيت قدرات الأكراد، وتطلعت إلى إقامة قدر من التوازن مع الوجود العسكري الروسي صاحب القرار الأول في دمشق. إسرائيل بدورها شنت حرباً متواصلة على ما سمته محاولة إيران إنشاء بنية عسكرية دائمة في سوريا. وفي موازاة ذلك مزق ترمب الاتفاق النووي بين إيران والدول الست، وأعاد طهران إلى زمن العقوبات. الأمر الذي زاد الالتهاب في اليمن، وانعش التوتير في العراق.

لا الطبيب الروسي يملك حلاً كاملاً بمفرده، ولا الطبيب الأميركي يملكه. تدخلات الطبيب الإيراني تفاقم حالة المريض، والأمر نفسه بالنسبة إلى الطبيب التركي. فوق هذا المشهد المكثف بالحروب والأطباء يجول وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لتبديد الانطباع أن قرار ترمب يعني ترك الإقليم المنكوب مصيره. مهمة استثنائية لبومبيو تشمل توزيع الأفكار والتعهدات، فضلاً عن الضمانات والضمادات.



جيمس ستافريديس*

الدولي بأسره في مواجهة إيران، إن أغلب التدخلات والاستفزازات الإيرانية المستمرة على صعيد الشرق الأوسط وجنوب وشرق آسيا الوسطى، تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ناهيك عن ذكر برنامجها النووي والصاروخي. وعلى الصعيد الإقليمي، لدينا المملكة العربية السعودية، على اعتبارها من دعائم المواجهة ضد النظام الإيراني، والتي قد تشمل على كثير من البلدان العربية الأخرى، في وجه المد الإيراني الزاحف على ربوع المنطقة. وربما تكون اللحظة قد حانت لإعادة فتح المناقشات بشأن ملف «حلف الناتو العربي» من جديد.

ثالثاً، علينا مواصلة استخدام العقوبات الاقتصادية الموجهة. وبطبيعة الحال سوف نجد أن روسيا والصين - خارج التعاون المتحدة وأوروبا ثقتان مجتمعتين أكثر من 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وفي حين أن ردود فعل الجانب الأوروبي لا تزال غير واضحة بشأن الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني، فإنه يمكننا إعادتهم مجدداً إلى جانبنا، من خلال إعادة التركيز على الجهود الدولية المبذولة على الحرب بالوكالة التي تديرها إيران في الشرق الأوسط، بخلاف ملف الصواريخ الباليستية الشائكة.

* بالاتفاق مع «بوليميرغ»

وزير الطاقة السعودي: السوق النفطية تسير على الطريق السليم وستعود للتوازن

الفالح قال إن الطلب على النفط ما زال قوياً



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح خلال مشاركته أمس في المنتدى العالمي للطاقة (الشرق الأوسط)

ويبين المزروعي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإماراتية «وام» على هامش أعمال اليوم الثاني للمنتدى العالمي للطاقة في أبوظبي، أن هذا الاجتماع سيتم خلاله قياس أثر خفض الإنتاج على أسواق النفط بما يضمن تحقيق التوازن بين العرض والطلب. وأضاف أن أسواق النفط تشهد ارتداداً إيجابياً تدريجياً، مشيراً إلى أن الأثران في مستويات الإنتاج يخدم الدول المنتجة والمستهلكة للنفط. وقال إن توصيات الدورة الثالثة لمنتدى الطاقة العالمي تركز على دور الطاقة المتجددة في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى وضع الأسواق العالمية وبعض التحديات التي تلخص النمو المتوقع ومدى تأثيره على أسواق النفط وجهود التنوع التي تقوم بها الشركات والدول المنتجة للطاقة، بالإضافة إلى التركيز على جانب الطلب والابتكار بمجال الطاقة في دول شرق وجنوب آسيا.

إلى ذلك، وقعت الشراكة اتفاقية طويلة الأجل، تمنح بموجبها شركة «إيني» الإيطالية ترخيص استكشاف وتطوير حقول النفط والغاز الطبيعي في 3 مناطق، في شراكة تمتد إلى 30 سنة مع مؤسسة نفط الشراكة العالمية - من المرجح أن تكون بالدولار الأميركي. وكان الوزير قال الأسبوع الماضي إن شركة النفط السعودية العملاقة ستصدر السندات في الربع الثاني من العام الحالي. إلى ذلك، قال سهيل المزروعي

العالمية - من المرجح أن تكون بالدولار الأميركي. وكان الوزير قال الأسبوع الماضي إن شركة النفط السعودية العملاقة ستصدر السندات في الربع الثاني من العام الحالي. إلى ذلك، قال سهيل المزروعي

العالمية - من المرجح أن تكون بالدولار الأميركي. وكان الوزير قال الأسبوع الماضي إن شركة النفط السعودية العملاقة ستصدر السندات في الربع الثاني من العام الحالي. إلى ذلك، قال سهيل المزروعي

العالمية - من المرجح أن تكون بالدولار الأميركي. وكان الوزير قال الأسبوع الماضي إن شركة النفط السعودية العملاقة ستصدر السندات في الربع الثاني من العام الحالي. إلى ذلك، قال سهيل المزروعي

العالمية - من المرجح أن تكون بالدولار الأميركي. وكان الوزير قال الأسبوع الماضي إن شركة النفط السعودية العملاقة ستصدر السندات في الربع الثاني من العام الحالي. إلى ذلك، قال سهيل المزروعي

يومية عما كان عليه في نوفمبر (تشرين الثاني)، مضيفاً: «نحن في السعودية نخطئنا ما التزامنا به وقلصنا الإنتاج والصادرات». وأضاف للصالحين، في وقت لاحق، أنه لا يرى حاجة إلى عقد اجتماع استثنائي لـ «أوبك» قبل أبريل (نيسان) المقبل، حيث من المقرر البث في سياسة الإنتاج لبقية 2019. ولفت وزير الطاقة السعودي إلى أن النفط السعودي الأمريكي لن يؤدي إلى كساد السوق بشكل دائم، وأن السعودية ستبقى على احتياطي كافية لتحقيق الاستقرار في السوق.

وقال المهندس خالد الفالح وزير الطاقة السعودي، أمس، إن السوق النفطية «على الطريق السليم» وستعود للتوازن بسرعة، لكن المنتجين مستعدون لعمل مزيد عند الحاجة، وأضاف: «ننظر لما وراء صخب البيانات الأسبوعية وسلوك المضاربين، ما زالت مقتنعاً بأننا نسير على الطريق السليم وأن السوق النفطية ستعود سريعاً للتوازن». وأكد الفالح: «إذا وجدنا أن هناك حاجة لعمل مزيد، فسنفعل بالاتفاق مع الشركاء في (أوبك) ومن خارجها حيث التعاون ضروري أيضاً». واتفقت الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ومنتجون كبار آخرون بقيادة روسيا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على خفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يومياً بداية من يناير (كانون الثاني) الحالي للتحليولة دون حدوث تخمة في العروض ولدعم الأسعار المنخفضة. وقال الفالح إن مصادر ثانوية تشير إلى أن إنتاج «أوبك» في ديسمبر (كانون الأول) قل بالفعل، بما يزيد على 600 ألف برميل

وزير الطاقة اللبناني: ماضون في التنقيب عن النفط والغاز رغم الضغوط الإسرائيلية

سيزار أبي خليل قال لـ الشرق الأوسط إن السلطات منحت تحالف شركات موافقتها على المنطقتين 4 و9



سيزار أبي خليل

حكومة في مرحلة لاحقة، عندها تتم الموافقة عليها في وزارة الطاقة والمياه وترفع إلى مجلس الوزراء للحصول على موافقته على خطة تطوير الحقول، ما يعني أن لبنان يستطيع الاستكشاف الآن، ولن يحتاج لموافقة مجلس الوزراء قبل عامين ونصف العام وفق التقديرات بغرض تطوير الحقول. ومنذ موافقة لبنان على خطة تحالف الشركات للمباشرة في التنقيب والاستخراج في العام الماضي، بدأت وزارة الطاقة بالتعاون مع الشركات العاملة في التنقيب عن النفط والغاز، وهو أمر يتعدى غياب حكومة.

حكومة في مرحلة لاحقة، عندها تتم الموافقة عليها في وزارة الطاقة والمياه وترفع إلى مجلس الوزراء للحصول على موافقته على خطة تطوير الحقول، ما يعني أن لبنان يستطيع الاستكشاف الآن، ولن يحتاج لموافقة مجلس الوزراء قبل عامين ونصف العام وفق التقديرات بغرض تطوير الحقول. ومنذ موافقة لبنان على خطة تحالف الشركات للمباشرة في التنقيب والاستخراج في العام الماضي، بدأت وزارة الطاقة بالتعاون مع الشركات العاملة في التنقيب عن النفط والغاز، وهو أمر يتعدى غياب حكومة.

حكومة في مرحلة لاحقة، عندها تتم الموافقة عليها في وزارة الطاقة والمياه وترفع إلى مجلس الوزراء للحصول على موافقته على خطة تطوير الحقول، ما يعني أن لبنان يستطيع الاستكشاف الآن، ولن يحتاج لموافقة مجلس الوزراء قبل عامين ونصف العام وفق التقديرات بغرض تطوير الحقول. ومنذ موافقة لبنان على خطة تحالف الشركات للمباشرة في التنقيب والاستخراج في العام الماضي، بدأت وزارة الطاقة بالتعاون مع الشركات العاملة في التنقيب عن النفط والغاز، وهو أمر يتعدى غياب حكومة.

حكومة في مرحلة لاحقة، عندها تتم الموافقة عليها في وزارة الطاقة والمياه وترفع إلى مجلس الوزراء للحصول على موافقته على خطة تطوير الحقول، ما يعني أن لبنان يستطيع الاستكشاف الآن، ولن يحتاج لموافقة مجلس الوزراء قبل عامين ونصف العام وفق التقديرات بغرض تطوير الحقول. ومنذ موافقة لبنان على خطة تحالف الشركات للمباشرة في التنقيب والاستخراج في العام الماضي، بدأت وزارة الطاقة بالتعاون مع الشركات العاملة في التنقيب عن النفط والغاز، وهو أمر يتعدى غياب حكومة.

حكومة في مرحلة لاحقة، عندها تتم الموافقة عليها في وزارة الطاقة والمياه وترفع إلى مجلس الوزراء للحصول على موافقته على خطة تطوير الحقول، ما يعني أن لبنان يستطيع الاستكشاف الآن، ولن يحتاج لموافقة مجلس الوزراء قبل عامين ونصف العام وفق التقديرات بغرض تطوير الحقول. ومنذ موافقة لبنان على خطة تحالف الشركات للمباشرة في التنقيب والاستخراج في العام الماضي، بدأت وزارة الطاقة بالتعاون مع الشركات العاملة في التنقيب عن النفط والغاز، وهو أمر يتعدى غياب حكومة.

حكومة في مرحلة لاحقة، عندها تتم الموافقة عليها في وزارة الطاقة والمياه وترفع إلى مجلس الوزراء للحصول على موافقته على خطة تطوير الحقول، ما يعني أن لبنان يستطيع الاستكشاف الآن، ولن يحتاج لموافقة مجلس الوزراء قبل عامين ونصف العام وفق التقديرات بغرض تطوير الحقول. ومنذ موافقة لبنان على خطة تحالف الشركات للمباشرة في التنقيب والاستخراج في العام الماضي، بدأت وزارة الطاقة بالتعاون مع الشركات العاملة في التنقيب عن النفط والغاز، وهو أمر يتعدى غياب حكومة.

حكومة في مرحلة لاحقة، عندها تتم الموافقة عليها في وزارة الطاقة والمياه وترفع إلى مجلس الوزراء للحصول على موافقته على خطة تطوير الحقول، ما يعني أن لبنان يستطيع الاستكشاف الآن، ولن يحتاج لموافقة مجلس الوزراء قبل عامين ونصف العام وفق التقديرات بغرض تطوير الحقول. ومنذ موافقة لبنان على خطة تحالف الشركات للمباشرة في التنقيب والاستخراج في العام الماضي، بدأت وزارة الطاقة بالتعاون مع الشركات العاملة في التنقيب عن النفط والغاز، وهو أمر يتعدى غياب حكومة.

حكومة في مرحلة لاحقة، عندها تتم الموافقة عليها في وزارة الطاقة والمياه وترفع إلى مجلس الوزراء للحصول على موافقته على خطة تطوير الحقول، ما يعني أن لبنان يستطيع الاستكشاف الآن، ولن يحتاج لموافقة مجلس الوزراء قبل عامين ونصف العام وفق التقديرات بغرض تطوير الحقول. ومنذ موافقة لبنان على خطة تحالف الشركات للمباشرة في التنقيب والاستخراج في العام الماضي، بدأت وزارة الطاقة بالتعاون مع الشركات العاملة في التنقيب عن النفط والغاز، وهو أمر يتعدى غياب حكومة.



جانب من توقيع مذكرة التفاهم بين وزير النفط البحريني ورئيس «إيني» الإيطالية في المنامة أمس

البحرين توقع مذكرة تفاهم مع «إيني» لاستكشاف النفط والغاز

المنامة، عبيد السهيمة

إلى ذلك، ذكر ديسكلزي أن مذكرة التفاهم مع شركة «إيني» بالتعاون والاستثمار في البحرين التي تسعى حالياً إلى إزاحة الستار عن إنتاجها البحري المحتمل. وأضاف أن التعاون مع البحرين سيؤدي إلى توسيع وجود شركة «إيني» في إقليم يعد من الأقاليم الرئيسية في الشرق الأوسط، بما يتوافق مع سياسة الشركة التي تهدف إلى تنوع محفظة التنقيب لديها عبر أحواض الهيدروكربونات السائلة المحتملة مع الحفاظ على أعلى مستويات الجودة في جميع مراحل الاستكشاف.

إلى ذلك، ذكر ديسكلزي أن مذكرة التفاهم مع شركة «إيني» بالتعاون والاستثمار في البحرين التي تسعى حالياً إلى إزاحة الستار عن إنتاجها البحري المحتمل. وأضاف أن التعاون مع البحرين سيؤدي إلى توسيع وجود شركة «إيني» في إقليم يعد من الأقاليم الرئيسية في الشرق الأوسط، بما يتوافق مع سياسة الشركة التي تهدف إلى تنوع محفظة التنقيب لديها عبر أحواض الهيدروكربونات السائلة المحتملة مع الحفاظ على أعلى مستويات الجودة في جميع مراحل الاستكشاف.

إلى ذلك، ذكر ديسكلزي أن مذكرة التفاهم مع شركة «إيني» بالتعاون والاستثمار في البحرين التي تسعى حالياً إلى إزاحة الستار عن إنتاجها البحري المحتمل. وأضاف أن التعاون مع البحرين سيؤدي إلى توسيع وجود شركة «إيني» في إقليم يعد من الأقاليم الرئيسية في الشرق الأوسط، بما يتوافق مع سياسة الشركة التي تهدف إلى تنوع محفظة التنقيب لديها عبر أحواض الهيدروكربونات السائلة المحتملة مع الحفاظ على أعلى مستويات الجودة في جميع مراحل الاستكشاف.

إلى ذلك، ذكر ديسكلزي أن مذكرة التفاهم مع شركة «إيني» بالتعاون والاستثمار في البحرين التي تسعى حالياً إلى إزاحة الستار عن إنتاجها البحري المحتمل. وأضاف أن التعاون مع البحرين سيؤدي إلى توسيع وجود شركة «إيني» في إقليم يعد من الأقاليم الرئيسية في الشرق الأوسط، بما يتوافق مع سياسة الشركة التي تهدف إلى تنوع محفظة التنقيب لديها عبر أحواض الهيدروكربونات السائلة المحتملة مع الحفاظ على أعلى مستويات الجودة في جميع مراحل الاستكشاف.

إلى ذلك، ذكر ديسكلزي أن مذكرة التفاهم مع شركة «إيني» بالتعاون والاستثمار في البحرين التي تسعى حالياً إلى إزاحة الستار عن إنتاجها البحري المحتمل. وأضاف أن التعاون مع البحرين سيؤدي إلى توسيع وجود شركة «إيني» في إقليم يعد من الأقاليم الرئيسية في الشرق الأوسط، بما يتوافق مع سياسة الشركة التي تهدف إلى تنوع محفظة التنقيب لديها عبر أحواض الهيدروكربونات السائلة المحتملة مع الحفاظ على أعلى مستويات الجودة في جميع مراحل الاستكشاف.

إلى ذلك، ذكر ديسكلزي أن مذكرة التفاهم مع شركة «إيني» بالتعاون والاستثمار في البحرين التي تسعى حالياً إلى إزاحة الستار عن إنتاجها البحري المحتمل. وأضاف أن التعاون مع البحرين سيؤدي إلى توسيع وجود شركة «إيني» في إقليم يعد من الأقاليم الرئيسية في الشرق الأوسط، بما يتوافق مع سياسة الشركة التي تهدف إلى تنوع محفظة التنقيب لديها عبر أحواض الهيدروكربونات السائلة المحتملة مع الحفاظ على أعلى مستويات الجودة في جميع مراحل الاستكشاف.

إلى ذلك، ذكر ديسكلزي أن مذكرة التفاهم مع شركة «إيني» بالتعاون والاستثمار في البحرين التي تسعى حالياً إلى إزاحة الستار عن إنتاجها البحري المحتمل. وأضاف أن التعاون مع البحرين سيؤدي إلى توسيع وجود شركة «إيني» في إقليم يعد من الأقاليم الرئيسية في الشرق الأوسط، بما يتوافق مع سياسة الشركة التي تهدف إلى تنوع محفظة التنقيب لديها عبر أحواض الهيدروكربونات السائلة المحتملة مع الحفاظ على أعلى مستويات الجودة في جميع مراحل الاستكشاف.

إلى ذلك، ذكر ديسكلزي أن مذكرة التفاهم مع شركة «إيني» بالتعاون والاستثمار في البحرين التي تسعى حالياً إلى إزاحة الستار عن إنتاجها البحري المحتمل. وأضاف أن التعاون مع البحرين سيؤدي إلى توسيع وجود شركة «إيني» في إقليم يعد من الأقاليم الرئيسية في الشرق الأوسط، بما يتوافق مع سياسة الشركة التي تهدف إلى تنوع محفظة التنقيب لديها عبر أحواض الهيدروكربونات السائلة المحتملة مع الحفاظ على أعلى مستويات الجودة في جميع مراحل الاستكشاف.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,37	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,61	1507	2,96
ج. استرليني	£	4,80	4,65	0,48	4,63	0,47	0,38	0,89	22,59	12,12	1928	3,79
يورو	€	4,30	4,17	0,44	4,21	0,43	0,34	0,81	20,55	10,91	1728	3,40

النفط (برنت)

امس 60,72
السابق 61,41

الذهب

امس 1286,20
السابق 1289,00

بتكوين

امس 3653,69
السابق 3784,83

د. عبد الله الرادوي

معاناة «أبل»

ما يتحدث هذه الأيام في شركة «أبل» - الغنية عن التعريف - مدعاة للتفكير والتامل في صناعات الهواتف الذكية حول العالم. ولهذه الشركة تحدياً أهمية عظمى من عدة نواحي، أولها أنها أول شركة عامة تزيد قيمتها على تريليون دولار في التاريخ، وتلتها بعد ذلك بعدة أشهر شركة «مازون»، وثانيها أنها إحدى الشركات القيادية في مجال صناعة الهواتف الذكية، ورائدة الابتكار في هذه الصناعة بإنفاق سنوي على البحث والتطوير والابتكار بلغ 14 مليار دولار في عام 2018، إضافة إلى أنها ثالث أكبر شركة في العالم في مبيعات الهواتف الذكية بعد «سامسونغ» و«هواوي»، وبعد أن تعدى سعر سهم الشركة في بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حد 230 دولاراً، انخفض بشكل متواصل بعدها حتى وصل إلى 142 دولاراً، بنسبة انخفاض تعدت 35 في المائة في 3 أشهر. وفي الثالث من يناير (كانون الثاني) الجاري، صرح الرئيس التنفيذي تيم كوك بأن الشركة تتوقع انخفاضاً في عوائدها لأول مرة منذ أكثر من عشر سنوات، ليهوي بعدها سهم الشركة في يوم واحد بنسبة 7 في المائة، وتلتها بعد ذلك عدة شركات حول العالم في الانخفاض متائرة بالنظرة النظامية المتوقعة من التباطؤ الاقتصادي المقبل على العالم.

وبحسب تيم كوك، فإن سبب توقعات انخفاض العوائد يعود إلى الحالة الاقتصادية في الصين، التي تشكل سوقها ما يقارب 18 في المائة من عوائد «أبل»، ولا يتضح كون هذا الانخفاض ناتجاً عن الحرب الاقتصادية أم لا، إلا أنه لا يستغرب أيضاً، إلا أن الأكد أن مبيعات «آيفون» في الصين انخفضت، وحصص «أبل» السوقية في الصين انخفضت تحت 10 في المائة في الربع الثاني والثالث من سنة 2018. وخسر «آيفون» هذه الحصص لمنافسين يقدمون هواتف ذكية بسعر أقل، وما يؤكد ذلك هو إعلان الشركات المنافسة عن زيادة مبيعاتها في الصين، مما يعني أن الحصص السوقية انتقلت من منافس لآخر. وتجري الآن محاولات لتحفيز العملاء للإقبال على «آيفون»، وذلك بعد تخفيض الأسعار من وكيلين معتمدين لـ «أبل» في الصين بنسبة تزيد على 20 في المائة.

ولا يبدو أن الوضع في الصين هو السبب الوحيد لانخفاض المتوقع في العوائد، فمبيعات الهواتف الذكية في العالم بدأت في الانخفاض بعد عدة قادم من الارتفاع المطرد. ويرجع المحللون هذا الانخفاض لعدة أسباب، منها أن الفروقات بين الإصدارات القديمة والجديدة في الهواتف الذكية ليست كبيرة، وهو ما لا يحفز المستهلكين لشراء هواتف جديدة في حال إصدارها، ويؤكد مشاهدة ذلك في انخفاض عدد المصطفين أمام متاجر «أبل» عند إصدار «آيفون» جديد. وارتفعت دورة حياة الهواتف الذكية من 24 شهراً في السابق، إلى نحو 36 شهراً في الوقت الحالي، وهو ما يوضح أن المستهلكين يفضلون الاحتفاظ بهواتفهم القديمة حتى مع وجود إصدارات جديدة، لأسباب كثيرة منها عدم وجود فوارق كبيرة بين الإصدارات. ويبدو أن المستهلكين تجاوزوا مرحلة زيادة الكاميرات في الهواتف، وهو ما أدى البعض إلى السخرية من شركة «نوكيا» التي ستطلق هاتفاً بـ 5 كاميرات نهاية هذا الشهر في حفل في مدينة دبي، مشبهين بزيادة عدد الكاميرات في الهواتف الذكية، بزيادة عدد التفريات في أوضاع الحلاقة. في إشارة إلى إفلاس بعض الشركات في الابتكار في الهواتف الذكية. وتسعى الشركات إلى أن يشترى عملائها هواتف جديدة، وهو ما اتضح في رسالة تيم كوك للمساهمين، بقوله إن شركته «حاولت تحفيز العملاء لترقية هواتفهم القديمة بتقديم حلول تمويلية، وإصدار تطبيقات تسهل نقل بياناتهم لمنتجاتهم الجديدة». إلا أن هذا التحفيز لا يبدو كافياً لشراء آيفون الجديد الذي يزيد سعره بأكثر من 20 في المائة عن القديم، ولا يختلف كثيراً عن سابقه.

إن صناعة الهواتف الذكية في اختبار صعب في الوقت الحالي، ولكنها لم تصل بعد إلى مرحلة الخطر، فيكفي معرفة أن مجموع ما ينتج عالمياً من الهواتف الذكية يبلغ 1,4 مليار جهاز سنوياً، وما يحدث الآن ما هو إلا انخفاض طفيف في هذا الكم الهائل، وهو ما يوضح أن هذا السوق في مامن حتى الآن، إلا أنه يحتاج إلى طفرة جديدة حتى ينتعش مرة أخرى ويعطي حافزاً للمستهلكين للشراء. ولعل الكثير من الشركات توقعت هذا الانخفاض فتوجهت إلى تنوع منتجاتها بين الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية الأخرى والخدمات، ولعل ما أضر بشركة «أبل» كثيراً هو اعتمادها الكبير على «آيفون» الذي يشكل 60 في المائة من عوائدها، مقابل 15 في المائة فقط للخدمات مثل الخدمات السحابية والموسيقية والتطبيقات. ورغم عود الشركة عام 2016 بالعمل على مضاعفة نسب عوائد الخدمات بحلول عام 2020، فإن هذه الوعود لا تبدو قابلة للتنفيذ الآن، وهو ما يجعل الشركة أمام مشكلة حقيقية بين منافسين يقدمون منتجات بأسعار تصل إلى النصف، وعدم نجاح الحلول البديلة في تنوع محفظتهم الاستثمارية.

قطاع الشبكات وتقنية المعلومات استحوذ على أكبر حصة

زيادة الاستثمارات المرخصة في السعودية 99% خلال العام الماضي

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفصحت الهيئة العامة للاستثمار السعودية بأن الاستثمارات المرخصة زادت بنسبة 99 في المائة خلال 2018، في وقت ارتفع فيه عدد طلبات التوسع في الاستثمار من العام نفسه بنسبة تصل إلى 100 في المائة.

وأوضح تقرير أصدرته الهيئة أمس، حول إنجازاتها خلال 2018، الجديدة إلى ساعتين ونصف فقط، بالإضافة إلى تقليص وقت خدمات التعديل إلى 3 ساعات، في حين حاز معدل الرضا العام للمستثمرين نسبة 94 في المائة.

ولفت إبراهيم السويل وكيل محافظ الهيئة العامة للاستثمار إلى أهم القطاعات الاستثمارية، مبيناً تصدر قطاع الشبكات وتقنية المعلومات كأكثر القطاعات زيادة في الاستثمارات في المملكة خلال عام 2018، مقارنة بعام 2017، حيث بلغ معدل الزيادة في عدد مشاريع الاستثمارية نحو 200 في المائة.

وأوضح التقرير، أن الزيادة في قطاع المكاتب العلمية والتقنية والغنية بلغت 155 في المائة ليحتل بها المركز الثاني، بينما جاء في المركز الثالث قطاع تجارة الجملة والتجزئة وبلغت الزيادة فيه 103 في المائة، في وقت بلغت فيه الزيادة في قطاع



مبنى هيئة الاستثمار السعودية (الشرق الأوسط)

الصناعة التحويلية 74 في المائة، ليحتل بها المركز الرابع. وفيما يتعلق بالزيادة التي طرأت في عدد الاستثمارات المرخصة، وارتفاع عدد طلبات التوسع في الاستثمار بالمملكة، أكد وكيل محافظ

الهيئة، أنها كانت ثمار الجولة التي قام بها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لعدد من الدول والعواصم أخيراً. ويعتقد السويل أن ثمار ذلك برزت في الدور الذي لعبته هذه الجولة في

وأكد السويل، أن محصلة ذلك أيضاً حققت نجاحاً إلى أبعد الحدود في ترسيخ صورة جديدة لمملكة تتطلع برؤية وثقة إلى مستقبل طموح في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتطور العلمي والتقني والانفتاح الثقافي والحضاري، وإيجاد بيئة عيش تنافسية وحملة جادة لتقليل اعتماد المملكة على عائدات النفط. وأضاف أن الهيئة اتخذت مؤخراً عدة خطوات بهدف تقديم خدماتها بموثوقية ويسر وسهولة وبمدة زمنية تنافسية، حيث سعت للربط مع الكثير من الجهات الحكومية ومنها صندوق التنمية الصناعية السعودية، ووزارة العدل، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ومنصة مراس الإلكترونية التي تتيح الوصول إلى خدمات إلكترونية لأكثر من 40 جهة حكومية مختلفة.

يذكر أن الهيئة العامة للاستثمار تسعى ضمن استراتيجيتها بالتوافق مع رؤية 2030 لمواكبة التغييرات والتطورات الاقتصادية التي تطرأ على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وذلك بهدف تسهيل ممارسة الأعمال، وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتسويق المملكة كوجهة استثمارية مميزة عالمياً تتدفق إليها الاستثمارات في مختلف القطاعات الاستثمارية الواعدة.

الأسهم السعودية تكسب 500 نقطة خلال 7 جلسات تداول

الرياض، شجاع البقمي

ارتفع 82 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق في أكثر من 5 أشهر، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 2,9 مليار ريال (773,3 مليون دولار). وقال قطاع البورصة إن ارتفاع الأسهم السعودية أمس، يتقدمه سهم «مصرف الراجحي» المرتفع بأكثر

من 2 في المائة ليغلق عند مستويات 98,6 ريال، مسجلاً أعلى إغلاق في 11 عاماً أي منذ عام 2008، فيما قفز سهم «البنك الأهلي التجاري» بنحو 3 في المائة. كما أغلق مؤشر الأسهم السعودية المؤازرة (نمو) أمس مرتفعاً بنحو 31,3

مؤسسة النقد تصدر تحديثاً لإرشادات ومعايير الترخيص لمزاولة الأعمال المصرفية

الرياض، «الشرق الأوسط»

نشرت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» على موقعها الإلكتروني أمس الأحد، النسخة المحدثة من الإرشادات والمعايير الأساسية لطلب منح ترخيص مزاولة الأعمال المصرفية الصادرة استناداً إلى صلاحيات المؤسسة الواردة في نظامها، ونظام مراقبة البنوك.

وأوضحت المؤسسة أن هذه الإرشادات تحدد المتطلبات والإجراءات الخاصة بمنح التراخيص للبنوك، وهي تطبق على المتقدمين الراغبين في الحصول على ترخيص مزاولة الأعمال المصرفية، بما في ذلك البنوك الأجنبية الراغبة في إنشاء فروع تابعة لها. وتتضمن هذه الإرشادات الحد الأدنى من المعايير التي ينبغي أن يحققها مقدم الطلب لنخ الترخيص، إضافة

نقطة ليغلق عند مستوى 2599,06 نقطة، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 48 ألف سهم تقاسمتها 124 صفقة، ويتربح المستثمرون في سوق الأسهم السعودية نتائج الشركات المالية للربع الأخير من عام 2018، وهي النتائج التي دخلت فترة الإعلان

وتأتي هذه المعلومات، في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية مؤخراً ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن خريطة الاستثمارات الأولى التي أعلنتها العام 2019. في حين أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات عام 2018 على محاسن بلغ حجمها أكثر من 8 في المائة، متفوقاً بذلك على كثير من المؤشرات والأسواق العالمية.

قادة منطقة اليورو يحتفلون بمرور عشرين عاماً على إطلاق العملة الموحدة

بروكسل، عبد الله مصطفى

الأوروبي في بروكسل بياناً، قالت فيه إنه «في مطلع يناير (كانون الثاني) عام 1999، أي قبل 20 عاماً، أطلقت 11 دولة في الاتحاد الأوروبي عملة موحدة هي اليورو، وقدمت سياسة نقدية مشتركة في إطار البنك المركزي الأوروبي». وقال قادة مؤسسات التكامل الموحد من خلال البيان: «كانت اللحظة التاريخية علامة فارقة في رحلة يقودها طموح ضمان الاستقرار والازدهار في أوروبا، واليوم اليورو هو عملة 340 مليون أوروبي في 19 دولة، وجلب فوائد ملموسة للأسر الأوروبية

والشركات والحكومات على حد سواء، ومنها (توفير) أسعار مستقرة، وانخفاض تكاليف المعاملات وحماية المدخرات، وأسواق أكثر شفافية وتنافسية وزيادة التجارة، ويربط نحو 60 بلداً حول العالم عملياتهم باليورو بطريقة أو بأخرى». وقال البيان الذي صدر في بروكسل: «يمكننا القيام بالمزيد من أجل السماح لليورو بإداء دوره الكامل على الساحة الدولية، ومن المتوقع أن تنضم دول الاتحاد الأوروبي الأخرى إلى منطقة اليورو بمجرد استيفاء المعايير

المطلوبة»، وقال رئيس المفوضية جان كلود يونكر: «التذكر المفاوضات الصعبة والشاقة حول إطلاق الاتحاد النقدي والاقتصادي. لقد كانت لدينا قناعة بأن نفتح فصلاً جديداً في تاريخنا المشترك من شأنه أن يشكل دور أوروبا في العالم ومستقبل جميع سكانها، وبعد 20 عاماً أنا مفتتح بأن هذا هو الأهم. لقد أصبح اليورو رمزاً للوحدة والسيادة والاستقرار، وقد وفر الحماية والرخاء لمواطنينا، ويجب علينا أن نضمن استمراره في ذلك». وقال دونالد تاسك، رئيس مجلس

الحكومة تعمل على تحسين مناخ الأعمال وحماية المستثمرين

مصر تستعد لطرح سندات دولية خلال الربع الأول من 2019

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري، محمد معيط، إن بلاده تعزم طرح سندات دولية تتراوح قيمتها بين ثلاثة إلى سبعة مليارات دولار في الربع الأول من العام الجاري. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن معيط قوله أمس، على هامش مؤتمر للاستثمار بالقاهرة: «لقد أعلنتنا الحكومة المرونة لإصدار ما يحتاجه (من سندات) في هذا النطاق»، مضيفاً أنها أعطتهم أيضاً مرونة فيما يتعلق بعمليات الإصدار، وأضاف أن الحكومة تخطط لبيع سندات بعمليات متنوعة، بينها الدولار واليورو والين واليوان. كانت بيانات نشرت مؤخراً أظهرت تراجع احتياطي النقد

الأجنبي لدى مصر خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 4,4 في المائة على أساس شهري، حيث بلغ صافي الاحتياطيات الدولية 42,5 مليار دولار، مقابل نحو 44,5 مليار دولار بنهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وربطت مصادر التراجع بقيام الحكومة المصرية بسداد التزامات خارجية على مصر لدى إغلاقات آخر العام 2018. وكان الدين الخارجي لمصر ارتفع بشكل قوي خلال الفترة الأخيرة، ليصل إلى 92,6 مليار دولار خلال العام المالي 2018، مقابل 46 مليار دولار في العام المالي 2014. وبحسب آخر البيانات المتاحة من البنك المركزي المصري، عن مارس (آذار) 2018، فإن نحو 30 في المائة من الدين

الخارجي لمصر يبيت مؤسسات تمويل دولية، والتي عادة ما تمنح القروض بفائدة ميسرة، لكن نحو 27 في المائة من هذا الدين يتعلق بديون قصيرة الأجل وسندات وأوراق مالية من ضمنها السندات الدولية. وبحسب بيانات المركزي فقد زاد حجم إصدارات السندات الدولية (يوروبوندز) الخاصة بمصر من 1,2 مليار دولار في 2016، إلى 11,1 مليار دولار حتى مارس 2018. ويتزامن توسع الديون الخارجية لمصر مع عدم قدرة الحكومة على زيادة الاستثمار الأجنبي، حيث تراجع صافي الاستثمارات من 7,9 مليار دولار في العام المالي 2017 - 2018، إلى 7,7 مليار دولار في العام المالي 2018، وقبل أيام قال المركزي الأعلى في أربعة أشهر.

القطاع الخاص على ضخ المزيد من الاستثمارات. وجاء ذلك خلال كلمة نصر أمس في مؤتمر الاستثمار بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بحضور العديد من الوزراء ونحو 250 مستثمراً مصرياً وعربياً وأجنبياً من 100 مؤسسة استثمار عالمية وإقليمية في مجالي أصول تحت الإدارة تبلغ 5 تريليونات دولار. وذكرت الوزارة أن «الحكومة تؤمن بدور القطاع الخاص بالمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، حيث يمثل القطاع الخاص 70 في المائة من الوظائف في مصر»، مشيرة إلى أن التنمية الاقتصادية المستدامة تأتي من التعاون الفعال بين القطاعين العام والخاص، كما رأينا بالفعل في المشروعات

العملاقة وقطاع الطاقة. وأوضحت أن الحكومة بقيادة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، تعمل على تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل، بما يضمنه من إصلاحات مؤسسية وتشريعية متكاملة الأمر الذي شأنه أن يوفر بيئة مستقرة تعزز الثقة في أداء وقدرة الاقتصاد المصري على جذب الاستثمارات، على نحو يؤدي إلى زيادة معدلات الإنتاجية ورفع تنافسية الاقتصاد المصري، مؤكداً أن الإصلاحات التشريعية لتحسين مناخ الاستثمار لا تتوقف، داعية المستثمرين المشاركين في المؤتمر لتوسيع نشاطهم واعتماد الفرص الاستثمارية المستدامة، موضحة أنه تمت زيادة إجراءات حماية المستثمرين وتعزيز حوكمة الشركات.

مجلة «عالم الفكر» الكويتية:
الشعرية العربية في خطاب الاستشراق

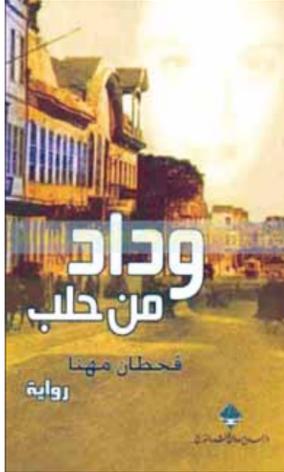
لندن، الشرق الأوسط،

صدر عدد جديد من مجلة «عالم الفكر»، وهي مجلة دورية محكمة تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت. وضم العدد عدة دراسات تناولت تدريس البلاغة العربية (التاريخ، الحاضر، المستقبل)، وشعرية القصيدة العربية في الخطاب الاستشراقي، والأبنية العروضية لمطالع القصيدة العربية، وعلاقة التاريخ بالسيمولوجيا، والكتابات التاريخية الأوروبية الحديثة في القرن التاسع عشر. فيما يخص تدريس البلاغة العربية، كتب د. عماد عبد اللطيف بحثاً طرح فيه سؤالين أساسيين: كيف ندرس البلاغة؟ وما حاجات الطالب الذي يدرس البلاغة، وإمكاناته؟ ولإجابة على هذه الأسئلة، عالج البحث ثلاث مسائل: المسألة الأولى تخص الخبرات القديمة المتعلقة بأساليب تدريس البلاغة في البلاغات القديمة ومنهجياته، وتحديداً البلاغات المصرية، والصينية، واليونانية، والعربية. وبعد ذلك، حلل واقع تدريس البلاغة الراهن في العالم العربي الحديث والمعاصر، وتشمل مقررات تدريس البلاغة، وطرق تدريسها. ونشر د. عبد الله غليس بحثاً بعنوان «الأبنية العروضية لمطالع القصيدة العربية»، كتب فيه: «... تعود أهمية بنية المطع إلى أنه ثانياً ما يختاره الشاعر للقصيدة بعد الوزن، فهو من أول ما يطرُق الأذن من إيقاع القصيدة، وبه يعرف المتلقي شيئاً من الإيقاع الذي سيستمر معه طوال النص، كما أن بعض أنواع المطالع يخدم الموسيقى الداخلية للنص الشعري...». أما د. عبد الفتاح يوسف فكتب عن «شعرية القصيدة العربية في خطاب الاستشراق

في الشوفار، أي في قرن الكيش الذي كان اليهود ينفخون فيه في مواسمهم، مستدعي الأمة اليهودية من جميع أنحاء العالم لدخول الشام. وفي متابعة الساردة لمصير آرام، يعود إلى إسرائيل، ويعتزل في جبال القدس منتظراً اليوم الموعود. ويتفجر التخيل الروائي بيقوق ينفخ فيه آرام، وقطع يلبي نداء النفخ، داعياً اليهود للاحتفال بعيد الكفارة. ويسبق آرام في عزلة ليكون «أول من يسمع نداء النقص، وأول الواصلين حين ينفخ الرب ليجتمع شعبه المختار عند خيمته، لكنه قبل ذلك، سيكون أول الواصلين إلى دمشق، وسيحتفل في حلب بالعيد الماسي لقيام إسرائيل». وهكذا تكون رواية «العنة الكاديموم»، قد شبكت الماضي والحاضر، لترسل إشارات الحاسمة بالقطع مع «الأسرلة» في المستقبل.

فيما يتعلق بالماضي، تتقاطع روايتنا ابتسام التريسي وفصل خرش في الرسم الدقيق والحصار والشامل لليهود في مدينة حلب. ولكل من الروائين جماليته الخاصة، على العكس من رواية ثالثة تتعلق باليهود في حلب، هي رواية فحطان منها «وداد من حلب»، وتتمحور حول اليهودية وداد التي ترفض الرحيل إلى إسرائيل. ومن اليهود في الرواية أيضاً أبو إسحاق التاجر. وقد تيسر لهذه الرواية أن تتحول إلى مسلسل تلفزيوني آخره باسل الخطيب تحت عنوان «حدث في دمشق»، إذ نقل وقائع الرواية من حلب إلى دمشق.

هكذا يبدو أن نصيب يهود حلب الروائي ضئيل، رغم أن عددهم وفعايلتهم فيها يتناقصان كما كان لهم في دمشق. لكن نصيب الروائي ليهود دمشق جاء أوفى، مما يقتضي مقاماً مستقلاً.

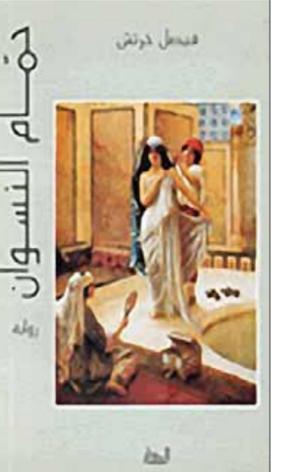


آخر للهجرة. ورغم التناقض بين فضيلة المعارضة للنظام وأرام المؤيد، يعوّدنا معاً إلى حلب، ويعيشان الماضي شهرين، والمدينة تبعدهما عن الاختلاف على المستقبل. لكن الاختلاف لن يتأخر، فآرام لا يمانع أن يعيش في سوريا محروماً من بعض الحقوق، وهو يكتب على صفحته «الغيبوسية» في بداية زلزال 2011 أن قلبه يهودي، وأنه يحب إسرائيل أكثر من سوريا: «أنا على يقين أن الوطن حيث قبور أجدادي، وأن جبلي السري في أرض الميعاد». واستقر فضيلة أيضاً على صفحة آرام ما كتب عن زيارته إلى سوريا في ربيع 2004 ضمن وفد رسمي، وبذلك تكون نهاية الحب، ويلوب سؤال فضيلة عما إذا كان آرام أكبر كذبة في حياتها.

بعد لأي سبب سبب سؤال باسم اليهود على صفحته: «هل استعجلنا الرحيل من سوريا؟» وتتساءل فضيلة معقدة عما إن كانت فرصة عودة اليهود إلى سوريا للاحتفال بالعيد الماسي لا تزال سانحة. فبعد 75 سنة من قيام إسرائيل، قد ينفخ الصبي



للإهول السوريين، إذ إن قلة قليلة منهم تابعت الهجرة إلى إسرائيل. في بروكلين ترى فضيلة مخازن اليهود التي يتكلم أصحابها العربية، وترى المطبخ السوري، والعجوز اليهودي الحلبي الذي قدم إلى بروكلين عندما زُف الحظر عن مغادرة اليهود، وهو من سيجمعها بآرام. وفي سرد مؤثر وعميق تصف فضيلة يوح آرام بعشقه لها أخيراً، وهي التي كانت تحب حباً بينهما من طرفها فقط. كما تصف فضيلة الشبح الذي يشاركهما اللقاء: «شبح مدينة غادناها، وتأتي من تغارنا. كانت حلب حينها وحدها آرام أنه ترك حلب فراراً منها هي، كيلا يتورط في حب مسلمة، كما يحدثها عن إقامته في دمشق قبل الهجرة: «كنت مرتاحاً في حياتي، ولا أدري أي شيطان رمى بي هنا». ويضيف أن الهجرة سحقت، وأنه في أميركا يحس في الماضي «السوري». ويستعيد في حي بروكلين من نيويورك سنة 2003، حيث أكبر تجمع



عندما بدأت اللحمة السورية الوطنية تتصدع جراء قيام إسرائيل، كما ترسم الرواية السن، ولأول مرة منذ عام 1948، سُرع بوفد من هاجروا بالعودة إلى سوريا في زيارة عام 2004. حدود دنيا، شغلت تلك المفاهيم التاريخية الحاسمة الرواية في سوريا، ومن ذلك ما تعلق باليهود في حلب، كما يتبين في روايات «احمام السنون» لفصيل خرش، و«العنة الكاديموم» لابتسام التريسي، و«وداد من حلب» لفتحها منها.

صدرت رواية فيصل خرش (حمام السنون) سنة 1999، وأولى شخصياتها المحورية اليهودية هي المغنية سلاف. وتتوالى الرواية السورية والعراقية أيضاً، بينما تشكك بين الأزمنة وبين الأصوات، فمن زمن الجد لاوي الهارب من الأندلس إلى حلب، تطوي الرواية الزمن إلى عام 1948،

نبيل سليمان

قبل قيام إسرائيل عام 1948 كان العدد الأكبر من اليهود السوريين في دمشق وحلب. وفي القامشلي التي لم يبلغ عمرها القرن بعد، وهي نصيبين القديمة قبل ترسيم الحدود بين سوريا وتركيا. وقد هاجر من هؤلاء على وقع نكبة فلسطين، ثم على وقع حرب 1956، ومع ذلك بلغ عددهم 32000 في إحصاء عام 1957. وعلى وقع هزيمة 1967 تفاقمت هجرة - تهريب الشباب خاصة، مما ضاعف عدد النساء من العازبات، وجراء ذلك سمحت الحكومة بهجرة ثلاثمائة فتاة عام 1977، وبهجرة خمسمائة فتاة عام 1989. وفي عام 1992 زُف الحظر عن بريد من اليهود أن يغادر، وكان ذلك عقب مؤتمر مدريد للسلام، فلم يبق في سوريا أكثر من ثلاثمائة من كبار السن، ولأول مرة منذ عام 1948، سُرع بوفد من هاجروا بالعودة إلى سوريا في زيارة عام 2004. حدود دنيا، شغلت تلك المفاهيم التاريخية الحاسمة الرواية في سوريا، ومن ذلك ما تعلق باليهود في حلب، كما يتبين في روايات «احمام السنون» لفصيل خرش، و«العنة الكاديموم» لابتسام التريسي، و«وداد من حلب» لفتحها منها.

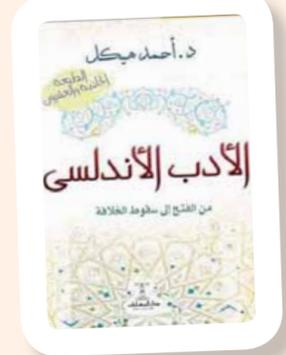
صدرت رواية فيصل خرش (حمام السنون) سنة 1999، وأولى شخصياتها المحورية اليهودية هي المغنية سلاف. وتتوالى الرواية السورية والعراقية أيضاً، بينما تشكك بين الأزمنة وبين الأصوات، فمن زمن الجد لاوي الهارب من الأندلس إلى حلب، تطوي الرواية الزمن إلى عام 1948،

صداق حروب

صدرت رواية فيصل خرش (حمام السنون) سنة 1999، وأولى شخصياتها المحورية اليهودية هي المغنية سلاف. وتتوالى الرواية السورية والعراقية أيضاً، بينما تشكك بين الأزمنة وبين الأصوات، فمن زمن الجد لاوي الهارب من الأندلس إلى حلب، تطوي الرواية الزمن إلى عام 1948،

طبعة جديدة لـ «الأدب الأندلسي من الفتح السقوط إلى الخلافة»

القاهرة، الشرق الأوسط،



أصدرت دار المعارف المصرية طبعة جديدة من كتاب «الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة» للدكتور أحمد هيكل استناداً إلى النقد بجامعة القاهرة، ووزير الثقافة المصري الراحل، ويعد هذا الكتاب أحد المراجع المهمة في تناول التراث الأدبي في الأندلس.

يضم الكتاب في طبعته الحادية والعشرين، ستة فصول تتناول بالمرصد والتحليل

تاريخ أدب الأندلس منذ الفتح العربي لها حتى سقوط الخلافة، ويصهد بتحليل لاسب الأندلس ودلالاته، في ظل لمحة جغرافية تصور طبيعة تلك البلاد، مع عرض تاريخي موجز لإسبانيا قبل الإسلام، ثم المسلمين في إسبانيا، ويختتم التمهيد بتصوير المجتمع الأندلسي من حيث عناصره ودياناته ولغاته وشخصيته؛ ليكون بذلك بمثابة المدخل لهذا التاريخ المسط للأدب الأندلسي. يوضح دكتور هيكل في مقدمة الكتاب خطة البحث التي سار عليها بقوله: «قد عزمت على أن تتم هذه الدراسة مسترشدة - ما أمكن - بالعصور المميزة في تاريخ الأندلس، حيث أخرج كتاباً عن الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة، ثم أخرج عن الأدب الأندلسي في عصر الطوائف ثم ثالثاً عن الأدب الأندلسي في عهد المرابطين والموحدين، ثم رابعاً عن الأدب الأندلسي في العهد الغرناطي، ثم تأثيره في الآداب الأخرى». ويرى هيكل لافتاً إلى أن «الأدب العربي عاش في الأندلس نحو ثمانية قرون، وتأثر بتلك البيئة التي عاش فيها، وأثر في بيئته وفيما جاورها من بيئات، وليست تلك القرون الطويلة بالزمن الهين في تاريخ أدب، وليست الأندلس بيئتها الطبيعية وطرؤها الاجتماعية

والسياسية، بالشيء الذي يمكن إغفاله في درس هذا الأدب، وأخيراً ليس التأثير الذي كان للأدب الأندلسي فيما جاوره من آداب، بأقل خطراً من كل ما تقدمه». وأشار في مقدمته إلى رغبته في دراسة هذا الفن الأدبي بقوله «من هنا أحببت العناية بدرس هذا الأدب، وفاء بحق ما يقرب من ثمانية قرون من تاريخ الأدب العربي، ووجبت العناية بدرسه كذلك، تقديراً لأثار إقليمية لها فاعليتها في حياة هذا الأدب، ثم وجبت العناية أيضاً لنفحات عربية إسلامية حملت إلى بعض الآداب أريجها العطر».

يشار إلى أن الدكتور أحمد هيكل كان قد أهدى هذا الكتاب في طبعته الأولى إلى الدكتور طه حسين والإستاذ إبراهيم مصطفى، وهذا نص الإهداء «إلى الدكتور طه حسين والأستاذ إبراهيم مصطفى... استاذي الجليلين، ليس أحد أجد منكما بأن يُهدى إليه هذا الكتاب، فأولئك قد أسس المدرسة الأندلسية في بلادنا، حين ألف أول بعثة صيرية تطلب العلم في إسبانيا، وثانيهما قد رشحن عن دار العلوم عضواً في هذه البعثة... فلكل الدراسة وصاحبها مديان، لكما دينا لا يقضيه كتاب يهدى، ولا ثناء يقدم، فأقبلنا هذا العمل المتواضع، لعل رضاكما عنه، يخفف بعض دين صاحب».

النسخ القرآنية الأوروبية، المخطوطة والمصورة المترجمة، أو المكتوبة بالإسبانية، لكن بأجديفة لغة الضاد هذه المجموعة النفيسة لاحقاً ضمن تظاهرات ثقافية تأكدت توارثها في المتحف البريطاني بلندن ومكتبة الفاتيكان بروما والمكتبة الوطنية الإسبانية في مدريد:

وتصنيف المؤرخة غارسيا: «بهذا كثيراً أيضاً أن تنتشر هذه المعلومات مع أساتذة المدارس الثانوية وطلابها، مثل هذا النشاط موجود منذ سنوات في بلدان مجاورة مثل فرنسا وبريطانيا، لكن في إسبانيا تحديداً لا تتطابق المناهج التعليمية مع طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه والنشوء التاريخي لهويته الثقافية. لقد سلّمنا طوال قرون بأن الهوية الإسبانية هي مرادف للهوية الكاثوليكية، لكن ذلك لم يعد صحيحاً اليوم، لا شك أن إسبانيا موقعها الخاص في تاريخ أوروبا الديني، وشبه الجزيرة الأيبيرية كانت المنطقة الأوروبية الوحيدة التي احتضنت، إلى جانب أقاليم يهودية كبيرة، أقاليم مسلمة معترف بها رسمياً حتى أواخر القرن الخامس عشر».

وتشكو غارسيا من أن إدراك مفهوم الإسلام في إسبانيا ينطلق من تعبئة أيديولوجية مكثفة ما زالت تصر على أن الأندلس ليس من العناصر المكونة للتاريخ الإسباني «... كما لو أن الهوية الإسبانية تشكلت بفعل طرد المسلمين من إسبانيا»، لكنها تشير أيضاً إلى أن ثقة روية أخرى أسطورية، وبالتالي أيديولوجية، تشيد بالتمازج الخصب مع الإسلام، وبالتالي التسامح الذي ساد العلاقات بين الثقافات الثلاث خلال العصور الوسطى في إسبانيا.

لا تؤمن غارسيا بالبقاء العرقي، خصوصاً من حيث المفهوم الثقافي للعرق، وتعتبر أن كل الهويات «ملونة» بنسبة أو باخرى «لأن المرء لا بد أن يتأثر حتى بالعدو الذي يحارب ضده». وتحدّر من الاستحضار الساذج والمزيف لمراسل تاريخية كان يسود مجتمعها الوانم التام والانسجام «لأن في ذلك مغالطة وتزوير للواقع يستغله أصحاب المارب والمشروعات المشبوهة».



المؤرخة الإسبانية مرسيديس غارسيا

النقاش الفكري والديني في أوروبا، إلى أن عادت للظهور في الجدل بين المذاهب المسيحية أولاً ثم بين الكنيسة والتيارات العلمانية التي كانت تستند إلى بعض هذه النصوص لدعم مواقفها الراضة لبعض المعتقدات المسيحية. وتشير غارسيا إلى الدور الذي لعبته حركة الإصلاح البروتستانتية على الصعيدين الفقهي واللغوي عندما

إلى وضع قاعدة بيانات جغرافية لكل المخطوطات والترجمات والنصوص التي لها صلة بالقرآن الموجودة في أوروبا. وستكون هذه القاعدة تستند إلى الصيغة المعروفة باسم «Open Access»، أي متاحة بشكل مجاني للجميع، وأساساً لكل البحوث اللائحة.

لكن الباحثين سينطلقون من

إضافة إلى أهميته العلمية، من شأنه أن يساعد على تصويب الأفكار الخاطئة وتبديد الشكوك المزروعة «لأن العولمة سلاح قوي في وجه المعتقدات الهذمئة». تجدر الإشارة إلى أن مجلس البحوث الأوروبي الذي يقترن هذه المساعدات، خصصها عادة للعلوم الطبية والطبيعية، ويشترط أن

تشكو المؤرخة الإسبانية مرسيديس غارسيا من أن إدراك مفهوم الإسلام في إسبانيا ينطلق من تعبئة أيديولوجية مكثفة ما زالت تصر على أن الأندلس ليست من العناصر المكونة للتاريخ الإسباني

استندت إلى بعض النصوص القرآنية لدعم موقفها الراض سلطة الكنيسة. ومن المنتظر أن يسلم مشروع «القرآن الأوروبي» قامت به مجموعات من الرهبان في القرن الثاني عشر «المجادلة للمسلمين ومحاوله إقناعهم بالارتداد واعتناق الديانة المسيحية» كما تقول غارسيا. ومع انهيار الدولة الإسلامية نهائياً في الأندلس أواخر القرن الخامس عشر تراجع حضور النصوص القرآنية في

معلومات وافرة ومتراكمة طوال سنوات كثيرة من الدراسات، إذ يعرفون مثلاً أن الترجمات الأولى لنصوص القرآن إلى اللاتينية قامت بها مجموعات من الرهبان في القرن الثاني عشر «المجادلة للمسلمين ومحاوله إقناعهم بالارتداد واعتناق الديانة المسيحية» كما تقول غارسيا. ومع انهيار الدولة الإسلامية نهائياً في الأندلس أواخر القرن الخامس عشر تراجع حضور النصوص القرآنية في

يكون فريق البحث متعدد الجنسيات والاختصاصات، وأن تعود نتائج أعماله بالمنفعة المباشرة على مشروع الوحدة الأوروبية. وتعمل غارسيا منذ سنوات في مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية التابع للمجلس الأعلى للبحوث العلمية في إسبانيا، ويعاونها في هذا المشروع الذي وصفه المجلس الأوروبي بالمقدم، ياحثون من جامعات إيطالية وبريطانية وفرنسية. وسيعمد الفريق في المرحلة التمهيديّة

مطالبات بوضع حد لاختلاق القصص من دون التخلي عن القدرات الإبداعية

السرد الصحافي والروائي... علاقة ملتبسة بين لغة الواقع وشطح الخيال

قصص بصرع
الإعلام

وليد عبود*

عندي بدل الحكاية حكايات

ليس سهلاً أن تكتب حكايتك مع الإعلام. ومصدر الصعوبة أمران: الأول، أن حكايتك ليست حكاية واحدة بل حكايات. والأخر، أن هذه الحكاية لم تنته بعد... هكذا اعتقد على الأقل... أو هكذا أمل على الأكثر!

لكن، سأسمح لنفسي أن أغرّب العنوان المطلوب، فأقول له إلى حكاياتي في الإعلام. فأنا بصراحة لا أملك حكاية واحدة للميدان الذي أعمل فيه، بل أملك حكايات صغيرة، متناقضة، لا تسير في اتجاه واحد. لكن، من يمكنه الإنكار أساساً أن الحياة في ذاتها متناقضة، وهي لا تسير ولا يمكن أن تسير في اتجاه واحد؟

انطلاقاً من مبدأ أن الجزء لا بد أن يلحق بالكل، يصبح الإعلام جزءاً لا يتجزأ من الحياة في تناقضاتها، وتصبح حكايتك حكايات تحتل كل نوع من أنواع التضارب، التي تصل إلى حد التناقض أحياناً!

حكايتي الأولى مع الإعلام، أنني جئت بالصدفة لا أكثر ولا أقل. بعد تخرجي في المدرسة كنت أحلم أن أصبح أستاذاً جامعياً أعلم الأدب العربي، وأنشر الدراسات في هذا الاختصاص. ولكني أنهيت شهادة الدكتوراه رايت من المفيد أن أعمل بالتوازي لأكتشف عالماً اعتقدت أنني سأكتفي باكتشافه. وشيئاً فشيئاً انزلت وغيّرت اتجاه حياتي. هل كان قراراً واعياً؟ الأكيد لا. لكنني شبه متأكد أنني في ولا عبي أحببت انزلاقتي، وأردتها، وهذا ما اكتشفته لاحقاً... عندما اكتشفت نفسي. ذلك أن شخصية الأستاذ الجامعي الهادئة لا تتناسبني. أنا أحب التغيير والمفاجآت، بل أنا إنسان يبحث عن المتاعب في كل شيء، لذا كان من الطبيعي أن أنتهي جذباً في جيش مهنة المتاعب.

الحكاية الثانية: لقد عاصرت الصحافة التقليدية من مكتوبة ومرئية في عزمها، وعاصرت أسماء كبيرة وكبيرة جداً في بلاط صاحبة الجلالة. يكفي أنني عملت عن قرب جداً ولفترة تتجاوز السنوات العشر مع الشهيد جبران تويني. لقد عشت زمناً كان فيه الصحافي بالنسبة إلى الناس والمجتمع مميّزاً جداً، لأنه كان صاحب قضية حقيقية. اليوم، مع كثرة وسائل الإعلام، وتدهور المستوى، وطمعنا المصلحة الشخصية على كل شيء، وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي أصبح كل إنسان صحافياً، ولم يعد الصحافي كما كان في السابق.

النظرة المميّزة إلى صاحب المعلومة والراي والكلمة والموقف تغيرت، إن لم أقل سقطت. ولا شك في أن ممارستنا كصحافيين أسهمت في هذا الأمر. نحن في أحيان كثيرة لا نكن على مستوى الرسالة الملقاة على... أقلامنا. لذا ساهمنا من حيث ندرى أو لا ندرى في تدهور مهنة الصحافة، وفي تشويه صورة الإعلام.

الحكاية الثالثة: كل يوم التقي صحافيين وإعلاميين يعملون في وسائل إعلام لبنانية وعربية. القاسم المشترك بين جميع هؤلاء الزملاء (والزميلات طبعاً) هو الشكوى من تدهور حال المؤسسات الإعلامية. نحن في قلب أزمة بنوية تهدد مصير المؤسسات الإعلامية اللبنانية والعربية ومصير مئات العائلات التي تعتنش من هذه المؤسسات.

المؤسف أننا كإعلاميين نعرف كيف نطالب بحقوق جميع الناس، لكننا أقل الناس في معرفة كيف نطالب بحقوقنا. ذات مرة حاولت أن أشارك في تأسيس نقابة تعنى بقضايا الإعلاميين في لبنان، ثم اكتشفت أن مسار خاطئاً لاعتبارات لا أريد الخوض في تفاصيلها. الخلاصة: لا مؤسسات تصميماً، ولا أطر نقابية، لذلك يتعرض زملاء كثر لنا لم يتعرضون له اليوم.

ويعد... حكاياتي مع الإعلام تراكمات لتجارب واختبارات، ولنجاحات وإخفاقات عشتها طوال أربعين عاماً تقريباً. الأمل بعد كل هذه السنوات ألا يكون عملي وتجربتي، بل ألا تكون حياتي كلها مجرد «حبر على ورق»!

*إعلامي لبناني



الصحافي والروائي البريطاني جيمس بوزويل كتب مزيجاً من الحقيقة والخيال في مقالاته ويظهر في لوحة رسمت عام 1884 بشارع فلين «شارع الصحافة اللندني» (غيتي)



الروائي والشاعر الأميركي إدغار آلان بو عمل صحافياً في بداياته لكنه كان دائماً يصرح باستنكاره للابتذال في مهنة المتاعب



الصحافي والأديب الإنجليزي دانييل ديغو اعترف بأن روايته «روبنسون كروزو» مزجت الحقيقة بالخيال واستعان بشخصيات التقاها في أثناء عمله الصحافي

في تاريخ الصحافة العربية، مع أن بدايات مهنة الكتابة الأدبية هي التي ولدت الصحافة الورقية وأمتنتها في البداية الأدباء، وتذهب إلى أن بدايات الصحافة العربية تميزت بالقدر اللغوي والإبداعية وكان السائد فيها الزخرف والجناس والطباق واللغة الشعرية؛ ولكن كانت تلك مرحلة تاريخية «مرحلة صحافة الرأي والأدب» قبل أن تتحول الصحافة لتصبح «صحافة خبر».

وتذهب عبد المجيد إلى أن «الصحافي عليه أن يستخدم لغة الواقع مبتعداً عن الخيال وإلا فهو صحافي مسؤل لا يقوم بواجبه المهني، مؤكدة أن الصحافة العالمية الآن يشوبها الكثير من اللا مهنية، حيث يستخدم الكثير من وكالات الأنباء عناوين ملونة، كما يُدخّل الصحافي آراءه بشكل مفرغ ويستخلص استنتاجات وفقاً لميله أو لتوجهات مؤسسته السياسية، وفي كثير من الأحيان تدفع المؤسسات الإعلامية الصحافيين إلى التزييف ولا تكشف عن ذلك». وتؤكد عبد المجيد أنه «بمرور الوقت يتكشف كل شيء كما حدث في صحيفة الغارديان» عقب ثورة «فوتوشوب» الشهير لاستبدال حذاء ممتسخ كان يارتد في صورة عائلية باخر نظيف، ولكن التعديل انقلب عليهم عندما ظهر في الصورة الجديدة بزواج حذاء، كلاًهما يسار.

وفي الأسبوع ذاته، اهتمت قراء الشرق الأوسط بقصة خاصة بالصحيفة كتبها الرميل إبراهيم حميدي بعنوان «عرض سري كردي لدمشق بضمانة موسكو».

وتضمنت القصة تصريحات مصادر خاصة بقيام قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سيجان حمو بزيارتين غير معلنتين إلى دمشق وموسكو لنقل «عرض سري» تضمن الموافقة على تسليم الحدود إلى «الدولة السورية» مقابل قبول إدارة محلية بضمانة روسية.

ليلي عبد المجيد، أستاذة الصحافة والإعلام بجامعة القاهرة، لـ «الشرق الأوسط» إن «مهنة الصحافة تستوجب أن يكون الصحافي أميناً وصادقاً وموضوعياً قدر الإمكان»، لافتة إلى أن «الصحافي أحياناً يصبح غير موضوعي من دون وعي؛ حيث تتحكم خلفياته الاجتماعية والثقافية والفكرية والاقتصادية في كتابته قصة أو تقريراً أو تحقيقاً ما، لكن في كل الأحوال على الصحافي أن يكون دقيقاً، ويعلم أن ما يكتبه خصوصاً في الصحافة الورقية سيتحول إلى وثيقة تاريخية وشاهد على من كتبها سواء أكان منافقاً أو مزوراً أو مبالغاً... فالصحافة شاهد على العصر... وهي جزء من التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للدول».

وتشير إلى أن «واقعة صحافي (دير شيفل) حدثت من قبل في عدد من الصحف العالمية والعربية وبعض الصحافيين حازوا جوائز مهمة رغم أن قصصهم كانت مفبركة ومزورة، وهو أمر وارد خصوصاً مع افتقار الصحافيين للمعايير المهنية والأخلاقية»، مؤكدة أن «الصحافة مهنة قد ترفع الصحافي إلى عنان السماء خصوصاً إذا ما راعى ضميره المهني وكان حريصاً على ثقة القراء».

وتتفق عبد المجيد، المتخصصة في

أما الصحافي والروائي البريطاني بوزويل، فقد كتب مزيجاً من الحقيقة والخيال في مقالات عن «البحث الجمدة» و«الإفلاس في اسكتلندا»، و«وحشية قانون العقوبات في الإنجليزية»، و«عشرات المقالات عن محاكمات الإعدام» كتبها في صحيفة «الندن ماغازين» (LONDON MAGAZINE) تحت عنوان «مريض الوهم» في الفترة من 1777 إلى 1783 والتي استعان بها في ما بعد في نشر روايته «حياة جونسون». ورغم اعتبار تلك المقالات أنها نموذج للموضوعية التي يجب تحذيره الآن وكالات الأنباء والصحف العالمية من مصداقية ومهنية في نقل الخبر والوقائع، فإنه بعد عشرات السنين أكد الباحثون أن مقالات جيمس بوزويل كان بها الكثير من الاختلاق والجوابب الذاتية وغير الموضوعية.

من جانبهم يتشكك علماء النفس عامة في قدرة العقل البشري على النقل من الواقع مباشرة دون إضفاء جوانب ذاتية على ما يكتبه الإنسان. ويشير إلى تشارلز ديكنز الذي عمل صحافياً برلمانياً وسياسياً لصحيفة «ميرور أوف بارمنت» عام 1831، فإنه أيضاً كان يكتب استكشافات لشخصيات واقعية مثيرة للاهتمام لصحيفة «الندن مورننغ كرونيكل» جمعها في كتاب في ما بعد باسم «استكشافات بوز»، وهو الاسم المستعار الذي استخدمه ليظهر به تلك الاستكشافات في الصحافة، رصد خلالها الشخصيات المضطربة والمتصدعة التي كان يصادفها خلال تجواله في شوارع لندن، وكان ذلك قبل أن يبدأ كتابة الروايات، وبالفعل اتجه في ما بعد إلى نشر روايته الخالدة «أوقات عصيبة» سلسلة في مجلة «هاوسهولد وورلد» أما الروائي الأميركي إدغار آلان بو، فقد عمل صحافياً في بداياته لكنه كان دائماً ما يصرح باستنكاره للابتذال في مهنة الصحافة، وكتب ذات مرة مقالاً جريئاً بعنوان: «كيف تكتب مقالة للاكود»، مشيراً فيها إلى أن المجلة تتطلب كتابة روايتية بشكل تعليمي مزيف معجون بالإشارة الحسية، وفقاً لما يذكره أندروود في كتابه.

يذهب أندروود إلى أن تقلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية الأميركية في القرن التاسع عشر أدت إلى فرض نوع من الواقعية على الكتابة الصحافية أدى إلى تراجع الأسلوب البلاغي في الصحافة، وبالتالي الفصل الجوهري بين الصحافة والأدب المتخيل والكتابة الهزلية، ووضعت الأسس المهنية والأخلاقية للصحافة بشكلها المعاصر الذي تطور خلال القرن العشرين. يقول الروائي البريطاني الأميركي هنري جيمس: «الصحافة هي كلب حراسة الحضارة... وتصادف أن أجد كلب الحراسة في حالة مزمنة من داء الكلب»، معبراً عن نفوره من السطحية وتفريق المواد الصحافية في أواخر القرن الـ19.

خلال القرنين ولا يزال السجال قائماً حول موضوعية الصحافة ما بين اتهامات بتصفية الحسابات والإشكاليات الأخلاقية والممارسات الصحافية الاحترافية.

حول هذه الإشكالية، تقول الدكتورة

القاهرة، داليا عاصم رافقت الصحافة منذ نشأتها الرواية، وأصبحت هناك علاقة تآثرية وتأثر ما بين السرد الصحافي والروائي، كما اختلطت حدود الخيال بينهما في أحيان كثيرة، ما جعل البحث عن الحقيقة الصحافية مفتوحاً على براح التأويل والواقع معاً. تحت هذه المظلة يمكن النظر إلى خبر اعتذار مجلة «دير شيفل» الألمانية عن اختلاق أحد أشهر صحافيينها لقصص وشخصيات من وحي خياله، مثيراً وجهاً من العلاقات الملتبسة بين الصحافة والأدب، وبين الواقع والخيال.

فقد كان أكثر من 300 من أهم الأدباء في تاريخ البشرية يوماً ما صحافيين من بينهم: إدغار آلان بو، وتشارلز ديكنز، وثاكراي، وبرنارد شو، ودانييل ديغو، وجورج أورويل، وهمنغواي، وفرانك باوم، وإتش جي ويلز، والدوس هوكسلي، ومارك توين... وغيرهم، وربما يصبح كلاس ريلوتيسوس (33 عاماً) واحداً من أشهر الأدباء الألمان بعدما أقر بأنه اختلق قصصاً وشخصيات في النسخ الإلكترونية والورقية للمجلة الأسبوعية، التي تعد من أهم المطبوعات الألمانية، بل وحاز جوائز صحافية عنها. قُدر عدد المقالات التي لفظها ريلوتيسوس بـ14، بينها واحدة عن معنى أمضى 14 عاماً في معتقل غوانتانامو سمي السمعة، دون أي سبب وجيه، وآخر عن لاعب كرة القدم الأميركية كولين كابرنيك الذي أقر الركوع عند بث الشريط الوطني خلال المباريات تنديداً بأعمال العنف عنصرية الطابع، وغيرها.

هذه الواقعة تحيلنا إلى دراسة مهمة قدمها دوغ أندروود بعنوان «الصحافة والرواية: الحقيقة والخيال» (2000 - 1700) الصادرة عن جامعة كامبردج وعزيمها مصطفى محمود في كتاب صدر عن المركز القومي للترجمة في مصر، رصد خلالها بدايات الصحافة في العالم والتي كانت «صحافة أدبية»، مؤكداً أن القصة والصحافة والرواية والأدب الشعبي وأدب الرحلات والمتابعة الصحافية والتاريخ السرد هي أشكال أدبية غير منفصلة، بل هي عناصر متكاملة من السجل المكتوب الذي تولدت عنه الصحافة الحديثة. لافتاً إلى أن رموز الأدب العالمي تركت خبراتهم في الصحافة انطباعاتاً قوياً عليهم، وكان لها تأثير على تطوير خيالهم وفلسفتهم الأدبية، واستعانوا برصيد الشخصيات المخزونة، موضعاً أهمية الصحافة في تطوير الرواية الإنجليزية والأميركية.

فإذا نظرنا إلى رواية «روبنسون كروزو» لديغو فقد اعترف في تصريحات صحافية بأنه مزج فيها الحقيقة بالخيال واستعان خلالها بشخصيات التقاها في أثناء عمله الصحافي، بل ويشير مؤلف كتاب «الرواية والخيال» إلى أن الصحف الإنجليزية في عصر ديغو كانت أقل صدقاً، وكانت حكايات الصحف تُنشر مجهولة الاسم أو بأسماء مستعارة، وتمتلي بالأكاذيب، ونداراً ما كانت السلطات تكشف هوية الكاتب المزعم لتلقي القبض عليه بتهمة تزييف الحقائق.

The Site

من الموقع

من الأرشيف

حذاء رئيس الوزراء... وعرض كردي

كما واصلت الأخبار الدولية الخفيفة شغل اهتمام القراء مثل الخبر المنشور بعنوان «أبنة ترمب تنشر صورة لحبيبها عربي الأصل لأول مرة».

رائحة كريمة

وعلى سعيد الغرافيك، أنتج فريق الموقع فيديو غرافيك بعنوان «رائحة كريمة في طهران» الذي تم فيه عرض مشكلة بيئية في إيران تتسبب في رائحة كريهة كريهة انشأت المواطنين والسلطات معاً، وحقق الفيديو 50 ألف مشاهدة عبر الموقع ومنصات التواصل الاجتماعي خلال الأسبوع الماضي.

كما حقق فيديو غرافيك بعنوان «الإرملة الميضاة... أين هي؟» 25 ألف مشاهدة في الفترة ذاتها، وتناول المصير الغامض لسامانثا لوثويت زوجة أحد الإرهابيين المنورطين في تفجيرات لندن عام 2005.

مضيفات سعوديات

وعلى حساب «الشرق الأوسط» في «تويتر»، جاءت أكثر التغريدات تفاعلاً بعنوان «مضيفات سعوديات للمرة الأولى على (طيران ناس)»، وتمت إعادة التغريد بها 120 مرة والتفاعل معها 25 ألف مرة، ووصلت إلى ما يقرب من 450 ألف حساب على موقع التدوينات القصيرة.

لندن، نصري عصمت

حظيت قصة طريقة تخص رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون باهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي.

وحلت القصة وعنوانها «حذاء رئيس الوزراء الأسترالي يثير سخريه على مواقع التواصل الاجتماعي» صدارة الموضوعات الأكثر قراءة، وتناول التقرير قيام المسؤولين عن موقع رئيس الوزراء بتعديل صورته باستخدام برنامج «فوتوشوب» الشهير لاستبدال حذاء ممتسخ كان يرتديه في صورة عائلية باخر نظيف، ولكن التعديل انقلب عليهم عندما ظهر في الصورة الجديدة بزواج حذاء، كلاًهما يسار.

وفي الأسبوع ذاته، اهتمت قراء الشرق الأوسط بقصة خاصة بالصحيفة كتبها الرميل إبراهيم حميدي بعنوان «عرض سري كردي لدمشق بضمانة موسكو».

وتضمنت القصة تصريحات مصادر خاصة بقيام قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سيجان حمو بزيارتين غير معلنتين إلى دمشق وموسكو لنقل «عرض سري» تضمن الموافقة على تسليم الحدود إلى «الدولة السورية» مقابل قبول إدارة محلية بضمانة روسية.

انهيار محادثات جنيف... ومطالبات بانسحاب العراق من الكويت

لندن، رجينا يوسف

عنوان عريض تصدّر الصفحة الأولى من جريدة «الشرق الأوسط» في 10 يناير (كانون الثاني) 1991: «انهيار محادثات جنيف تقرب احتمال الحرب»، وعناوين أخرى تتعلق بالوجود العسكري العراقي في الكويت: «الملك فهد يتلقى اتصالاً من الرئيس الأميركي»، و«بيكر: العراق تصلب وأخطى التقدير وعزير رفض تسليم رسالة بوش».

بعد أكثر من ثلاث ساعات وثلاث جلسات جمعت بين وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر ونظيره العراقي طارق عزيز في جنيف، انتهى اللقاء بالفشل الذي رده بيكر إلى «تصلب العراق وحساباته الخاطئة»، فيما قال عزيز إن اللائمة تقع على عدم تنظيم لقاءات سابقة ومبكرة بين واشنطن وبغداد. موعد الإنذار الدولي يقترب، وطبول الحرب قد ترقرق؛ اتصال هاتفي يتلقاه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس جورج بوش، لاستعراض الأوضاع الزاهنة في منطقة الخليج العربي. وفي واشنطن عثر بوش عن خيبة أمه بالمحادثات قائلا: «إن العراق لم يقدم أي تنازلات ورفض الرسالة التي تطلبه بالانسحاب من الكويت قبل 15 يناير».

ردود فعل عالمية على الفشل، واستياء من الموقف العراقي واهتمام بالتحركات الأخيرة؛ الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يصرخ: «إذا لم ينسحب العراق بحلول 15 يناير ستكون الحرب أكيدة». والمؤتمر الشعبي الإسلامي يبدأ أعماله، مؤكداً على ضرورة الانسحاب من دولة الكويت، وعودة الشرعية لها بقيادة الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح، وعلى الصعيد الاقتصادي: «فشل المحادثات يربح الأسواق» و«أسعار النفط تقفز وداو جونز يتدهور».

لندن، نصري عصمت

وفي مقابلة أجرتها صحيفة «الشرق الأوسط» مع ميغيل إنريكي أوتيريو، رئيس تحرير صحيفة «إل ناسيونال»، الذي يعيش في المنفى بسبب الاضطهاد الذي عاناه من قبل حكومة بلاده، يقول أوتيريو إن الصحيفة سوف تواصل عملها، بنسختها الإلكترونية على شبكة الإنترنت، من أجل الديمقراطية في فنزويلا.

جاء مؤخراً، ومما يؤسف له بشدة، إعلان صحيفة «إل ناسيونال» أن مخزونها من ورق الطباعة قد نفذ تماماً، مما يجبرها على وقف إصدار النسخة المطبوعة من الجريدة. ويعد الأمر من دون شك كارثة على وسائل الإعلام في قارة أميركا اللاتينية على وجه العموم، وعلى الشعب الفنزويلي على وجه الخصوص.

يعبر اسم «إل ناسيونال» في فنزويلا عن إحدى المؤسسات الصحافية المهنية في أميركا اللاتينية. فمنذ أكثر من 75 عاماً، كانت هذه الصحيفة الكبيرة شاهد عيان على تاريخ بلد بأسره. ومنذ بداية عهد هوغو شافيز في البلاد قبل عشرين عاماً، كانت هذه الصحيفة دون غيرها هدفاً مقصوداً لدى حكومة البلاد، وكان سبب استهدافها المعروف هو: استقلالها المهني.

رئيس تحرير «إل ناسيونال» للتنقيح الأوسط: القرار مؤقت يعتمد على انهيار النظام الذي لن يستمر طويلاً آخر الصحف المستقلة في فنزويلا تودع الورق بعد أكثر من 7 عقود

لفنزويلا، مثل كولومبيا، والبرازيل، والولايات المتحدة، والبيرو، وتشيلي، والأرجنتين، ليست لديها الرغبة في التدخل العسكري، ولكنها على استعداد للمساعدة بأي وسيلة أخرى للتخلص من النظام الحاكم لدينا، وهناك حالة من التضخم الاقتصادي الهيب، وهي الظاهرة التي طالما أسفرت عن سحق وسقوط الحكومات.

● كيف كان شكل الدعم من المجتمع الدولي لبلادكم؟
- هناك 50 شخصية مهمة من النظام الحاكم فرضت بحقهم العقوبات الدولية. ثم تاتي البيانات الدولية والفعاليات الدبلوماسية النشطة للغاية، من البلدان التي ذكرتها والمنافاة للنظام في فنزويلا، ثم هناك أنشطة منظمة الدول الأميركية، التي تغير فيها وجه التصويت بصورة جانب العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي.

● وفنزويلا معروفة على الصعيد العالمي بأنها بلد من بلدان المخدرات، وإن تحدثتم مع مكتب المخدرات التابع للأمم المتحدة في فيينا، فسوف يقولون لكم إن جزءاً كبيراً من مخدر الكوكايين الذي يدخل إلى أوروبا قادم بالأساس من فنزويلا، وتشرف عليه حكومة البلاد.

هذا ولقد غادر 4 ملايين مواطن البلاد بالفعل، ورحيل هذا العدد الهائل يؤثر من دون شك على بلدان أخرى، ووصول مليوني لاجئ من فنزويلا إلى كولومبيا وحدها ليس إلا كارثة محققة، كما هو الحال تماماً في كل من البيرو والإكوادور، إذ يتحول الشتات الفنزويلي إلى كابوس شديد الإزعاج لبقية الدول من حولنا.

● إنه نظام ديكتاتوري غاشم، يلهو بالعباب جيوسياسية خطيرة تسبب الإزعاج لكثير من الجهات المعنية. إن بعض القاذفات الروسية تساعد تنظيم «حزب الله» اللبناني ومتحالفين مع إيران. إنهم يتحالفون مع أكثر أنظمة العالم خبثاً وشرراً.

● كيف هي أكثر اللحظات انفعالاً في صحيفة «إل ناسيونال»؟

- يكون ذلك عندما نعمل على تحقيق صحفي حصري وبالغ الأهمية للغاية، أو عندما نكتب موضوعاً له نصيبه المعترف من العمق والتأثير، لدرجة أنه يترك بصمته الأكيده على المجتمع.

● ما مفهوم صحيفة «إل ناسيونال» في نسختها الإلكترونية الجديدة؟
- لدينا ثالث أكبر موقع إلكتروني من حيث حركة الزيارة والتصفح للمواقع الإخبارية الناطقة بالإسبانية في العالم، ولسوف نعمل على تكريس أنفسنا وتخصيص مواردها لتعزيز هذا الزخم القائم، وعلى تطويره وتحديثه، ذلك لأن الجانب المطبوع من عملنا لا يمكن القضاء عليه تماماً. لا تزال المطابع تعمل، وبالقليل من التعب والمجهود، ونجد أنفسنا وكأننا لم نخسر شيئاً البتة.



أحد موظفي الصحيفة في ديسمبر 2018 يناهض قرار إلغاء النسخة الورقية جراء ضغوط الحكومة (غيتي)



اختارت الصحيفة الترشيد في استهلاك الورق وتخفيض التوزيع وإلغاء الأعداد الخاصة لمواجهة تضييق الحكومة (غيتي)

بسبب الاحتجاجات الاجتماعية والاقتصادية العارسة بصورة يومية، والناس يتظاهرون من أجل توفير الخدمات العامة، ومن أجل الغذاء، إننا نتحدث عن 20 إلى 30 حالة تظاهر واحتجاج يومي، تلك التي ينتهي الأمر بقمعها بكل قسوة وصرامة على أيدي قوات الحرس الوطني في البلاد.

● هناك واقع من الغليان الشديد داخل القوات المسلحة. وتمكن النظام الحاكم من سحق خمس محاولات للتمرد العسكري خلال العام الماضي وحده، ولدينا أكثر من 250 سجيناً عسكرياً الآن.

● هناك انقسامات كبيرة في الزمرة الشافيزية الحاكمة، كما أن هناك شخصيات بارزة قد غادرت البلاد بالفعل، والبلدان المجاورة

والرمزية، وبطبيعة الحال فإننا نلقينا بسبب ذلك أفسس الضربات الموجعة وأقواها.

● كيف تمكنت من اتخاذ هذا القرار؟
- إننا نتصور الأمر بمرور الوقت، ونذكر أننا سوف نبلغ هذا الحد لا محالة، وظلنا نقتل من الحكم والكيف حتى جاءت اللحظة المنتظرة. كنا نعي بصورة أو بأخرى أن الأمر قيد الحدود ولقد حدث بالفعل. ولقد كان قراراً اتخذناه بسبب انعدام سبل العمل الأخرى في البلاد.

● كيف تصف حرية الصحافة في فنزويلا؟ وهل صحيح عدم وجود وسائل إعلام معارضة للنظام تماماً هناك؟
- كلا، لا يوجد، لا بالشكل المطبوع، ولا المسموع، ولا المرئي. ولكن هناك البوابات الإلكترونية، غير أن

المخزونات من ورق الطباعة قد نفذت تماماً، مما يجبرها على وقف إصدار النسخة المطبوعة من الجريدة. ويعد الأمر من دون شك كارثة على وسائل الإعلام في قارة أميركا اللاتينية على وجه العموم، وعلى الشعب الفنزويلي على وجه الخصوص.

● كيف تمكنت من اتخاذ هذا القرار؟
- إننا نتصور الأمر بمرور الوقت، ونذكر أننا سوف نبلغ هذا الحد لا محالة، وظلنا نقتل من الحكم والكيف حتى جاءت اللحظة المنتظرة. كنا نعي بصورة أو بأخرى أن الأمر قيد الحدود ولقد حدث بالفعل. ولقد كان قراراً اتخذناه بسبب انعدام سبل العمل الأخرى في البلاد.

● كيف تصف حرية الصحافة في فنزويلا؟ وهل صحيح عدم وجود وسائل إعلام معارضة للنظام تماماً هناك؟
- كلا، لا يوجد، لا بالشكل المطبوع، ولا المسموع، ولا المرئي. ولكن هناك البوابات الإلكترونية، غير أن

النظام الحاكم هيئة لبيع وشراء ورق الطباعة. وأدركنا أنهم لن يوافقوا أبداً على بيع ورق الطباعة إلينا. وعندما بدأ ذلك كان لدينا مخزون كبير من الورق، وكنا نستهلك ذلك المخزون يوماً بعد يوم، ثم أعربت بعض الصحف في أميركا اللاتينية عن تضامنها معنا، ومنحتنا ورق الطباعة كي نواصل العمل.

● وبعد أن عملنا على ترشيد الاستهلاك بطريقة تجعل الصحيفة التي كانت توزع 120 ألف نسخة يومياً و250 ألف نسخة أيام الإحاد من كل أسبوع، وتتراوح بين 60 إلى 120 صفحة، انتهى بنا الحال إلى طباعة الصحيفة في 10 آلاف نسخة من 15 صفحة للنسخة الواحدة، ولم نعد نشر الطبعة الخاصة بأيام الاثنين أو السبت من كل أسبوع.

● بطبيعة الحال، كان بإمكاننا الاستمرار على هذا النحو، وتحويل إلى صحيفة تباع 1000 نسخة من صفحة واحدة فقط، ولكننا قررنا ألا نفعل ذلك أبداً. لذا، اتخذنا القرار بوقف الطباعة مع نفاذ آخر كمية من مخزون الورق لدينا، وتحويلنا منصة الإنترنت فحسب، وأخبرنا قراءنا أننا لن ننهزم أبداً، وأن التوقف الراهن هو توقف مؤقت يعتمد على انهيار النظام الحاكم في البلاد، واعتقد أن ذلك النظام لن يستمر على قيد الحياة طويلاً.

● لماذا في رأيك تعمد النظام الفنزويلي الحاكم اضطهاد صحيفة «إل ناسيونال»؟

- إن النظام الحاكم في بلادنا يضطهد كافة وسائل الإعلام، مع مزيد من الضغط موجه ضد صحيفة «إل ناسيونال»؛ نظراً لأنها تمثل الصحافة الحرة، والمستقلة، والجريئة،

● لماذا في رأيك تعمد النظام الفنزويلي الحاكم اضطهاد صحيفة «إل ناسيونال»؟
- إن النظام الحاكم في بلادنا يضطهد كافة وسائل الإعلام، مع مزيد من الضغط موجه ضد صحيفة «إل ناسيونال»؛ نظراً لأنها تمثل الصحافة الحرة، والمستقلة، والجريئة،

● كيف تمكنت من اتخاذ هذا القرار؟
- إننا نتصور الأمر بمرور الوقت، ونذكر أننا سوف نبلغ هذا الحد لا محالة، وظلنا نقتل من الحكم والكيف حتى جاءت اللحظة المنتظرة. كنا نعي بصورة أو بأخرى أن الأمر قيد الحدود ولقد حدث بالفعل. ولقد كان قراراً اتخذناه بسبب انعدام سبل العمل الأخرى في البلاد.

● كيف تصف حرية الصحافة في فنزويلا؟ وهل صحيح عدم وجود وسائل إعلام معارضة للنظام تماماً هناك؟
- كلا، لا يوجد، لا بالشكل المطبوع، ولا المسموع، ولا المرئي. ولكن هناك البوابات الإلكترونية، غير أن

المخزونات من ورق الطباعة قد نفذت تماماً، مما يجبرها على وقف إصدار النسخة المطبوعة من الجريدة. ويعد الأمر من دون شك كارثة على وسائل الإعلام في قارة أميركا اللاتينية على وجه العموم، وعلى الشعب الفنزويلي على وجه الخصوص.

● لماذا في رأيك تعمد النظام الفنزويلي الحاكم اضطهاد صحيفة «إل ناسيونال»؟
- إن النظام الحاكم في بلادنا يضطهد كافة وسائل الإعلام، مع مزيد من الضغط موجه ضد صحيفة «إل ناسيونال»؛ نظراً لأنها تمثل الصحافة الحرة، والمستقلة، والجريئة،

حوار إعلامي

مدريد، لوزيا بوليدو

● لماذا تتوقف صحيفة «إل ناسيونال» عن الطباعة الآن؟

- إن نظام ديكتاتوري، يهدف إلى بسط السيطرة الكاملة على المعلومات في وسائل الإعلام، فلقد نجح النظام في إسكات الإذاعة والتلفزيون الوطنيين في البلاد، من خلال التشريعات التي وافقوا عليها، وتحولت وسائل الإعلام هذه في الوقت الحاضر إلى تطبيق أسلوب الرقابة الذاتية الكاملة لخدمة النظام الحاكم. ثم انطلقوا خلف الصحافة، عبر تطبيق عدد من التدابير القمعية من خلال الحاكم، والهياكل التابعة، وحتى الاعتداءات البدنية، وكافة أشكال الإجراءات الأخرى، حتى تبينوا السبيل الواصلة إلى تقييد المعارض من ورق الطباعة. ومن ثم، بدأت الصحف 66 العاملة في البلاد في الاختفاء واحدة تلو الأخرى. وبعضها قد توقف عن العمل الكلية، في حين تخبرت صحف أخرى الانتقال إلى شبكة الإنترنت. وكانت صحيفتنا «إل ناسيونال» هي آخر الصحف التي اختفت كمنفذ إعلامي مطبوع في فنزويلا. ولذلك، وفي الأونة الراهنة، فإن المنفذ الوحيد المتبقي لدينا للأخبار في البلاد هو شبكة الإنترنت.

● ومع ذلك، فإن النظام الحاكم يعمل بالفعل على تطبيق الرقابة الصارمة، أو إغلاق البوابات الإلكترونية، وحجب المواقع وصفحات الويب، من خلال مشغلي الهواتف في البلاد. وعندما تنتهي عملية الحصار الشامل، لن يكون هناك في فنزويلا إذاعة أو تلفزيون أو جرائد أو إنترنت، مما يعني إغلاقاً تاماً لكافة منافذ حرية التعبير في بلادنا.

● كيف تمكنت صحيفة «إل ناسيونال» من البقاء لفترة طويلة على قيد الحياة؟
- لقد توقعنا الأمر قبل حدوثه. لقد أنشأنا

● كيف تمكنت من اتخاذ هذا القرار؟
- إننا نتصور الأمر بمرور الوقت، ونذكر أننا سوف نبلغ هذا الحد لا محالة، وظلنا نقتل من الحكم والكيف حتى جاءت اللحظة المنتظرة. كنا نعي بصورة أو بأخرى أن الأمر قيد الحدود ولقد حدث بالفعل. ولقد كان قراراً اتخذناه بسبب انعدام سبل العمل الأخرى في البلاد.

● كيف تصف حرية الصحافة في فنزويلا؟ وهل صحيح عدم وجود وسائل إعلام معارضة للنظام تماماً هناك؟
- كلا، لا يوجد، لا بالشكل المطبوع، ولا المسموع، ولا المرئي. ولكن هناك البوابات الإلكترونية، غير أن

المخزونات من ورق الطباعة قد نفذت تماماً، مما يجبرها على وقف إصدار النسخة المطبوعة من الجريدة. ويعد الأمر من دون شك كارثة على وسائل الإعلام في قارة أميركا اللاتينية على وجه العموم، وعلى الشعب الفنزويلي على وجه الخصوص.

● لماذا في رأيك تعمد النظام الفنزويلي الحاكم اضطهاد صحيفة «إل ناسيونال»؟
- إن النظام الحاكم في بلادنا يضطهد كافة وسائل الإعلام، مع مزيد من الضغط موجه ضد صحيفة «إل ناسيونال»؛ نظراً لأنها تمثل الصحافة الحرة، والمستقلة، والجريئة،

● كيف تمكنت من اتخاذ هذا القرار؟
- إننا نتصور الأمر بمرور الوقت، ونذكر أننا سوف نبلغ هذا الحد لا محالة، وظلنا نقتل من الحكم والكيف حتى جاءت اللحظة المنتظرة. كنا نعي بصورة أو بأخرى أن الأمر قيد الحدود ولقد حدث بالفعل. ولقد كان قراراً اتخذناه بسبب انعدام سبل العمل الأخرى في البلاد.

● كيف تصف حرية الصحافة في فنزويلا؟ وهل صحيح عدم وجود وسائل إعلام معارضة للنظام تماماً هناك؟
- كلا، لا يوجد، لا بالشكل المطبوع، ولا المسموع، ولا المرئي. ولكن هناك البوابات الإلكترونية، غير أن

المخزونات من ورق الطباعة قد نفذت تماماً، مما يجبرها على وقف إصدار النسخة المطبوعة من الجريدة. ويعد الأمر من دون شك كارثة على وسائل الإعلام في قارة أميركا اللاتينية على وجه العموم، وعلى الشعب الفنزويلي على وجه الخصوص.

● لماذا في رأيك تعمد النظام الفنزويلي الحاكم اضطهاد صحيفة «إل ناسيونال»؟
- إن النظام الحاكم في بلادنا يضطهد كافة وسائل الإعلام، مع مزيد من الضغط موجه ضد صحيفة «إل ناسيونال»؛ نظراً لأنها تمثل الصحافة الحرة، والمستقلة، والجريئة،

المخزونات من ورق الطباعة قد نفذت تماماً، مما يجبرها على وقف إصدار النسخة المطبوعة من الجريدة. ويعد الأمر من دون شك كارثة على وسائل الإعلام في قارة أميركا اللاتينية على وجه العموم، وعلى الشعب الفنزويلي على وجه الخصوص.

#ترند «بودكاست غذاء ودواء»... جهد حكومي سعودي لرفد المكتبة السمعية بمواد علمية

الرياض، «الشرق الأوسط»
في ظل ثورة المعلومات وسهولة تداول الأخبار التي لا يمكن التأكد من مصدرها ومدى صحتها، أطلقت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية وسيلة أخرى لرفد المتابع السعودي والعربي بمعلومات موثوقة عن أهم الموضوعات ذات الصلة بحياته اليومية كالغذاء والدواء والأجهزة الطبية والمبيدات ومنتجات التجميل وغيرها، وذلك عبر إطلاق البرنامج الإذاعي: «بودكاست غذاء ودواء»، الذي يقدم معلومات توعوية في قالب إذاعي حوارية.
ما يميز الـ «بودكاست» عن غيره أنه يتضمن معلومات علمية من جهة حكومية تشرى المكتبة العربية بمواد إذاعية تفيد المهتمين، ويمكن الاستماع إليها وتحملها في أي وقت ومن أي مكان من خلال زيارة الصفحة الإلكترونية للبرنامج.
وعن هذه التجربة الحكومية قال المدير التنفيذي للتواصل والتوعية بالهيئة العامة للغذاء والدواء عبد الرحمن السلطان: «الـ «بودكاست» أو التسجيل

الرياض، «الشرق الأوسط»
في ظل ثورة المعلومات وسهولة تداول الأخبار التي لا يمكن التأكد من مصدرها ومدى صحتها، أطلقت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية وسيلة أخرى لرفد المتابع السعودي والعربي بمعلومات موثوقة عن أهم الموضوعات ذات الصلة بحياته اليومية كالغذاء والدواء والأجهزة الطبية والمبيدات ومنتجات التجميل وغيرها، وذلك عبر إطلاق البرنامج الإذاعي: «بودكاست غذاء ودواء»، الذي يقدم معلومات توعوية في قالب إذاعي حوارية.
ما يميز الـ «بودكاست» عن غيره أنه يتضمن معلومات علمية من جهة حكومية تشرى المكتبة العربية بمواد إذاعية تفيد المهتمين، ويمكن الاستماع إليها وتحملها في أي وقت ومن أي مكان من خلال زيارة الصفحة الإلكترونية للبرنامج.
وعن هذه التجربة الحكومية قال المدير التنفيذي للتواصل والتوعية بالهيئة العامة للغذاء والدواء عبد الرحمن السلطان: «الـ «بودكاست» أو التسجيل



الرياض، «الشرق الأوسط»
في ظل ثورة المعلومات وسهولة تداول الأخبار التي لا يمكن التأكد من مصدرها ومدى صحتها، أطلقت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية وسيلة أخرى لرفد المتابع السعودي والعربي بمعلومات موثوقة عن أهم الموضوعات ذات الصلة بحياته اليومية كالغذاء والدواء والأجهزة الطبية والمبيدات ومنتجات التجميل وغيرها، وذلك عبر إطلاق البرنامج الإذاعي: «بودكاست غذاء ودواء»، الذي يقدم معلومات توعوية في قالب إذاعي حوارية.
ما يميز الـ «بودكاست» عن غيره أنه يتضمن معلومات علمية من جهة حكومية تشرى المكتبة العربية بمواد إذاعية تفيد المهتمين، ويمكن الاستماع إليها وتحملها في أي وقت ومن أي مكان من خلال زيارة الصفحة الإلكترونية للبرنامج.
وعن هذه التجربة الحكومية قال المدير التنفيذي للتواصل والتوعية بالهيئة العامة للغذاء والدواء عبد الرحمن السلطان: «الـ «بودكاست» أو التسجيل

الرياض، «الشرق الأوسط»
في ظل ثورة المعلومات وسهولة تداول الأخبار التي لا يمكن التأكد من مصدرها ومدى صحتها، أطلقت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية وسيلة أخرى لرفد المتابع السعودي والعربي بمعلومات موثوقة عن أهم الموضوعات ذات الصلة بحياته اليومية كالغذاء والدواء والأجهزة الطبية والمبيدات ومنتجات التجميل وغيرها، وذلك عبر إطلاق البرنامج الإذاعي: «بودكاست غذاء ودواء»، الذي يقدم معلومات توعوية في قالب إذاعي حوارية.
ما يميز الـ «بودكاست» عن غيره أنه يتضمن معلومات علمية من جهة حكومية تشرى المكتبة العربية بمواد إذاعية تفيد المهتمين، ويمكن الاستماع إليها وتحملها في أي وقت ومن أي مكان من خلال زيارة الصفحة الإلكترونية للبرنامج.
وعن هذه التجربة الحكومية قال المدير التنفيذي للتواصل والتوعية بالهيئة العامة للغذاء والدواء عبد الرحمن السلطان: «الـ «بودكاست» أو التسجيل

اتحاد القارة حذر من أي تلميحات أو تصريحات حول الانتخابات

أبوظبي تتحول إلى مسرح جمع أصوات «صامت» لمرشحي الكرسي الآسيوي

وسيلحق بالصوت السعودي كثير من الأصوات الأخرى المؤيدة له، وسيجرب الرميبي خبرته الرياضية الواسعة وعلاقاته الوطيدة مع الاتحادات الأهلية في القارة الصفراء لكسب أصواتهم الانتخابية.

وشغل محمد الرميبي منصب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ورئيس اللجنة المحلية العليا المنظمة لكأس العالم للأندية، ورئيس مجلس اتحاد الشرطة الرياضي، كما شغل سابقاً منصب رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم بين عامي 2004 و2008، وكان نائباً لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة عام 2006. قبل أن يتم تعيينه رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة في الإمارات، وهذا ما يؤهله للمنافسة بقوة على منصب رئاسة الاتحاد القاري.

ودخل القطري سعود المهدي في سياق الفوز بكرسي الرئاسة، مستغلاً رغب الإيقاف الذي فرض عليه لمدة عام من الإخلاقات، المستقلة، على خلفية عدم تعاونه في تحقيق بحق القطري محمد بن همام الرئيس الأسبق للاتحاد الآسيوي.

الاتحاد القاري بترشيحه لدورة رئاسية جديدة.

وشهد اليوم الأخير للترشح لمنصب رئاسة اتحاد كرة القدم الآسيوي مفاجأة قبل غلق الأبواب، من خلال تقدم الإماراتي محمد الرميبي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري، ورئيس الهيئة العامة للرياضة في الإمارات، في خطوة غير متوقعة، وانسحاب السعودي عادل عزت من السابق على كرسي الرئاسة، ولا سيما بعد سبق للأخير إعلان استقالته من منصب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم من العاصمة البريطانية لندن قبل مواجهة السوبر السعودي بين الهلال والاتحاد، وعزمه الترشح إلى رئاسة الاتحاد القاري.

ويحظى الإماراتي محمد الرميبي بتأييد سعودي؛ حيث أكد قصي الفوز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن صوت بلاده في الانتخابات الآسيوية سيذهب للرميبي، فيما يرى المرشح الإماراتي أن الصوت السعودي يمثل دفعه قوية للمنصب الكبير، وأفضل تدشين لعملية جمع الأصوات، ويمثل الصوت السعودي ثقلاً واضحاً في الانتخابات السابقة،



رغم تكتم المرشحين فإن استئثار «كأس آسيا 2019» في الإمارات لجمع الأصوات بات أمراً محتملاً (تصوير: سعد العنزي)

في 2015 لولاية جديدة من 4 أعوام، وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن رئيس الاتحاد الآسيوي الحالي عزيمته على الترشح لولاية جديدة، مؤكداً أنه تلقى وعوداً من 40 اتحاداً في الدول الأعضاء في

الاندية المشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا، أو بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وكان الشيخ سلمان آل خليفة متبقيين من ولاية الرئيس السابق، وأعيد انتخابه بالترشيح عام

سبتمبر كل مرشح بعد توليه منصب الرئاسة من التغييرات المستقبلية لعدد من اللوائح والأنظمة الآسيوية، التي من شأنها تطوير مستوى اللعبة، سواء على صعيد المنتخب أو

حيث تحظى اللوائح بالتوسع في التحديث عن الانتخابات قبل شهر على الأقل من انطلاقها، وانتظار الموعد المسوح به نهائياً للمؤتمر الصحافي للمرشحين للكشف عن التفاصيل كافة.

أبوظبي التي تحتضن بطولة كأس آسيا خلال الفترة الحالية لإقناع الأعضاء ببرامجهم الانتخابية. وحذر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المرشحين الثلاثة بعدم الحديث والكشف عن أي تفاصيل بخصوص الانتخابات التي ستجرى بعد 3 أشهر، ويخشى المنافسون من الحديث بالتلميح أو التصريح، لأن ذلك يعد مخالفة تستوجب إبعاد المرشح عن الدخول لسباق الانتخاب، وبالتالي سيكون خارج المنافسة على

كرسي الرئاسة للاتحاد القاري؛ حيث تحظى اللوائح بالتوسع في التحديث عن الانتخابات قبل شهر على الأقل من انطلاقها، وانتظار الموعد المسوح به نهائياً للمؤتمر الصحافي للمرشحين للكشف عن التفاصيل كافة.

وبحسب مصادر «الشرق الأوسط»، فقد شهدت أبوظبي اجتماعات بين المرشحين ورؤساء اتحادات دول القارة التي ستمنحهم الأصوات في الانتخابات؛ حيث تشد المنافسة ويحتمد الصراع بين اللوائح لجلب أكبر عدد من الأصوات، وتسويق برامجهم وخططهم المستقبلية على رؤساء الاتحادات الأهلية القارية، والإجراءات التي



الرياض، طارق الرشيد

باتت العاصمة الإماراتية أبوظبي مسرحاً لجمع الأصوات الانتخابية لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، المقررة إقامتها خلال الاجتماع الـ29 للجمعية العمومية الذي سيعقد في 6 أبريل (نيسان) المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

ويختصر الصراع على الكرسي الوثير بين البحريني الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والإماراتي محمد الرميبي، والقطري سعود المهدي. ويتسابق المنافسون الثلاثة للفوز بأكبر عدد من الأصوات، واستثمار الفرصة الذهبية بوجود أكثر من 24 رئيس اتحاد كرة قدم في

مخاوف طبية تهدد بغياب الشهراني عن «مواجهة الصدارة»

المراكز التجارية الكبرى القريبة من مكان الإقامة في دبي.

وسيوذي الأخضر اليوم تدريباته عند الساعة 5:30 حيث ستتاح الفرصة للإعلاميين لتغطية ربع الساعة الأولى.

وسيجتهد المدرب بيتزي عدة خيارات بشأن القائمة الأساسية التي سيدخل بها المباراة المقبلة، التي يلزم فيها الأخضر بالفوز، من أجل استعادة صدارة المجموعة،

حيث يتوقع ألا يجري سوى تغييرات إجبارية محدودة، خصوصاً في خط الوسط بوجود اللاعب يحيى الشهري بديلاً عن سالم الدوسري الذي نال البطاقة الصفراء الثانية،

وكان الأخضر بدأ استعداداته لمواجهة الثالثة الصباحي الاسترجاعي على «ملعب نذ الشبا» بمدينة دبي، غادرت بعض الأضهر إلى العاصمة القطري، على أن يحتضن «ملعب نادي الضباط» التدريب المسائي تاهياً للمباراة المقبلة ضد المنتخب القطري، يوم الخميس، على «ملعب مدينة زايد الرياضية»، في مواجهة حسم الصدارة للمجموعة الخامسة بعد التساوي في عدد النقاط (مع أفضلية الأهداف للمنتخب القطري الذي حقق فوزاً كبيراً على منتخب كوريا الشمالية بسداسية يوم أمس).

واكتفى مدرب المنتخب السعودي أنطونيو بيتزي بتدريبات استرجاعية للاعبين الذين شاركوا في المباراة الماضية ضد لبنان، فيما خصص لبقية اللاعبين تمارين إحماء وقوة.

ومنح اللاعبين بعد نهاية التمرين جولة حرة، على أن يكون التجمع في العاصمة الإماراتية، حيث استغل اللاعبون هذه الفترة بالتوجه إلى

بمقدوره اللعب بأي مركز، سواء كان على الأجنحة أم رأس الحربة يمثل المهارات.

يضيف بط كاس آسيا 1988: «لديه ميزة عن باقي اللاعبين، إن يحب النجومية، يبحث عن الكرة دوماً، ويريد أن يكون قائداً، وهذا نادر. ليس لاعباً كسولاً ولا يكتفي بتنفيذ مهام المدرب كأنه آلة».

وبدا اللاعب المولود في جدة عام 1992، مشواره مع نادي الاتحاد، ولكنه كشف في مايو (أيار) الماضي لموقع المنتخب السعودي عن منغطف كان يغير مسار حياته: «في عام 2014 قُلت فرص مشاركتي في الفريق الأول، وبدأت أفكر في مستقبلتي». وأشار إلى أن لاعبي فريق الاتحاد السابقين، عبد المطلب الطريدي، والعالمي أحمد حديد، «صحباني بالاستمرار وعدم ترك الكرة، وأكد لي أنني أمتلك كل المقومات التي تؤهلني لتمثيل المنتخب». وأعاد باهري اكتشاف

بمقدوره اللعب بأي مركز، سواء كان على الأجنحة أم رأس الحربة يمثل المهارات.

يضيف بط كاس آسيا 1988: «لديه ميزة عن باقي اللاعبين، إن يحب النجومية، يبحث عن الكرة دوماً، ويريد أن يكون قائداً، وهذا نادر. ليس لاعباً كسولاً ولا يكتفي بتنفيذ مهام المدرب كأنه آلة».

وبدا اللاعب المولود في جدة عام 1992، مشواره مع نادي الاتحاد، ولكنه كشف في مايو (أيار) الماضي لموقع المنتخب السعودي عن منغطف كان يغير مسار حياته: «في عام 2014 قُلت فرص مشاركتي في الفريق الأول، وبدأت أفكر في مستقبلتي». وأشار إلى أن لاعبي فريق الاتحاد السابقين، عبد المطلب الطريدي، والعالمي أحمد حديد، «صحباني بالاستمرار وعدم ترك الكرة، وأكد لي أنني أمتلك كل المقومات التي تؤهلني لتمثيل المنتخب». وأعاد باهري اكتشاف

بمقدوره اللعب بأي مركز، سواء كان على الأجنحة أم رأس الحربة يمثل المهارات.

بات المدافع ياسر الشهراني مهدداً بالغياب مرة أخرى عن مواجهات الأخضر الحالية المقامة بالإمارات، وذلك بسبب خشية الجهاز الطبي من عودة الإصابة، ما قد يفقد الأخضر أحد أهم عناصره في مواجهات المراحل النهائية والحاسمة من البطولة.

كما شعر المدافع عمر هوساوي بالآم في العضلة الخلفية للساق، أعادته للتمارين الخاصة مجدداً، علماً بأن اللاعب لم يتمكن من المشاركة في أول مباراتين للمنتخب السعودي بالبطولة.

وكان الأخضر بدأ استعداداته لمواجهة الثالثة الصباحي الاسترجاعي على «ملعب نذ الشبا» بمدينة دبي، غادرت بعض الأضهر إلى العاصمة القطري، على أن يحتضن «ملعب نادي الضباط» التدريب المسائي تاهياً للمباراة المقبلة ضد المنتخب القطري، يوم الخميس، على «ملعب مدينة زايد الرياضية»، في مواجهة حسم الصدارة للمجموعة الخامسة بعد التساوي في عدد النقاط (مع أفضلية الأهداف للمنتخب القطري الذي حقق فوزاً كبيراً على منتخب كوريا الشمالية بسداسية يوم أمس).

واكتفى مدرب المنتخب السعودي أنطونيو بيتزي بتدريبات استرجاعية للاعبين الذين شاركوا في المباراة الماضية ضد لبنان، فيما خصص لبقية اللاعبين تمارين إحماء وقوة.

ومنح اللاعبين بعد نهاية التمرين جولة حرة، على أن يكون التجمع في العاصمة الإماراتية، حيث استغل اللاعبون هذه الفترة بالتوجه إلى

بمقدوره اللعب بأي مركز، سواء كان على الأجنحة أم رأس الحربة يمثل المهارات.

يضيف بط كاس آسيا 1988: «لديه ميزة عن باقي اللاعبين، إن يحب النجومية، يبحث عن الكرة دوماً، ويريد أن يكون قائداً، وهذا نادر. ليس لاعباً كسولاً ولا يكتفي بتنفيذ مهام المدرب كأنه آلة».

وبدا اللاعب المولود في جدة عام 1992، مشواره مع نادي الاتحاد، ولكنه كشف في مايو (أيار) الماضي لموقع المنتخب السعودي عن منغطف كان يغير مسار حياته: «في عام 2014 قُلت فرص مشاركتي في الفريق الأول، وبدأت أفكر في مستقبلتي». وأشار إلى أن لاعبي فريق الاتحاد السابقين، عبد المطلب الطريدي، والعالمي أحمد حديد، «صحباني بالاستمرار وعدم ترك الكرة، وأكد لي أنني أمتلك كل المقومات التي تؤهلني لتمثيل المنتخب». وأعاد باهري اكتشاف

بمقدوره اللعب بأي مركز، سواء كان على الأجنحة أم رأس الحربة يمثل المهارات.

يضيف بط كاس آسيا 1988: «لديه ميزة عن باقي اللاعبين، إن يحب النجومية، يبحث عن الكرة دوماً، ويريد أن يكون قائداً، وهذا نادر. ليس لاعباً كسولاً ولا يكتفي بتنفيذ مهام المدرب كأنه آلة».

وبدا اللاعب المولود في جدة عام 1992، مشواره مع نادي الاتحاد، ولكنه كشف في مايو (أيار) الماضي لموقع المنتخب السعودي عن منغطف كان يغير مسار حياته: «في عام 2014 قُلت فرص مشاركتي في الفريق الأول، وبدأت أفكر في مستقبلتي». وأشار إلى أن لاعبي فريق الاتحاد السابقين، عبد المطلب الطريدي، والعالمي أحمد حديد، «صحباني بالاستمرار وعدم ترك الكرة، وأكد لي أنني أمتلك كل المقومات التي تؤهلني لتمثيل المنتخب». وأعاد باهري اكتشاف



جانب من المواجهة التي جمعت عمان واليابان أمس

ويتبدل منتخباً بلبنان وكوريا الشمالية ترتيب المجموعة بلا رصيد من النقاط.

وستكون الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات حاسمة لتحديد هوية صاحب الصدارة في المجموعة الخامسة عندما يلتقي المنتخب السعودي مع نظيره

ويعزم على الفوز بكرة القدم، وسيلحق بالصوت السعودي كثير من الأصوات الأخرى المؤيدة له، وسيجرب الرميبي خبرته الرياضية الواسعة وعلاقاته الوطيدة مع الاتحادات الأهلية في القارة الصفراء لكسب أصواتهم الانتخابية.

وشغل محمد الرميبي منصب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ورئيس اللجنة المحلية العليا المنظمة لكأس العالم للأندية، ورئيس مجلس اتحاد الشرطة الرياضي، كما شغل سابقاً منصب رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم بين عامي 2004 و2008، وكان نائباً لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة عام 2006. قبل أن يتم تعيينه رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة في الإمارات، وهذا ما يؤهله للمنافسة بقوة على منصب رئاسة الاتحاد القاري.

ودخل القطري سعود المهدي في سياق الفوز بكرسي الرئاسة، مستغلاً رغب الإيقاف الذي فرض عليه لمدة عام من الإخلاقات، المستقلة، على خلفية عدم تعاونه في تحقيق بحق القطري محمد بن همام الرئيس الأسبق للاتحاد الآسيوي.

الاتحاد القاري بترشيحه لدورة رئاسية جديدة. وشهد اليوم الأخير للترشح لمنصب رئاسة اتحاد كرة القدم الآسيوي مفاجأة قبل غلق الأبواب، من خلال تقدم الإماراتي محمد الرميبي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري، ورئيس الهيئة العامة للرياضة في الإمارات، في خطوة غير متوقعة، وانسحاب السعودي عادل عزت من السابق على كرسي الرئاسة، ولا سيما بعد سبق للأخير إعلان استقالته من منصب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم من العاصمة البريطانية لندن قبل مواجهة السوبر السعودي بين الهلال والاتحاد، وعزمه الترشح إلى رئاسة الاتحاد القاري.

ويحظى الإماراتي محمد الرميبي بتأييد سعودي؛ حيث أكد قصي الفوز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن صوت بلاده في الانتخابات الآسيوية سيذهب للرميبي، فيما يرى المرشح الإماراتي أن الصوت السعودي يمثل دفعه قوية للمنصب الكبير، وأفضل تدشين لعملية جمع الأصوات، ويمثل الصوت السعودي ثقلاً واضحاً في الانتخابات السابقة،

في 2015 لولاية جديدة من 4 أعوام، وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن رئيس الاتحاد الآسيوي الحالي عزيمته على الترشح لولاية جديدة، مؤكداً أنه تلقى وعوداً من 40 اتحاداً في الدول الأعضاء في

الاندية المشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا، أو بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وكان الشيخ سلمان آل خليفة متبقيين من ولاية الرئيس السابق، وأعيد انتخابه بالترشيح عام



لاعبو عمان يتحسرون بعد الخروج المر (تصوير: سعد العنزي)

ويكرم تحسن أداء «الأحمر» في الشوط الثاني فإن لاعبيه لم يشككوا بخطورة ملحوظة على حارس المرمى غوندا. وجاءت أخطر فرص الشوط الثاني لليابان عبر البرديل جونيا إيتو الذي استغل كرة مرتدة وسدد كرة بعدها الرشيدي المتألق (90).

من جانبه، تاهل المنتخب القطري إلى دور الـ16 بعدما اكتسح نظيره الكوري الشمالي 0 - 6 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة. ويدين منتخب قطر بالفضل في هذا الفوز لنجمه المعز علي عبد الله الذي سجل أربعة أهداف (سوبر هاتريك).

ورفع المنتخب القطري رصيده إلى ست نقاط ليقتنص صدارة المجموعة الخامسة بفارق الأهداف عن نظيره السعودي.

ويعزم على الفوز بكرة القدم، وسيلحق بالصوت السعودي كثير من الأصوات الأخرى المؤيدة له، وسيجرب الرميبي خبرته الرياضية الواسعة وعلاقاته الوطيدة مع الاتحادات الأهلية في القارة الصفراء لكسب أصواتهم الانتخابية.

وشغل محمد الرميبي منصب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ورئيس اللجنة المحلية العليا المنظمة لكأس العالم للأندية، ورئيس مجلس اتحاد الشرطة الرياضي، كما شغل سابقاً منصب رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم بين عامي 2004 و2008، وكان نائباً لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة عام 2006. قبل أن يتم تعيينه رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة في الإمارات، وهذا ما يؤهله للمنافسة بقوة على منصب رئاسة الاتحاد القاري.

ويحظى الإماراتي محمد الرميبي بتأييد سعودي؛ حيث أكد قصي الفوز رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن صوت بلاده في الانتخابات الآسيوية سيذهب للرميبي، فيما يرى المرشح الإماراتي أن الصوت السعودي يمثل دفعه قوية للمنصب الكبير، وأفضل تدشين لعملية جمع الأصوات، ويمثل الصوت السعودي ثقلاً واضحاً في الانتخابات السابقة،

في 2015 لولاية جديدة من 4 أعوام، وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن رئيس الاتحاد الآسيوي الحالي عزيمته على الترشح لولاية جديدة، مؤكداً أنه تلقى وعوداً من 40 اتحاداً في الدول الأعضاء في

الاندية المشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا، أو بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وكان الشيخ سلمان آل خليفة متبقيين من ولاية الرئيس السابق، وأعيد انتخابه بالترشيح عام

سبتمبر كل مرشح بعد توليه منصب الرئاسة من التغييرات المستقبلية لعدد من اللوائح والأنظمة الآسيوية، التي من شأنها تطوير مستوى اللعبة، سواء على صعيد المنتخب أو

حيث تحظى اللوائح بالتوسع في التحديث عن الانتخابات قبل شهر على الأقل من انطلاقها، وانتظار الموعد المسوح به نهائياً للمؤتمر الصحافي للمرشحين للكشف عن التفاصيل كافة.

وبحسب مصادر «الشرق الأوسط»، فقد شهدت أبوظبي اجتماعات بين المرشحين ورؤساء اتحادات دول القارة التي ستمنحهم الأصوات في الانتخابات؛ حيث تشد المنافسة ويحتمد الصراع بين اللوائح لجلب أكبر عدد من الأصوات، وتسويق برامجهم وخططهم المستقبلية على رؤساء الاتحادات الأهلية القارية، والإجراءات التي

باتت العاصمة الإماراتية أبوظبي مسرحاً لجمع الأصوات الانتخابية لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، المقررة إقامتها خلال الاجتماع الـ29 للجمعية العمومية الذي سيعقد في 6 أبريل (نيسان) المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

ويختصر الصراع على الكرسي الوثير بين البحريني الشيخ سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والإماراتي محمد الرميبي، والقطري سعود المهدي. ويتسابق المنافسون الثلاثة للفوز بأكبر عدد من الأصوات، واستثمار الفرصة الذهبية بوجود أكثر من 24 رئيس اتحاد كرة قدم في

وكانت اليابان قريبة من افتتاح التسجيل بعد مرور دقيقة و20 ثانية من المباراة إثر مجهود فردي من يونسو دوآن مرر على أثره كرة جاهزة إلى هاراغوتشي سدها بقوة وأصابت العارضة.

وتألق حارس مرمى عمان فايز الرشيدي في إبعاد كرة تاكومي مينامينو من أفرار نام إلى ركنية (8)، ورد محسن الغنداسي بكرة خطيرة عندما تسلم تمريرة صلاح

دون أن تنجح في إدراك التعادل. وأثارت قرارات حكم المباراة الماليزي محمد اميرول الجبل، بعدما منح اليابان ركلة جزاء جاء منها هدف الفوز، في حين طالب لاعبو عمان بوحدة مماثلة مع نهاية الشوط الأول إثر مساهمة يونسو دوآن مرر على أثره كرة جاهزة إلى هاراغوتشي سدها بقوة وأصابت العارضة.

وتألق حارس مرمى عمان فايز الرشيدي في إبعاد كرة تاكومي مينامينو من أفرار نام إلى ركنية (8)، ورد محسن الغنداسي بكرة خطيرة عندما تسلم تمريرة صلاح

دون أن تنجح في إدراك التعادل. وأثارت قرارات حكم المباراة الماليزي محمد اميرول الجبل، بعدما منح اليابان ركلة جزاء جاء منها هدف الفوز، في حين طالب لاعبو عمان بوحدة مماثلة مع نهاية الشوط الأول إثر مساهمة يونسو دوآن مرر على أثره كرة جاهزة إلى هاراغوتشي سدها بقوة وأصابت العارضة.

وتألق حارس مرمى عمان فايز الرشيدي في إبعاد كرة تاكومي مينامينو من أفرار نام إلى ركنية (8)، ورد محسن الغنداسي بكرة خطيرة عندما تسلم تمريرة صلاح

دون أن تنجح في إدراك التعادل. وأثارت قرارات حكم المباراة الماليزي محمد اميرول الجبل، بعدما منح اليابان ركلة جزاء جاء منها هدف الفوز، في حين طالب لاعبو عمان بوحدة مماثلة مع نهاية الشوط الأول إثر مساهمة يونسو دوآن مرر على أثره كرة جاهزة إلى هاراغوتشي سدها بقوة وأصابت العارضة.

وتألق حارس مرمى عمان فايز الرشيدي في إبعاد كرة تاكومي مينامينو من أفرار نام إلى ركنية (8)، ورد محسن الغنداسي بكرة خطيرة عندما تسلم تمريرة صلاح

دبي، علي القطان

ودع منتخب عمان بطولة آسيا 2019 «نظرياً»، بعد خسارته أمام اليابان 1 - 0 في مباراة شهدت جدلاً تحكيمياً في استاد مدينة زايد الرياضية في أبوظبي، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة.

وسجل جينكي هاراغوتشي هدف اليابان في الدقيقة 28 من ركلة جزاء، مكبداً المنتخب العماني خسارته الثانية في البطولة. ودفع منتخب عمان فئماً غالياً لجدايته الضعيفة في أول نصف ساعة من المباراة التي سطر عليها المنتخب الياباني بشكل كامل وسجل هدفه الوحيد، ثم لجأ إلى الحفاظ على النتيجة بذكاء تكتيكي وسط تحسن في أداء عمان

دون أن تنجح في إدراك التعادل. وأثارت قرارات حكم المباراة الماليزي محمد اميرول الجبل، بعدما منح اليابان ركلة جزاء جاء منها هدف الفوز، في حين طالب لاعبو عمان بوحدة مماثلة مع نهاية الشوط الأول إثر مساهمة يونسو دوآن مرر على أثره كرة جاهزة إلى هاراغوتشي سدها بقوة وأصابت العارضة.

وتألق حارس مرمى عمان فايز الرشيدي في إبعاد كرة تاكومي مينامينو من أفرار نام إلى ركنية (8)، ورد محسن الغنداسي بكرة خطيرة عندما تسلم تمريرة صلاح

دون أن تنجح في إدراك التعادل. وأثارت قرارات حكم المباراة الماليزي محمد اميرول الجبل، بعدما منح اليابان ركلة جزاء جاء منها هدف الفوز، في حين طالب لاعبو عمان بوحدة مماثلة مع نهاية الشوط الأول إثر مساهمة يونسو دوآن مرر على أثره كرة جاهزة إلى هاراغوتشي سدها بقوة وأصابت العارضة.

وتألق حارس مرمى عمان فايز الرشيدي في إبعاد كرة تاكومي مينامينو من أفرار نام إلى ركنية (8)، ورد محسن الغنداسي بكرة خطيرة عندما تسلم تمريرة صلاح

دون أن تنجح في إدراك التعادل. وأثارت قرارات حكم المباراة الماليزي محمد اميرول الجبل، بعدما منح اليابان ركلة جزاء جاء منها هدف الفوز، في حين طالب لاعبو عمان بوحدة مماثلة مع نهاية الشوط الأول إثر مساهمة يونسو دوآن مرر على أثره كرة جاهزة إلى هاراغوتشي سدها بقوة وأصابت العارضة.

وتألق حارس مرمى عمان فايز الرشيدي في إبعاد كرة تاكومي مينامينو من أفرار نام إلى ركنية (8)، ورد محسن الغنداسي بكرة خطيرة عندما تسلم تمريرة صلاح

دون أن تنجح في إدراك التعادل. وأثارت قرارات حكم المباراة الماليزي محمد اميرول الجبل، بعدما منح اليابان ركلة جزاء جاء منها هدف الفوز، في حين طالب لاعبو عمان بوحدة مماثلة مع نهاية الشوط الأول إثر مساهمة يونسو دوآن مرر على أثره كرة جاهزة إلى هاراغوتشي سدها بقوة وأصابت العارضة.

وتألق حارس مرمى عمان فايز الرشيدي في إبعاد كرة تاكومي مينامينو من أفرار نام إلى ركنية (8)، ورد محسن الغنداسي بكرة خطيرة عندما تسلم تمريرة صلاح

دون أن تنجح في إدراك التعادل. وأثارت قرارات حكم المباراة الماليزي محمد اميرول الجبل، بعدما منح اليابان ركلة جزاء جاء منها هدف الفوز، في حين طالب لاعبو عمان بوحدة مماثلة مع نهاية الشوط الأول إثر مساهمة يونسو دوآن مرر على أثره كرة جاهزة إلى هاراغوتشي سدها بقوة وأصابت العارضة.

اليوم... منتخبات تتصارع بحثاً عن البطاقة الثانية في المجموعة الأولى

الإمارات تخطط للصدارة... والبحرين لتجنب الخروج المبكر من «آسيا»



من مباراة الإمارات والهند الماضية ضمن منافسات «كأس آسيا» (تصوير: بشير صالح)

قال إن الأحلام الكبيرة تتحقق بخطوات صغيرة زلاتكو: الطريقة الكروية مفتاح تحقيق الإمارات للقب



جماهير إماراتية تساند منتخبها في البطولة الآسيوية (تصوير: بشير صالح)

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، تمنى زلاتكو داليتش المدير الفني للمنتخب الكرواتي لكرة القدم، تنويع المنتخب الإماراتي بلقب بطولة كأس آسيا المقامة حالياً.

وقال داليتش في حوار مع إحدى الصحف الإماراتية: «أضيت في الإمارات 3 سنوات، ارتبط بعلاقة رائعة مع الجميع وخاصة في نادي العين، أشعر أن الإمارات وطني الثاني، وأن العين بيتي، كما أن تفاعل الجماهير الإماراتية مع المشاركة الكروية في المونديال أبهرني، لم أتوقع اهتمامكم بكرواتيا إلى هذا الحد، التي يجب أن تسير في اتجاه واحد بالنسبة لهم، وهو الفوز».

وقال داليتش عن خالد عيسى حارس مرمرى المنتخب الإماراتي، وقال: «لدي يقين لا يتغير بان الأداء الجماعي هو سر النجاح الأول، وكرة القدم بالنسبة لي لعبة جماعية ولكن على الرغم من ذلك يجب الاعتراف بأن حارساً مثل خالد عيسى يمكنه أن يصنع الفارق في أي مباراة، فهو حارس يتمتع بقدرات كبيرة، فضلاً عن أنه يشارك في البطولة الآسيوية بعد حصوله على ثقة هائلة من موندبال الأندية، فقد أشاد زلاتكو بأداء بالكتير من اللاعبين الإماراتيين وعلى رأسهم بندر الأحبابي بندر، حيث قال: «يملك المهارة والسرعة، ولديه حماس كبير، أعتقد أنه سوف يكون لاعباً مؤثراً مع المنتخب في البطولة الحالية. لا أريد الحديث عن لاعبي العين على وجه التحديد، أنا في نهاية المطاف فخور بدورهم جميعاً، ولدي عاطفة خاصة تجاه العناصر الشابة والوجه الجديد، مثل خلفان مبارك، فأنا أعلم أنه لاعب جيد، وعليه استغلال البطولة لكي يعبر عن نفسه بصورة أقوى، كما أنني أتق في عناصر الخبرة بمنتخب الإمارات وعلى رأسهم إسماعيل مطر، وعلي مبخوت، وأحمد خليل، وإسماعيل أحمد».

في التشكيلة والخطة».

وأضاف مطر الذي يظهر في كأس آسيا للمرة الرابعة؛ لكنه لا يزال يبحث عن هدفه الأول: «المسك غير النقاط الثلاث هو الأصل، ولكن نحتاجنا في مفاوضاتهم، والضغط أشعر باللاعبين، وهذه كرة عليهم ليست سهلة، وهذه كرة القدم، وكلما مَرَّ الوقت اكتسبوا ثقة وخبرة».

وقال خالد عيسى، حارس الإمارات: «أنت تستضيف البطولة على أرضك، والضغط الحالي أكثر مليون مرة من أستراليا (كأس آسيا 2015)، نحن غير مطالبين بالدور المشرف أو بشيء من ذلك؛ بل نحتاج إلى البطولة؛ لكنها لا تحتاج إلى كلام؛ بل إلى رغبة وعمل وإصرار».

وفي المباراة الثانية، ليس أمام البحرين سوى الفوز عندما تواجه الهند، إذا أرادت تجنب الخروج المبكر من البطولة، الذي اختبرته في آخر ثلاث نسخ.

ووضع البحرين نفسها في هذا الموقف الحرج بعد خسارتها أمام تايلاند، ويتوجب عليها استعادة مستواها المميز الذي

المركز الثالث، نظراً لعدم قدرة ثالث المجموعة الثالثة والرابعة على بلوغ حاجز نقاطها الأربع. وستكون حظوظ تايلاند والهند متساوية في التأهل ومرافقة الإمارات، إذ يكفيهما حصص نقطة لتحقيق الصعود المباشر دون انتظار نتائج المجموعات الأخرى، أما البحرين فهي تحتاج إلى الفوز الكئيد.

في المباراة الأولى، تلعب الإمارات مع تايلاند وهدفها الحفاظ على الصدارة، التي تجعلها تخوض مباريات أسهل في ثمن النهائي. وأوقعت القرعة أول المجموعة الأولى في مواجهة ثالث المجموعة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة، في حين يلعب الوصيف مع ثاني

الأولى لكأس آسيا 2019. وحدث عبد الله الجنيبي، نائب رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، رئيس لجنة المنتخبات، الهدف من مباراة تايلاند، وهو: «التأهل ونجح في صدارة المجموعة التي تجعل طريقنا في المرحلة المقبلة أسهل»، مؤكداً أن «الأجواء إيجابية داخل مسكر الإمارات، والكلام يعرف أن لدى اللاعبين أفضل مما قدموه أمام البحرين والهند».

ولم تقدم الإمارات المستوى المتوقع منها في المباراتين الافتتاحيتين؛ حيث تجنبت الخسارة أمام البحرين ببارك التعادل بهدف متأخر عبر ركلة جزاء، وفازت على الهند بهدفين

واحد في المباراة الأولى، تلعب الإمارات مع تايلاند وهدفها الحفاظ على الصدارة، التي تجعلها تخوض مباريات أسهل في ثمن النهائي. وأوقعت القرعة أول المجموعة الأولى في مواجهة ثالث المجموعة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة، في حين يلعب الوصيف مع ثاني



العين، «الشرق الأوسط»

يسعى منتخب الإمارات للقبض على الصدارة، بعدما ضمن التأهل إلى دور الـ 16، عندما يواجه نظيره التاييلاندي اليوم على استاد هزاع بن زايد، في مدينة العين، في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى لكأس آسيا 2019.

ويلعب المنتخب البحريني مع الهند ضمن المجموعة ذاتها، في استناد المشاركة، في مواجهة مصيرية له «الأحمر». وتختصر الإمارات الترتيب برصيد أربع نقاط، مقابل ثلاث للهند وتايلاند، ونقطة للبحرين. ويتأهل إلى دور الـ 16 بطل ووصيف كل من المجموعات الست، إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات حلت في المركز الثالث.

وصعدت الإمارات رسمياً إلى الدور المقبل، بغض النظر عن نتيجة مباراتها مع تايلاند؛ حيث ضمنت على الأقل الحلول ضمن أفضل أربعة منتخبات تحتل

الأردن أثبت أن المنتخب الأصفر (ليس بعباً) كما يردد البعض

اقتحام الكنغر الأسترالي للبطولات الآسيوية يعود إلى دائرة الجدل من جديد



المشاركة الأسترالية في المنافسات الآسيوية ما زالت تثير جدلاً بين الأوساط الكروية في القارة (تصوير: سعد العنزري)

جلبها في التصفيات الأخيرة لنهائيات كأس العالم أجبرت الأستراليين على خوض الملحق خصوصاً مع العودة السعودية القوية وكذلك القوة اليابانية، ولكن في كل الأحوال وبالارقام والحسابات الفائزة الأسترالية من الانضمام للقارة الآسيوية أكبر من الاستفادة منها من قبل المنتخبات التقليدية في قارة آسيا.

وتضمن خميس أن يتم إلزام الأستراليين بالتعهدات السابقة لهم بدعم الكرة الآسيوية والمشاركة في تنميتها وتطويرها من خلال الضخ المالي لشركاتها وعدم الاعتماد على الوضوح المران، حيث تحمل الشركات الآسيوية الكبرى ثمن الرعاية والدعم المادي وتكون أستراليا مستفيدة من كل النواحي دون تقديم أي فائدة، مشيراً إلى أن الأسلوب الفني للمنتخب الأسترالي قد لا يكون له أيضاً فوائد للمنتخبات، ولذا من المهم أن يتم الأخذ بالاعتبار لهذه النقطة ودراسة التجربة من كل النواحي بعد أن مضى عليها أكثر من عقد من الزمن، لأنه لا يوجد شيء يمكن أن يبقى كما هو عليه دون مراجعة ودراسة الإيجابيات والسلبيات بشأنه.

من جانبه، قال اللاعب العراقي السابق والمحلل الفني سامي عبد السامق إن أهم أسباب دخول أستراليا هو الجانب الاقتصادي، حيث روج الرئيس السابق للاتحاد الآسيوي محمد بن همام في حملته لضمه أستراليا لقارة آسيا بالحديث عن أن الشركات الأسترالية

خوض مباريات أكثر سهولة في القارة الآسيوية، مقارنة بما كانت عليه قبل انضمامها، حيث كانت تخوض مباريات ملحق منتخبات قوية من أمريكا الجنوبية وحتى الشمالية، فلم يكن طريقها ممهداً للوصول للنهائيات، ومن هنا يتأكد الحديث عن أنها استفادت أكثر مما أفادت.

ويعين أن المنتخب الأسترالي، ورغم أنه لم ينجح في النسخة الأخيرة من المونديال من التأهل

لإضمام الأستراليين للقارة إلا أن الجانب الاقتصادي لم يحقق الهدف، حيث لم تر على أرض الواقع أن الشركات الأسترالية ساهمت بالنشيء المستهدف منها بل بقيت على حالها الذي كان قبل انضمام منتخباتها وفرقتها للقارة الصفراء.

وأضاف: على الصعيد الفني هي لم تضيف أيضاً أي جديد، بل إنها استفادت بشكل واضح من سهولة طريقها نحو الوصول إلى نهائيات كأس العالم من خلال

أما نجم المنتخب الإماراتي السابق فهد خميس فاتفق مع الآراء التي تؤكد أن المنتخب الأسترالي استفاد أكثر مما أفاد للكرة الآسيوية.

وقال خميس: الهدف من دخول أستراليا لبطولات آسيا كان اقتصادياً وفنياً على حد سواء، من خلال مساهمة الشركات الأسترالية العملاقة في دعم برامج ومشاريع الاتحاد الآسيوي، وهذا هو الهدف المعلن والذي تم على أثره التصويت

المنتخبات والفرق الأقوى حتى نتطور».

وأشار إلى أنه بغض النظر عن الحديث عن قوة الأستراليين ووجود الكثير منهم في أحد أقوى الدوريات في العالم مثل الدوري الإنجليزي، فإن ذلك يجب ألا يكون عائقاً من أجل الاستفادة منهم ومقارنتهم وحتى التغلب عليهم، وهذا حصل فعلاً وليس نظرياً، حيث فازت منتخبات عربية وآسيوية عدة على المنتخب الأسترالي وكذلك الفرق الأسترالية، ولذا لا يمكن القول إن الكرة الأسترالية باتت واقعا.

استدل أنور بالكتير من النتائج التي تحققت من فرق عربية وآسيوية بالتغلب على المنتخب الأسترالي حيث كانت البداية في المشاركة الأولى لها في عام 2007 حينما فاز المنتخب العراقي بثلاثية، ومن ثم تولى المنتخب الياباني إخراج الأستراليين من تلك النسخة، وأخيراً ما حصل في البطولة الحالية التي نجح من خلالها المنتخب الأردني في الفوز على المنتخب الأسترالي بهدفين وان هناك الكثير من الأمور ستحصل في البطولة الحالية، وتثبت أن المنتخب الأسترالي ليس البعبع الذي يمكن التخوف منه.

ويبين أن هناك آثاراً اقتصادية يمكن أن تحصل في القارة الآسيوية نتيجة تواجد أستراليا في قارة آسيا، وهذا من الأهداف التي جعلت هناك تصويت لضمها للقارة في المنافسات الكروية بغض النظر عن كونها ضمن المحيط القاري الآسيوي جغرافياً أم أنها لا يمكن أن تكون كذلك.

دبي، علي القطان

أثار حديث الشيخ عيسى بن راشد حول المشاركة الأسترالية في بطولات كرة القدم الآسيوية، ووصفه بمنتخب الكنغر بـ«الخيال»، على الكرة الآسيوية، الجدل من جديد حول جدوى مشاركة هذا المنتخب في منافسات القارة الصفراء، فيما لم يلق رايه الكثير من المؤيدين على مستوى المسؤولين أو كبار المرشحين لرئاسة الاتحاد القاري وفي مقدمتهم اللواء محمد الرميشي المرشح لمنصب الرئاسة، والذي أعلن عن عدم تأييد رأي الشيخ عيسى بن راشد، واعتبر أن انضمام أستراليا كان نظامياً وتصويت الكونغرس الآسيوي بالإجماع.

ويؤكد قائد المنتخب السعودي السابق فؤاد أنور لـ«الشرق الأوسط» أن الكرة الأسترالية متطورة جداً «وهذا لا جدال فيه، وقد دخلت القارة الآسيوية قبل أكثر من 12 عاماً تقريبا، ولذا من المهم التعايش معها والسعي للتطور والوصول إليها أو حتى التفوق عليها».

وأضاف: «بدلاً من أن نتحدث عن أن هناك منتخبا جديدا داخل القارة الآسيوية يتنازعنا على حصص الالتقاء والبطولات ويطاقات الوصول للمونديال، من المهم أن نأخذ الأمور بإيجابية، وأن يكون هناك تخطيط للتطوير الدائم بدلاً من الحديث عن أنها أقوى بكثير. هي فرصة للاستفادة منها وتطوير فرقنا ومنتخباتنا، وليس مناسباً أن نبقي في دائرة ضيقة ومعقدة لفترة طويلة، ويجب أن نواجه

انتصار صعب لإيفرتون على بورنموث... وتشيلسي يحكم قبضته على المركز الرابع وساري يتطلع لضم هيغواين

سولسكاير يتفوق على بوكيتينو ويحسم الفوز في قمة مانشستر يونايتد وتوتنهام

وسطه وهجومه، إذا أراد الحفاظ على المركز الرابع في الدوري الإنجليزي. واستغل تشيلسي خسارة أرسنال أمام وستهم يونايتد ليحكم قبضته على المركز الرابع، ويتعد عن منافسه بـ 6 نقاط قبل مواجهتهما الأسبوع المقبل بإسناد الإمارات. ويشعر تشيلسي بالقلق من تكهات رحيل بعض لاعبي الوسط، ومن بينهم ويليان الذي أحرز هدف الفوز على نيوكاسل، وبإضافة اسم اللاعب البرازيلي، بالانتقال إلى برشلونه، فيما رحل سيسك فابريغاس إلى موناكو الفرنسي.

وقال ساري: «تعملون أن ويليان لاعب مهم جداً بالنسبة لنا. نحن بحاجة إلى لاعبين في مركز الجناح، لذا فنحن بحاجة إلى بيدرو وكالوم هادسون - أودوي بالثاكير. بالنسبة لنا، فهو لاعب مهم في الوقت الحالي». ورغم امتلاك كثير من اللاعبين، قال ساري إن تشيلسي يفتقر للدلاء أصحاب الكفاءة في مركز خط الوسط المدافع. وشرح المدرب الإيطالي: «كما شاهدتم، جورجينو كان يعاني من مشكلة، ولم يكن هناك أي لاعب على مقاعد البدلاء في هذا المركز. لذا فإننا بحاجة إلى لاعب آخر، النادي يعرف رايب جيداً. أنا بحاجة إلى لاعب في هذا المركز (لكن القرار بيد الإدارة)». ويبدو أن الأرجنتيني غونزالو هيغواين، مهاجم ميلان الإيطالي، أحد الأسماء المطروحة بقوة للانضمام إلى تشيلسي، والمدرّب ساري الذي سبق أن عمل معه سابقاً في نادي نابولي.

وأكد جينارو غاتوزو، مدرب نادي ميلان، على تصميم هيغواين على الرحيل، وانضم المهاجم البالغ 31 عاماً، إلى النادي في يوليو (تموز) الماضي معاراً من يوفنتوس لمدة موسم مع خيار الشراء، إلا أنه عانى في صفوف الفريق، ولم يقدم الأداء المتوقع منه، مكتفياً بتسجيل 8 أهداف في مختلف المسابقات.

وأشارت تقارير صحفية إيطالية هذا الأسبوع إلى أن هيغواين توصل إلى اتفاق مع تشيلسي للانضمام إلى صفوفه، حيث سيعدو للعب في إشراف ساري.



راشفور يسدد نحو مرمى توتنهام ليسجل الهدف الذي منح يونايتد الفوز (إ.ب.أ)

ورفع إيفرتون رصيده إلى 30 نقطة في المركز العاشر، محققاً انتصاره الثامن في الدوري هذا الموسم، مقابل الخسارة في 8 مباريات، والتعادل في 6، فيما توقف رصيد بورنموث عند 27 نقطة في المركز الثاني عشر، متلقياً هزيمة الحادية عشرة في الدوري هذا الموسم، مقابل الفوز في 8 مباريات، والتعادل في 3. على جانب آخر، أعرب الإيطالي ماوريتسيو ساري، مدرب تشيلسي، بعد الفوز 1 / 0 على نيوكاسل يونايتد، عن حاجة فريقه لتعزيز خط

الدقيقتين 66 و 74، وتسديدة مباشرة من المدافع البلجيكي توبي توتنهام نحو ضغط بلا فريقه، وركلة حرة مباشرة وتسديدة قوية قريبة من كين في الدقيقة 86.

ورفع يونايتد رصيده إلى 41 نقطة في المركز السادس، بفارق الأهداف فقط عن أرسنال

وأخرى لتوتنهام عبر هاري كين. وبدأ توتنهام الشوط الثاني بضغط وان دفاع هجومي مماثل للذي اتاح له تسجيل 15 هدفاً في آخر 4 مباريات في الدوري قبل لقاء الأمس، وسنحت له فرصتان خطرتان في الدقائق الخمس الأولى؛ بداية عبر تسديدة قوية من داخل المنطقة لكن أعدها دي خيا بقدمه في الدقيقة 48. ومحاولة راسية قريبة من ديلي التي ارتمى نحوها الحارس الإسباني وأبعدها بصعوبة في الدقيقة 50.

ورد يونايتد بمحاولتين متتاليتين من بوغبا أبعدهما

جيسي لينغارد في منتصف ملعب فريقه تمريرة خاطئة من الظهير الدولي كيران تريبير، فوصلت الكرة إلى الفرنسي بول بوغبا الذي مررها أمامية متقنة نحو الجهة المعاكسة باتجاه راشفور المتقدم على الجهة اليمنى، فقدم بها الأخير وسدها زاحفة في الزاوية اليمنى لوريس. وباستثناء الهدف، كانت معظم مراحل الشوط مثيرة من الطرفين، بهجمات متبادلة اثنتين خطيرتين

ليونايدي عبر راشفور وأنطونيو مارسيل،

وسجل هدف المباراة ماركوس راشفور في الدقيقة 44، بينما كان الأبرز في صفوف الفريق دون سنازع الحارس الإسباني ديفيد دي خيا، الذي تصدى لـ 11 تسديدة بين الخشبيات الثلاث، معظمها في الشوط الثاني.

ويحصل سولسكاير، الذي لعب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي حتى نهاية الموسم

خلفاً لبرتغالي جوزيه مورينو المقال، مباراة الأمس وهو فائز في مبارياته الخمس الأولى (4 في الدوري، وواحدة في مسابقة الكأس المحلية)، وبات أول مدرب للفريق منذ الاسكتلندي الأسطوري مات باربي (في موسم 1946 - 1947) يفوز بمبارياته الخمس الأولى في بطولة إنجلترا مع «الشيطنين الحمر».

والمفارقة أن الفوز أتى ضد فريق يديره الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المرشح لنقل مقاليد الإدارة الفنية ليونايتد في الموسم المقبل، في حال قررت إدارة الأخير عدم الإبقاء على سولسكاير كمدرّب دائم. وأتى الهدف عندما قطع

لندن، «الشرق الأوسط»

حقق فريق مانشستر يونايتد انتصاره الخامس على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، بعد فوزه على توتنهام 1 / 0، في مباراة قمة الجولة الثانية والعشرين، التي شهدت أيضاً فوزاً صعباً لإيفرتون على صيفه بورنموث 2 / 0.

وفي ملعب ويمبلي اللندني، معقل توتنهام، استطاع يونايتد انتزاع 3 نقاط ثمينة، مانحاً مدربه الجديد المؤقت النرويجي أولي غونار سولسكاير فوزه السادس في المباريات الست له مع الفريق.

وسجل هدف المباراة ماركوس راشفور في الدقيقة 44، بينما كان الأبرز في صفوف الفريق دون سنازع الحارس الإسباني ديفيد دي خيا، الذي تصدى لـ 11 تسديدة بين الخشبيات الثلاث، معظمها في الشوط الثاني.

ويحصل سولسكاير، الذي لعب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي حتى نهاية الموسم

خلفاً لبرتغالي جوزيه مورينو المقال، مباراة الأمس وهو فائز في مبارياته الخمس الأولى (4 في الدوري، وواحدة في مسابقة الكأس المحلية)، وبات أول مدرب للفريق منذ الاسكتلندي الأسطوري مات باربي (في موسم 1946 - 1947) يفوز بمبارياته الخمس الأولى في بطولة إنجلترا مع «الشيطنين الحمر».

والمفارقة أن الفوز أتى ضد فريق يديره الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المرشح لنقل مقاليد الإدارة الفنية ليونايتد في الموسم المقبل، في حال قررت إدارة الأخير عدم الإبقاء على سولسكاير كمدرّب دائم. وأتى الهدف عندما قطع

فوز صعب لأتليكو مدريد على ليفانتي يبقيه ثانياً

مدرية، «الشرق الأوسط»

حقق أتليكو مدريد فوزاً صعباً على صيفه ليفانتي بهدف وحيد في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، ضمن له البقاء في مركز الوصيف لأسبوع إضافي على الأقل.

وسجل الفرنسي أنطوان غريزمان الهدف من ركلة جزاء في الدقيقة 57، وهو السادس له في آخر 5 مباريات لفريقه في الليغا، والسابع في آخر 6 مباريات في مختلف المسابقات. ورفع غريزمان رصيده في الليغا

هذا الموسم إلى 9 أهداف، وضمن لأتليكو البقاء ثانياً في جدول الترتيب خلف برشلونه المتصدر. على ملعب «واندا متروبوليتانو»، هيمن أتليكو على الشوط الأول دون صنع الكثير من الفرص، وسجل لاعبه كوكي هدفاً في الدقيقة العاشرة بكرة سددها نحو الزاوية اليسرى البعيدة عن الحارس أوير أولتابل، لكن الحكم الغاء بعد مراجعة الفيديو لارتكاب زميله رودري خالفة. واضطر ديفيو سيموني مدرب أتليكو لتغيير مركز الظهير الأيمن خوانفران إلى ظهير أيسر لتلصق الخيارات المتاحة، ولكن

المدرّب الأرجنتيني عانى من ضربة جديدة في الدفاع بعد استبدال ستيفان سافيتش مبكراً بسبب الإصابة. ونشط ليفانتي الذي هزم برشلونه بطل الكأس 2 - 1، الخميس، في ذهاب دور الـ 16 للمساابقة، بعد الهدف الملغى، وتمدد نحو منطقة مضيقه، وهدد مرماه، لا سيما عبر خوسيه لويس موراليس الذي سدد كرة تصدى لها الحارس يان أوبلاك بصره. في المقابل، حاول أتليكو تهديد مرمى ليفانتي عبر الأرجنتيني أنخل كوريا في ظل الرقابة الدفاعية الصارمة التي فرضت على غريزمان.

وفي الشوط الثاني، كسر الفرنسي التعادل عبر ركلة جزاء إثر لمسة يد ضد المونتينغري نيكولا فوتشتيتش في الدقيقة 57. وأهدر الإسباني توماس بارتري فرصة غنية لمضاعفة غلة أتليكو بتسديدة من مسافة قريبة أطلقها بقوة عالية عن المرمى في الدقيقة 80. قبل دقيقة واحدة من فرصة مماثلة للونسي أنيس البديري لإدراك التعادل، وجرم الحارس أولتابل الفرنسي توماس لمار، بديل فيتولو، من فرصة هدف في الدقيقة 86.



غريزمان (إ.ب.أ)

سان جيرمان يخلد للراحة بعد تعزيز صدارته للدوري الفرنسي

باريس، «الشرق الأوسط»

عاد باريس سان جيرمان إلى سكة الانتصارات بعد فقدان لقبه في كأس رابطة الأندية الفرنسية، بفوزه خارج ملعبه على أميان بثلاثة نظيفة في غياب نجمه البرازيلي نيمار الذي قرر مدربه إراحته في المرحلة 20 لبطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم. ورفع سان جيرمان رصيده إلى 50 نقطة من 18 مباراة وابتعد بفارق 13 نقطة في صدارة الترتيب عن منافسه المباشر ليل، علماً أنه يملك مباراتين مؤجلتين أيضاً. وإذا استمر في النسج على هذا المنوال، فإن سان جيرمان يستطيع أن يصبح أول فريق في تاريخ الدوري الفرنسي يحدد 100 نقطة في موسم واحد.

وارتأى مدرب سان جيرمان الألماني توماس توخيل إراحة النجم البرازيلي نيمار بعد أن لح إلى ذلك خلال المؤتمر الصحافي الجمعة، عندما قال إن نيمار «متعب جداً» بعد خوضه مباراتين على مدى 4 أيام، لكنه كشف بعد المباراة أن البرازيلي «يشعر بالحمى في ركبته وكان الأهم بالنسبة إلنا ألا يصاب».

وكان سان جيرمان خسر أمام غانغان على ملعب بارك دي برانس الأربعاء، في كأس الرابطة، ليفشل في سعيه في إحراز هذا اللقب للعام السادس تالياً.

لكن فريق العاصمة عاد إلى سكة الانتصارات ضد أميان وانتظر 57 دقيقة لكي يفتح التسجيل عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء إثر لمسة يد من اليكسيس بلين إنبري لها مهاجمة الأوروغوياني ادنسون كافاني مفتتحاً التسجيل رافعا رصيده إلى 14 هدفاً في مختلف

بعد أسابيع لعملية جراحية طفيفة، عاد على أثرها بقوة إلى المنافسة وصدارة التصنيف العالمي. ويواجه الإسباني رافائيل جيمس داكوروت المصنف 238 عالمياً، بينما يلحق الألماني الكسندر زفيريف الرابع مع السلوفيني البيان بيديني 67 في الدور الأول. وأوقعت القرعة الكرواتني مارين سيليتش وصيف بطل العام الماضي في مواجهة صعبة أمام الأسترالي برنارد توميتش 85 عالمياً بالدور الأول، والذي سيستفيد من دعم جماهير بلاده. ويشهد الدور الأول قمة أخرى تجمع الأسترالي نيك كيربوس 51 والكندي ميلوش راويتش 17.

وفي منافسات السيدات، تبدأ الأميركية سيرينا وليامز، الأولى عالمياً سابقاً، والسادسة عشرة حالياً، سعيها لمعادلة الرقم القياسي في عدد الألقاب الكبرى (24) الموجود بحوزة الأسترالية مارغريت كورت، بمواجهة الألمانية تاتيانا ماريا، الحادية والسبعين، بالدور الأول. وتلحق الرومانية سيمونا هاليب، الأولى ووصيفة بطلة العام الماضي، مع الإستونية كايا كانيني.

وتستهل الدنماركية كارولين فوزنياكي، الثالثة، البطولة لقب (السلام السعيد) بلجيكية اليسون فان أويفغانك، الحادية والخمسين، أما الألمانية أنجيليك كيربر الثانية وبطلة 2016، فستبدأ مشوارها بمواجهة السلوفينية بولونا هرتسوغ، في حين تخوض اليابانية ناومي أوساكا الرابعة، وبطلة فلاشينغ ميدوز الصيف الماضي مباراتها الأولى أمام البولندية ماغدا لينيت 86.

سيرينا لتلقي كورت وتضع نصب عينيها الرقم القياسي... وديوكوفيتش متحفز لأميركي كروغر بطولة أستراليا للتنس تنطلق اليوم وفيدرر يستهل مشواره بمواجهة إيتومين

ميلبورن، «الشرق الأوسط»

أكد السويسري المصنف ثالثاً عالمياً، ووجر فيدرر، ثقته بقدرته على الاحتفاظ بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الكبرى للتنس التي تنطلق اليوم، بينما أبدى المصنف أول الصربي نوفاك ديوكوفيتش سعادته بالعودة، حيث أحرز أول لقبه في الجرائد سلام.

ويخوض فيدرر مباراته الأولى في البطولة الأسترالية اليوم ضد الأوزبكستاني دينيس إيتومين، الذي حقق مفاجأة في 2017، بإخراجه ديوكوفيتش (حامل اللقب عامذاك) من الدور الثاني في خمس مجموعات.

وعزز فيدرر (37 عاماً)، في 2018، رقمه القياسي في البطولات الكبرى، بإحرازه اللقب العشرين له والثاني تالياً في ميلبورن، ويسعى حالياً إلى إحراز لقبه السابع في البطولة الأسترالية، مثله مثل ديوكوفيتش الذي عاد بقوة إلى المنافسة العام الماضي بعد الإصابة، واستعاد صدارة التصنيف العالمي، وأحرز لقبه وبميدلون الإنجليزية وفلاشينغ ميدوز الأميركية.

وقال فيدرر: «أنا أقدم مستوى جيداً. أنا واثق، واعتقد أن عن منافسي تقديم أداء جيد للتغلب عليّ». وكشف السويسري أنه استفاد إلى حد كبير من الاستراحة ما بين الموسمين، موضحاً: «على امتداد مسيرتي، كنت محظوظاً جداً لعدم معاناتي من أي سلسبيات خلال فترة الاستراحة».

وأضاف: «ما يمكنني قوله هو أن هذه الاستراحة بين الموسمين كانت رائعة بالنسبة إليّ». اعتقد أنني أظهرت بعضاً من ذلك في كأس هوبمان»



فيدرر واثق من قدرته على تقديم أداء قوي في بطولة أستراليا (إ.ب.أ)

الدورات الترابية الذي غاب عنه في العامين الماضيين للحفاظ على جاهزيته البدنية، مكتفياً بالقول: «التحضيرات لهذا الموسم تسير بشكل ممتاز». من جهته، أبدى ديوكوفيتش الذي يعد من أبرز المرشحين لنيل لقب أستراليا هذا العام، نظراً للأداء اللافت الذي قدمه في النصف الثاني من الموسم الماضي، سعادته بالعودة إلى ملاعب ميلبورن؛ حيث أحرز عام 2008 أول القاب له في البطولات الكبرى.

ويخوض الصربي مباراته الأولى غداً ضد الأميركي ميشيل كروغر، ويتوقع أن يحظى فيها بدعم كبير من الجالية الصربية في ميلبورن. وقال ديوكوفيتش: «كان أول لقب كبير لي، وهذا بالطبع ما ساهم في إطلاق مسيرتي، فتح

للمنتخبات المختلطة هذا الشهر، والتي احتفظ بلقبها مع مواطنته بيليندا بنتشيتش، على حساب الألمانيين الكسندر زفيريف وأنجيليك كيربر.

وأضاف: «سرى ما سيكون عليه اللعب هنا في ميلبورن». وحول مباراة اليوم، قال: «اعتقد أن التركيز بشكل كبير على هذه الأدوار الأولى، لا سيما في النصف الثاني من الموسم، سعادته بالعودة إلى الملاعب السريعة، وهذا ما سيكون عليه الحال هنا أيضاً».

وتفوق فيدرر على منافسه إيتومين في ست مواجهات بينهما حتى الآن. وأشار السويسري إلى أنه لم يتخذ بعد قراره بشأن المشاركة في موسم

للمنتخبات المختلطة هذا الشهر، والتي احتفظ بلقبها مع مواطنته بيليندا بنتشيتش، على حساب الألمانيين الكسندر زفيريف وأنجيليك كيربر.

وأضاف: «سرى ما سيكون عليه اللعب هنا في ميلبورن». وحول مباراة اليوم، قال: «اعتقد أن التركيز بشكل كبير على هذه الأدوار الأولى، لا سيما في النصف الثاني من الموسم، سعادته بالعودة إلى الملاعب السريعة، وهذا ما سيكون عليه الحال هنا أيضاً».



لاعبو سان جيرمان يحتفلون بالانتصار على أميان (أ.ب.أ)

يذكر أن قرعة الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا أوقعت سان جيرمان في مواجهة مانشستر يونايتد الإنجليزي، حيث يلتقيان ذهاباً على ملعب أولد ترافورد في 12 فبراير (شباط)، قبل أن يستضيف الفريق الباريسي مباراة الإياب في 6 مارس.

وبعد تحقيقه المفاجأة على حساب سان جيرمان في كأس الرابطة، سقط غانغان على أرضه أمام سانت اتان بهدف سجله الدولي التونسي وهبي الخزري في الدقيقة 6 رافعا رصيده إلى 10 أهداف هذا الموسم.

ورفع سانت اتان رصيده إلى 33 نقطة متساوياً مع جاره ليون الذي سقط في فخ التعادل أمام رنسم مع 1 - 1 الجمعة، وذلك قبل لقاء الديربي بينهما على ملعب جوفري غيشار الأسبوع المقبل.

كذلك سقط بوردو خارج ملعبه أمام نيس بهدف أيضاً سجله الآن سانت ماكسيم في الدقيقة 16 من ركلة جزاء. والفوز هو الأول لنيس منذ 25 نوفمبر (تشرين الثاني) لصعد إلى المركز السادس.

من نجم ليدز يونايتد جاك كلارك إلى أرفين أيباه لاعب نوتنغهام فورست وصولاً إلى المتألق تافيرنير جناح ميدلزبره أبرز 10 لاعبين شباب يستحقون المتابعة في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي

الماضي، وهو ما يعد بمثابة إشارة واضحة على نضج اللاعب الذي يقدم مستويات رائعة جذبت إليه أنظار عدد من الأندية، بما في ذلك كريستال بالاس وميدلسبره. انضم بيروود إلى صفوف المنتخب الإنجليزي تحت 18 عاماً في مايو الماضي، لكنه لم يشارك بسبب إصابته في أوتار الركبة، وقال باول عن لاعبه الشاب: «هذا هو أفضل مكان له في الوقت الحالي».

9 دانيل أندشيد، 17 عاماً، روشيل

هناك بعض القصص التي تشير إلى أن أندشيد عندما كان في السادسة عشرة من عمره كان يؤدي واجبه المنزلي في حافلة الفريق وكان يبقى بعيداً عن زملائه في الفريق بسبب قوانين حماية الطفل، لكن بعد 12 شهراً من أول ظهور له مع الفريق أصبح التحدي الأبرز يتمثل الآن في قدرته على حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق. وقع أندشيد، الذي يتميز بالبنية الجسدية القوية والذكاء الكروي الكبير، على عقد احترافي مع نادي روشيل في سبتمبر (أيلول) الماضي، وقال مديره الفني، كيث هيل: «لا يتعين عليك أن تكون عالماً في الفضاء لكي تعرف أن دان سيكون له مستقبل عظيم».

10 ريكيم هاربر، 18 عاماً، وست بروميتش البيون

كان هاربر يلعب في مركز المهاجم الصريح، لكن مسؤولاً باكاديمية الناشئين بنادي وست بروميتش البيون رأى أنه يمتلك قوة بدنية هائلة تشبه تلك التي كان يمتلكها النجم الفرنسي باتريك فييرا، ولذا قرر تغيير مركزه لكي يلعب في خط الوسط الذي يتوقع له أن يمتد عودته إلى ميدلسبره والانضمام إلى صفوف المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً وهو يقدم مستويات رائعة ولحاحات فنية ممتازة. وانضم تافيرنير لفترة وجيزة لتدريبات المنتخب الإنجليزي الأول تحت قيادة غاريت ساونجيت في سبتمبر (أيلول) الماضي ليكون بديلاً لجناح مانشستر سيتي ريجيم سترلينغ.



عشرة من عمره والذي انضم للفريق الأول به بعد أربعة أيام فقط من إحرازه لثلاثة أهداف مع فريق النادي تحت 23 عاماً. بدأ تافيرنير الموسم الماضي وهو يلعب على سبيل الإعارة لنادي ميلتون كينز دونز، لكن منذ عودته إلى ميدلسبره والانضمام إلى صفوف المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً وهو يقدم مستويات رائعة ولحاحات فنية ممتازة. وانضم تافيرنير لفترة وجيزة لتدريبات المنتخب الإنجليزي الأول تحت قيادة غاريت ساونجيت في سبتمبر (أيلول) الماضي ليكون بديلاً لجناح مانشستر سيتي ريجيم سترلينغ.

8 درو بيروود، 18 عاماً، ساوثهامبتون يونايتد

كان كريس باول حريصاً على عدم تضخيم الضجة المثارة حول لاعب وسط فريقه درو بيروود، رغم أنه كان من المستحيل على المدير الفني الاعتراف بالموهبة الكبيرة التي يمتلكها اللاعب الذي انضم إلى ساوثهامبتون يونايتد وهو في الحادية عشرة من عمره، وقد منح باول لاعبه الشاب شارة القيادة في إحدى مباريات الفريق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

7 ماركوس تافيرنير، 19 عاماً، ميدلزبره

نشأ الجناح الأيسر في ليدز ولعب لنينوكاسل يونايتد وسجل أول هدف له في دوري الدرجة الأولى في مرعى سنترلاند. لكنه تألق بشكل لافت مع نادي ميدلزبره الذي انضم إليه وهو في الثالثة

عشر من عمره والذي انضم للفريق الأول به بعد أربعة أيام فقط من إحرازه لثلاثة أهداف مع فريق النادي تحت 23 عاماً. بدأ تافيرنير الموسم الماضي وهو يلعب على سبيل الإعارة لنادي ميلتون كينز دونز، لكن منذ عودته إلى ميدلسبره والانضمام إلى صفوف المنتخب الإنجليزي تحت 20 عاماً وهو يقدم مستويات رائعة ولحاحات فنية ممتازة. وانضم تافيرنير لفترة وجيزة لتدريبات المنتخب الإنجليزي الأول تحت قيادة غاريت ساونجيت في سبتمبر (أيلول) الماضي ليكون بديلاً لجناح مانشستر سيتي ريجيم سترلينغ.

6 جايلين بوغل، 18 عاماً، ديربي كاوتلي

استغل الظهور الأيمن الشاب الفرصة التي حصل عليها من المدير الفني للفريق فرانك لامبارد وقدم مستويات جيدة للغاية. وجذب بوغل أنظار لامبارد خلال فترة الإعداد للموسم الجديد وحجز مكاناً في التشكيلة الأساسية للفريق منذ ذلك الحين على حساب أندريه ويزدم. شارك بوغل في صفوف الفريق تحت 18 عاماً ثم الموسم الماضي، قبل أن يشارك مع الفريق الأول للمرة الأولى في دوري الدرجة الأولى ويوقع عقداً جديداً مع النادي في سبتمبر (أيلول) الماضي.

خريج أكاديمية الناشئين بالنادي الذين يتألقون مع الفريق الأول، بعد لاعبين من أمثال جيمس ماديسون وكالوم ويلسون. ومن المرجح أن يشارك اللاعب الشاب في مباراته رقم 50 بدوري الدرجة الأولى يوم الأحد المقبل، كما ساهم في تحسين نتائج الفريق بشكل لافت للانتظار منذ مشاركته مع الفريق للمرة الأولى قبل أكثر من عام.

5 أرفين أيباه، 18 عاماً، نوتنغهام فورست

قال غاري برازيل، المدير الفني لأكاديمية نوتنغهام فورست، عن أرفين أيباه الموهوب الماضي: «تكرروا هذا الاسم جيداً». وبفضل الأداء القوي الذي يقدمه اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً قرر النادي ربطه بعقد طويل الأمد. وقضى أيباه، وهو من خريج أكاديمية نوتنغهام فورست العريقة للناشئين، فترة الإعداد للموسم الجديد مع الفريق الأول وجذب

3 أنطوان سمينو، 19 عاماً، بريستول سيتي

يملك أنطوان سمينو قدرات وإمكانات هائلة جعلت نادي مانشستر يونايتد يتابعه عن كثب. ويلعب سمينو الآن لنادي نيوپورت على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد قادماً من نادي بريستول سيتي. انضم المهاجم الشاب صاحب المنية القوية لنادي بريستول سيتي قبل نحو 18 شهراً بعد رؤية مسؤولي النادي له وهو يلعب مع جامعة ساوث غلوسبيسترشاير أند سترادو. قدم سمينو مستويات رائعة مع نادي بات سيتي الذي لعب له الموسم الماضي على سبيل الإعارة وشارك مع الفريق الأول لنادي بريستول سيتي للمرة الأولى في مايو (أيار) الماضي.

4 توم بايليس، 19 عاماً، كوفنتري سيتي

يعد توم بايليس أحدث

لندن، بن هيشر ينظر إلى دوري الدرجة الأولى الإنجليزي (الثانية فعلياً) على أنه مصنع لتفريخ المواهب الشابة التي تتطلع للانطلاق نحو النجومية في الدرجة الممتازة. وترقب الأندية الكبرى تطور أداء أسماء بعينها خلال الموسم الحالي على أمل أن تفوز بها الصيف المقبل، وأبرز هؤلاء نجم ليدز يونايتد جاك كلارك ولاعب ميدلزبره ماركوس تافيرنير. ونورده هنا أبرز 10 لاعبين موهوبين يتوقع أن يكون لهم مستقبل كبير في عالم كرة القدم مستقبلاً.

1 جاك كلارك، 18 عاماً، ليدز يونايتد

بعد نجاحه في تغيير شكل ونتائج الكثير من المباريات فور نزوله إلى أرض الملعب من على مقاعد البدلاء، تمكن المهاجم الإنجليزي الشاب جاك كلارك أخيراً من حجز مكان أساسي له في تشكيلة نادي ليدز يونايتد تحت قيادة مديره الفني ماركوس كلارك بالموهبة الفطرية واللعب بشكل مباشر على مرعى الفرق المنافسة والقدرة على تغيير نتائج المباريات. قدم كلاك أداء استثنائياً وساعد فريقه على العودة بشكل رائع أمام أستون فيلا على ملعب «فيلا بارك» الشهر الماضي، كما فعل الشيء نفسه أمام نوتنغهام فورست وشيفلد يونايتد. وكان أداء كلارك بمثابة مفاجأة ليليسا، الذي قرر الاعتماد عليه كبديل في الشوط الثاني فيما لا يقل عن ست مباريات منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال المدير الفني الأرجنتيني عن النجم الشاب لفرقة: «عندما بدأت أنظر إلى مهاراته لم أكن أتخيل أنه قادر على إحداث الفارق بالشكل الذي يفعله الآن».

2 ماكس أرونز، 19 عاماً، نوريتش سيتي

انتقل ماكس أرونز إلى نوريتش سيتي وهو في السادسة عشرة من عمره بعد تجربتين غير ناجحتين مع كل من نوتنغهام هوثام وكوينز بارك رينجرز. ووصفه المسؤولون بنادي نوريتش سيتي حتى قبل التوقيع معه بأنه سيكون الظهير الأيمن المستقبلي للنادي، وتعاقد معه المدير الفني السابق لفريق الشباب بالنادي، مات غيل، بعد تقديمه لستويات رائعة خلال رحلة للفريق في لاتفيا. ومنذ ذلك الحين يقدم أرونز، وهو ابن عم جناح نادي نيوكاسل يونايتد رونالدو، مستويات جيدة وفرض نفسه على التشكيلة الأساسية للفريق الأول بنادي نوريتش سيتي تحت قيادة دانيل فارار، كما خاض أربع مباريات دولية مع المنتخب

المدرّب الشاب أكد أنه لا يشعر بالقلق وقادر على إعادة النادي للدوري الممتاز

ناثان جونز: أعد جمهور ستوك سيتي ببناء فريق يفخر به

التقدم في مسيرتي التدريبية». ولم يكن هناك الكثير من علامات التقدم في ستوك سيتي في الأونة الأخيرة، حيث هبط النادي من الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي وانفق أموالاً طائلة على التعاقد مع لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية على أمل العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى في الموسم التالي مباشرة، لكن الفريق وجد نفسه في المركز الرابع عشر في دوري الدرجة الأولى.

وفي ظل المنافسة الشديدة في دوري الدرجة الأولى، لا تزال هناك فرصة أمام ستوك سيتي من أجل الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، يقول جونز: «الفجوة ليست كبيرة، ولا يفصلنا عن المراكز المؤدية للصعود سوى ثمانية نقاط فقط». وسواء حدث ذلك أم لا، فإن الطريقة التي يعمل بها جونز وكذلك الطريقة التي يتصرف بها في حياته بشكل عام لن تتغير. ويقول: «أعتقد أننا في رحلة، وأنني شخصياً في رحلة، وأن الأمر كله هو إرادة الله، لذا فأنا أتق بهذه الرحلة. أفضل، ولو استجبت لكي أكون الأفضل، ولو استجبت قليلاً لأوامر الله فأبني ساكون في مكان أفضل».

بالإحباط بسبب رحيل جونز، خاصة أن النادي كان في طريقه للصعود إلى دوري أعلى للسنة الثانية على التوالي. واعترف جونز بأن قرار الرحيل عن لوتون تاون كان صعباً للغاية، قائلاً: «الأمر يشبه الزواج، حيث يكون من الصعب للغاية الانفصال، وفي بعض الأحيان تشعر بالمرارة، لكنني أعطيت لوتون تاون كل شيء وكترست حياتي بالكامل لخدمة هذا النادي الذي أعشقه. لقد أتحت لي بعض الفرص للرحيل لكنني لم أفكر في الأمر مطلقاً، واعتقد أنني عملت على تطوير النادي بأكمله بشكل كبير ونجحت في أن أجعل الجميع هناك على قلب رجل واحد».

وأضاف: «أنا أتفهم تماماً أنه سيكون هناك شعور بالألم بسبب الانفصال، لقد بكيت كثيراً وأنا أقرأ الرسائل التي تلقيتها وسواء حدث ذلك أم لا، فإن الطريقة التي يعمل بها جونز وتتناهتني مشاعر قوية عندما أفكر في الأمر لأنني قضيت وقتاً رائعاً هناك. يمكن القول بانني كنت متزوجاً من هذا النادي. لدى طموح كبير لكن لم تكن لدي أي نية للرحيل عن النادي وتركه. إنني أتقن باني شكل من الأشكال. واعتقد أنني تركت النادي وهو في مركز جيد، وأمل أن يفهموا أنني لم أترك النادي إلا من أجل مزيد من



ناثان جونز -مدرّب ستوك الجديد ليس لديه سقف للطموحات

المدير الفني الويلزي قيادة النادي وهو يقبع في مؤخرة جدول ترتيب دوري الدرجة الثالثة لكنه نجح في غضون ثلاث سنوات في الارتقاء بالنادي لكي يحتل المركز الثاني في الجدول. ويشعر قطعاً عريض من جمهور لوتون تاون

من قبل، ويمكنني أن أعدم بانني سامعل على بناء فريق يجعلكم تشعرون بالفخر، وأنا أضمن لكم ذلك». وفي الواقع، كان جونز عند حسن ظن الجميع في نادي لوتون تاون في هذا الصدد، حيث تولى

وعندما سئل عن الرسالة التي يود أن يبث بها لجمهور ستوك سيتي رد قائلاً: «أطلب منهم أن يصبروا الآن ويغفوا خلف الفريق ولا يشككوا في قدراتنا. إنني أطلب منهم أن يقدموا الدعم لنا لأنه جمهور عظيم. لقد لعبت هنا

فني. ويؤمن المدير الفني الشاب الذي يمتلك طموحاً كبيراً ورغبة هائلة في تحقيق نجاحات كبيرة في عالم كرة القدم أن الفريق الذي يتولى تدريبه يجب أن يلعب «كرة قدم سريعة وجذابة تعتمد على العمل الجاد».

وأضاف: «سوف أتعرف عليهم وأتولى تدريبهم وإدارتهم لأن ذلك جزء لا يتجزأ من عملي، وهذا هو ما أحب القيام به. لكن الشيء الذي يفرحني هو أنه عندما نخرج إلى ملعب التدريب فإنهم سيبدأون عملاً يتجاوز فكرة أنني جئت من نادٍ ينتمي لدوري الدرجة الثالثة. سيقول الناس إنني لم أتول تدريب نادٍ يلعب في أعلى المستويات، لكنني أعتقد أنه لو تم مقارنة العمل الذي أقوم به بعمل المديرين الفنيين الكبار فلن تكون هناك فجوة كبيرة بيننا».

وعندما تم توجيه سؤال بهذا الشأن إلى جونز، الذي تولى قيادة ستوك سيتي الأربعة الماضية خلفاً لغاري رويت، رد قائلاً: «الانظروا، لا أريد أن أقول إن هناك شعوراً بالقلق، لكن يمكن القول بأن هناك ترقباً لما سيحدث، وخاصة فيما يتعلق بكيفية التعامل مع اللاعبين الأكثر خبرة في الفريق. لكن اللاعبين سيستجيبون للعمل الذي نقوم به. ربما جئت من دوري الدرجة الثالثة وأتولى الآن تدريب نادٍ يلعب في الدرجة الأولى، لكن أعتقد أنني أؤدي عملي على أعلى مستوى. وإذا كنت تؤدي عملي على أعلى مستوى فإن اللاعبين سيستجيبون لذلك، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي أود اتباعها حتى أنال نقتهم».

لندن، ستوراوت جيمس أعرب كثير من عشاق نادي ستوك سيتي الإنجليزي عن قلقهم من تعاقد النادي مع المدير الفني الويلزي ناثان جون الذي لوتون تاون الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة بسبب افتقاره للخبرات التدريبية على أعلى المستويات، بالإضافة إلى أنه سيتولى تدريب نادٍ شارك معظم لاعبيه في الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل.

وعندما تم توجيه سؤال بهذا الشأن إلى جونز، الذي تولى قيادة ستوك سيتي الأربعة الماضية خلفاً لغاري رويت، رد قائلاً: «الانظروا، لا أريد أن أقول إن هناك شعوراً بالقلق، لكن يمكن القول بأن هناك ترقباً لما سيحدث، وخاصة فيما يتعلق بكيفية التعامل مع اللاعبين الأكثر خبرة في الفريق. لكن اللاعبين سيستجيبون للعمل الذي نقوم به. ربما جئت من دوري الدرجة الثالثة وأتولى الآن تدريب نادٍ يلعب في الدرجة الأولى، لكن أعتقد أنني أؤدي عملي على أعلى مستوى. وإذا كنت تؤدي عملي على أعلى مستوى فإن اللاعبين سيستجيبون لذلك، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي أود اتباعها حتى أنال نقتهم».

«كود 11:59»... ساعة كلاسيكية بـ «شفرة» عصرية من «أوديماز بيغيه»

المجموعة تضم 13 خياراً و6 منظومات للحركة (كالبير) منها 3 تُصدّر للمرة الأولى. الخيارات تضم 4 حركات أوتوماتيكية، 2 منها بالذهب الأبيض و2 بالذهب الوردي إلى جانب 4 خيارات من منظومة حركة كرونوغراف، واحد يشمل حركة التقويم الدائم، و2 من حركة تريبون الأوتوماتيكية، وتوربيون مخزّمة، وخيار يضم خاصية تعقيد المنبه الرنان اليدوي عند الطلب (minute repeater) ومؤشر الرنان المنتظم (supersonnerie).

وعلى مدار الشهر الماضي، من خلال حملة دعائية غامضة تحت شعار «CODE» الذي يرمز إلى التحدي والامتلاك والجرأة والتطور، وعدت «أوديماز بيغيه» الجمهور بإطلاق يعدّ الأكبر منذ سنوات، من دون الكشف عن نجمته. إلا أنها أطلقت أمس، وبعد انتظار ولهفة، ساعتها «كود 11:59» التي راهنت عليها بجميع مهاراتها ليكسب سباق الساعات الدائرية. 4 أمور تميّز الساعة الجديدة: الهيكل، والزجاج، والمينا، والحركة. اللافت أنّ «كود 11:59» لن تعرض للرجال أو للنساء، بل هي ساعة ملائمة للجنسين.

المستقلة على مدى عقود أن تكون يوماً سباقاً في هذا المجال. فطوّرت أول خاصية تعقيد المنبه الرنان اليدوي عند الطلب (minute repeater)، وأول تصميم لهيكل ساعة يد ثمانية الأضلاع، وأرق ساعة في العالم، إلى جانب ابتكارها حركات شديدة التعقيد. ازادت شهرتها بعدما أدخلت الساعات الرياضية إلى عالم الساعات الفاخرة بساعة «رويال أوك». اليوم، بعد نحو 5 عقود على تلك الساعة، قرّرت «أوديماز بيغيه» خوض تحدي العودة إلى الساعات الدائرية بنسخة مواكبة للمنظور مع الإبقاء على هويتها المميزة.

وسط جبال جورا المكسوة بالثلوج، تحديداً في فالي دوجو، تقع قرية لو براسو. قرية هادئة نو طبيعة وعرة لطالما سكنتها عوائل صنّاع الساعات المعقدة، وبها ولدت «أوديماز بيغيه» في عام 1875. على مدى أجيال عدّة، أصبح أشخاص من فالي خبيراً في شغل وصياغة المعادن وصكها. محاطون بالطبيعة كما هي. ارتبط اسم لو براسو بـ «أوديماز بيغيه»، وكانت مهد إبداعات الساعة التي جمعت بين التقنية المعقدة والتصميم الإبداعي. حرصت الشركة العائلية

رئيس «أوديماز بيغيه» التنفيذي لـ «الشرق الأوسط»
نقتحم عالم الساعات الدائرية بعدما هجرناه لعقدين

الساعة الدائرية حافظت على الشكل ثنائي الأضلاع أيضاً في هيكلها المؤشرات والأرقام واللوغو، من الذهب موضوعة باليد

استمراريتهما شمولي. هل تتفق؟
- نحن علامة تجارية جادة جداً، لكننا لا نأخذ نفسنا على حمل الجد إلى حد التصلب. نحن شركة ساعات وجودكم في منطقة الشرق الأوسط؟
- حالياً لا. لأننا يجب أن نزيد من إنتاجنا الإجمالي أولاً لنستطيع التوسع في منطقة الشرق الأوسط.

سنويا، ولذا يجب أن نبقى على التوازن في توزيع الساعات بأسواقنا العالمية. ودبي ضمن قائمة أكبر عشر أسواق لنا. هل لديكم خطط لتوسيع وجودكم في منطقة الشرق الأوسط؟
- حالياً لا. لأننا يجب أن نزيد من إنتاجنا الإجمالي أولاً لنستطيع التوسع في منطقة الشرق الأوسط.

اشتهرت «أوديماز بيغيه» بابتكارها مفهوم الساعات الرياضية الفاخرة. الساعة الجديدة ليست رياضية. هل تشعرون أن ذلك يبعدكم عن هويتكم أو عما تميّزت به؟
- لا أبداً. «أوديماز بيغيه» أجادت هذا النوع «الكلاسيكي» من الساعات منذ سنوات، لكن الناس قد نسوا ذلك بعدما تألقنا بـ «رويال أوك»، وحنان الوقت لنعود لهذا العالم.

الساعة بمنظومة التقويم الدائم (perpetual calendar) وطاقها قياس التقويم الدائم وإشارة إلى الأسبوع إلى جانب اليوم والتاريخ والقمر الفلكي والشهر والسنة الكبيسة والساعات والدقائق



الساعة بمنظومة التقويم الدائم (perpetual calendar) وطاقها قياس التقويم الدائم وإشارة إلى الأسبوع إلى جانب اليوم والتاريخ والقمر الفلكي والشهر والسنة الكبيسة والساعات والدقائق



الرئيس التنفيذي لـ «أوديماز بيغيه» فرنسوا - هنري بينامياس

بالالتأكد. وعلى سبيل المثال التقينا بالمغني الشهير برونو مارس (أثار) قبل ليلة من حفلة الغنائي في باريس قبل ثلاثة أشهر، وأصغينا ثلاث ساعات معنا في هذا اللقاء الأول، وأعرب لنا أنه يريد أن يهدينا ساعة «رويال أوك» خاصة بجولته الغنائية العالمية كعربون شكر لهم، ووفرنا ذلك. برونو نجم الاجتماعي وأثارت تقاعلا كبيرا بين جيل الشباب. وهذا ما نحرص عليه، مواكبة للتغيرات مع الإبقاء على هويتنا.

الساعة الجديدة متوفرة بهيكل من الذهب الوردي 18 قيراطاً



سوار من جلد التسحاح ومشيتك من الذهب الوردي 18 قيراطاً

نايضة منذ عام 1875 تدق عقاربها خارج السرب

كانت صناعة الساعات في حالة من التحول والتغيير عندما اجتمع جول لوي أوديماز وادوار أوغست بيغيه في عام 1875 لتأسيس شركة «أوديماز بيغيه». فحتى في فالي السويسرية، حيث لا يزال معظم صانعي الساعات يحافظون على التقنيات التقليدية ويتمسكون بها، ظهرت أولى الآلات الصناعية على أمل إنتاج كميات كبيرة. لكن منذ البداية لم يأبه الشركان بإغراء سوق الكميات الكبيرة، ولم يختارا الطريق السهلة، حيث كانت أعينهما وقلباهما شغوفة لإنتاج ساعات فريدة متفرقة تضم تركيبات ساعاتية معقدة. وفي هذا السياق، قاما بتأسيس تخصصات في الميكانيكيات الدقيقة، وفي حركات الكرونوغراف، والتركيبات المعقدة الفلكية، وما زالت هذه التخصصات تُمارس حتى الآن بإتقان وتتجسد من خلال الساعات المثالية التي تنتجها «أوديماز بيغيه» في يومنا هذا. ومن بين 1500 ساعة تقريباً أنتجتها الشركة بين عامي 1882 و1892، فإن أكثر من 80 في المائة منها، حسبما تظهر دفاتر السجلات، احتوت على واحدة على الأقل من التركيبات الساعاتية المعقدة. وفي عام 1889 عندما كانت الشركة في عامها الرابع عشر، فازت «أوديماز بيغيه» بميدالية من خلال مشاركتها بساعة التعقيد الكبرى

جوانج، كالتقادم الذي ابتكرها رجل ديناميكي في حضوره طاقة إيجابية. احترف الغولف قبل سنوات. رحلته مع «أوديماز بيغيه» بدأت عام 1994. ليستلم قيادة الدفة في العام 2012. حدثني وموظفوه وأغلبهم من جيل الشباب، عن تبلور ساعة حلموا بها وعملوا على تطويرها لعدة سنوات. تصميم الساعة كخرفة الاجتماعات يحمل لمسة كلاسيكية بنكهة عصرية. جوهريها، كالتقادم الذي ابتكرها جري «ملي» بالتحدي.

بعد نجاحات ساعات «رويال أوك» و«رويال أوك أوفشور» ذات الطابع الرياضي، ها هي الشركة تقتحم اليوم عالم الساعات الدائرية الكلاسيكية بعدما هجرتها لعقدين. «كود 11:59» ليست هوية «أوديماز بيغيه»، ولا تتخلي عن تصميم ثنائي الأضلاع في رونقها. جديداً اليوم، أنها ساعة لكلا الجنسين... لحبي الدقة والكمال، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

الساعة الجديدة متوفرة بهيكل من الذهب الوردي 18 قيراطاً

الساعة الجديدة متوفرة بهيكل من الذهب الوردي 18 قيراطاً

جوانج، كالتقادم الذي ابتكرها جري «ملي» بالتحدي. بعد نجاحات ساعات «رويال أوك» و«رويال أوك أوفشور» ذات الطابع الرياضي، ها هي الشركة تقتحم اليوم عالم الساعات الدائرية الكلاسيكية بعدما هجرتها لعقدين. «كود 11:59» ليست هوية «أوديماز بيغيه»، ولا تتخلي عن تصميم ثنائي الأضلاع في رونقها. جديداً اليوم، أنها ساعة لكلا الجنسين... لحبي الدقة والكمال، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

جوانج، كالتقادم الذي ابتكرها جري «ملي» بالتحدي. بعد نجاحات ساعات «رويال أوك» و«رويال أوك أوفشور» ذات الطابع الرياضي، ها هي الشركة تقتحم اليوم عالم الساعات الدائرية الكلاسيكية بعدما هجرتها لعقدين. «كود 11:59» ليست هوية «أوديماز بيغيه»، ولا تتخلي عن تصميم ثنائي الأضلاع في رونقها. جديداً اليوم، أنها ساعة لكلا الجنسين... لحبي الدقة والكمال، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

جوانج، كالتقادم الذي ابتكرها جري «ملي» بالتحدي. بعد نجاحات ساعات «رويال أوك» و«رويال أوك أوفشور» ذات الطابع الرياضي، ها هي الشركة تقتحم اليوم عالم الساعات الدائرية الكلاسيكية بعدما هجرتها لعقدين. «كود 11:59» ليست هوية «أوديماز بيغيه»، ولا تتخلي عن تصميم ثنائي الأضلاع في رونقها. جديداً اليوم، أنها ساعة لكلا الجنسين... لحبي الدقة والكمال، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

الساعة الجديدة متوفرة بهيكل من الذهب الوردي 18 قيراطاً

الساعة الجديدة متوفرة بهيكل من الذهب الوردي 18 قيراطاً

الساعة الجديدة متوفرة بهيكل من الذهب الوردي 18 قيراطاً

الساعة الجديدة متوفرة بهيكل من الذهب الوردي 18 قيراطاً

الساعة الجديدة متوفرة بهيكل من الذهب الوردي 18 قيراطاً



يوميات الشرق

مزيد من الثلوج تهدد النمسا وألمانيا ومقتل 3 أشخاص بانهباء جليدي

عاصفة ثلجية تضرب أميركا وتقتل 7 على الأقل

الثلاثة إصابات متعددة، وقد بدت على جنثهم آثار إصابات متعددة وعلامات اختناق، رغم نشر وسائل هوائية للإنقاذ. وتوقفت عمليات البحث عن الرجل الرابع اليوم بسبب مخاطر حدوث المزيد من الانهيارات الجليدية. وأشار المتحدث باسم الشرطة إلى أن الاستمرار ربما لا يكون تصرفاً مسؤولاً «بسبب تزايد خطر الانهيارات الجليدية».

وفي الوقت نفسه، أعلنت الشرطة الألمانية في ولاية بافاريا عن عدد من الحوادث وإغلاق شوارع بسبب تساقط الثلوج. وقد تم الإبلاغ عن حدوث إصابة واحدة فقط، من 24 حادثاً تم تسجيلها مؤخراً في منطقة «بافاريا السفلى».

وتم إغلاق كثير من الشوارع أمام الحركة المرورية بسبب سقوط أشجار. ولم تتمكن فرق قطع الأشجار من تحريكها بسبب وجود خطر من احتمال تعرضهم لأشجار أخرى معرضة للسقوط.

وكان من المنتظر أن يتحسن الطقس بدرجة حرارة أعلى من درجة التجمد، قبل أن تنخفض درجات الحرارة مرة أخرى.

وكان من شأن ذلك أن يذيب بعض الثلوج، ولكن السلطات قالت إنه سيجعل الثلج أكثر رطوبة وأثقل وزناً، مما يزيد من احتمال زيادة الثقل فوق أسطح المنازل.



عامل في بنسلفانيا يزيل الثلوج من الشارع (أ.ف.ب)

الرجل القادم من جنوب ألمانيا، الذي يبلغ من العمر 28 عاماً. وقد تم تحديد هوية الثلاثة الآخرين (32 و36 و57 عاماً)، وهم أيضاً من جنوب ألمانيا. وتعرض

وبدأت السلطات عملية بحث في أعقاب بلاغ تقدمت به زوجة أحد الرجال الأربعة عبر الهاتف في وقت متأخر من السبت. ولا تزال السلطات تبحث عن

في أثناء رحلة تزلج بالقرب من مدينة ليخ. وتعرض التزلجون لانهباء جليدي، بعدما انطلقوا على طريق تم غلقه بسبب مثل هذه المخاطر.

بجبال الألب الأوروبية، مع ما لا يقل عن 3 حالات وفاة. وأفاد مسؤولون في النمسا بأن 3 مواطنين المان لقوا حتفهم، ولا يزال رابع في عداد المفقودين،

كانت ستغادر مطار ريجان الوطني صباح أمس. إلى ذلك، استمر تساقط الثلوج أمس، ليسبب مزيداً من المشكلات في المناطق المحيطة

وكان من المتوقع أيضاً سقوط ثلوج كثيفة على واشنطن، يصل سمكها إلى أكثر من 15 سنتيمتراً، مما أدى لإلغاء ما يزيد على مائة رحلة جوية

لندن: «الشرق الأوسط»

زحفت عاصفة شتوية قوية نحو شرق الولايات المتحدة، لتصل إلى ولايات وسط الأطلسي، بعدما أسقطت ثلوجاً على أجزاء من الغرب الأوسط، تجاوز سمكها 30 سنتيمتراً، مما أسفر عن مقتل 7 أشخاص على الأقل في حوادث على الطرق السريعة.

ومن المتوقع تساقط الثلوج على مساحة 2900 كيلومتر في الولايات المتحدة، بدءاً من ولاية كولورادو وحتى ولايات وسط الأطلسي. وكانت العاصفة قد بدأت في شكل أمطار من المكسيك ثم تحولت إلى ثلوج. وهناك تحذيرات باجتياب عاصفة شتوية لنحو 10 ولايات أميركية، فضلاً عن واشنطن العاصمة، مما يعنى تأثر ملايين الأميركيين بها.

وقالت السلطات إن 4 أشخاص في ولاية ميزوري، و3 في ولاية كانساس، لقوا حتفهم في حوادث سير. وأعلن رالف نوردام، حاكم فرجينيا، حالة الطوارئ يوم السبت، تحسباً لتراكم الثلوج ومشكلات النقل وانقطاعات الكهرباء في الولاية. وقالت الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية إن وسط وشمال فرجينيا ربما يشهدان تساقط ثلوج يصل سمكها إلى ما يزيد على 25 سنتيمتراً، حسب «رويترز».



تساقط الثلوج على البيت الأبيض في واشنطن أمس (أ.ف.ب)



جنود يجرّفون الثلوج في محطة وادي التلفزيون في النمسا أمس (أ.ف.ب)



الثلوج تضرب وسط واشنطن أمس (أ.ف.ب)

تسبب بحوادث طرق وإغلاق موانئ

طقس سيئ يربك مصر



عاصفة تضرب القاهرة (رويترز)

محمود شاهين، مدير مركز التنبؤات التابع للهيئة العامة للأرصاد الجوية، إن البلاد تشهد حالة من التقلبات في الأحوال الجوية خلال الفترة المقبلة. وأضاف شاهين، في تصريحات صحافية، أن درجات الحرارة ستخفّض خلال الأيام المقبلة وصولاً إلى 8 درجات في القاهرة بالنسبة للدرجة الصغرى. وتسببت العاصفة الترابية وموجة البرد كذلك في إغلاق حديقة الحيوان أمس، حفاظاً على صحة المواطنين، حسب مسؤولين عن الحديقة. وأكدت وزارة التنمية المحلية المصرية، أمس، في بيان لها، أن «غرفة العمليات المركزية التابعة للوزارة تتابع، بالتنسيق مع غرف العمليات بمختلف المحافظات، اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة في حال حدوث أي عواقب، نتيجة الطقس السيئ الذي تمر به البلاد».

وساقلت بسبب الطقس السيئ، وفقاً لما ذكرته تقارير صحافية محلية أمس. وفي أسوان، أصيب 18 شخصاً في حادث تصادم وقع بين سيارة ميكروباس آجرة وسيارة شرطة على الطريق الصحراوي بمدخل أسوان. وفي محافظة البحيرة، أصيب 3 أشخاص في انقلاب سيارة ميكروباس بالطريق الزراعي السريع، في نطاق مركز شرطة أبو حمص، ونقل المصابون إلى مستشفى أبو حمص العام، فيما لقي عامل مصرعه، وأصيب 3 آخرون بالاختناق بسبب دخان منبعث من نيران أشعلوها للمتدفئة بسبب برودة الجو في مزرعة دير السريان في مركز وادي النطرون.

ويتوقع خبراء الأرصاد أن تستمر موجة الصقيع حتى نهاية الأسبوع الجاري. وقال

عقدة، وارتفاع الأمواج لـ4 أمتار»، وأضاف أن «إغلاق البوغازين جاء حرصاً على عدم اصطدام البواخر والسفن ببعضها أو بأرصفة الميناء لضمان سلامة الملاحة البحرية».

وفي بورسعيد، شمالاً، شهدت المحافظة هبوب رياح شديدة، وانخفاضاً كبيراً في درجة الحرارة، ولم يؤثر سوء حالة الطقس على الملاحة في قناة السويس التي استمرت بصورة طبيعية. وفي الوادي الجديد (جنوب غربي القاهرة)، لقي 3 أشخاص مصرعهم، وأصيب 20 آخرون، بينهم 7 أطفال، في انقلاب ميكروباس آجرة بالكيلو 105 بطريق الخارجة - أسبوط. بسبب قلة الرؤية الأفقية. وفي سوهاج (جنوب القاهرة)، لقيت سيدة مصرعه، وأصيب 10 أشخاص آخرون، في حادثي سير منفصلين بمركزي جيهة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ضربت مصر، أمس، موجة من الطقس السيئ، تسببت في إغلاق موانئ مصرية وعدد من الحدائق والمتنزهات، بالإضافة إلى تسببها في مصرع وإصابة كثير من الأشخاص في حوادث طرق بسبب الشبورة المائية وضعف الرؤية والرياح الشديدة. وأعلنت هيئة موانئ البحر الأحمر، أمس، إغلاق ميناء السويس والزيتيات، بحفاظة السويس، نظراً لسوء الأحوال الجوية، وشدة الرياح وارتفاع الأمواج، وانعدام الرؤية. وطلب اللواء بحري أمين صالح، رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر، من

مديري الموانئ اتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة للتأكد من سلامة العلامات الملاحة في مداخل الموانئ ومخارجها، والمتابعة مع الهيئة العامة للأرصاد الجوية للخرطة المناخية لسلامة الملاحة البحرية، حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة. وفي الإسكندرية (شمال القاهرة)، قرّرت سلطات ميناء الإسكندرية غلق بوغاز ميناء ي الملاحية البحرية، بسبب سوء حالة الطقس، بالتزامن مع نوة «الفيضة الكبرى»، فيما توقفت جميع أعمال الصيد بالميناء الشرقي وسواحل المدينة. وقال رضا الغدور، المتحدث الرسمي باسم ميناء الإسكندرية، في تصريحات صحافية له أمس، إن «الرصد الجويائية أكدت تجاوز سرعة الرياح إلى 40

القاهرة: «الشرق الأوسط»



الثلوج تغطي قرية بسكنتا اللبنانية في قضاء المتن (الشرق الأوسط)

تتعلق في هذا الموضوع تقول: «لا صحة للشائعات التي يجري تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ذلك أن مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني هي المرجع الرسمي الوحيد المخول بإصدار النشرات الجوية المختصة بتقدير أحوال الطقس في لبنان وتسمية العواصف». وتجددت التحذيرات للمواطنين بضرورة الانتباه من الأشياء المتطايرة وتساقط الأغصان والأشجار ولوحات الإعلانات. كما عليهم الانتباه خلال سلوك الطرقات الجبلية الداخلي، تفادياً لحدوث انزلاقات وتجنباً للازدحام. أما الطريف في الموضوع فهو انتشار صور الفنانة ميريام كليتك على وسائل التواصل الاجتماعي خلال عملية البحث عن أخبار «العاصفة ميريام».

تتطرق غداً وتتسبب بتدني الحرارة لتصل إلى 6 درجات

العاصفة «ميريام» تهب مرتين واللبنانيون يتأهبون لها



بيروت: فيضيان حداد

وغيرها محلات الماكولات والأفران وأسواق الخضار واللحوم لشراء مؤوتهم منها التي تكفيهم لأربعة أيام متتالية وهي المدة المتوقعة لاستمرار «ميريام» في ضياقتهم. فماذا فعم العاصفة الأولى «نورما» من سيول وانجرافات وأمطار غزيرة جعلتهم يعلقون على الطرقات لساعات طويلة، تعلموا منه الدرس لتفادي تداعيات العاصفة الجديدة بأقل أضرار ممكنة. وحسب دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت الدولي، فإنّ الطقس الماطر الذي ترافقه رياح قوية سيبسط على لبنان حتى فجر الأربعاء لتبدأ معه مفاعيل ميريام تظهر بوضوح من خلال تساقط الثلوج وتدني الحرارة. «حالة الطقس التي تسبب على لبنان حالياً تعد طبيعية

ومنتظرة عادة في فترات موسم الشتاء»، يوضح مارك وهيبه رئيس مركز الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي. ويضيف في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إننا نتوقع فصل شتاء حقيقياً هذه السنة يصطب مع أمطاراً غزيرة وتساقط ثلوج لظالماً شهدناها في هذا الوقت في سنوات ماضية وقد يستمر لغاية شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار)». ومن المنتظر أن تغطي الثلوج المناطق اللبنانية الجبلية، ويؤكد وهيبه أن هناك فرقا سيكون يوماً واحداً يفصل ما بين المنخفضين الجويين اللذين سيخيمان على مناخ لبنان بحيث يحمل الأول الأمطار والرياح (تصل سرعتها إلى 90 كيلومتراً في الساعة) فيما يتميز الثاني بتساقط الثلوج. وعمّا إذا من المتوقع حصول انهيارات وانجرافات وسيول

لم تكد العاصفة «نورما» تغادر لبنان حتى وصلت زميلتها «ميريام» لتحطّ رحالها فيه حاملة معها منخفضين جويين من إيطاليا وتركيا، لهما تبعاتهما على حالة الطقس، على مدى مرحلتين. فالعاصفة هذه المرة ستهب مرتين مصطحبة معها الأمطار والرياح الشديدة في اليومين الأولين منها (الاثنين والثلاثاء)، وستهطل الثلوج بعد تدني الحرارة يومي الأربعاء والخميس. وكانت «ميريام» قد بدأت ملامحها تظهر على أرض الواقع ابتداء من مساء بعد ظهر أمس الأحد. وراح اللبنانيون يستعدون لمواجهة

فغزوا محلات الماكولات والأفران وأسواق الخضار واللحوم لشراء مؤوتهم منها التي تكفيهم لأربعة أيام متتالية وهي المدة المتوقعة لاستمرار «ميريام» في ضياقتهم. فماذا فعم العاصفة الأولى «نورما» من سيول وانجرافات وأمطار غزيرة جعلتهم يعلقون على الطرقات لساعات طويلة، تعلموا منه الدرس لتفادي تداعيات العاصفة الجديدة بأقل أضرار ممكنة. وحسب دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت الدولي، فإنّ الطقس الماطر الذي ترافقه رياح قوية سيبسط على لبنان حتى فجر الأربعاء لتبدأ معه مفاعيل ميريام تظهر بوضوح من خلال تساقط الثلوج وتدني الحرارة. «حالة الطقس التي تسبب على لبنان حالياً تعد طبيعية

الخطيب يعلن تعيين محمد يحيى رئيساً لتحرير موقع «العربية» بالإنجليزية مجلس تحرير قناتي «العربية» و«الحدث» يعقد اجتماعه الأول



دبي، الشرق الأوسط

في أول انعقاد له منذ تأسيسه في الأول من شهر يناير (كانون الثاني)، اجتمع مجلس تحرير قناتي «العربية» و«الحدث»، برئاسة عبد الرحمن الراشد، وحضور مازن تركي السديري، وسلمان الدوسري، وفصل عباس، ومشاركة علي الحديثي، كما شارك الدكتور نبيل الخطيب، المدير العام لقناتي «العربية» و«الحدث»، في الاجتماع، حيث جرى التطرق إلى عدد من القضايا المتعلقة بالشائعات الصحفية والإخباري، إلى جانب بعض المواضيع الأخرى ذات الصلة. بدورهم، شدد أعضاء مجلس التحرير على أهمية مؤازرة إدارة شبكة قنوات «العربية» بمختلف شاشاتها ومنصاتهما، مُشيدين بالدور الذي يلعبه الدكتور نبيل الخطيب وفريق العمل، والاضطلاع بمهامهم التي تحظى بدعم المجلس. وخلال الاجتماع، تطرق أعضاء المجلس التحريري إلى البات وسبيل تعزيز أداء «العربية» و«الحدث»، والتركيز على النواحي المهنية والفنية، إلى جانب تطوير الجانب الإخباري ميدانياً، كما أولى المجلس أهمية كبرى لدور المنصات الرقمية، وعلى رأسها «العربية نت» بالإنجليزية والإنجليزية، إلى غيرها من المنابر الثابتة والمتحركة. من جانب آخر، أعلن الدكتور نبيل الخطيب عن تعيين محمد يحيى في منصب رئيس تحرير موقع «العربية نت» - إنجليزي، وخلال مسيرته المهنية، شغل

عبد الرحمن الراشد وسلمان الدوسري وفصل عباس ومازن السديري والدكتور نبيل الخطيب خلال الاجتماع الذي عقد في مقر «العربية» بدبي (الشرق الأوسط)

يحيى عدة مناصب في مراكز أبحاث دولية، إن عمل باحثاً في «مركز الخليج للأبحاث»، وباحثاً غير مقيم في «المجلس الأطلسي» في واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية. كما نشر يحيى أبحاثاً في «المعهد الملكي للخدمات المتحدة» في المملكة المتحدة، و«المجلس العالمي» مثل «بي بي سي»، و«سي إن بي سي».

عدة مقالات منشورة في صحف ومجلات عالمية، على نحوها «نيويورك تايمز»، و«فايننشال تايمز»، و«ذا غارديان»، و«نيوزويك»، و«التليغراف»، وسواها، إضافة إلى مشاركات إخبارية وتحليلية دائمة في عدد من وسائل الإعلام العالمية، مثل «بي بي سي»، و«سي إن بي سي».

محمد
خالد
اليحيى
رئيس
تحرير
موقع
«العربية»
باللغة
الإنجليزية



وزير الثقافة السعودي يطلق اسم منيرة موصلي على دار عرض فنية



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي

الرياض، الشرق الأوسط
وجه الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، بإطلاق اسم الفنانة التشكيلية منيرة موصلي، على إحدى دور العرض الفنية في السعودية، تقديراً لإسهاماتها ومنجزاتها في دعم الحركة التشكيلية في البلاد.

وكانت الفنانة منيرة موصلي قد افتتحت المنية يوم الجمعة، وهي إحدى رايدات الحركة التشكيلية السعودية، ونالت خلال مسيرتها الفنية جوائز محلية ودولية، إضافة إلى إقامة معارض فنية كثيرة استطاعت من خلالها تقديم إضافة قيمة فنية إلى الفن السعودي منذ أول معرض فني لها في محافظة جدة 1972.

درست موصلي في كلية الفنون الجميلة في القاهرة عام 1974، ونالت الدبلوم في فن التصميم في الولايات المتحدة عام 1979، وعملت في العام ذاته في شركة أرامكو السعودية مسؤولة عن المطبوعات في إدارة العلاقات العامة آنذاك.

المواهب الشابّة تهيمن على ترشيحات جوائز «بريت» الموسيقية

لندن، الشرق الأوسط
هيمنت المواهب الشابّة على قائمة المرشحين لجوائز بريت الموسيقية البريطانية التي تعلن الشهر المقبل، ومن بينها أسماء لامعة مثل أن - ماري، ودوا لبيبا، وجيس غلين، وجورج إزرا. وتدخل المغنية أن - ماري المنافسة على أربع جوائز وهي أفضل فنانة بريطانية وأفضل اليوم بريطاني في العام عن اليومها «عبر عن رأيك» - سبيك يور مايند) وأفضل أغنية بريطانية منفردة وأفضل أغنية بريطانية مصورة في العام عن أغنياتها «2002»، حسب «ساكون هناك» (أيل بي دير).

وتنافس غلين في 4 فئات من بينها أفضل فنانة بريطانية وأفضل أغنية منفردة عن أغنياتها «ساكون هناك» (أيل بي دير).

وتعلن جوائز بريت في حفل يقام يوم 20 فبراير (شباط) في لندن. أما دوا لبيبا الفائزة بثلاثين من جوائز بريت العام الماضي فترشحت في فئة الأغنية المنفردة عن أغنية «لا يهمني على الإطلاق» (أي دي واحدة) (وان كيس) بالتعاون مع منسق الموسيقى كالفين هاريس. والأغنية مرشحتان أيضاً لجائزة أفضل أغنية مصورة في العام.

وتنافس غلين في 4 فئات من بينها أفضل فنانة بريطانية وأفضل أغنية منفردة عن أغنياتها «ساكون هناك» (أيل بي دير).

وترشحت أغنية «تلك الأيام» (نيس ديز) التي تصدرت قوائم الأغاني وتغنيها غلين مع المغني دان كابلين ومغني الراب ماكلومر لجائزة أفضل أغنية منفردة وأفضل أغنية مصورة.

وحاز جورج إزرا بأغنيته الناجحة «بنديفة» (شوت جان) على ثلاثة ترشيحات وهي أفضل فنان بريطاني وأفضل أغنية منفردة وأفضل اليوم عن «عند تمارا» (ستينج ات تاماراز). وسبب خوض المنافسة أمام سام سميت وكريج ديفيد وأفيسكس توين وجيجز على جائزة أفضل فنان بريطاني منفرد.

من حياة السجناء في لبنان إلى تأثير التطور العمراني على المجتمع المغربي

معرض للتصوير التوثيقي العربي في دبي يختصر المسافات الإنسانية



صورة للمصور عمر إمام في «عيش حب لاجئ»

في لبنان بعد خروجهم ومحاولتهم العودة إلى المجتمع، وتقاطعت هشام جردف الذي يستكشف فيها تأثير التطور العمراني في المغرب على المجتمع والهوية المغربية. ويظهر عمل «الهلال غير الخصب» للمصورة ناديا بسيسو، تتبعتها لخط أنابيب ينقل المياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت، حيث تظهر عليه آثار الحرب والاضطرابات البيئية في الهلال الذي كان خصباً في بلاد ما بين النهرين. ويطلب عمر إمام في «عيش حب لاجئ» من اللاجئين تخيل أحلامهم ومحاولة إحيائها من جديد.

فيما تصور المصور زيد بن رمضان في «على غرب الحياة» مشهد من قرى تعدين الفوسفات في تونس التي تظهر أن الفقر الذي لا يزال قائماً رغم مساهمة الفوسفات في الاقتصاد التونسي. و«غبار القمر» لمحمد مهدي، هو عبارة عن مشروع من وادي القمر في الإسكندرية حيث يُظهر المصور تأثير الغبار السام الذي ينبعث من مصنع الإسمنت

حول البيئة الحضرية المحيطة بالسوادي. وتقدم هبة خليفي عملها بعنوان «صنع في البيت»، وهو دراسة واقعية صادقة عن الجسد النسائي وجميع أشكال الإيذاء التي تتحملها النساء في مصر مجرد كونهم إناثاً.

تتيح مشاريع التصوير الفوتوغرافي الوثائقي مشاهدة وتجربة القضايا التي تؤثر على المنطقة من دون الإضافات التي غالباً ما تحول القصص إلى إحصائيات وتكرار بصري. بالإضافة إلى معرض «أقصر مسافة بيننا»، سيضم البرنامج العربي للتصوير الوثائقي، أسبوع التصوير حوارات فنية، ونسخة جديدة من «سلايد فيست» في 5 فبراير الذي يضم مشاركين سابقين من السنوات الأربع الماضية في البرنامج العربي للتصوير الوثائقي، مجموعة واسعة من مشاريع التصوير الوثائقية من المنطقة العربية.

وعملت فيلما يوركيوت مديرة السركال أفينيو قاتلة: المتنوع من دبي».

في لبنان بعد خروجهم ومحاولتهم العودة إلى المجتمع، وتقاطعت هشام جردف الذي يستكشف فيها تأثير التطور العمراني في المغرب على المجتمع والهوية المغربية. ويظهر عمل «الهلال غير الخصب» للمصورة ناديا بسيسو، تتبعتها لخط أنابيب ينقل المياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت، حيث تظهر عليه آثار الحرب والاضطرابات البيئية في الهلال الذي كان خصباً في بلاد ما بين النهرين. ويطلب عمر إمام في «عيش حب لاجئ» من اللاجئين تخيل أحلامهم ومحاولة إحيائها من جديد.

فيما تصور المصور زيد بن رمضان في «على غرب الحياة» مشهد من قرى تعدين الفوسفات في تونس التي تظهر أن الفقر الذي لا يزال قائماً رغم مساهمة الفوسفات في الاقتصاد التونسي. و«غبار القمر» لمحمد مهدي، هو عبارة عن مشروع من وادي القمر في الإسكندرية حيث يُظهر المصور تأثير الغبار السام الذي ينبعث من مصنع الإسمنت

دبي، الشرق الأوسط
أعلن مركز «غلف فوتو بلس» للتصوير الفوتوغرافي في دبي، عن المعرض الرئيسي لأسبوع التصوير 2019 «أقصر مسافة بيننا: قصص من البرنامج العربي للتصوير الوثائقي»، والذي يقامه كل من الصندوق العربي للثقافة والفنون - آفاق، والسركال أفينيو، بالتعاون مع صندوق الأمير كلاوس ومؤسسة ماغنوم.

يفتح المعرض أبوابه في مبنى «كونكرت» متعدد التخصصات في السركال أفينيو، من 4 إلى 9 فبراير (شباط) 2019، وتشرف عليه الفنانة جيسكا موراي من مؤسسة Liquidoid.

ويضم المعرض أعمالاً مختارة لسبعة مصورين حاصلين في منح من البرنامج العربي للتصوير الوثائقي. تتضمن الأعمال المعروضة، فسحة مستهدفة للمصورة اللبنانية ليسي الحداد، التي توثق من خلالها حياة السجناء

سودوكو

	8	6						
1				7				
4				5				3
			9	6				2
				1				
7			2	1				
	6							3
		3			8	4	6	
9					2	7		

الحل السابق

4	7	1	2	8	9	6	3	5
2	8	5	1	3	6	4	9	7
9	6	3	4	5	7	8	1	2
8	2	7	6	4	1	9	5	3
3	5	4	9	2	8	7	6	1
1	9	6	5	7	3	2	4	8
7	3	9	8	6	5	1	2	4
5	1	2	7	9	4	3	8	6
6	4	8	3	1	2	5	7	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تتساقط الأمطار والثلوج على وسط الأطلسي، فيما يتحرك نظام عواصف بعيداً عن الساحل الغربي. وفي غضون ذلك يتسبب نظام العواصف مستقل في سقوط بعض الأمطار على ساحل كاليفورنيا. وتؤدي عاصفة تقرب من ساحل همدسون في سقوط الأمطار على شمال مانيتوبا، وتسقط الأمطار المتفرقة على جنوب المكسيك.

أوروبا

تتحرك عاصفة قوية تجاه وسط أوروبا لتتسبب في سقوط الثلوج على إسكندنافيا وفي سقوط الأمطار لقطرات على فرنسا وبولندا وعلى جبال الألب. وفي غضون ذلك، تتساقط الثلوج على مناطق البلطيق، ويستمر المطر في السقوط عبر جنوب اليونان، فيما تتحرك العواصف بعيداً عن المنطقة.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يتسبب نظام عواصف متجه إلى المنطقة في سقوط أمطار متفرقة وفي طقس لطيف شمال السعودية، فيما يسود طقس جاف ومشمس في باقي أنحاء المنطقة. وتتراوح درجات الحرارة حول معدلاتها الطبيعية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب عاصفة تقرب من المنطقة في سقوط بعض الأمطار والثلوج على المرتفعات في لبنان وساحل سوريا. وفي باقي أنحاء يسود طقس معتدل على السواحل الشمالية مع سطوع الشمس وانتشار للسحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض تتحرك عبر البحر المتوسط في سقوط الأمطار، بعضها غزير، على سواحل تونس وليبيا ومصر حيث يسود طقس لطيف مائل للبرودة. ويسود طقس مشمس وجاف في باقي المناطق.



طارق السنوي

الحضارة والسحر... عناق في «طنطورة»

«الكلمة نور وبعض الكلمات قبور»، هكذا كتب عبد الرحمن الشراقوي قبل نحو 70 عاماً، الكلمة ليست فقط قاصرة على حروف الهجاء، واللوحه والنغمة والفيلم والمسرحية وغيرها، هي أيضاً كلمات بانثواب مختلفة، لتمنح الحياة حياة. وهكذا تعيش المملكة العربية السعودية في حراك فني راقٍ وممتع، له مردوده بالإيجاب على أرجاء العالم العربي.

عاشت الجمعة الماضية يوماً مكثفاً في كل تفاصيله، الحقيقة أنهم بالضبط 18 ساعة، زمن الرحلة إلى محافظة العلا الأثرية، حتى العودة للقاهرة. تلك المحافظة في المملكة، تعود إلى قرون ما قبل الميلاد، صارت واحدة من أهم الاكتشافات الأثرية عالمياً، وسُجلت في قائمة «اليونسكو» قبل عشر سنوات. تجولنا في البيوت والمقابر التي شيدها الأجداد الأوائل، وانبهنا بقدره الإنسان في أن يضع في الحيازة لمسة من الإبداع، حتى في الجبال والصخور، تظل تشهد على أنه عاش هنا، وكما يقولون: «أثارتنا تدل علينا»، هم في الأساس كانوا يمارسون طقوس الحياة العادية في البحث عن ماوى يعيشون فيه، أو قبر يحوي رفاتهم بعد الموت، إلا أن السبيل لتحقيق ذلك يشي بإسساس راقٍ، لقدرة هذا الإنسان على صناعة الجمال.

ما يمنح الحياة عبر كل تلك القرون لتلك الأبنية، هي الوضوء الساحرة التي يعيشها الإنسان، وهو يمسك بالزمن، لكي يقش على الحجر كلمة، أو يرسم خطوطاً ترشده لمعرفة الزمان والمكان.

رصدنا كل ذلك في ساعات ما بعد الظهر، وقبل الغروب، حتى جاء موعدنا في الساعة مساءً مع حفل الموسيقى الكبير عمر خيرت، وذلك جاء ضمن أجنحة ممثلة للعروض الغنائية والموسيقية، أطلق عليها «شطاء طنطورة». ليلة مع عمر خيرت، هذا الموسيقار الموهوب الذي تجاوز السبعين، يقم سنويًا كثيراً من الحفلات، ودائماً المشكلة الكبرى التي تواجهه عُشاقه، كيفية العثور على تذكرة، فهي تنفذ بمجرد فتح الشباك. سبق حفل خيرت في الأسابيع الماضية، أكثر من حدث مهم، بدأت بالمطرب العربي الكبير محمد عبده، الذي يزداد تالفاً وحضوراً وشباباً مع الزمن، ويعدده الصوت الملائكي ماجدة الرومي، التي صار صوتها يعني في الضمير الجمعي العربي معادلاً لموضوعاً للشافية. حفل عمر خيرت تم بثه على الهواء، فانتقل من طنطورة إلى أرجاء الدنيا؛ حيث تناقلته أكثر من فضائية. كان عمر يعبر بسلاسة من قطعة موسيقية إلى أخرى، موسيقاه تملأنا جميعاً بهجة وسعادة ورغبة في الحياة.

استمعت إلى موسيقى أغنية «فيها حاجة حلوة»، ومسلتي «الخواجه عبد القادر» و«ضمير أبله حكمت» وفوازير «جبران الهنا»، وغيرها، وبعضها قد تجاوز ربع قرن؛ إلا أنها لم تفقد أبداً السخونة والحميمية والعصرية.

السعودية تشهد انطلاقاً ثقافية مذهشة، بدأ القطر مسرعاً من خلال الهيئة العامة للثقافة، والهيئة العامة للترفيه، كما أن هناك أيضاً المجلس السعودي للأفلام، الذي كنت شاهداً على انطلاقته الدولي من مهرجان «كان»، مايو (أيار) الماضي.

كل الفنون تتوجه أساساً للإنسان، والشعب السعودي يملك حساً فنياً راقياً، فهو المنبع والمصب لكل ما تحقق من إبداع.

أجمل وأروع كلمة تستمع إليها في كل مكان: «اعزونا لو كان هناك أي تقصير»، في الحقيقة منذ أن ذهبتنا لصاله المطار بالقاهرة، صباح الجمعة، حتى عودتنا فجر السبت، لم أجد سوى إدارة تعمل بانضباط واع ومدروس، بحركة في أن واحد عقل يقظ وقلب دافئ، أحالت «شطاء طنطورة» إلى ربيع في منعش ومنعش.

التنافس على الحشرات قد يؤدي إلى القتل

المنافس يؤثر على الصراعات بين الطيور



طائر القرقف

القرقف الكبير في إحدى المناطق الهولندية التي وُجد بها نحو 1000 عش، وكان هناك في هذه المنطقة عدد من طيور خطاف الذباب التي تأتي إلى أوروبا في فترة الربيع من كل عام. ويتنافس هذان النوعان من الطيور على يرقات بعينها كمصدر أساسي للغذاء، وكذلك على فرص بناء الأعشاش.

ورصد الباحثان خلال فترة الدراسة التي قاما بها وقت بدء الطيور بناء أعشاشها، والوقت الذي تأتي فيه طيور خطاف الذباب إلى أوروبا، وربطوا ذلك بطرق التغيير المناخي في هذا الوقت. درس الباحثان في موسم احتضان البيض أعشاش هذه الطيور بشكل منتظم بحثاً عن وجود بيض، وتبين لهما خلال ذلك وجود طيور خطاف الذباب مقتولة في أعشاش طيور القرقف الكبير، بواقع 86 مرة إجمالاً.

وفي هذا الشأن، يقول زامبلونوس: «إذا دخل طائر خطاف الذباب عشا به طائر قرقف كبير ففرصته معدومة... حيث إن طيور القرقف تلحق بالمتسلل جروحاً بالغة في الرأس... ويبدو الأمر وكأن طيور القرقف الكبير تلتهم مخ خطاف الذباب». غير أن فرص خطاف الذباب في الصراع مع القرقف ترتفع خارج العش «حيث إنها الأفضل طيراناً وتطرد طيور القرقف غالباً».

بين النوعين بشكل مكثف عندما يتزامن موسم احتضانها البيض فترة طويلة، وهو الأمر الذي كان يحدث، على سبيل المثال، في مواسم الربيع الأكثر برودة، عندما كانت طيور القرقف الكبير تبدأ في احتضان البيض متأخراً، لتجد طيور خطاف الذباب قد سبقتها لنفس المنطقة. كما كانت هناك صراعات قاتلة بين نوعي الطيور حتى بعد فصول الشتاء المعتدلة، حيث إنه كان هناك عدد أكبر من المتوسط من الأزواج من طيور القرقف الكبير التي استطاعت البقاء رغم قسوة الظروف المناخية في فصل الشتاء، وزادت تبعاً لذلك الحاجة للأعشاش. وفي مثل هذه السنوات قتل 8.9 في المائة فقط من ذكور طيور خطاف الذباب بمخالب القرقف الكبير في غضون أسبوعين فقط وفقاً للباحثين.

غير أن الباحثين أشاروا في نفس الوقت إلى أن هذه الصراعات ليس لها تأثير على حجم تجمع طيور خطاف الذباب الذي يضم نحو 300 طائر في هذه المنطقة «حيث تبين لنا أن معظم هذه الذكور هي تلك التي وصلت مكان التزاوج متأخراً، وهذه الطيور لا تجد غالباً أنثى للتزاوج معها، وربما فسّر ذلك سبب عدم تأثير سلوك طائر القرقف على مجموع طيور خطاف الذباب».

عند بناء الأعشاش. وكان السؤال الذي شغل الباحثين بشكل خاص هو: إلى أي مدى يؤثر المناخ والتغير المناخي على سلوك الطيور؟ «حيث إن كلا من النوعين مضطر لتتساقط وقت فقس البيض مع ذروة توفر اليرقات»، حسبما أوضح زامبلونوس، مشيراً إلى أن ذلك يحدث عندما يبدأ الشجر في تكوين أولى أوراقه، وهو الأمر الذي بدأ مبكراً في السنوات الماضية عما كان عليه الحال في السابق. وتكيف طيور القرقف الكبير نفسها جيداً مع هذه التغيرات، مما يجعلها تقدم وقت احتضان البيض ببساطة، حسبما يوضح الباحثان.

كما تهجر طيور خطاف الذباب هي الأخرى مبكراً لهذه المناطق في أوروبا، ولكن وصولها المبكر لا يكون متناسبا مع درجات الحرارة هناك. وتقع الصراعات

لندن: «الشرق الأوسط»

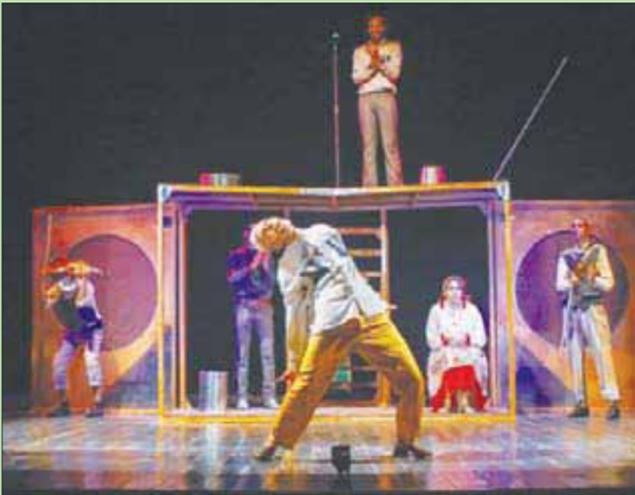
اعتاد طائر «القرقف» الكبير قتل طيور أخرى، مثل طائر «خطاف الذباب الأبقع» خلال صراع الطائرين على الأعشاش. وقال باحثان من هولندا إن طيور القرقف تقتل في بعض السنوات ما يقرب من عُشر ذكور خطاف الذباب الذي يأتي إلى أوروبا من أفريقيا. ونشر الباحثان نتائج دراستهما في مجلة «كارانت بيولوجي» المعنية بأبحاث الأحياء، وأوضحا أن للتغير المناخي تأثيراً واضحاً على الصراعات بين الطيور.

ويعتبر القرقف الكبير أكثر أنواع طائر القرقف انتشاراً في أوروبا، ويتميز بتناسق دائرة غذائه التي تشمل حشرات، وغيرها من الحيوانات الصغيرة، أو الحبوب والجوز، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ولكن هناك حالات استثنائية يقتل فيها هذا الطائر طيوراً أخرى «حيث إن هذا الطائر يمكن أن يصبح عدوانياً فعلاً أثناء فترة احتضان البيض»، حسبما أوضح يلير زامبلونوس، من جامعة غرونينغن الهولندية، والذي درس بالتعاون مع زميله كريستيان بوت، سلوك هذا الطائر على مدى عشر سنوات. في الفترة بين عام 2007 و2016.

ودرس الباحثان مجموعة من طيور

نتناول قصة معلمة متشبثة بالمبادئ والقيم

«شابكة»... مسرحية مغربية تنتقد الواقع بالسخرية



لقطة من مسرحية «شابكة»

وأظن أن هذا حق صداه لدى المشاهدين الذين تفاعلوا معها، كما لو أنهم يسمعونها لأول مرة اليوم».

وتميزت لغة المسرحية بالسلاسة والوضوح فجاءت بلغة عربية بسيطة خالية من أي مفردات أجنبية أو لهجات محلية تعوق وصول النص إلى المشاهد. وقال ناسور «كنت أمام تحد كبير في هذا الصدد، فأنا قادم إلى مهرجان للمسرح العربي، وبالتالي سيكون الجمهور من جميع الدول، وهناك لهجات مختلفة مثل اللهجة المصرية واللبنانية والمغربية لذلك حرصت على الاعتماد على لهجة جامعة تستوعب جميع هذه اللهجات». وتستمر عروض مهرجان المسرح العربي حتى 16 يناير (كانون الثاني) موعد الختام وإعلان العرض الفائز بجائزة الشيخ سلطان القاسمي، إلا أن مخرج «شابكة» يعتبر أنه فاز بالفعل بما هو أهم وأكبر. وقال: «أهم جائزة عدي الآن هو التفاعل الذي وجدته هنا، أن تأتي إلى مصر، مهد المسرح، وتقدم عمك وتتفاعل معه العرب والمصريون ويعجبهم... فأني جائزة تحتاج بعد ذلك».

فلم يخل بيت مغربي آنذاك من أغاني كبار المطربين المصريين، واشتغلت أيضاً على الموسيقى الغربية من خلال نجاة عبد السلام ومجموعة غنائية اسمها (المشاهب) نشطت في أواخر السبعينات والثمانينات،

مسرحياً، لـ«روبرتز»، «هاني في العروض هو على الفنان متعدد المواهب، أبحث دوماً عن الممثلين الذين يعرفون الرقص، يعرفون الغناء، لأن هذا يساعدي على خلق عرض ثري جدير بالمشاهدة». وأضاف: «بالنسبة

لندن: «الشرق الأوسط»

يقدم المخرج المغربي أمين ناسور عرضه «شابكة» الذي يناقش التحولات الاجتماعية العربية ومآلات الأجيال السابقة ومستقبل الأجيال الجديدة، في إطار ساخر يتناقض مع الواقع المساسوي للشخصيات التي المسرح.

يتناول العرض قصة المعلمة صالحة المتشبثة بالمبادئ والقيم، التي أحيلت للتقاعد وتعيش مع زوجها عبد العال الذي أحيل هو الآخر للتقاعد ويعيش في حالة من الفراغ واجترار الأم العمر الذي مر دون جني مال أو وصول لمنصب.

تخلق صالحة وزوجها على نفسيهما في البيت ومعهما ابنهما سلطان ولا يربطهم بالعالم الخارجي سوى المذياع الذي يعرفون منه الأحداث، وذات يوم تستمع العائلة إلى نيا تولية رايح ولد رايح وزيراً لثلاث وزارات، وهو الذي كان تلميذاً فاشلاً لصالحة في المدرسة.

تاخذ الأحداث منعطفاً شديد التوتر في المنزل الهادئ الرتيب، إذ بحث عبد العال وسلطان المعلمة السابقة على الذهاب إلى الوزير

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ولاية أمريكية.
- 2- دولة لروبية - للتيسير.
- 3- دولة جنّة - احد الوالدين ضد جهر.
- 4- امر بالسكوت «مكوسة» - من الأشخايل.
- 5- حمام - جمع دودة.
- 6- ضد نهار - امر عظيم «مكوسة».
- 7- شاعر لبناني - قاهر منسلط.
- 8- عملة عربية - منطلهايات.
- 9- ابن نوح «مكوسة» - حنابل كنيف.
- 10- نقايص - حرف عطف يفيد الشك.

الزمن الدليل

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مطربة لبنانية.
- 2- يشارك - إعلان للإلمة.
- 3- يكسو الجبل - ضد التاج.
- 4- لغ وتوقع «مكوسة» - جمع ميل.

مواقيت الصلاة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	07:30	12:30	03:37	05:39	07:29	
المدينة المنورة	07:37	12:34	03:33	05:54	07:24	
القدس	06:40	11:40	02:30	04:52	06:29	
الرياض	06:29	12:03	03:36	05:25	06:55	
القاهرة	06:51	12:04	02:57	05:17	06:38	
الخرطوم	07:28	12:59	02:59	06:32	07:52	
الرباط	06:32	12:37	03:21	05:40	07:34	
تونس	07:31	12:29	03:37	05:26	06:52	
الكويت	06:43	12:57	02:52	05:11	06:41	
ابوظبي	07:38	12:32	03:35	05:55	07:25	
المنامة	06:26	12:07	02:47	05:07	06:37	
الدوحة	06:29	12:43	02:45	05:05	06:35	
مسقط	06:40	12:15	03:19	05:40	07:18	
بيروت	06:43	12:47	02:32	04:51	06:14	
صنعاء	06:32	12:13	03:27	05:52	07:22	
عمان	06:37	12:06	02:35	04:54	06:29	
بغداد	07:36	12:12	02:42	05:17	06:24	
اسطنبول	07:27	12:14	02:41	04:59	06:21	
نيقوسيا	06:54	12:56	02:30	04:57	06:21	
أثينا	06:40	12:34	02:30	04:39	06:14	
لندن	06:29	12:00	03:01	05:29	07:37	
باريس	06:47	12:00	03:01	05:29	07:37	
نيس	06:32	12:40	02:59	05:18	06:55	
جنيف	06:26	12:29	02:44	05:03	06:26	
روما	06:41	12:52	02:45	05:04	06:57	
بروكسل	06:36	12:54	02:51	05:12	06:12	
مريد	06:28	12:45	02:55	05:15	06:56	
جنيف	06:28	12:45	02:55	05:15	06:56	
فيينا	07:40	12:34	02:30	04:27	06:12	
برلين	06:47	12:16	02:32	04:21	06:18	
فرايفورت	06:18	12:27	02:25	04:34	06:24	
استوكهولم	06:29	12:11	02:18	04:18	06:20	
كوبنهاغن	06:15	12:19	02:19	04:30	06:16	
استرمان	06:41	12:50	02:37	04:55	06:52	
نيويورك	07:18	12:45	02:32	04:51	06:12	
واشنطن	07:25	12:17	02:58	05:30	06:27	
لوس انجليس	06:58	12:43	02:40	05:36	06:28	

الدكتور محمد بن محمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي، دشّن ورشة عمل لتقييم واقع قطاع التعليم العام ونواتجه واتجاهات العمل المستقبلية وما قد يدفع إلى تحقيق مبادرات التعليم في رؤية المملكة 2030م لتحسين العملية التعليمية وصولاً إلى مراكز متقدمة بين الدول.

وأكد فتحه بالتعاون مع المعلمين في التعليم لتحقيق رسالتهم التربوية المخصصة وردم الفجوات في العملية التعليمية بين الإدارات العليا ومن في الميدان.

• عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، أشرف على افتتاح اشغال ملتقى دولي حول «تتمين التراث اللامادي» بالمركز الجامعي الحاج موسى اق اخموك بتمنراست.

وقال الوزير إن «الثقافة الامازيغية بكل تنوعاتها حققت مكانة في غاية الأهمية في الجزائر ينبغي تنميتها والمحافظة عليها، وذلك بفضل العناية الكبيرة التي يوليها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لهذه الثقافة».

• الدكتور ايناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، نعت فوزي عبد الله معد مهرجان القلعة الذي غيبه الموت عن عمر تجاوز 60 عاماً، وأكدت أنه كان نموذجاً للعاملين المخلصين وتقاني في أداء واجبه الوظيفي.

بذكر أن الراحل عمل بدار الأوبرا منذ افتتاحها عام 1988 وشغل عدة مناصب؛ هي المدير المالي لأوركسترا القاهرة السيمفوني، ومدير مكتب رئيس البيت الفني للموسيقى والأوبرا والباليه، كما شارك في الإعداد لمهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء منذ انطلاقة.

الدكتور محمد أبو رمان، وزير الشباب الأردني، شارك في جلسة حوارية في الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة. وأكد أن الوزارة تجري عملية تقييم لمشروعاتها الثقافية، وبرامجها ونفقاتها بشكل عام ومؤسسي، ما يسهم في نقل العمل الثقافي من الإطار الخيوي إلى الإطار الشعبي، مشيراً إلى أهمية هذه العملية في ترسيخ دور مهم للثقافة، من خلال النزول بها إلى الواقع اليومي للمواطن، موضحاً أن هذا التقييم لا يعني تخلي الوزارة عن دورها، ولكنه مسعى إلى التوسع لأدوار أخرى.

• الدكتور أحمد عبد الله سعيد المطروشي، سفير الإمارات في بوخارست، حضر الاحتفال بمناسبة تولي رومانيا رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي، الذي اقامته الحكومة بمشاركة كبار المسؤولين في أوروبا وفي رومانيا ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في بوخارست، والتقى السفير، خلال الاحتفال الذي تم في مقر الأتينيوم بالعاصمة، عدداً من المسؤولين في البلاد ورؤساء البعثات الدبلوماسية من بينهم سفير دولة أرمينيا.

• راهول غاندي، رئيس حزب المؤتمر الوطني الهندي، استقبله الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، الذي رحب بالضيف والوفد المرافق له، وتبادل معه الحديث حول علاقات الصداقة التاريخية بين البلدين. وأشاد غاندي بالنهضة الحضارية التي تشهدها الإمارات على كل الصعد، وبمبادئ التسامح والمحبة والمساواة بين جميع أطراف المجتمع، حيث أصبحت مثالا يحتذى به في تقبل الآخر، منوها بعام التسامح الذي يعد تجسيداً لرؤية وقيم دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً.



مونتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

50 حكاية عربية لـ محمد بن راشد آل مكتوم

ليس صدفة ولا ضرباً من الحظ النجاح الذي حققته دبي ومن خلفها «الثقافة» الخليجية بالحكم والسياسة عبر نصف قرن مضى من الزمان. ليس صدفة بل نتاج عمل وداب، ووضوح بتحديد الهدف، وأمر آخر بغاية الأهمية، هو «الواقعية السياسية»؛ والواقعية لا تعني التجرد من المثل والأهداف النبيلة، والتخلي عن «القيمة» كما يتوهم صناع الوهم من «النخب» العربية الضالة. انظر حولك: سوريا تحترق، العراق لم يصل اهله لكلمة سواء، لبنان يفتن من حكم تسلط الدولية على الدولة، ومن تطييف البلد، اليمن كما تراه ليبيا تنزف دماً ونفطاً ومهاجرين.

اربع قائداً ملهماً وقادة للنجاح السياسي والتنموي في هذا الشرق العربي الحزين، يخبرنا عن حكمة السنين. إنه الحلم العربي «الواقعي»، وأحد أبناء صحراء العرب الأفذاذ، حاكم دبي ونائب رئيس دولة الإمارات ورئيس حكومتها، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. في كتابه الجديد «قصتي... 50 قصة في خمسين عاماً» الذي نشرت جريدة «الشرق الأوسط» امس مقتطفات حصرياً منه. نجد مواقف ومحطات وخلصات نافذة ومفعمة بالإحساس الذاتي والتجربة الشخصية للشيخ محمد بن راشد عن ماضي العرب التي عاشها عن قرب.

مثلاً، يخبرنا عن انطباعه، المتفائل، بداية، ببشار الأسد، الشاب، الذي كان يستعد لخلافة أبيه حافظ، وريث مصائب القرن الماضي.

لكن بشار صار «في عالم آخر» بعد مأساة سوريا. يحدثنا عن بيروت، وجوهرة الشرق في الماضي، وكيف أن بيروت هذه: «أذهلتني صغيراً، وعشقته يافعاً، وحزنت عليها كثيراً». صدام حسين، والعراق، والفرص الضائعة؛ تاملت كثيراً في هذه القصة المعبرة التي أوردها الشيخ محمد يقول: «ما زلت أذكر ذلك الموقف الذي حدث بيني وبينه؛ حيث صرح للشيخ زايد بشعوره وتحفظاته تجاهي: إنه يميل للغرب، ولا يعامل العرب معاملة جيدة»، ثم يحدثنا، بعد هذا النقد لصدام، عن موقف أكرهه الشيخ لصدام، حين عرض عليه اللجوء لدي، فقال صدام: «لكنتي يا شيخ محمد أتحدث عن إنقاذ العراق وليس نفسي».

القذافي، ويا للقذافي! يورد الشيخ محمد انطباعه الشخصي عنه فيقول: «كان يطرح رأيه بتعصب لا يمكن أن تناقشه فيه». ويحدث عن قصة طلب القذافي منه أن ينقل تجربة دبي إلى ليبيا، فيقول: «القذافي لم يكن يريد التغيير، كان يتمنى التغيير. التغيير لا يحتاج إلى خطابات، بل إنجازات». هذه لحات كافييات مضيقات، عن الفرق بين المدرسة الخليجية الواقعية في الإدارة، أو «بعض» الخليجية؛ وبين مدرسة «التقدميين» الثوريين العرب، على مدى نصف قرن.



عارضة تقدم زياً من مجموعة جون ريتشموند خلال أسبوع الموضة في ميلانو أمس (أ.ب.أ)



سمير علاله

مدينة النسيج

تحمل بعض المدن والبلدات في العالم أجمع أسماء منتجاتها الزراعية أو الصناعية. وينطبق ذلك على بلدات كثيرة في لبنان. وفي الماضي كنا نرى في القرى بائعين متجولين يحملون على ظهورهم أنواعاً من الأقمشة الملونة ويجولون بها يوماً بعد يوم في جميع الأنحاء، موفرين بذلك على القرويين، مصاريف النزول إلى المدن وتكاليف الفنادق.

كان البائع المتجول يحمل اسماً واحداً هو «البرجايوي». وكنا نعتقد أن البرجايوي شخص يشترى الأقمشة بالجملة ويبيعها بالمفرق. لم يخطر لي مرة أن برجيا، هذه المدينة الساحلية، الواقعة بين صيدا وبيروت، هي أيضاً مركز صناعي قديم، كانت أنواله تصدر نتاجها الجميل إلى إيطاليا واليونان وسائر ما كان يسمى آنذاك «بلاد الروم».

ترغبني بالدكتور جمال جميل بشاشة، إمام «الجامع الكبير» في برجيا، صداقة بالمراسلة. فهو لا يترك مناسبة للشجيع إلا ويتكرم بمبادرة ودية. غير أن هديته الأعلى بداية هذا العام كانت مؤلفاً بديعاً بعنوان «الحياكة البرجايوية». وفي هذا البحث الأدبي لا يطالعنا فقط تاريخ المدينة، بل تاريخ الحياكة والخياطة والنساجية عند العرب. وكنت اعتقد أنها جميعاً واحدة، وهي ليست كذلك على الإطلاق. فالحياكة مرحلة وسطية بين الغزل والخياطة، وهي نسيج واصلة «ضم الشيء إلى الشيء»، كما يقول ابن منظور في «لسان العرب». ورأى ابن خلدون أن النساجية والخياطة من ضرورات العمران، «كما يحتاج إليه البشر من الرفعة». وقد ازدهرت النساجية في الحواضر ولكن أيضاً في البوادي. وكان الغزل حرفة الرجل والمرأة على السواء. وكذلك الحياكة. وفي المعجم «رجل حائك ونسوة حوايك»، وتعتبر الحياكة من أقدم الصناعات اليدوية لارتباطها بحاجات الإنسان. وكان من السهل أن يمتدنها كثيرون، وخصوصاً النسطاء من الناس، الذين كانوا يرون فيها مورداً للرزق يصونهم من بسط أكتفهم في الشوارع. منذ القرن السابع عشر ازدهرت صادرات برجيا إلى موانئ المتوسط وخصوصاً مارسيليا والبندقية. وصارت بعض المدن الفرنسية الكبرى تكلف البرجايويين نسج أقمشة خاصة تباعها في أوروبا على أنها من صنعها. وشمل هذه التجارة قرى أخرى في لبنان بينها الذوق وبيت شباب وعينطورة. وعندما زار المستشرق الفرنسي كريستيان لوشون برجيا 1962 أحصى فيها 50 نول حياكة تتوزع بين البيوت ويعود تاريخها إلى 400 سنة.

وإذ أتقنت البلدة هذه الصناعة على مدى السنين، وفرت لأبنائها فرص العمل والتجارة، وخفضت لعنة البطالة. وقد انقسم شبابها إلى قسمين: واحد يعمل داخل المصانع، وآخر يجوب القرى والداساكن والجرود المغزولة حاملاً على كتفيه، في لفة قماش بيضاء، معرض الألوان والزواهي المتنقل.

يقول الدكتور بشاشة: لا شك في أن الماعزة المتجولين البرجايوية لم يتركوا زاوية في هذه البلدان إلا وقصدها وتركوا فيها أثراً من حكاياتهم ومعاناتهم وكفاحهم، حتى غدت نواديرهم وقصصهم تمثل موضوعاً لبعض رواد الأدب الشعبي في تلك البلدان.

تلوث الهواء لا يقل خطراً عن التدخين كسبب للإجهاض

المشكلة، عندما تعرضت إحدى قريباته للإجهاض خلال فترة ارتفعت فيها نسبة التلوث في الهواء عام 2016. وعن تلك الحالة، أفاد فولر بأن هذه الحادثة أثارت سؤالاً في عقلي، جعلني أبداً في ملاحظة زيادة معدلات الإجهاض في أقسام الطوارئ، خلال وبعد فترة ارتفاع معدلات التلوث.

الدراسات حول المؤثرات البيئية على الحمل، ستجد أن تدخين التبغ يعد السبب في نحو ثلث حالات الإجهاض. وينتج غاز ثاني أكسيد النيتروجين من حرق الوقود؛ خاصة في المركبات التي تعمل بالديزل. وقد أجري البحث المنشور بمجلة «فرتيليتي أند

تلوث الهواء الملوث يتسبب في ضرر للأجنة، بان يزيد من احتمالات الولادة المبكرة، وتناقص وزن الأطفال عند الولادة، فيما كشف بحث حديث أيضاً عن وجود جسيمات ملوثة في المشيمة، وكانت أبحاث سابقة قد أجريت في البرازيل وإيطاليا ومنغوليا، وتوصلت إلى علاقة بين

الاستخدام المفرط لموقع «فيسبوك» يؤدي إلى قرارات خاطئة

القراءات الصائبة وأظهرت الدراسة أن أداء المستخدمين الذين يعتبرون أنفسهم مستخدمين مفرطين لـ «فيسبوك»، في عملية اتخاذ القرار، كان أسوأ من نظرائهم الأقل استخداماً للشبكة أثناء ممارسة لعبة المشابهة للموجودة لدى مدممني الكوكابين والهيريون. وكان قد أجرى باحثون في جامعة «ميشيغان» الأميركية دراسة حول تأخير الاستخدام المفرط للتواصل الاجتماعي على قدرة المستخدمين على اتخاذ القرارات الصحيحة. حملت الدراسة عنوان «مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي يقررون بشكل أقل قدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة». وتم نشرها في دورية «مجلة الإدمان السلوكي» العلمية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وطلبت الدراسة من 71 مشاركاً إحصاء معدل استخدامهم لموقع «فيسبوك» تبعاً لقياس يعرف باسم «مؤشر بيرجن لقياس إدمان فيسبوك». كما استخدم الباحثون الأداة البحثية الكلاسيكية المعروفة باسم «أي جي تي»، التي تقيس الفشل في اتخاذ قراراته بانفسهم.

كاميرا ذكية بديلة للعين السحرية لتأمين المنازل



تلندن، «الشرق الأوسط»

المستاجرة قد يجدون صعوبة في تركيبها بسبب شروط أصحاب المنازل الذين يرفضون إجراء أي تعديلات على الأبواب. ومن المنتظر طرح هذه الكاميرا الذكية بسعر 199 دولاراً في الأسواق في وقت لاحق من العام الحالي بحسب شركة «رينج»، وهي مصممة للعمل مع باقي

تلندن، «الشرق الأوسط»
طرحت شركة «سي إي إس» كاميرا ذكية لتحل محل العين السحرية على أبواب المنازل والشقق السكنية، حيث يتم تركيبها إما مكان العين السحرية أو فوق الباب إذا لم يكن الباب يحتوي على مكان للعين السحرية. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن شركة «رينج» طورت عدة أشكال من كاميرات الأبواب الذكية مثل «دور فيو كام» و«رينو دو سمارت بيهول» و«دور كام» والتي يتم تركيبها مكان العين السحرية، والكاميرا «ريمو بلس دور كام» التي يتم تركيبها فوق الباب، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتعتمد فكرة هذه الكاميرات الذكية على عدم الحاجة إلى توصيلات كهربائية أو إتلاف إطار الباب لتركيبها. وفي حين يمكن لأي شخص شراء هذه الأجهزة، فإن سكان الشقق السكنية

الأتراك أكثر الشعوب استهلاكاً للشاي

مختلفة، منها شاي الفواكه الذي يجذب انتباه السياح الأجانب. وتنتشر في مختلف المدن التركية المقاهي المتخصصة في تقديم الشاي فقط، التي تعرف بـ «بيت الشاي»، يرتادها محبو تناول الشاي وما أكثرهم في تركيا، وغالباً ما تكون ملتقى لكبار السن والمقاعدن طوال ساعات النهار. وتشتهر منطقة شرق البحر الأسود في شمال تركيا بإنتاج الشاي، الذي لا يمكن لأحد الاستغناء عنه. لدرجة أن البعض في تركيا يقول: «لو لم يكن هناك

للشخص الواحد، يرتفع إلى 10 أكواب خلال فصل الشتاء. وأضاف أر شاهين، في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام التركية، أمس، أن مبيعات الشاي في المقاهي ترتفع بمقدار الضعفين، بسبب الإقبال الكبير خلال هذه الفترة من العام جراء الجو البارد. وأوضح أن إقبال الأتراك على المشروبات الساخنة وتناول الشاي الأخضر والأحمر يتضاعف كثيراً في فصل الشتاء، مقارنة بفصل الصيف، حيث يفضل الناس المشروبات الباردة.

أنقرة: سعيد عبد الرزاق
جاء الأتراك في مقدمة قائمة أكثر شعوب العالم استهلاكاً للشاي، حيث يستهلك المواطن التركي نحو 1300 كوب شاي سنوياً، حسب تقرير «لجنة الشاي العالمية». وقال رئيس غرفة أصحاب المقاهي الشعبية في مدينة إسطنبول، سردار أرشاهين، إن استهلاك الشاي في تركيا يتضاعف مع انخفاض درجات الحرارة، وإن الأتراك يستهلكون الشاي بكثرة، وإن المعدل اليومي بين 3 و5 أكواب

